كتاب معرفة علوم الحديث والقرآن

وأنواعه

تأليف الإمام أبي عبد الله

محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري رحمه الله

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام صدر الدين ابي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري بقراه الامام محب الدين عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ابنه محمد
حاضر في الثالثه ومحمد بن احمد بن ابي الهيجا بن الزراد وكاتب السماع في الاصل عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسي واخرون في
مجالس اخرها يوم الاثنين الثامن والعشرين من شعبان سنه اثنتين وخمسين وستمئه بدمشق بسماعه من ابي بكر بن
القسم بن عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار وابي المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن السمعاني بسماع من
عمته ابيه عائشه بنت احمد الصفار وبسماع الثاني من ابي البركات عبد الله بن محمد بن المفضل الفراوي بسماعهما
من ابي بكر بن خلف عن المصنف وباجازته من ابي المجد زاهر بن ابي طاهر بن ابي غانم الثقفي بسماعه من
الحافظ ابي القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني عن ابن خلف عن المصنف رحمه الله تعالى
نقلته من نسخه النوريه احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني ثم الامري عفا الله عنه بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين

الاول

الشيخ الامام الحافظ القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري رحمه الله

كتابخانه مجلس

هذا بعض سند هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه

أخبرنا الشيخ المعمر المسند الموفق شمس الدين الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي قراءة عليه ونحن نسمع

قال أنا به ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد الميهني إذناً من بغداد في سنة احدى واربعين وخمسمائة قال أنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الأديب قال أنا الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحاكم ابو عبد الله محمد بن نعيم البيع النيسابوري

قال الحمد لله ذي المن والاحسان والقدرة والسلطان الذي انشأ الخلق بربوبيته وجنسهم بمشيئته واصطفى طائفة منهم اصفياء وجعلهم بررة اتقياء فهم خاص عباده واوتاد بلاده يصرف عنهم البلايا ويخصهم بالخيرات والعطايا فهم القائمون باظهار دينه والمتمسكون بسنن نبيه فله الحمد على ما قدر وقضى واشهد ان لا اله الا الله الذي زجر عن اتخاذ الاولياء دون كتابه واتباع الخلق دون نبيه واشهد ان محمداً عبده المصطفى ورسوله المجتبى بلغ عنه رسالاته فصلى الله عليه آمراً وناهياً ومبيحاً وزاجراً وعلى آله الطيبين أما بعد فاني لما رأيت البدع في زماننا قد كثرت ومعرفة الناس باصول السنن قلت مع امعانهم في كتابة الاخبار وكثرة طلبها على الاهمال والاغفال دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر انواع الحديث مما يحتاج اليه طلبة الاخبار المواظبون على كتابة الآثار واعتمد في ذلك سلوك الاختصار دون الاطناب في الاكثار والله الموفق لما قصدته والمعين على بيان ما اردته انه جواد كريم رؤوف رحيم

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة • سمعت ابا عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي بمكة يقول سمعت موسى بن هرون يقول سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه وسئل عن معنى هذا الحديث فقال ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا ادري من هم • قال الحاكم ابو عبد الله وفي مثل هذا قيل من امر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة فلقد احسن احمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر ان الطائفة المنصورة التي يدفع الخذلان ولقد

وهذا الحديث رويه من الصحابه ثوبان وعمر والله اعلم

عنهم الى قيام الساعة هم اصحاب الحديث • ومن احق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودمغوا اهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والاوطار وتنعموا بالبؤس في الاسفار مع مساكنة العلم والاخبار وقنعوا عند جمع الحديث والآثار بوجود الكسر والاطمار قد رفضوا الالحاد الذي تتوق اليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والاهواء والمقاييس والآراء والزيغ جعلوا المساجد بيوتهم واساطينها تكاهم وبواريها فرشهم حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت ابي وقيل له ألا تنظر الى اصحاب الحديث وما هم فيه قال هم خير اهل الدنيا وحدثني ابو بكر محمد بن جعفر ثنا ابو بكر محمد بن اسحق سمعت علي بن خشرم يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول اني لارجو ان يكون اصحاب الحديث خير الناس يقيم احدهم ببابي وقد كتب عني فلو شاء ان يرجع ويقول حدثني ابو بكر بجميع حديثه فعل الا انهم لا يكذبون • قال الحاكم ابو عبد الله ولقد صدقا جميعاً ان اصحاب الحديث خير الناس وكيف لا يكونون كذلك وقد نبذوا الدنيا باسرها وراءهم وجعلوا غذاءهم الكتابة وسمرهم المعارضة واسترواحهم المذاكرة وخلوقهم المداد ونومهم السهاد واصطلاءهم الضياء وتوسدهم الحصا فالشدائد مع وجود الاسانيد العالية عندهم رخاء ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوا عندهم بؤس فعقولهم بلذاذة السنة غامرة وقلوبهم بالرضى في الاحوال عامرة تعلم السنن سرورهم ومجالس العلم حبورهم فصار اهل السنة قاطبة اخوانهم واهل الالحاد والبدع باسرهم اعداءهم • سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت ابا اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام ابو عبد الله وهو ينفض ثوبه فقال زنديق زنديق زنديق ودخل البيت • سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت احمد بن جعفر بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث واذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث من قلبه • سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا يقول سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته باسناده • قال الحاكم

ابو عبد الله وعلى هذا عهدنا في اسفارنا واوطاننا كل من ينسب الى نوع من الالحاد والبدع لا ينظر الى الطائفة المنصورة الا بعين الحقارة ويسميها الحشوية ٥ سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا فقال له الشيخ قم يا كافر ولا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ثم التفت الينا فقال ما قلت قط لاحد لا تدخل داري الا لهذا ٥

ذكر النوع الاول من انواع علم الحديث

قال ابو عبد الله الحاكم النوع الاول من هذه العلوم معرفة عالي الاسناد وفي طلب الاسناد العالي سنة صحيحة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصغاني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان ياتيه الرجل من اهل البادية فيساله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث مخرج في المسند الصحيح لمسلم وفيه دليل على اجازة طلب المرء العلو من الاسناد وترك الاقتصار على النزول فيه وان كان سماعه من الثقة اذ البدوي لما جاء رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما فرض الله عليه لم يقنعه ذلك حتى رحل بنفسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه ما بلغه الرسول عنه ولو كان طلب العلو في الاسناد غير مستحب لانكر عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم سواله اياه عما اخبره رسوله عنه ولامره بالاقتصار

على ما اخبره الرسول عنه ٥ ولقد حدثنا ابو العباس القسم بن القسم السياري بمرو ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ٥ قال الحاكم رحمه الله فلولا الاسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الالحاد والبدع فيه بوضع الاحاديث وقلب الاسانيد فان الاخبار اذا تعرت عن وجود الاسانيد فيها كانت بترا كما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو بكر بن ابي الاسود ثنا ابرهيم بن عيسى ابو اسحق الطالقاني ثنا بقية ثنا عتبة بن ابي حكيم انه كان عند اسحق بن ابي فروة وعنده الزهري قال فجعل ابن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة ما اجراك على الله الا تسند حديثك تحدثنا باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة قال الحاكم رحمه الله فاما طلب العالي من الاسانيد فانها مسنونة كما ذكرناه وقد رحل في طلب الاسناد غير واحد من الصحابة فمن ذلك ما اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السبيعي بمرو ثنا ابو الموجه انا عبدان انا ابو حمزة وابن عيينة وابن المبارك قالوا انا صالح بن صالح قال سال رجل من اهل خراسان عامرا فقال يا ابا عمرو كيف تقول في رجل كانت له وليدة فاعتقها فتزوجها فانا نقول عندنا هو كالراكب هديه فقال ثنا ابو بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام من كانت له وليدة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران اعطيتكها بغير اجر فلقد كان الراكب يركب فيما هو ادنى من هذا الى المدينة ٥ قال الحاكم فهذا الراكب انما كان يركب في عالي الاسناد ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرته من يحدثه به ٥ ومنها ما حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن جريج قال سمعت ابا سعيد الاعمى يحدث عن عطاء بن ابي رباح قال خرج ابو ايوب الى عقبة بن عامر يساله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وغير عقبة بن عامر فلما قدم اتى منزل مسلمة بن مخلد الانصاري وهو امير مصر فاخبره

كذا

كذا وقع فالله سبحانه اعلم

اليه

فيحمل عليه فخرج اليه فعانقه ثم قال له ما جاء بك يا ابا ايوب قال حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وغيرك في ستر
المؤمن قال عقبة نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما مؤمنا في الدنيا
على خزيه ستره الله يوم القيمة فقال له ابو ايوب صدقت ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته
فركبها راجعا الى المدينة فما ادركته جائزة مسلمة بن مخلد الا بعريش مصر قال الحاكم رحمه
الله فهذا ابو ايوب الانصاري على تقدم صحبته وكثرة سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحل الى صحابي من اقرانه في حديث واحد لو اقتصر على سماعه من بعض اقرانه لامكنه ومنه ما
حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد نا اسحق بن محمد الفروي
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ان كنت لاسافر مسيرة الايام والليالي
في الحديث الواحد ٥ اخبرني ابو جعفر محمد بن احمد التميمي بالكوفة نا عبد الله بن محمد الاسفرايني
نا نصر بن مرزوق قال سمعت عمرو بن ابي سلمة يقول قلت للاوزاعي يا ابا عمرو انا الزمك
منذ اربعة ايام ولم اسمع منك الا ثلثين حديثا قال وتستقل ثلاثين حديثا في اربعة ايام لقد
سار جابر بن عبد الله الى مصر واشترى راحلة فركبها حتى سال عقبة بن عامر عن حديث واحد
وانصرف الى المدينة وانت تستقل ثلاثين حديثا في اربعة ايام ٥ قال الحاكم رحمه الله
وجابر بن عبد الله على كثرة حديثه وملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل الى من هو
مثله او دونه مسافة بعيدة في طلب حديث واحد ٥ اخبرني ابو عمرو عبد الواحد بن
احمد بن محمد بن عمر القرشي نا ابي نا جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول اربعة لا
تونس منهم رشدا حارس الدرب ومنادي القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا
يرحل في طلب الحديث ٥ سمعت ابا عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ يقول سمعت علي بن محمد
الجرجاني يقول نا ابرهيم بن مهدي نا عبيد الله بن يوسف نا شعبة قال سمعت بشر بن حرب
يقول سمعت ابن عمر يقول قل لطالب العلم يتخذ نعلين من حديد ٥ قال الحاكم رحمه الله فاما
معرفة العالية من الاسانيد فليس على ما يتوهمه عوام الناس بعد من الاسانيد فما وجدوا
منها اقرب عددا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوهمونه اعلى ومثل ذلك ما حدثناه
ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا ابو القسم الخضر بن ابان الهاشمي نا ابو هدبة ابرهيم
بن هدبة نا انس بن مالك وهذه نسخة عندنا بهذا الاسناد ٥ واخبرنا احمد بن كامل القاضي

ببغداد

ببغداد نا احمد بن محمد بن غالب نا دينار بن عبد الله نا انس وهذه ايضا نسخة كبيرة ٥ واخبرنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا ابو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي نا موسى بن عبد الله الطويل عن انس وهذه
نسخة ٥ واعجب من ذلك ما حدثناه جماعة من شيوخنا عن ابي الدنيا المغربي عن عبد الله بن عوام
من قرية بالمغرب يقال لها مرندة عن علي بن ابي طالب وقالوا ان ابا الدنيا خادم امير المومنين وزفنته
بغلته وانه كان يستسقي به بالمغرب ولقد حضرت مجلس ابي جعفر محمد بن عبيد الله العلوي بالكوفة
فدخل شيخ اسود ابيض الراس واللحية فقال لنا اتدرون من هذا قال هذا ينتسب الى ابي الدنيا
المغربي مولى امير المومنين باربعة اباء وفي الجملة ان هذه الاسانيد واشباهها كخراش بن
عبد الله وكثير بن سليم ويغنم بن سالم بن قنبر مما لا يفرح بها ولا يحتج بشيء منها وقل ما يوجد
في مسانيد ائمة الحديث حديث واحد عنهم واقرب ما يصح لاقراننا من الاسانيد بعدد الرجال ٥
ما حدثونا عن احمد بن شيبان الرملي وغيره قالوا نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر ٥ وعن الزهري عن انس وعن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس وعن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر وعن زياد بن علاقة عن جرير فهذه اسانيد لابن عيينة صحيحة ومن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريبة وكذلك حدثونا عن جماعة من شيوخنا عن يزيد بن هرون عن سليمان
التيمي عن انس وعن حميد الطويل عن انس ٥ والعالي من الاسانيد التي يعرفها اهل الفهم لا بعدد الرجال
غير هذا فرب اسناد يزيد عدده على السبعة والثمانية الى العشرة وهو اعلى من ذاك ومثال ذلك
ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من
نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر ٥ قال الحاكم
رحمه الله هذا اسناد صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وقد بلغ عدد
رواته سبعة وهو اعلى من الاربع الذي قدمنا ذكره فان الغرض فيه القرب من سليمان بن مهران
الاعمش فان الحديث له وهو امام من ائمة الحديث وكذلك كل اسناد يقرب من الامام المذكور
فيه فاذا صحت الرواية الى ذلك الامام بالعدد اليسير فانه عال ٥ اخبرنا ابو الطيب محمد بن احمد
المذكر نا ابرهيم بن محمد المروزي نا علي بن خشرم قال قال لنا وكيع اي الاسنادين احب اليكم الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله او سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش عن ابي وائل

فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وابرهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ ٥ حدثنا علي بن الفضل السامري ثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥ قال الحاكم وهذا اعلى ما يقع لاقراننا من الاسانيد وفي اسناده سبعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما صار عاليا لقربه من هشيم بن بشير وهو احد الايمة وكذلك كل اسناد يقرب من عبد الملك بن جريج وزهير بن معوية وحماد بن زيد وغيرهم من ايمة اهل الحديث فانه عال وان زاد في عدده بعد ذكر الامام الذي جعلناه مثالا لفهم علامة الاسناد العالي ولو اتينا لكل حرف منه بشاهد لطال به الكلام ٥

ذكر النوع الثاني من انواع علم الحديث

والنوع الثاني من معرفة الحديث العلم بالنازل من الاسناد ولعل قايلا يقول النزول ضد العلو فمن عرف العلو فقد عرف ضده وليس كذلك فان للنزول مراتب لا يعرفها الا اهل الصنعة فمنها ما تودي الضرورة الى سماعها نازلا ومنها ما يحتاج طالب العلم الى معرفته والبحث فيه فلا يكتب النازل وهو موجود باسناد اعلى منه ٥ مثال ذلك ما حدثناه ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو هاني عن ابي عثمن مسلم بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم ٥ قال الحاكم هذا حديث ذكره مسلم في خطبة المسند الصحيح رواه عن ابن نمير عن المقري وامثاله في الكتاب تزيد على المايتين فمن وجدها كذا ثم كتبه عن ثلثة عن مسلم عن ابن نمير عن المقري فانه لقلة معرفته بالنزول واشباه هذا كثير والاحاديث النازلة على اوجه كثيرة فمنها ما يستوي العدد في الروايتين احدهما اعلى من الاخرى ومثال ذلك لا مثالنا انا اذا نزلنا في حديث الاعمش فرويناه عن شيوخنا عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن وكيع عن الاعمش او رويناه عن شيوخنا عن احمد بن سلمة عن اسحق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن الاعمش فانه اعلا من ان نرويه عن شيوخنا عن ابي العباس السراج عن هناد بن السري عن ابي معوية عن الاعمش او نرويه عن شيوخنا عن محمد بن اسحق بن خزيمة عن ابي كريب عن ابي اسامة عن الاعمش وهذا مثال لالوف من الحديث لمن تدبره وفهمه فقاس عليه احاديث الثوري وملك وشعبة وغيرهم من الايمة والاصل في ذلك ان النزول عن شيخ

خلف بيان
ناعن واحد عن الحافظ البيهقي عن الحاكم وذلك لتقدم موت البيهقي على موت ابن خلف القاضي ابو الفتح المالكي ثنا ابو يعلى الحافظ قال قد يكون الاسناد يعلوا على غيره لتقدم موت راويه وان كانا متساويين في الروايه ومثل ذلك بمثال من حديث نفسه في العلو والله سبحانه اعلم

تقدم موته واشتهر فضله احلا واعلى منه عن شيخ تاخر موته وعرف بالصدق ٥ وربما احتاج طالب الحديث الى معرفته من النزول ان ينظر في اسناد الشيخ الذي يكتب عنه فما قرب من سنه طلب اعلا منه ٥ ومثال ذلك اني نشات وطلبت الحديث بعد وفاة محمد بن اسحق بن خزيمة بعشرين سنة فاذا وقع الحديث من حديث ابي كريب وبندار وابي موسى وعبد الجبار بن العلا وغيرهم عندي من حديث ابي الجارودي وابرهيم بن ابي طالب واقرانهما عن هولا الشيوخ فانه الي اعلا من ان يكون عمن تقرب وفاته من ولادتي ونشوي وهذا اصل كبير في معرفة النزول ٥ وكذلك اذا وقع الحديث لطلاب في عصرنا عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمي او مسلم بن الحجاج واقرانهم فانه اعلا من ان يقع لهم عن الشرقي ومكي واقرانهما عنهم ٥ والله سبحانه الموفق والمعين

ذكر النوع الثالث من علم الحديث

والنوع الثالث من هذا العلم معرفة صدق المحدث واتقانه وثبته وصحة اصوله وما يحتمله سنه ورحلته من الاسانيد وغير ذلك من غفلته وتهاونه بنفسه وعلمه واصوله حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابرهيم بن عبد الله السعدي ثنا معوية بن هشام ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تحدثنا اصحابنا وكنا مشتغلين في رعاية الابل قال الحاكم فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يطلبون ما يفوتهم سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمعونه من اقرانهم وممن هو احفظ منهم وكانوا يتشددون على من يسمعون منه كما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي اخبرني ابي اخبرني الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة في عهد ابي بكر رضي الله عنه تلتمس ان تورث فقال ابو بكر ما اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا حتى اسال الناس العشية فلما صلى الظهر قام في الناس يسالهم فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس قال ابو بكر سمع ذلك معك احد فقام محمد بن مسلمة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فانفذ ذلك لها ابو بكر ٥ واما امير المومنين علي بن ابي طالب فكان اذا فاته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ثم سمعه من غيره يحلف المحدث الذي يحدثه به والحديث في ذلك عنه مستفيض مشهور فاغنانا اشتهاره عن ذكره في هذا الموضع وكذلك جماعة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ثم عن ايمة المسلمين كانوا يبحثون وينقرون عن الحديث الى ان يصح لهم ٥

سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت حنبل بن اسحق بن حنبل يقول سمعت علي بن عبد الله
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ينبغي ان يكون في صاحب الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب
الحديث ان يكون ثبت الاخذ ويفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعهد ذلك فمما يحتاج اليه
طالب الحديث في زماننا هذا ان يبحث عن احوال المحدث اولا هل يعتقد الشريعة في التوحيد وهل
يلزم نفسه طاعة الانبياء والرسل صلوات الله عليهم فيما اوحي اليهم ووضعوا من الشرع ثم يتامل
حاله هل هو صاحب هوى يدعو الناس الى هواه فان الداعي الى البدعة لا يكتب عنه ولا كرامة
لاجماع جماعة من ايمة المسلمين على تركه ثم يتعرف حال سنه هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين
يحدث عنهم فقد راينا من المشايخ جماعة اخبروا بسن يقصر عن لقي شيوخ حدثوا عنهم ثم
يتامل اصوله اعتيقة هي ام جديدة فقد نبغ في عصرنا هذا جماعة يشترون الكتب فيحدثون
بها وجماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم في كتب في الوقت عتيقة فيحدثون بها فمن يسمع
منهم من غير اهل الصنعة فمعذور بالجهل فاما اهل الصنعة اذا سمعوا من امثال هولاء بعد
الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى ان تظهر توبتهم على ان الجاهل بالصنعة لا يعذر فانه يلزمه
السوال عما لا يعرفه وعلى ذلك كان السلف ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال كان ابرهيم يعني النخعي صيرفي
الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا اتيته فعرضته عليه حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا اسحق بن منصور عن هريم
بن سفيان البجلي عن مطرف عن سوادة بن ابي الجعد عن ابي جعفر الباقر قال من فقه الرجل
بصره بالحديث ٥ قال الحاكم رحمه الله فاذا عرف طالب الحديث اسلام المحدث وصحة سماعه
كتب عنه فقل ما تجد من يرجع الى الفهم والمعرفة والحفظ وكل محدث تهاون بالسماع
واستخف بالحديث فلا يخفى حاله ويظهر امره ٥ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت خلف بن سالم يقول سماع الحديث هين والخروج منه صعب
حدثنا ابو سهل محمد بن محمد بن الحسين الترمذي ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي ثنا اسمعيل بن سيف
حدثني محمد بن عبد الواحد اخو حزم قال سمعت يونس بن عبيد يقول ان للحديث فتنة فاتقوا فتنة
الحديث ٥ سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن اسمعيل بن مهران يقول سمعت بشر
بن آدم يقول سمعت ابا عاصم يقول من استخف بالحديث استخف به الحديث ٥

ذكر النوع الرابع من معرفة الحديث

النوع الرابع من هذا العلم معرفة المسانيد من الاحاديث وهو علم كبير من هذه الانواع لاختلاف
ايمة المسلمين في الاحتجاج بغير المسند والمسند من الحديث ان يرويه المحدث عن شيخ يظهر
سماعه منه لسن يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى ان يصل الاسناد الى صحابي مشهور
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال ذلك ما حدثناه ابو عمرو عثمن بن احمد بن
السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
بن مالك عن ابيه انه تقاضا ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى كشف سجف حجرته فقال يا كعب ضع من دينك هذا
واشار اليه اي الشطر قال نعم فقضاه ٥ وبيان مثال ما ذكرته ان سماعي من ابن السماك ظاهر
وسماعه من الحسن بن مكرم ظاهر وكذلك سماع الحسن من عثمن بن عمر وسماع عثمان من يونس
بن يزيد وهو عال لعثمن ويونس معروف بالزهري وكذلك الزهري ببني كعب بن مالك وبنو
كعب بابيهم وكعب برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته وهذا مثل ضربته لالوف من الحديث
ليستدل بهذا الواحد على جملتها من رزق فهم هذا العلم ٥ وضده هذا ما حدثناه
ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد
بن واسع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال نادما
اقاله الله نفسه يوم القيمة ومن كشف عن مسلم كربة كشف الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ٥ هذا اسناد من نظر اليه من
غير اهل الصنعة لم يشك في صحته وسنده وليس كذلك فان معمر بن راشد الصنعاني ثقة
مامون ولم يسمع من محمد بن واسع ومحمد بن واسع ثقة مامون ولم يسمع من ابي صالح ولهذا الحديث
علة يطول شرحها هاهنا وهو مثل لالوف مثله من الاحاديث التي لا يعرفها الا اهل العلم ثم للمسند
شرايط غير ما ذكرناه منها ان لا يكون موقوفا ولا مرسلا ولا معضلا ولا في رواته مدلس وهذه
الانواع يجي شرحها بعد هذا فان معرفة كل نوع منها علم على الانفراد ومن شرايط المسند
ان لا يكون في اسناده اخبرت عن فلان ولا حدثت عن فلان ولا بلغني عن فلان ولا رفعه
فلان ولا اظنه مرفوعا وغير ذلك مما يفسد به ثم مع هذه الشرايط ايضا لا نحكم لهذا الحديث
بالصحة فان الصحيح من الحديث له شرط نذكره في موضعه ان شا الله عز وجل ٥ ٥ ٥

ذكر النوع الخامس من هذا العلم

النوع الخامس منه معرفة الموقوفات من الروايات ومثال ذلك ما حدثناه الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسداباذ ثنا محمد بن احمد الرقيشي ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الاصمعي ثنا كيسان مولى هشام بن حسان عن محمد بن حسان عن محمد بن سيرين عن المغيرة بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير ٥ هذا حديث يتوهمه من ليس من اهل الصنعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمسند فانه موقوف على صحابي حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا وليس يسنده واحد منهم وانما ذكرت هذا الموقوف ليستدل به على جملة من الاحاديث التي تشبهه فاما الموقوف على الصحابة فانه قل ما يخفى على اهل العلم وشرحه ان يروى الحديث الى الصحابي من غير ارسال ولا اعضال فاذا بلغ الصحابي قال انه كان يقول كذا وكذا او كان يفعل كذا وكذا او كان يامر بكذا وكذا ٥ ومن الموقوف الذي يستدل به على احاديث كثيرة منها ما حدثناه احمد بن كامل القاضي ثنا يزيد بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر الفيدي ثنا ابن فضيل عن ابن سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي هريرة في قوله تعالى لواحة للبشر قال تلقاهم جهنم يوم القيمة فتلفحهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت على العراقيب واشباه هذا من الموقوفات يعد في تفسير الصحابة فاما ما نقول كذا ان تفسير الصحابي مسند فانما نقوله في غير هذا النوع فانه كما اخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كانت اليهود تقول من اتى امراته من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم هذا الحديث واشباهه مسندة عن اخرها وليست بموقوفة فان الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فاخبر عن اية من القران انها نزلت في كذا وكذا فانه حديث مسند ٥ ومما يلزم طالب الحديث معرفته نوع من الموقوفات وهي مرسلة قبل الوصول الى الصحابة ومثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن نصر ثنا عبد الله بن وهب اخبرني محمد بن عمرو وعن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من المحارم ولسانك من الكذب ودع اذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء هذا حديث يتوهمه من ليس الحديث من صناعته انه موقوف على جابر وهو موقوف ومرسل قبل التوقيف فان سليمن بن موسى الاشدق لم يسمع من جابر ولم يره بينهما عطاء بن ابي رباح

في احاديث كثيرة وربما اشتبه ايضا على غير المتبحر في الصنعة فيقول لم يلحق ابن وهب محمد بن عمرو بن علقمة ولا روى محمد بن عمرو بن علقمة عن ابن جريج ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي شيخ من اهل مصر وليس بابن علقمة المدني ٥ ومما يلزم طالب الحديث معرفته نوع اخر من الموقوفات وهي مسندة في الاصل يقصر به بعض الرواة فلا يسنده مثال ذلك ما حدثناه ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم البوشنجي العبدي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القسم ثنا منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود قال انما حفظ من اخر كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ هذا حديث اسنده الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور وقد قصر به روح بن القاسم فوقفه ومثال هذا في الحديث كثير لا يعلم سندها الا الفرسان من حفاظ الحديث ولا يعد في الموقوفات

ذكر النوع السادس من معرفة الحديث

النوع السادس من هذا العلم معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال ذلك ما حدثناه ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبال الصغاني ثنا عمرو بن عبد الغفار الصغاني ثنا بشر بن السري ثنا زايدة عن عمار بن ابي معوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا نتمضمض من اللبن ولا نتوضا منه ٥ اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا حرمي بن عمارة ثنا هرون بن موسى سمعت الحسن يحدث عن انس بن ملك قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة الاف يوم قال يعني في الفضل حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي بن قادم انا علي بن صالح عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله قال من اتى ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد ٥ هذا باب كبير يطول ذكره بالاسانيد فمن ذلك ما ذكرناه ومنه قول الصحابي المعروف بالصحبة امرنا ان نفعل كذا ونهينا ان نفعل كذا وكذا وكنا نومر بكذا وكنا ننهى عن كذا وكنا نفعل كذا وكنا نقول كذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وكنا لا نرى باسا بكذا وكان يقال كذا وكذا وقول الصحابي من السنة كذا واشباه ما ذكرناه اذا قاله الصحابي المعروف بالصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد

ذكر النوع السابع من علوم الحديث

النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم فأولهم قوم اسلموا بمكة مثل ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وغيرهم ولا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما وانما اختلفوا في بلوغه ٥ والصحيح عند الجماعة ان ابا بكر الصديق اول من اسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبعك على هذا الامر قال حر وعبد واذا معه ابو بكر وبلال ٥ والطبقة الثانية من الصحابة اصحاب دار الندوة وذلك ان عمر بن الخطاب لما اسلم واظهر اسلامه حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دار الندوة فبايعه من اهل مكة ٥ والطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرة الى الحبشة ٥ والطبقة الرابعة من الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة يقال فلان عقبي وفلان عقبي ٥ والطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار والطبقة السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء قبل ان يدخل المدينة ويبني المسجد ٥ والطبقة السابعة اهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم والطبقة الثامنة المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية والطبقة التاسعة اهل بيعة الرضوان الذين نزل الله تعالى فيهم لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانت بيعة الرضوان بالحديبية لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة وصالح كفار قريش على ان يعتمر من العام المقبل والحديبية بير وكانت الشجرة بالقرب من البير ثم ان الشجرة فقدت بعد ذلك فلم توجد وقالوا ان السيول ذهبت بها قال سعيد بن المسيب سمعت ابي وكان من اصحاب الشجرة يقول لقد طلبناها غير مرة فلم نجدها فاما ما يذكره عوام الحجيج انها شجرة بين منا ومكة فانه خطا فاحش والطبقة العاشرة من الصحابة المهاجرة بين الحديبية والفتح منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابو هريرة وغيرهم وفيهم كثرة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غنم خيبر قصدوه من كل ناحية مهاجرين فكان يعطيهم والطبقة الحادية عشرة هم الذين اسلموا يوم الفتح وهم جماعة من قريش منهم من اسلم طايعا ومنهم من اتقى السيف ثم تغير والله عالم بما اضمروا واعتقدوا ثم الطبقة الثانية عشرة صبيان واطفال راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها وعدادهم في الصحابة منهم السايب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير فانهما قدما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهما وجماعة بطول

وبطول

الكتاب بذكرهم ٥ ومنهم ابو الطفيل عامر بن واثلة وابو جحيفة وهب بن عبد الله فانهما رايا النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف وعند زمزم وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا هجرة بعد الفتح وانما هو جهاد ونية فهذا باب لو استقصيت فيه باسانيد وروايات لصار كتابا على حدة فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا وسكنوا البلاد شاسعة وماتوا في اماكن شتى ٥ قال الحاكم رحمه الله وهذا الباب يجمع انواعا من العلوم غير اني ذكرت على كل نوع منه على ما حضرني في الوقت ومن تبحر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ فقد رايت من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوهمونه صحابيا وربما رووا المسند عن صحابي يتوهمونه تابعيا ٥

ذكر النوع الثامن من علوم الحديث

النوع الثامن من هذا العلم معرفة المراسيل المختلف في الاحتجاج بها وهذا نوع من علم الحديث صعب قل ما يهتدي اليه الا المتبحر في هذا العلم فان مشايخ الحديث لم يختلفوا ان الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث باسانيد متصلة الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكة عن عطا بن ابي رباح ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول الدمشقي ومن اهل البصرة عن الحسن بن ابي الحسن ومن اهل الكوفة عن ابرهيم بن يزيد النخعي وقد يروى الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين الا ان الغلبة لروايات هولاء واصحها مراسيل سعيد بن المسيب والدليل عليه ان سعيدا من اولاد الصحابة فان اباه المسيب بن حزن من اصحاب الشجرة بيعة الرضوان وقد ادرك سعيد عمر وعثمن وعليا وطلحة والزبير الى اخر العشرة وليس في جماعة التابعين من ادركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم ثم مع هذا فانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم واول الفقهاء السبعة الذين يعد مالك بن انس اجماعهم اجماع كافة الناس ٥ وسمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب وايضا فقد تامل الايمة المتقدمون مراسيله فوجدوها باسانيد صحيحة وهذه الشرايط لم توجد في مراسيل غيره فهذه صفة المراسيل عند اهل الحديث ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت بخط ابي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك قال حدثنا

ابن المبارك بحديث لابي بكر بن ابي عياش عن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسن فقلت لابن
المبارك انه ليس فيه اسناد فقال ان عاصما يحتمل له ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فغدوت الى ابي بكر فاذا ابن المبارك قد سبقني اليه وهو الى جنبه فظننته قد سأله عنه
فاما مشايخ اهل الكوفة فكل من ارسل الحديث من التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من العلماء
فانه عندهم مرسل محتج به وليس كذلك عندنا فان مرسل اتباع التابعين عندنا معضل
وسياتي ذكره وشرحه بعد هذا ٥ سمعت ابا عبد الله محمد بن محمد الواعظ يقول سمعت عبد الله
بن عدي بن عبد الله يقول سمعت احمد بن محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن يزيد الواسطي يقول
سمعت يزيد بن هرون يقول قلت لحماد بن زيد يا ابا اسمعيل هل ذكر الله اصحاب الحديث في
القران فقال بلى الم تسمع الى قوله عز وجل ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به الى من وراءه ليعلمهم اياه قال الحاكم ففي هذا النص دليل
على ان العلم المحتج به هو المسموع غير المرسل هذا من الكتاب فاما من السنة فحدثنا ابو
جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا ضرار بن صرد ثنا ابو بكر
بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الاسدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ٥ والحديث المشهور المستفيض بذلك قوله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها الحديث ٥

ذكر النوع التاسع من علوم الحديث

النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث وهو غير المرسل وقل ما يوجد في الحفاظ
من يميز بينهما والمنقطع على انواع ثلثة فمثال نوع منها ما حدثنا ابو عمرو عثمن بن احمد
بن السماك ببغداد ثنا ايوب بن سليمان الصغدي ثنا عبد العزيز بن موسى اللاحوني ابو روح ثنا هلال
بن حق عن الجريري عن ابي العلاء وهو ابن الشخير عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن اوس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم احدنا ان يقول في صلاته اللهم اني اسالك الثبات
في الامور وعزيمة الرشد واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك شكر نعمتك وحسن
عبادتك واستغفرك لما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم قال الحاكم
رحمه الله هذا الاسناد مثال نوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين ابي العلاء بن الشخير وشداد
بن اوس وشواهده في الحديث كثيرة وقد يروى الحديث وفي اسناده رجل غير مسمى وليس بمنقطع

وشاهد ذلك

ومثال ذلك ما اخبرناه ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا احمد بن سيار ثنا محمد
بن كثير ثنا سفيان الثوري ثنا داود بن ابي هند ثنا شيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر
العجز على الفجور وهكذا رواه عتاب بن بشير والصباح بن بسطام عن داود بن ابي هند واذا
الرجل الذي لم يقفوا على اسمه ابو عمر الجدلي وحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى
بن ابي طالب ثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند قال نزلت جديلة قيس فسمعت شيخا اعمى
يقال له ابو عمر يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس
زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور فهذا النوع من
المنقطع الذي لا يقف عليه الا الحافظ الفهم المتبحر في الصنعة وله شواهد كثيرة جعلت
هذا الواحد شاهدا لها ٥ والنوع الثالث من المنقطع ان يكون في الاسناد رواية راو
لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي الذي هو موضع الارسال ولا
يقال لهذا النوع من الحديث مرسل انما يقال له منقطع مثاله ما حدثنا ابو النضر محمد
بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرزاق قال ذكر الثوري عن ابي اسحق
عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموها ابا بكر فقوي
امين لا تاخذه في الله لومة لائم وان وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم
قال الحاكم رحمه الله هذا اسناد لا يتامله متامل الا علم اتصاله وسنده فان الحضرمي ومحمد بن
سهل بن عسكر ثقتان وسماع عبد الرزاق من الثوري واشتهاره به معروف وكذلك
سماع الثوري من ابي اسحق واشتهاره به معروف مشهور وفيه انقطاع في موضعين
فان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري والثوري لم يسمعه من ابي اسحق حدثناه ابو عمرو
بن السماك ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن ابي السري ثنا عبد الرزاق حدثني النعمن
بن ابي شيبة الجندي عن سفين الثوري عن ابي اسحق نذكره بنحوه ٥ وحدثنا
ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسن بن علويه القطان ثنا عبد السلام بن صالح ثنا عبد الله
بن نمير ثنا سفين الثوري ثنا شريك عن ابي اسحق ثنا عبد السلام بن صالح عن زيد بن يثيع عن
حذيفة قال ذكروا الامارة والخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث بنحوه وكل
من تامل ما ذكرناه في المنقطع علم وتيقن ان هذا العلم من الدقيق الذي لا يتبدر كه الا الموفق

ذكر النوع العاشر من معرفة علوم الحديث

والطالب المتعلم

النوع العاشر من هذه العلوم معرفة المسلسل من الاسانيد فانه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه ومثاله ما سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت علي بن سلم الاصبهاني يقول سمعت ابا سعيد يحيى بن حكيم يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفين الثوري يقول سمعت ابا عون الثقفي يقول سمعت عبد الله بن شداد يقول سمعت ابا هريرة يقول الوضوء مما مست النار قال فذكرت ذلك لمروان او ذكر له فارسل او ارسلني الى ام سلمة فحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا ثم صلى ولم يتوضا ه هذا النوع الاول من المسلسل والنوع الثاني منه ما حدثناه ابو بكر محمد بن داود بن سليمن الزاهد نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي حدثني ابرهيم بن راشد الادمي حدثني محمد بن يحيى الواسطي خادم ابي منصور الشابزي قال قال لي ابو منصور قم فصب علي حتى اريك وضوء سفين الثوري فان سفين الثوري قال قم فصب علي حتى اريك وضوء ابرهيم فان منصورا قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء علقمة فان علقمة قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء ابن مسعود فان ابن مسعود قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء جبريل فقلت لابي جعفر كيف توضا قال ثلاثا ثلاثا والنوع الثالث من المسلسل ما اخبرناه ابو جعفر محمد بن علي الصايغ نا احمد بن حازم ابن ابي غرزة نا ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث قال سمعت ابا الزبير يحدث انه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امست فاطفي السراج واغلق الباب واوك السقا وخمر الاناء فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف اناء وان الفويسقة تضرم الناس بيوتهم فان لم تجد ما تخمره فاعرض عليه عودا واذكر اسم الله عز وجل وهذا النوع مما تكثر شواهده في الحديث ان تكون علامة السماع بين كل راويين ظاهرا اما ان يكون بلفظ السماع او حدثنا او اخبرنا الى ان يصل مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم والنوع الرابع من المسلسل ما اخبرناه ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدي رحمه الله عليه نا القسم بن محمد الدلال و محمد بن عبد الله الحضرمي قالا نا ابو بلال الاشعري نا حصين بن ذيال الجعفي قال قال رجل للحسن بن صالح امسح على الخفين قال نعم قال فان قال لي ربي من امرك بهذا قال قل الحسن بن حي قال فان قيل لك انت قال اقول امرني منصور بن

الشابزي — فاطف

بن المعتمر قال فان قيل لمنصور قال يقول امرني ابرهيم قال فان قيل لابرهيم قال يقول امرني همام بن الحرث قال فان قيل لهمام قال يقول امرني جرير قال فان قيل لجرير قال يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ه والنوع الخامس من المسلسل ما حدثني الزبير بن عبد الواحد الاسداباذي حدثني ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد القمني الشافعي بمصر حدثني سليمن بن شعيب الكيساني حدثني سعيد الادم حدثني شهاب بن خراش الحوشبي قال سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ يزيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ شهاب بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ سعيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ سليمن بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ يوسف بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال الحاكم ابو عبد الله واخذ شيخنا ابو الزبير بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ الحاكم بلحيته فقال وانا اقول عن نية صادقة وعقيدة صحيحة امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره ه والنوع السادس من المسلسل ما عدهن في يدي ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة وقال لي عدهن في يدي علي بن احمد بن الحسين العجلي وقال لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي احمد يحيى بن المساور الحناط وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي ابي علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي ابي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي ابي علي بن ابي طالب وقال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا نزلت بهن من عند الله رب العزة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى ال محمد كما تحننت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما

بيان القمني — بيان الحوشبي — بيان الحناط — اللهم

سلمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وقبض حرب خمس اصابعه وقبض علي بن احمد العجلي
خمس اصابعه وقبض شيخنا ابو بكر خمس اصابعه وعدهن ابو بكر وقبض الحاكم خمس اصابعه
وعدهن ابو بكر والنوع السابع من المسلسل اني شهدت على ابي بكر محمد بن داود الصوفي انه
قال شهدت على علي بن الحسن بن سلم انه قال شهدت على يحيى بن حكيم انه قال شهدت
على ابي قتيبة انه قال شهدت على زهير ابي خيثمة انه قال شهدت على عبد الملك بن ابي بشير
انه قال شهدت على عكرمة انه قال شهدت على ابن عباس انه قال شهدت على ابي بكر الصديق
انه قال كل السمكة الطافية، والنوع الثامن من المسلسل شبك بيدي احمد بن الحسن المقرئ
وقال لي شبك بيدي ابو عمر عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر ابن الشرود الصنعاني
وقال شبك بيدي ابي وقال شبك بيدي ابي وقال شبك بيدي ابرهيم بن ابي يحيى
وقال ابرهيم شبك بيدي صفوان بن سليم وقال صفوان شبك بيدي ايوب بن خالد
الانصاري وقال ايوب شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال عبد الله بن رافع شبك بيدي
ابو هريرة وقال ابو هريرة شبك بيدي ابو القسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض
يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثاء والنور يوم الاربعاء
والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعه فهذه انواع من المسلسل من الاسانيد المتصلة التي لا
يشوبها تدليس وآثار السماع بين الراويين ظاهرة غير ان رسم الجرح والتعديل عليها محكم
فاني لا احكم لبعض هذه الاسانيد بالصحة وانما ذكرتها ليستدل بشواهدها عليها

النوع الحادي عشر من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم هو الاحاديث المعنعنة وليس فيها تدليس وهي متصلة باجماع ائمة النقل
على تورع رواتها عن انواع التدليس مثال ذلك ما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن
نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد
الانصاري عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء
فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله هذا الحديث رواته مصريون ثم مدنيون ومكيون
وليس من مذاهبهم التدليس وسواء عندنا ذكروا سماعهم او لم يذكروه وانما جعلته مثالا لالوف
مثله ومثال هذا اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله
بن موسى ثنا اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى هذا
حديث رواته كوفيون وبصريون ممن لا يدلسون وليس من مذهبهم ذلك ورواياتهم سليمة
وان لم يذكروا السماع، واما المنقطع من الحديث فمثاله ما حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ذكرنا
ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا اثنتان وعشرون وبقي ثمان
فقال مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون قال الحاكم
لم يسمع هذا الحديث الاعمش عن ابي صالح وقد رواه اكثر اصحابه عنه هكذا منقطعا فاخبرني
ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب ثنا عمر بن عبد الله بن نمير ثنا خلاد الجعفي حدثني
ابو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الاعمش عن الاعمش عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا اثنتان وعشرون
وبقي ثمان فقال مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون
قال الحاكم وشواهد هذا ونظايره في الحديث كثيرة وسنأتي بمشيئة الله على شرحها في ذكر
المدلسين

النوع الثاني عشر من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم هو المعضل من الروايات فقد ذكر امام الحديث علي بن عبد الله المديني
فمن بعده من ائمتنا ان المعضل من الروايات ان يكون بين المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من رجل وانه غير المرسل فان المراسيل للتابعين دون غيرهم ومثال هذا النوع من
الحديث ما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني
محمد بن بكير عن ابيه عن عمرو بن شعيب قال قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لك سيدك قال لا قال لو قتلت
لدخلت النار قال سيده فهو حر يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن فقاتل
وحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني مسلمة بن
علي عن ابان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا احضرته الوفاة جاف
في وصيته فوجبت له النار وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى اذا حضرته الوفاة عدل في
وصيته فوجبت له الجنة قال الحاكم رحمه الله فقد اعضل الاسناد الاول عمرو بن شعيب
والاسناد الثاني مسلمة بن علي ثم لا نعلم احدا من الرواة وصله ولا ارسله عنهما فالحديث معضل

قوله صلى الله عليه وسلم جاف في وصيته هو بجاء مهملة والله اعلم

كذا في بعض النسخ معضل

وليس كلما يشبه هذا معضلا فربما اعضل اتباع التابعين الحديث واتباعهم في وقت ثم وصلاه او ارسلاه في وقت مثال ذلك ما اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الدارابردي بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق هذا معضل عن مالك اعضله هكذا في الموطا الا انه قد وصل عنه خارج الموطا حدثناه ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمش بن عصام المعدل ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابرهيم بن طهمان عن مالك بن انس عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وهكذا رواه النعمن بن عبد السلام وغيره عن مالك فينبغي للعالم بهذه الصنعة ان يميز بين المعضل الذي لا يوصل وبين ما اعضله الراوي في وقت ثم وصله في وقت والنوع الثاني من المعضل ان يعضله الراوي من اتباع التابعين فلا يرويه عن احد ويوقفه فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معضلا ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معضلا ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا مثاله ما حدثناه اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عثمان بن محمد بن موسى الدعلجي ثنا خليد بن دعلج قال سمعت الحسن يقول اخذ المومن عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع واذا اقتر عليه اقتر حدثناه ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن كزال ثنا ابرهيم بن بشير المكي ثنا معوية بن عبد الكريم الضال قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع على نفسه واذا امسك عليه امسك وشبه ذلك ما حدثناه ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه فتنطق جوارحه او قال ينطق لسانه فيقول لجوارحه ابعدكن الله ما خاصمت الا فيكن فقد اعضله الاعمش وهو عن الشعبي متصل مسند مخرج في الصحيح لمسلم بن الحجاج رحمه الله حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابرهيم بن اسحق ثنا ابو بكر بن ابي النضر ثنا ابو النضر ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفين الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما ضحكت قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يوم القيامة يقول يا رب الم تجرني

فقال نعم

على نفسي اليوم

من الظلم يقول بلى قال فاني لا اجيز اليوم شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين عليك شهيدا فيختم على فيه ثم يقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل واشباه هذا كثيرة وفيما ذكرناه لمن تدبره غنية ان شا الله تعالى

النوع الثالث عشر من معرفة علوم الحديث

وهذا النوع هو معرفة المدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة وتلخيص كلام غيره من كلامه صلى الله عليه وسلم ومثال ذلك ما حدثناه ابو بكر بن اسحق الفقيه ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا زهير بن معوية عن الحسن بن الحر عن القسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي وحدثني ان عبد الله اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة قال قل التحيات لله والصلوات فذكر التشهد قال فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد هكذا رواه جماعة عن زهير وغيره عن الحسن بن الحر وقوله اذا قلت هذا مدرج من كلام عبد الله بن مسعود فان سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقضي بانقضا التشهد والدليل عليه ما حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ عبد الله بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة التحيات لله فذكر الحديث الى اخر التشهد قال وقال عبد الله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك فان شئت فاقعد وان شئت فقم قال الحاكم رحمه الله فقد ظهر لمن رزق الفهم ان الذي ميز كلام عبد الله بن مسعود من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قد اتى بالزيادة الظاهرة والزيادة من الثقة مقبولة وقد اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقي يقول عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثقة وشبيه بذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا سعيد ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عبد او شقيصا فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم العبد قيمة عدل ثم استسعي في قيمته غير مشقوق عليه حديث العتق ثابت صحيح وذكر الاستسعاء فيه من قول قتادة ووهم من

الاستسعاء

وبصحة ما ذكرته

ادرجه في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبصحة ذلك حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا علي بن الحسن الدارابجردي نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا اعتق شقصا له في مملوك فغرمه النبي صلى الله عليه وسلم
قال همام فكان قتادة يقول ان لم يكن له مال استسعى العبد فهذا اظهر من الاول ان القول قول الزايد
المبين المميز وقد ميز همام وهو ثبت

ذكر النوع الرابع عشر من علوم الحديث

النوع الرابع عشر من هذا العلم معرفة التابعين وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فانهم على طبقات
في الترتيب ومهما غفل الانسان عن هذا العلم لم يفرق بين بعض الصحابة والتابعين واتباع
التابعين قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وقد ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثناه ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد
وابو العباس محمد بن يعقوب الاموي بنيسابور وابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالوا نا ابو
قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا ازهر بن سعد نا ابن عون عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري
اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة هذا حديث مخرج في الصحيح لمسلم بن
الحجاج رواه عن الحلواني عن ازهر وله علة عجيبة حدثناه محمد بن صالح بن هاني نا محمد بن نعيم
نا عمرو بن علي نا ازهر نا ابن عون عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الناس قرني قال فحدثت به يحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون
عن عبد الله فقلت له بلى فيه قال لا فقلت ان ازهر حدثنا عن ابن عون عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال رايت ازهر جا بكتابه ليس فيه عن عبد الله قال عمرو بن علي فاختلفت الى ازهر
قريبا من شهرين لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم اجده الا عن عبيدة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فخير الناس قرنا بعد الصحابة من شافه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ
عنهم الدين والسنن وهم قد شهدوا الوحي والتنزيل رضي الله عنهم اجمعين فمن الطبقة
الاولى من التابعين وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وبعدهم
جماعة من الصحابة فمنهم سعيد بن المسيب وقيس بن ابي حازم وابو عثمن النهدي وقيس

الدارابجردي

للنظر

بن عباد وابو ساسان حضين بن المنذر وابو وايل شقيق بن سلمه وابو رجاء العطاردي
وغيرهم والطبقة الثانية من التابعين الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق
بن الاجدع وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وغيرهم من هذه الطبقة والطبقة الثالثة
من التابعين عامر بن شراحيل الشعبي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وشريح بن الحرث واقرانهم
من هذه الطبقة ثم هم طبقات خمس عشرة طبقة اخرهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة ومن
لقي عبد الله بن ابي اوفى من اهل الكوفة ومن لقي السايب بن يزيد من اهل المدينة ومن لقي عبد الله بن
الحرث بن جزء من اهل الحجاز ومن لقي ابا امامة الباهلي من اهل الشام اخبرنا ابو جعفر محمد
بن محمد بن عبد الله البغدادي نا اسماعيل بن اسحق نا علي بن المديني قال اخر من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سهل بن سعد الساعدي واخر من بقي بالبصرة انس بن
مالك واخر من بقي بالكوفة ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي من بني سواءة بن عامر واخر
من بقي بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور واخر من بقي بمصر عبد الله بن
الحارث بن جزء حدثنا سفيان قال قلت للاحوص بن حكيم اكان ابو امامة اخر من
مات عندكم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر كان بعده يقال له عبد الله بن بسر وقد
رايته ورايت انس بن مالك على حمار بين الصفا والمروة قال علي واخر من مات بمكة ممن
راى النبي صلى الله عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ويقال الحماني فاما الفقهاء
السبعة من اهل المدينة فسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وخارجة
بن زيد بن ثابت وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمن
بن يسار فهولاء الفقهاء السبعة عند الاكثر من علماء الحجاز اخبرنا احمد بن علي المقرئ
نا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادي بمصر نا خالد بن نزار الايلي حدثني عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن ابيه قال ادركت من فقهائنا الذين ينتهى الى قولهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
والقسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار
وهم اهل فقه وصلاح وفضل وقد ذكر سالم بن عبد الله ايضا فيهم بدلا عن ابي بكر بن عبد الرحمن
وابي سلمة بن عبد الرحمن اخبرنا ابو احمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي نا محمد بن عثمان بن ابي
شيبة قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول فقهاء اهل المدينة اثنا عشر
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وحمزة بن عبد الله

خمسة عشر

بيان الحماني هو محمد البغدادي

بقي اخر كان بعده

نزار بكسر النون

ابو الزناد لقب كان يغضب منه واسمه عبد الله بن ذكوان قاله الشيخ رحمه الله تعالى

كذا وقع في الاصل وابي سلمة بالخفض وله وجه وهو ان يكون معناه المثبت فيهم على القول الذي بدا به الحاكم

بن عمر وزيد بن عبد الله بن عمر وعبيد بن عبد الله بن عمر وبلال بن عبد الله بن عمر وابان بن عثمان بن
عفان وقبيصة بن ذؤيب وخارجة بن زيد بن ثابت واسمعيل بن زيد بن ثابت فاما المخضرمون
من التابعين وهم الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة
فمنهم ابو رجاء العطاردي وابو وايل الاسدي وسويد بن غفلة وابو عثمن النهدي وغيرهم
من التابعين قرات بخط مسلم بن الحجاج ذكر من ادرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى
الله عليه وسلم ولكنه صحب الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو عمرو الشيباني سعد
بن اياس ومنهم سويد بن غفلة الكندي يكنى ابا امية ومنهم شريح بن هاني الحارثي
ومنهم يسير ويقال اسير بن عمرو واهل البصرة يقولون بن جابر ومنهم عمرو بن ميمون الاودي
ويكنا ابا عبد الله ومنهم الاسود بن يزيد النخعي ويكنى ابا عمرو ومنهم الاسود بن هلال المحاربي
من ساكني الكوفه ومنهم المعرور بن سويد ومنهم عبد خير بن يزيد الخيواني ابو عمارة ومنهم
شبيل بن عوف الاحمسي ومنهم مسعود بن خراش اخو ربعي بن خراش ومنهم ملك بن عمير
ومنهم ابو عثمن النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل ومنهم ابو رجاء العطاردي واسمه عمران
بن تيم ومنهم غنيم بن قيس ويكنا ابا العنبر ومنهم ابو رافع الصايغ ومنهم ابو الحلال
العتكي واسمه ربيعة بن زرارة ومنهم خالد بن عمير العدوي ومنهم ثمامة بن حزن القشيري
ومنهم جبير بن نفير الحضرمي فبلغ عدد من ذكرهم مسلم من المخضرمين عشرين رجلا
حدثني بعض مشايخنا من الادباء ان المخضرم اشتقاقه من ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون
اذان الابل اي يقطعونها لتكون علامة لاسلامهم ان اغير عليها او حوربوا ومن التابعين
بعد المخضرمين طبقة ولدوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا منه
منهم يوسف بن عبد الله بن سلام ومحمد بن ابي بكر الصديق وبشير بن ابي مسعود الانصاري
وابو امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن كريز وسعيد بن سعد بن عبادة
والوليد بن عبادة بن الصامت وعبد الله بن عامر بن ربيعه وعبد الله بن ثعلبة بن
ابي صعير وابو عبد الله الصنابحي وعمرو بن سلمة الجرمي وعبيد بن عمير وسلمان
بن ربيعة وعلقمة بن قيس وطبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع
احد منهم من الصحابه منهم ابرهيم بن سويد النخعي وانما روايته الصحيحة عن علقمة والاسود
ولم يدرك احدا من الصحابه وليس هذا بابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن ابي السميط

السميط

خ رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيوان بطن من همدان

ابو امامة اسمه اسعد

١٤

لم تصح له عن انس رواية انما اسقط قتاده من الوسط وبكير بن عبد الله بن الاشج لم يثبت
سماعه من عبد الله بن الحرث بن جزء وانما روايته عن التابعين وثابت بن عجلان الانصاري لم
يصح سماعه من ابن عباس انما يروي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس سعيد
بن عبد الرحمن الرقاشي واخوه واصل ابو حرة لم يثبت سماع واحد منهما من انس وطبقه
عدادهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابه منهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان
وقد لقي عبد الله بن عمر وانس بن ملك وابا امامة بن سهل وهشام بن عروه وقد ادخل
على عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله ومنهم موسى بن عقبة وقد ادرك انس بن مالك
وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

ذكر النوع الخامس عشر من علوم الحديث

وهذا وهو معرفة اتباع التابعين فان غلط من لا يعرفهم يعظم ان يعدهم في الطبقة الرابعة
او لا يميز فيجعل بعضهم من التابعين كما قدمنا ذكرهم وقد ذكرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل ابا هشام بن علي السدوسي
ان موسى بن اسمعيل حدثهم نا ابان بن يزيد عن ابي جمرة عن زهدم الجرمي عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم ينشؤا قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون
ويخونون ولا يؤتمنون وينشؤا فيهم السمن قال الحاكم ابو عبد الله فهذه صفة اتباع
التابعين اذ جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس بعد الصحابه والتابعين المنتجبين
وهم الطبقة الثالثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم جماعة من ايمة المسلمين وفقهاء
الامصار مثل ملك بن انس الاصبحي وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وسفين بن سعيد
الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي وابن جريج ثم يعد ايضا فيهم جماعة من تلامذ هولاء
الايمة الذين ذكرناهم مثل يحيى بن سعيد القطان وقد ادرك اصحاب انس وعبد الله بن
المبارك وقد ادرك جماعة من التابعين ومحمد بن الحسن الشيباني وهو ممن روى الموطا عن
مالك وقد ادرك جماعة من التابعين ومحمد بن الحسن الشيباني وابرهيم بن طهمان الزاهد
وقد ادرك جماعة من التابعين وفي هذه الطبقة جماعة تشتبه على المتعلم اساميهم فيتوهم
من التابعين لتبين جمعهم او غير ذلك مما يشتبه على غير المتبحر في هذا العلم مثل ابرهيم

عن انس

ذكرهم خ

جماعة انس

بلغ مقابلة

بن محمد بن سعد بن ابى وقاص ولم يسمع من احد من الصحابه وربما نسب الى جده فيتوهمه الراوى
الحديث ابرهيم بن سعد بن ابى وقاص وهو تابعى كبير عنده عن ابيه وغيره من الصحابه ومنهم
حفص بن عمر بن سعد القرظ وسعد صحابى وحفص لم يسمع من جده ولا غيره من الصحابة
وربما نسب الى جده فيتوهم الواهم انه تابعى ومنهم الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى
طالب وهو الذى يروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره وهو الذى يعرف بحسين الاصغر وربما قال
الراوى عن حسين بن على عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيشتبه على من لا يتحقق انه
مرسل ويتوهمه من التابعين وليس كذلك فان ولد على بن الحسين زين العابدين ستة
منهم حدثوا محمد وعبد الله وزيد وعمر وحسين وفاطمة وليس فيهم تابعى غير محمد وهو ابو
جعفر باقر العلوم ومنهم سعيد بن ابى خيرة البصرى كثير الروايه عن الحسن وقد ارسل عن
سعيد عن ابى هريره وانس وانما يكون بينهما الحسن والراوى عن سعيد داود بن ابى هند وهو
تابعى سمع من انس بن مالك وربما خفى على طالب الحديث فيقول هذا شيخ داود وعند داود
عن انس فلا ينكر ان يكون هذا تابعيا وليس كذلك فانه من الاتباع ومنهم سليمن
الاحول وهو سليمن بن ابى مسلم المكى وربما روى عنه عن ابن عباس فيتامل الراوى حاله
فيقول هذا كبير وهو خال عبد الله بن ابى نجيح لا ينكر ان يلقى الصحابه وليس كذلك فانه
من الاتباع ورواياته عن طاوس عن ابن عباس ومنهم سليمن بن عبد الرحمن الدمشقى وعداده في
المصريين صاحب حديث لا صحبته كبير السن والمحل روى عنه عمرو بن الحرث وشعبه والليث
وقد قيل عنه عن البراء بن عازب فاذا تامل الراوى محله وسنه وجلالة الرواه عنه لا يستبدع
كونه من التابعين وليس كذلك فان بينه وبين البراء عبيد بن فيروز ومنهم سليمن
بن يسار الذى يروى عنه سليمن بن بلال وابن ابى ذيب وهذا شيخ من اهل المدينه يقال
له صاحب المقصوره وربما خفى على من ليس هذا العلم من صنعته ويرى روايه اتباع التابعين
عنه فيتوهمه سليمن بن يسار مولى ميمونه سابع الفقهاء السبعه وكان يدخل على ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم فقد ذكرنا هذه الاسامى ليستدل بها على جماعة من اتباع التابعين
لم نذكرهم وتعلم بذلك ان معرفة الاتباع نوع كبير من هذا العلم

ذكر النوع السادس عشر من علم الحديث

هذا النوع منه معرفه الاكابر من الاصاغر وقد قال صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر وقال

خ رواية — خ عن — النبي صح

الليث خ

البركة مع اكابركم وشرح هذه المعرفه ان طالب هذا العلم اذا كتب حدثنا الليث بن سعد عن
عبد الله بن صالح لا يتوهم ان الراوى دون المروى عنه وكذلك اذا رأى حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى
عن مالك بن انس والاعمش عن شعبه او ابن جريج عن اسمعيل بن عليه او الزهرى عن بهز بن حكيم
او الليث بن سعد عن ابى يوسف القاضى وما اشبه هذا فانى ذكرت ما حضرنى في الوقت ومثاله
في الروايات كثيره فمن فهم الطالب ان لا يقيس مثل هذه الروايات على الاقران او الاستواء في
الاسناد والسن فان هذا النوع غير معرفه الاقران الذى نذكره بمشيه الله بعد هذا والمثال الثانى
لهذا النوع من العلم ان يروى العالم الحافظ المقدم عن المحدث الذى لا يعلم غير الروايه من كتابه
فينبغى ان يعلم الطالب فضل التابع على المتبوع ومثال هذا روايه الثورى وشعبه عن الاعمش واشباه
من المحدثين وروايه ملك بن انس وابن ابى ذيب عن عبد الله بن دينار واشباهه وروايه احمد واسحق
عن عبيد الله بن موسى واشباهه وليس في هولاء مجروح بل كلهم من اهل الصدق الا ان
الرواة عنهم ايمة حفاظ فقهاء وهم محدثون فقط وقد رايت انا في زماننا من هذا النوع
ما يطول ذكره كان شيخنا وامامنا ابو بكر بن اسحق روى عن ابى الحسن احمد بن محمد الطرايفى
وربما توهم المبتدى انه استاذه وكان فقيه عصرنا ابو الوليد يحدث عن ابى الطيب الذهلى
وكان ابو على الحافظ يحدث عن ابن بطه فلا ينبغى ان يخفى هذا على طالب هذا العلم
فقد صحت الروايه عن عايشه انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم

ذكر النوع السابع عشر من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم هو معرفه اولاد الصحابه فان من جهل هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات
فاول ما يلزم الحديثى معرفته من ذلك اولاد سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ومن صح الروايه
عنهم منهم حدثنا على بن عيسى الدهقان بالكوفه ثنا الحسين بن الحكم الحبرى ثنا الحسن بن
الحسين العرنى ثنا حبان بن على العنزى عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس فى قوله
تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الى قوله تعالى الكاذبين نزلت فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نفسه ونساءنا ونساءكم فى فاطمة وابناءنا وابناءكم فى
حسن وحسين والدعاء على الكاذبين نزلت فى العاقب والسيد وعبد المسيح واصحابهم قال
الحاكم وقد تواترت الاخبار فى التفاسير عن عبد الله بن عباس وغيره ان رسول الله اخذ
يوم المباهله بيد على وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراهم ثم قال هولاء ابناءنا وانفسنا ونساءنا

وحسين صح

فهلموا انفسكم وابناكم ونساكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين حدثنا ابو
الحسين بن ماتي من اصل كتابه نا الحسين بن الحكم نا حسن بن حسين نا عيسى بن عبد الله بن عمر
بن علي عن ابيه عن جده عن علي قال ما سماني الحسن والحسين يا ابه حتى توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابه يا ابه وكان الحسن يقول لي يا ابا حسن وكان
الحسين يقول لي يا ابا حسين وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة
والحسن والحسين والحسن بن الحسن بن علي وعبد الله وحسن وعلي وزيد بني الحسن بن الحسن
بن علي وموسى بن عبد الله بن حسن بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ومحمد وعبد الله وزيد وعمر وحسين بني علي بن الحسين وعن جعفر بن محمد بن علي والحسين بن
زيد بن علي فهولا قد صحت عنهم الروايات وقد روي الحديث عن زهاء مايتي رجل وامراة من
اهل البيت وممن صحت الرواية عنه من ولد ابي بكر الصديق عايشه واسماء وعبد الرحمن بن
ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وهو ابو عتيق
وعبد الله بن ابي عتيق والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعبد الرحمن بن القسم بن محمد ومن اولاد
البنات جعفر بن محمد الصادق وكان يقول ابو بكر جدي افيسب الرجل جده ولا قدمني الله
ان لم اقدمه فاما العمريون فقد كثرت الثقات الاثبات منهم بلغ حديث من اخرج في الصحيح منهم
نيفا واربعين رجلا فقد جعلت هولاء العلماء من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر مثالا لاولاد ساير الصحابة تحريا للتخفيف وولد سعد بن ابي وقاص الى سنة خمسين
وما يتين فيهم فقهاء وايمة وثقات وحفاظ وكذلك اعقاب عبد الرحمن بن عوف وعبد الله
بن مسعود والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم ثم بعد هذا معرفة اولاد التابعين
واتباع التابعين وغيرهم من ايمة المسلمين على ما ذكره ونوع بذاته من انواع علم الحديث وقد
اقتصرت من الصدر الاول على من سميتهم ومن الاتباع على اولاد الايمة المذكورين بالعلم من
اتباع التابعين فمن بعدهم فولد مالك بن انس يحيى بن مالك ولا نعلم له ولدا غيره
واما الثوري فلم يعقب وولد شعبة بن الحجاج سعد بن شعبة وولد عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
محمد بن الاوزاعي وليس له غيره وولد ابي حنيفة حماد وليس له غيره ولحماد اعقاب وولد الشافعي
عثمن ومحمد وهو ابو الحسن قد كان ورد على احمد بن حنبل بغداد وولد احمد بن حنبل صالح
وعبد الله وليس لهما ثالث وولد عبد الرحمن بن مهدي ابرهيم وموسى وليس له غيرهما وولد

١٦

يحيى بن سعيد محمد وهو ابو بكر الذي سلمه الى ابن قدامة السرخسي فخرج به وعبد الله بن المبارك
لم يعقب وولد علي بن المديني محمد وعبد الله رويا عن ابيهما ويحيى بن معين لم يعقب ذكرا
وله اعقاب من بناته رايت كهولا منهم ببغداد فاما البخاري ومسلم فانهما لم يعقبا ذكرا

ذكر النوع الثامن عشر من علوم الحديث

هذا النوع من علم الحديث معرفة الجرح والتعديل وهما في الاصل نوعان كل نوع منهما نوع
براسه وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة منه قد تكلمت عليه في كتاب المدخل الى معرفة
الصحيح بكلام شاف يرضيه كل من راه من اهل الصنعة ثم ذكرت في كتاب المزكين لرواة الاخبار
على عشر طبقات في كل عصر منهم اربعة وهم اربعون رجلا فالطبقة الاولى منهم ابو بكر
وعمر وعلي وزيد بن ثابت فانهم قد جرحوا وعدلوا وبحثوا عن صحة الروايات وسقيمها
والطبقة العاشرة منهم ابو اسحق ابرهيم بن حمزة الاصبهاني وابو علي النيسابوري وابو بكر
محمد بن عمر بن سلم البغدادي وابو القسم حمزة بن علي الكناني المصري وقد ذكرت في كتاب
المدخل الى معرفة كتاب الاكليل انواع العدالة على خمسة اقسام والجرح على عشرة اقسام
وتكلمت في هذه الكتب على الجرح والتعديل بما يغني عن اعادته واستشهدت باقاويل
الصحابة والتابعين وايمة المسلمين واما اصل عدالة المحدث ان يكون مسلما لا يدعو
الى بدعة ولا يعلن من انواع المعاصي ما تسقط به عدالته فان كان مع ذلك حافظا لحديثه
فهي ارفع درجات المحدثين وان كان صاحب كتاب فلا ينبغي ان يحدث الا من اصوله واقل
ما يلزمه ان يحسن قراة كتابه على ما ذكرته في اول هذا الكتاب من علامات الصدق على
الاصول فان كان هذا المحدث غريبا لا يقدر على اخراج اصوله فلا يكتب عنه الا ما
يحفظه اذا لم يخالف الثقات في حديثه وان حدث من حفظه بالمناكير التي لا يتابع عليها
لم يوخذ عنه وقد كان ابو عمرو بن الحراني يقول الاصل سلاح وسمعت ابا الوليد الفقيه
يقول سمعت ابرهيم بن ابي طالب يقول وسيل عن عبد الله بن شيرويه فقال لقد
خلط واشتغل بما لا يليق بالعلم واهله الا انه حفظ الاصول لوقت الحاجة اليها وقد اختلف
ايمة الحديث في اصح الاسانيد فحدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن سليمان قال
سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر واصح اسانيد
ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وسمعت ابا بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة

يحكي عن بعض شيوخه عن ابي بكر بن ابي شيبة قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن علي بن
الحسين عن ابيه عن علي واخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث البخاري
قال سمعت عمرو بن علي يقول اصح الاسانيد كلها محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني عن بعض شيوخه قال سمعت سليمن بن داود يقول
اصح الاسانيد كلها يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وسمعت ابا الوليد الفقيه
غير مرة يقول سمعت محمد بن سليمان بن خالد الميداني يقول سمعت اسحق بن ابرهيم الحنظلي
يقول اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه حدثني الحسين بن عبد الله الصيرفي
حدثني محمد بن حماد الدوري بحلب اخبرني احمد بن القسم بن نصر بن دوست ثنا حجاج بن الشاعر
قال اجتمع احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني في جماعة معهم اجتمعوا فتذاكروا اجود
الاسانيد الجياد فقال رجل منهم اجود الاسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
عامر اخي ام سلمة عن ام سلمة وقال علي بن المديني اجود الاسانيد ابن عون عن محمد بن سيرين
عن عبيدة عن علي وقال ابو عبد الله الزهري عن سالم عن ابيه وقال يحيى الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله فقال له انسان الاعمش مثل الزهري فقال برئت من الاعمش ان يكون مثل
الزهري الزهري يرى العرض والاجازة وكان يعمل لبني امية ثم ذكر الاعمش فمدحه فقال فقير
صبور مجانب للسلطان وذكر علمه بالقران وورعه قال الحاكم وبالله التوفيق ان هولاء الايمة
الحفاظ قد ذكر كل منهم ما ادى اليه اجتهاده في اصح الاسانيد ولكل صحابي رواة من التابعين
ولهم اتباع واكثرهم ثقات فلا يمكن ان نقطع الحكم في اصح الاسانيد لصحابي واحد فنقول
وبالله التوفيق ان اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي اذا كان الراوي
عن جعفر ثقة واصح اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر واصح اسانيد
عمر بن الخطاب الزهري عن سالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد المكثرين من الصحابة لابي هريرة
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ولعبد الله بن عمر ملك بن انس عن نافع عن ابن
عمر ولعايشة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن القسم بن محمد بن ابي
بكر عن عايشة سمعت ابا بكر احمد بن سلمان الفقيه سمعت جعفر بن ابي عثمان الطيالسي
يقول سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القسم عن عايشة ترجمة مشبكة بالذهب
ومن اصح الاسانيد ايضا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن زهرة القرشي عن عروة بن الزبير بن

بن العوام

بن العوام
بن خويلد القرشي عن عايشة واصح اسانيد عبد الله بن مسعود سفين بن سعيد الثوري
عن منصور بن المعتمر عن ابرهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود
واصح اسانيد انس بن مالك ملك بن انس عن الزهري عن انس واصح اسانيد المكيين سفين
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر واصح اسانيد اليمانيين معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة سمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت ابا حامد بن الشرقي يقول سالت محمد بن يحيى
فقلت اي الاسنادين اصح محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة او معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة فقال الاسناد بن عمرو اشهر واسناد معمر امتن قال الحاكم فقلت لابي احمد الحافظ محمد
بن يحيى امام غير مدافع امامته لكني اقول معمر بن راشد اثبت من محمد بن عمرو وابو سلمة
اجل واشرف واثبت من همام بن منبه فاعجبه هذا القول وقال فيه ما قال واثبت
اسانيد المصريين الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
الجهني واثبت اسانيد الشاميين عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن حسان بن عطية
عن الصحابة واثبت اسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ولعل
قايلا يقول لم يخرج منه في الصحيحين الاحديثان فيقال له اوجدنا الخراسانيين اصح من
هذا الاسناد فكلهم ثقات وخراسانيون وبريدة بن حصيب مدفون بمرو ثم نقول بعون
الله بعد هذا ان اوهى اسانيد اهل البيت عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحرث الاعور
عن علي سمعت علي بن عمر الحافظ يقول عن بعض شيوخه قال حضر بصلة مجلس ابي همام
السلولي فقال ابو همام ثنا ابي عمرو عن جابر فقال بصلة فقال انت وابوك وعمرو وجابر
أبناوابوه ان صبرنا وخرج من المجلس واوهى اسانيد الصديق صدقة بن موسى الدقيقي عن
فرقد السبخي عن مرة الطيب عن ابي بكر الصديق واوهى اسناد العمريين محمد بن القسم بن عبد الله
بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن ابيه عن جده فان محمدا والقسم وعبد الله لم يحتج بهم
واوهى اسانيد ابي هريرة السري بن اسمعيل عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن ابي هريرة
واوهى اسانيد عايشة نسخة عند البصريين عن الحرث بن شبل عن ام النعمان الكندية
عن عايشة واوهى اسانيد عبد الله بن مسعود شريك عن ابي فزارة عن ابي زيد عن عبد الله
الا ان ابا فزارة راشد بن كيسان كوفي ثقة واوهى اسانيد انس داود بن المحبر بن قحذم
عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن انس واوهى اسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن

كذا ...

شهاب بن خراش عن ابرهيم بن يزيد الخوزي عن عكرمة عن ابن عباس واوهى اسانيد اليمانيين
حفص بن عمر العدني عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس واوهى اسانيد المصريين احمد
بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد عن ابيه عن جده عن قرة بن عبد الرحمن بن حيويل عن كل
من روى عنه فانها نسخة كبيرة واوهى اسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن
زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة واوهى اسانيد الخراسانيين عبد الله بن عبد
الرحمن بن مليحة عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس وابن مليحة ونهشل نيسابوريان
وانما ذكرتهما في الجرح من بين سائر كور خراسان ليعلم اني لم احاب في اكثر ما ذكرته
فهذه الاحرف التي ذكرتها او ردتها في الجرح والتعديل مما لم اذكره في الكتب الثلثة التي قدمت
ذكرها والكلام في الجرح والتعديل اكثر ما يمكن الاستقصاء فيه لكني قصدت الاختصار
في هذا الكتاب ليستدل بالحديث الواحد على احاديث كثيرة وقد استقصيت الكلام في — فيستدل صح خ
اباحة جرح المحدث في المدخل الى معرفة كتاب الاكليل فاستغنيت به عن اعادته

ذكر النوع التاسع عشر من علوم الحديث

وهو معرفة الصحيح والسقيم وهذا النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل الذي قدمنا ذكره
فرب اسناد يسلم من المجروحين غير مخرج في الصحيح فمن ذلك ما حدثنا عبد الرحمن بن
حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا نصر بن علي ثنا ابي عن ابن عون عن محمد بن سيرين
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة
من اخر الليل هذا حديث ليس في اسناده الا ثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم والكلام — ص ع خ
في علته يطول ومما اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن اسحق انا محمد بن محمد بن حيان التمار — عليه يطول ع ومنه ما حدثنا ع
ثنا ابو الوليد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما عاب رسول الله صلى — كذا ص الثقات بلا واو
الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه هذا اسناد تداوله الائمة والثقات — ان اشتهى لا في بعض النسخ
وهو باطل من حديث مالك وانما اريد بهذا الاسناد ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده امراة قط وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله
فينتقم لله بها ولقد جهدت جهدي ان اقف على الواهم فيه من هو فلم اقف عليه اللهم الا
ان اكثر الظن على ابن حيان البصري على انه صدوق مقبول ومنه ما حدثنا محمد بن صالح
بن هانئ ثنا ابرهيم بن ابي طالب ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القسم

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى المطر قال اللهم صيبا هنيئا وهذا
حديث تداوله الثقات هكذا وهو في الاصل معلول واه وفي هذه الاحاديث الثلثة قياس على — ثلثماية
ثلثماية او ثلثة الاف والحجة عندنا في ذلك ان الصحيح لا يعرف بروايته فقط وانما يعرف بالفهم والحفظ
وكثرة السماع وليس لهذا النوع من العلم عون اكثر من مذاكرة اهل الفهم والمعرفة ليظهر ما
يخفى من علة الحديث فاذا وجد مثل هذه الاحاديث بالاسانيد الصحيحة غير مخرجة في كتابي الامامين — مبين
البخاري ومسلم لزم صاحب الحديث التنقير عن علته ومذاكرة اهل المعرفة به لتظهر علته — علي خ
حدثني ابو سعيد احمد بن محمد النسوي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن ابي السري
ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن علي بن ابي طالب قال
تزاوروا واكثروا مذاكرة الحديث فانكم ان لم تفعلوا يندرس الحديث وانا مبين بعد هذا بعون — وحسن توفيقه خ
الله وتوفيقه الكيفية المذاكرة ورسمها ومن ذكر بها ومن سقط والله المسهل لذلك بمنه
وكرمه حدثنا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي المقرئ ببغداد ثنا العباس
بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن عيسى بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع
منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم ويسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم — تقدم
ثم ياتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون قبل ان يسالوا قد وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اربع طبقات من رواة الحديث وهذه الخا — سنة
التي نحن فيها على ما وصفه وقد قال احمد بن حنبل واسحق بن راهويه ان العالم اذا لم
يعرف الصحيح والسقيم والناسخ والمنسوخ من الحديث لا يسمى عالما حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مسلمة بن علي عن زيد
بن واقد عن حرام بن حكيم قال سمعت انس بن مالك يقول حدثوا عني كما سمعتم
ولا حرج الا من افترى علي كذبا بغير علم فليتبوأ مقعده من النار قال الحاكم فقد احال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر العلم على السماع وذكر الراوي بغير سماع واعلم
بما ذكرته فليتامل الشيخ تدبر هذا الوعيد منه صلى الله عليه وسلم حدثني موسى
بن سعيد الحنظلي بهمذان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان قال سمعت حماد بن غسان
يقول سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت مالك بن انس يقول لقد حدثت باحاديث

وددت اني ضربت بكل حديث منها سوطين ولم احدث بها فملك بن انس على تحرجه
وقلة حديثه يتقي الحديث هذه التقية فكيف يعذر ممن يحدث بالطم والرم حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا معن بن عيسى حدثتني
عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن ابيها انه قال ما يمنعني من الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اكثر اصحابه عنه حديثا ولكني اكره ان يتقولوا على هذه
التقية التي ذكرناها عن الصحابة والتابعين واتباعهم كل ذلك لتميز وابين الصحيح والسقيم
فيسلموا من التحديث وقد ذكرت في كتاب المدخل الى معرفة الصحيح ما يستغني به المستفيد
واعادته في هذا الموضع تتعذر وصفة الحديث الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهالة وهو ان يروي عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله
اهل الحديث بالقبول والى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة اخبرنا محمد بن احمد بن تميم
الاصم ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قيل لشعبة
من الذي يترك حديثه قال اذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فاكثر ترك حديثه
واذا اتهم بالكذب ترك حديثه واذا اكثر الغلط ترك حديثه واذا روى حديثا اجمع
عليه انه غلط ترك حديثه وما كان غير هذا فارووا عنه اخبرني عبد الله بن محمد بن
موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن الربيع بن
خثيم قال ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه به وان من الحديث حديثا له
ظلمة كظلمة الليل نعرفه بها حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا يحيى بن معين ثنا جرير عن رقبة ان عبد الله بن مسور المدايني وضع احاديث على رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحتملها الناس حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن اسمعيل السلمي
ثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ملك قال كان ربيعة بن ابي عبد الرحمن يقول لابن شهاب ان
حالي ليست تشبه حالك فقال له ابن شهاب وكيف ذلك قال ربيعة انا اقول برايي
من شاء اخذه واستحسنه وعمل به ومن شاء تركه وانت تحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتحفظه

اخر الجزء الثاني والحمد لله وحده

ذكر النوع العشرين من علم الحديث

النوع العشرون من هذا العلم بعد معرفة ما قدمنا ذكره من صحة الحديث اتقانا ومعرفة
لا تقليدا وظنا معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة فاما
فقهاء الاسلام اصحاب القياس والراي والاستنباطات والجدل والنظر فمعروفون في
كل عصر واهل كل بلد ونحن ذاكرون بمشية الله في هذا الموضع فقه الحديث
عن اهله ليستدل بذلك على ان اهل هذه الصنعة من تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث
اذ هو نوع من انواع هذا العلم فممن اشرنا اليه من اهل الحديث محمد بن مسلم الزهري حدثنا
محمد بن صالح بن هاني ثنا ابرهيم بن ابي طالب حدثني نوح بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول قال ما رايت احدا اعلم بسنة ماضية من الزهري حدثنا
ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا سعيد بن محمد الرازي ثنا محمد بن عبد الله المقري يعني زريق
ثنا معن بن عيسى ثنا ملك بن انس عن ابن شهاب قال ان هذا العلم ادب الله الذي ادب
به نبيه صلى الله عليه وسلم وادى النبي صلى الله عليه وسلم امته امانة الله الى رسوله ليؤديه
على ما ادى اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه
قال سمعت عثمان بن عفان يقول اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث وذكر الحديث
بطوله قال ابن شهاب في هذا الحديث بيان ان لا خير في خل من خمر افسدت حتى يكون
الله يفسدها عند ذلك يطيب الخل ولا باس على امرئ ان يبتاع خلا وجده من اهل
الكتاب ما لم يعلم انها كانت خمرا فتعمدوا افسادها بالماء فان كان خمرا اعمدوا ليكون
خلا فلا خير في اكل ذلك قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول سمعت ابن شهاب
سئل عن خمر جعلت في قلة وجعل معها ملح واخلاط كثيرة ثم جعل في الشمس حتى
عادت مريا يصطبغ الناس قال ابن شهاب شهدت قبيصة بن ذؤيب ينهى ان يجعل
الخمر مريا اذا اخذ وهو خمر ومنهم يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد قال
قدم ايوب من المدينة فقيل له من افقه من خلفت بها قال يحيى بن سعيد حدثنا
علي بن عيسى ثنا ابرهيم بن ابي طالب حدثني يحيى بن اكثم ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
عن عبيد الله بن عمر قال كان يحيى بن سعيد يحدث كانما ينثر علينا اللؤلؤ حدثنا

ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه اوهذه الا الخمس والخمس مردود عليكم قال فسئل
يعني يحيى عن النفل في اول مغنم فقال ذلك على وجه الاجتهاد الى الامام وليس في ذلك
امر موقت ولا شيء ثابت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في بعض مغازيه
ولم يبلغنا انه نفل في مغازيه كلها فذلك عندنا على وجه الاجتهاد من الامام في اول
مغنم وفيما بعده ٥ ومنهم عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب
يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول سمعت عقبة يقول سمعت موسى بن يسار
وكان قد صحب مكحولا يقول ما رايت احدا قط احد نظرا ولا انفى للغل عن الاسلام من
الاوزاعي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد البيروتي
نا ابو عبد الله بن يحيى قال سمعت الاوزاعي يقول يجتنب ويترك من قول اهل العراق
خمس ومن قول اهل الحجاز خمس من قول اهل العراق خمس شرب المسكر والاكل عند
الفجر في رمضان ولا جمعة الا في سبعة امصار وتاخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل
شيء اربعة امثاله والفرار يوم الزحف ومن قول اهل الحجاز استماع الملاهي والجمع بين
الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا
بيد واتيان النساء في ادبارهن حدثني محمد بن صالح بن هانىء ثنا محمد بن عمرو بن
النضر الحرشي ثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن مخلد بن الحسين
انه حدث عن ايوب السختياني انه قال اذا حدثت الرجل بسنة فقال دعنا من هذا واجبنا
من القرآن فاعلم انه ضال قال الاوزاعي وذلك ان السنة جاءت قاضية على الكتاب ولم يجئ
الكتاب قاضيا على السنة ٥ ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي
يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما
رايت افقه من ابن عيينة اسكت عن الفتيا منه سمعت ابا الطيب الكرابيسي يقول سمعت
ابرهيم بن محمد بن يزيد المروزي يقول سمعت علي بن خشرم يقول كنا في مجلس سفيان بن عيينة
فقال يا اصحاب الحديث تعلموا فقه الحديث لا يقهركم اصحاب الرأي ما قال ابو حنيفة شيئا الا ونحن نروي
فيه حديثا او حديثين قال فتركوه وقالوا عمرو بن دينار عن من اخبرنا ابو حامد

ثنا ابو حامد بزنجان

احمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو ثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن زاكان المروزي ثنا احمد بن عصام
انا النضر بن حاجب قال سالت سفيان بن عيينة عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمواساة اهي
لازمة لهذه الامة فقال كانت لازمة للانصار فيما بايعهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
يواسوا المهاجرين ففعلوا ذلك حتى نزلت اية الزكاة المفروضة ثم ذكر التطوع في الصدقة
فوسع عليهم في ذلك الا عند الضرورة والضرورة حيث لا تجد غيره قيل لسفيان كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم للمهاجرين دون الانصار وقد قاتلوا عليه جميعا قال انما فعل ذلك ليضع المواساة
عن الانصار ثم ترجع الى الانصار اموالهم اذا استغنى عنهم المهاجرون فسقطت عن الانصار
المواساة الا عند الضرورة وتطريد ذلك لهما جميعا ومنهم عبد الله بن المبارك حدثنا
ابو العباس السياري ثنا عيسى بن محمد بن عيسى ثنا العباس بن مصعب قال جمع عبد الله بن المبارك
الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة عند الفرق سمعت
ابا عبد الله محمد بن خيران بن الحسن الزاهد بهمذان يقول سمعت علي بن صالح الكرابيسي يقول
سمعت نصر بن طلية يقول سمعت محمد بن اعين يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول
ورب هذا البيت ما رات عيناي مثل عبد الله بن المبارك سمعت علي بن حمشاذ العدل
يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت حبان صاحب
ابن المبارك يقول قلت لعبد الله بن المبارك قول عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت
براءتها من السماء نحمد الله لا نحمدك اني لاستعظم هذا القول فقال عبد الله ولت الحمد اهله
سمعت ابا العباس احمد بن هرون الفقيه يقول سمعت يحيى بن ساسويه يقول سمعت ابا
عمار يقول سمعت عبد الله بن المبارك وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم كلابس ثوبي
زور قال الذي يلبس ما ليس له حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا اسحق بن
هياج البلخي ابو شمة قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال عبد الله بن المبارك في
حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم تفسيره في حديث
ام سلمة لا تقاتلوهم ما صلوا الصلاة ومنهم يحيى بن سعيد القطان سمعت ابا عبد الله
محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت عبد الله بن بشر الطالقاني يقول سمعت احمد بن حنبل
يقول يحيى بن سعيد من اثبت الناس قال احمد وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حنبل بن اسحق بن حنبل ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد

ذكر عن ابن جريج عن يعقوب بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في الايلاء انها واحدة بائنة قال اوقطر
على ابيه فانكر فخرجت اليه فقال سمعته منه او حدثني به قال علي فقلت ليحيى فما تقول انت
قال حدثني شعبة حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد في الايلاء قال يوقف قال يحيى وقال عطاء عن
ابن عباس قال اذا مضت الاربعة الاشهر فهي واحدة بائنة قال وسالت يحيى عن العطاس فقال
كان شعبة يحدث عن ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي ايوب في العطاس قال يحيى والمستحب فيه
ما حدثنا ابن ابي ليلى حدثني اخي عن ابي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقال له يرحمك الله وليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم قال يحيى فرددت على ابن ابي ليلى غير مرة فقال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ومنهم عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا
محمد بن ابي صفوان الثقفي قال سمعت علي بن المديني يقول والله لو اخذت وحلفت بين
الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال سالت عبد الرحمن بن مهدي
عن رضاع الكبير فقال سمعت مالكا يحدث عن نافع عن ابن عمر قال لا رضاعة الا لصغير
لا رضاعة لكبير حدثنا ابو العباس نا عبد الله بن احمد حدثني ابي قال سالت عبد
الرحمن عن نحل الولد فقال نا مالك عن الزهري عن عروة عن عايشة ان ابا بكر نحلها جداد
عشرين وسقا من ماله بالغابة قال ابي كذا قال كذا قال بالغابة وانما هو العالية وقال
سالت عبد الرحمن عن الابق اذا سرق فقال حماد بن سلمة نا عن هشام بن عروة عن يحيى بن
سعيد عن عروة بن الزبير قال يقطع الابق اذا سرق وقال حماد سال رجل هشام بن
عروة عنه فقال لم اسمعه من ابي ولكن حدثني الثقة المامون على ما يعيب عنه يحيى بن
سعيد ٥ ومنهم يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت
يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد يقول سمعت اسحق بن ابرهيم الحنظلي يقول ما رايت مثل يحيى
بن يحيى ولا احسب ان يحيى بن يحيى راى مثل نفسه سمعت ابا عبد الله يقول سمعت يحيى
بن محمد يقول ما رايت محدثا اورع من يحيى بن يحيى ولا احسن لباسا منه اخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن اسمعيل القاري نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى املاء قال اتيت يحيى بن يحيى يوم
جمعة فانطلقت معه الى المسجد وهو راكب برذون حتى اتينا المسجد الجامع عند الزوال فدخلنا

راكب برذونا صح

ابن ابي ليلى هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى اخو عيسى وابو عبد الرحمن بن ابي ليلى عن من صح

المسجد ودخلت معه فصلى في الصحن في الشمس وذلك في الصيف ولم يركع قبل الصلاة ولا بعدها
فلما اراد ان يسجد بسط كم قميصه فسجد عليه فلما انصرف انصرفت معه حتى دخل الى بيته ومعنا
رجل اخر يسمى محمد بن عثمان فساله عن الطريق القذر يمر به الانسان وذلك انا مررنا ببطن نوق
قذر فساله محمد عن مثل ذلك الطريق يجتاز به الانسان فقال يحيى بن يحيى قرات على مالك
عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ام ولد لابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالت
سالت ام سلمة فقالت اني امراة اطيل ذيلي وامر بالمكان القذر والمكان الطيب فقالت ام
سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده قال ابو زكريا احسبني كتبت
هذا الحديث على مفتاح الحانوت لانه لم يكن معي بياض ومنهم احمد بن محمد بن حنبل رضي الله
عنه سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت ابا العباس يوسف بن عبد الله الخوارزمي
ببيت المقدس يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد
وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل حدثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن وطي المستحاضة فقال نا وكيع عن
سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عايشة قالت المستحاضة
لا يغشاها زوجها قال ابي ورايت في كتاب الاشجعي كما رواه وكيع ورواه غندر عن شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي انه قال المستحاضة لا يغشاها زوجها اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله العماني نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني محمد بن عثمان بن صفوان بن
امية الجمحي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته قال ابي تفسيره ان الرجل ياخذ الصدقة او الزكاة وهو
موسر او غني وانما هي للفقير اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد حدثني
ابي نا مخلد بن يزيد عن الاوزاعي عن عبد الملك الواحد بن قيس عن ابي هريرة قال تكفير كل
لحاء ركعتان قال ابي يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته
ومنهم علي بن عبد الله بن جعفر المديني سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي يقول
سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول هو كفر يعني من قال
القران مخلوق سمعت الشريف القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة يقول
هذه اسامي مصنفات علي بن المديني كتاب الاسامي والكنى ثمانية اجزاء كتاب

قال ابن الصلاح العماني بنيسابوري يعرف بالعماني بضم العين وتخفيف الميم والله تعالى اعلم ٥

التيمي

فامر صح فقلت

الضعفى

الضعفاء عشرة اجزا كتاب المدلسين خمسة اجزا كتاب اول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء
كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره جزء علل المسند ثلاثون جزءا
كتاب العلل لاسمعيل القاضي اربعة عشر جزءا علل حديث ابن عيينة ثلثة عشر جزءا كتاب
من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءان كتاب الكنى خمسة اجزاء كتاب الوهم والخطاء خمسة
اجزا كتاب قبايل العرب عشرة اجزا كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزا كتاب
التاريخ عشرة اجزا كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان
كتاب عبد الرحمن ويحيى خمسة اجزاء سؤالات يحيى جزءان كتاب الثقات والمتثبتين عشرة اجزاء
كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزا كتاب الاسامي الشاذة ثلاثة اجزا كتاب الاشربة ثلثة اجزا كتاب
تفسير غريب الحديث خمسة اجزا كتاب الاخوة والاخوات ثلثة اجزا كتاب من يعرف باسم دون
اسم ابيه جزءان كتاب من يعرف واسمه باللقب جزء العلل المتفرقة ثلثون جزءا كتاب مذاهب المحدثين
جزءان ٥ قال الحاكم وانما اقتصرنا على فهرسة مصنفاته في هذا الموضع ليستدل به على
تبحره وتقدمه وكماله ومنهم يحيى بن معين صاحب الجرح والتعديل سمعت بكر بن محمد
بن حمدان الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول كنت مع يحيى بن معين بالمدينة
فمرض مرضه الذي مات فيه وتوفي بالمدينة فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل
ينادي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يعقوب
بن ابرهيم بن سعد عن ابيه قال اخبرني من رأى بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري.
قال يحيى بن معين وقد روى محمد بن اسحق عن بريدة هذا واهل المدينة ومكة يسمون النبيذ خمرا
والذي عندنا انه رأى بريدة يشرب النبيذ في طريق الري فقال رايته يشرب خمرا قال وسئل
عن اقل المهر فقال ثنا الاسود بن عامر ثنا سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم زوج امراة من رجل على سورة من القران قال يحيى حدثنا يونس بن
محمد ثنا صالح بن رومان عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا تزوج
امراة على ملء كف من طعام لكان ذلك صداقا ومنهم اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال سألني
احمد بن حنبل عن حديث الفضل بن موسى عن حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ
في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال فحدثته به فقال له رجل يا ابا يعقوب رواه وكيع بخلاف

فحدثته

هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احمد بن حنبل اسكت اذا حدثك ابو يعقوب امير المؤمنين فتمسك به
اخبرنا ابو زكريا العنبري ثنا احمد بن محمد بن الازهر قال سمعت ابي يقول سمعت اسحق بن ابرهيم
الحنظلي يقول كنت عند عبد الله بن ادريس وعنده جماعة من اهل الكوفة واهل الحجاز فجرى ذكر المسكر
وتحريمه الحجازيون وجعل اهل الكوفة يحتجون في تحليله الى ان قال بعضهم حدثنا ابو اسحق عن سعيد
بن ذي لعوة عن علي في الرخصة فقال الحجازيون والله ما يحتجون به عن المهاجرين ولا عن الانصار
ولا عن ابنائهم وانما يحتجون به عن العوران والعميان والعرجان والعمشان والحولان قال
الازهري فحدثني احمد بن سيار ثنا علي بن يونس قال قال ابو بكر بن عياش اقول لهم ثنا ابو
حصين فيقولون ثنا ابو اسحق عن سعيد بن ذي لعوة الماص بظر امه كان يشتم عثمن ٥
ومنهم محمد بن يحيى الذهلي سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا عمرو واحمد بن نصر يقول
رايت محمد بن يحيى بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما فعل بك ربك قال غفر لي قلت
فما فعل بحديثك قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين سمعت يحيى بن منصور القاضي
يقول سمعت خالي عبد الله بن علي بن الجارود يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول كنا
عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى فقام اليه احمد وتعجب منه الناس ثم قال لبنيه واصحابه
اذهبوا الى ابي عبد الله فاكتبوا عنه اخبرني محمد بن صالح ثنا ابو عمرو المستملي ثنا محمد بن يحيى
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فسئل عن معناه فقال سمعت عفان يقول
سالت الاعراب عنه فقالوا انه ليغطي على قلبي قال وسئل محمد بن يحيى عن اللفظة في الحديث
هل رأيت الله فيقول لما ينبغي لاحد ان يرى الله فقال هذا في الدنيا واما في الاخرة فان اهل الجنة
ينظرون الى الله بابصارهم اخبرني ابي ثنا محمد بن اسحق قال سمعت محمد بن يحيى يقول
ارى الوضوء من مس الذكر استحبابا لا ايجابا لحديث عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا علي بن عيسى ثنا ابو عمرو الحيري ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
حبس عن مكة القتل قال محمد بن يحيى فصحف فيه ابو نعيم انما هو حبس عن مكة الفيل ٥
ومنهم محمد بن اسمعيل البخاري قال سمعت ابا الطيب محمد بن احمد المذكر يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق
يقول ما رايت تحت اديم السماء اعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاري سمعت يحيى بن عمرو
بن صالح الفقيه يقول سمعت ابا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه يقول كتب اهل بغداد الى محمد بن اسمعيل

البخاري ه المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد حدثني ابو سعيد
احمد بن محمد النسوي حدثني ابو حسان مهيب بن سليم قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول
اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك في شهر رمضان فعادني اسحق بن راهويه في نفر من اصحابه
فقال لي افطرت يا ابا عبد الله فقلت نعم فقال خشيت ان تضعف عن قبول الرخصة فقلت اخبرنا
عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء من اي المرض افطر قال من اي مرض كان
كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا قال البخاري ولم يكن هذا عند اسحق سمعت
ابا بكر محمد بن جعفر يقول سمعت محمد بن اسحق يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول عندنا
خبر صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم فقيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
نعم فذكر قصة ضمام بن ثعلبة وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم آلله ارسلك الينا قال نعم
آلله امرك تامرنا ان نصلي في اليوم والليلة قال نعم سمعت ابا سعيد المؤذن يقول أن صح
سمعت زنجويه بن محمد يقول سمعت محمد بن اسمعيل يقول الحسن حديث الكوفيين حديث
ابي الزعراء عن عبد الله يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابع اربعة وانما الحديث انا
اول شافع واول مشفع ومنهم ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي سمعت ابا
حامد احمد بن محمد المقرئ الفقيه الواعظ يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول
لما انصرف قتيبة بن سعيد الى الري سألوه ان يحدثهم فامتنع وقال احدثكم بعد ان
حضر مجالسي احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة
فقالوا له فان عندنا غلاما يسرد كل ما حدثت به مجلسا مجلسا قم يا ابا زرعة فقام ابو عبد الله
زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة سمعت ابا بكر بن عبدويه الوراق وراقه ابن كاتبه بخاشه عبد الله صح
بالري يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الساوي وراق ابي زرعة يقول حضرت ابا زرعة
بماشهران وكان في السوق وعنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم بن وارة والمنذر بن شاذان
وجماعة من العلماء فذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فاستحيوا
من ابي زرعة وقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال ابو عبد الله بن وارة حدثنا الضحاك
بن مخلد ابو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن ابي ولم يجاوزه وقال ابو خ يجاوز
حاتم نا بندار نا ابو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال
ابو زرعة وهو في السوق نا بندار نا ابو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي عريب عن

ليس في بعض النسخ بعد قوله
ولم يجاوزه وقال ابو حاتم اعني
بها الاولى وانما ذكرها بعد قوله
وهو في السوق نا بندار ابو عاصم
والظاهر انها مكررة والله سبحانه اعلم

كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة ومات رحمه الله ومنهم ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي اخبرنا ابو
الفضل محمد بن ابرهيم الهاشمي نا احمد بن سلمة قال ما رايت بعد اسحق ومحمد بن يحيى احفظ للحديث
ولا اعلم بمعانيه من ابي حاتم محمد بن ادريس اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ابي الوزير
التاجر نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري نا حميد الطويل عن انس قال كان ابن لام سليم يقال
له ابو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه اذا دخل فدخل يوما يمازحه فوجده
حزينا فقال ما لي ارى ابا عمير حزينا فقالوا يا رسول الله مات نغره الذي كان يلعب به فجعل
يناديه يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو حاتم فيه غير شيء من العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
مازح صبيا وفيه انه لم ينه عن لعب الصبي بالطير وفيه انه كنى من لم يولد له وفيه
انه لم ينه عن صيد وحش المدينة وفيه انه صغر الطير وهو خلق من خلق الله ومنهم ابرهيم
بن اسحق الحربي وحدث عن حميد بن زنجويه عن عبد الله بن صالح العجلي بحديث فقال اللهم لك
الحمد ورفع يديه بحمد الله ثم قال عندي عن عبد الله بن صالح العجلي قمطر وليس عندي عن حميد
غير هذا الطبق وانا احمد الله تعالى على الصدق زادني فيه بعض اصحابنا عن ابن عبد الله الصفار
قال فقام رجل من المجلس فقال يا ابا اسحق لو قلت فيما لم تسمع سمعت لما اقبل الله بهذه الوجوه
عليك اخبرنا احمد بن جعفر الزاهد نا ابرهيم بن اسحق الحربي نا ابو بكر بن ابي الاسود
نا حميد بن الاسود عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال ابرهيم فيه نهي عن الرياء
وله علة حدثنا عبيد الله بن عمر نا حماد بن زيد ونا موسى نا حماد بن سلمة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنا علي بن مبارك
بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ونا موسى نا حماد بن سلمة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ابرهيم فهذا اربعة اقاويل عن هشام
اصوبها قول من قال عن هشام عن فاطمة عن اسماء واما قول من قال هشام عن ابيه عن
سفين بن عبد الله انما اراد عن عبد الله بن سفين وهو الذي روى عنه يعلى بن عطاء الثقفي
سمعت القاضي محمد بن صالح يقول لا نعلم ان بغداد اخرجت مثل ابرهيم بن اسحق الحربي في
الادب والفقه والحديث والزهد ثم ذكر القاضي ان له كتابا في غريب الحديث لم يسبق اليه ومنهم

انه الف كتابا

مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا محمد بن ابرهيم الهاشمي نا احمد بن سلمة قال سمعت الحسين
بن منصور يقول سمعت اسحق بن ابرهيم الحنظلي ونظر الى مسلم بن الحجاج فقال من دام
كان بود اخبرني الحسين بن محمد الدارمي نا محمد بن اسحق حدثني مسلم بن الحجاج
يقول حديث عثمن بن عفان وابي سعيد الخدري في ترك الغسل من الإكسال وقوله
الما من الماء ثابت متقدم من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسوخ بحديث عايشة وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان والرواية
الاخرى وجاوز الختان الختان وفي حديث ابي هريره من رواية هشام ثم جهدها وفي رواية
سعيد ثم اجتهد وكل ذلك في المعنى راجع الى امر واحد وهو تغيب الحشفة في الفرج
فاذا كان ذلك منهما وجب عليهما الغسل وهما لا يبلغان ذلك من الفعل الا وقد اجتهد
وجهدها فاما حديث سهل بن سعد عن ابي بن كعب ان الماء من الماء كانت رخصة من
النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر بالاغتسال فان الزهري لم يسمعه من سهل بن سعد وانما قال
حدثني بعض من ارضى عن سهل بن سعد ولعله سمعه من ابي حازم فان مبشر بن اسمعيل
قد رواه عن ابي غسان محمد بن مطرف وهو ثقة عن ابي حازم عن حدثنيه محمد بن
مهران الرازي نا مبشر الحلبي عن ابي غسان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن ابي بن كعب
وحدثنا هرون بن سعيد نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث قال قال ابن شهاب
وحدثني من ارضى عن سهل بن سعد الساعدي ان ابي بن كعب حدثه
ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابرهيم العبدي سمعت ابا زكريا العنبري يقول شهدت جنازة
الحسين بن محمد القباني سنة تسع وثمانين ومايتين فقدم ابو عبد الله للصلاة فصلى
عليه فلما اراد ان ينصرف قدمت دابته فاخذ ابو عمرو الخفاف بلجامه وابو بكر محمد
بن اسحق بركابه وابو بكر الجارودي وابرهيم بن ابي طالب يسويان عليه ثيابه فمضى
ولم يكلم واحدا منهم سمعت ابا عمرو بن ابي جعفر المقري يقول سمعت ابا بكر محمد بن
اسحق يقول لو لم يكن في ابي عبد الله البوسنجي من البخل في العلم ما كان وكان يعلمني
ما خرجت الى مصر سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت ابا عبد الله البوسنجي
يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول البذاء من الجفاء فقال البذاء خلاف البذاذة
انما البذاء طول اللسان برمي الفواحش والبهتان يقال فلان بذي اللسان والبذاذة التي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها من الايمان هي رثاثة الثياب في الملبس والمفرش وذلك
تواضع عن رفيع الثياب وثمين الملابس والمفترش وهي ملابس اهل الزهد في الدنيا يقال
فلان بذ الهيئة رث الملبس والله اعلم سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا عبد الله
البوسنجي نا عن يحيى بن بكير عن ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا فقال بالتشديد من الحب فاما بالتخفيف فمن
المحاباة ومنهم عثمان بن سعيد الدارمي وهو المقدم سمعت ابا عبد الله محمد بن العباس
الضبي يقول سمعت ابا الفضل بن اسحق يقول ما رأينا مثل عثمن بن سعيد ولا رأى عثمان مثل
نفسه اخذ الادب عن ابن الاعرابي والفقه عن ابي يعقوب البويطي والحديث عن
يحيى بن معين وعلي بن المديني وتقدم في هذه العلوم رحمة الله عليه حدثنا ابو
الحسن احمد بن محمد العنبري نا عثمن بن سعيد الدارمي نا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن
سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر حتى ترى ابهاماه قريبا من اذنيه قال وسمعت
عثمن بن سعيد يقول فليس في رواية الثوري وزهير وهشيم عنه انه كان يرفعهما عند
الركوع وانما ذكر واصفة الرفع كيف يرفع والى اين يبلغ به ولم يذكر فيه العود من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما انه لم يذكر فيه قراءته وركوعه وسجوده وتسليمه كيف كان
فهذا الذي يسبق القلب الى صحته عن يزيد حدثنا علي بن المديني عن سفين نا يزيد بن
ابي زياد هو هنا يعني بمكة فلما قدمنا الكوفة اذا هو يقول رفع يديه ثم لا يعود قال
سفين فاذا هم لقنوه هذه الكلمة ٥ وسالت احمد بن حنبل رضي الله عنه فقال لا يصح عنه
هذا الحديث وسمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن ابي زياد قال عثمن بن سعيد
ولو صح عن البراء انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه الا اول مرة وقال
غيره انه عاد لرفعهما كان اولى الحديثين ان يؤخذ به حديث صاحب الزيادة لانه لم
يقدر على الحكاية الا بالثبت وبه الصحيح والحفظ والذي قال لم ار فقد يمكن ان عاد ولم
يره ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي سمعت ابا اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت
عبد الله بن محمد بن مسلم يقول سمعت عبد الله بن عبد الحكم المصري يقول كان محمد بن نصر
المروزي عندنا اماما فكيف بخراسان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة

محمد بن غسان

البوسنجي

بذ الهيئة كذا وجدتها بيانين معجمتين في نسخ

ها هنا خ في بعض النسخ على الحاشية ابن ابي زياد وهو بمكة

لا يقدر على الحكاية انه عاد

يقول

قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد الصيدلاني جار إسحق سمعت إسحق بن إبرهيم الحنظلي
يقول لو صلح في زماننا أحد للقضاء لصلح أبو عبد الله المروزي سمعت أبا محمد الثقفي يقول
سمعت جدي يقول جالست أبا عبد الله المروزي أربع سنين فلم أسمعه طول تلك المدة
يتكلم في غير العلم إلا أني حضرته يوما وقيل له عن ابنه إسمعيل وما كان يتعاطاه لو وعظته
أو زبرته فرفع رأسه ثم قال أنا لا أفسد مروتي بصلاحه ٥ قال الحاكم أبو عبد الله فضائل أبي
عبد الله المروزي ومناقبه كثيرة فإنه إمام الحديث بخراسان وأما كلامه في فقه الحديث
فأكثر من أن يمكن ذكرها ومصنفاته في بلاد المسلمين مشهورة ولعلها تزيد على ثمانية
جزء وعندنا من المسموعات ما يزيد على مائة جزء ٥ ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يقول يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم فيبدأ بأبي عبد
الرحمن وسمعت جعفر بن محمد بن الحرث يقول سمعت مأمون المصري الحافظ يقول خرجنا
مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس سنة الفداء فاجتمع جماعة من مشائخ الإسلام واجتمع من
الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إبرهيم مربع وأبو الآذان وكيلجة وغيرهم
فتشاوروا من ينتقي لهم من الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم
ما انتخبه قلت الحاكم فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا
الموضع ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وليس هذا الكتاب بمسموع
عندنا ومع ما جمع أبو عبد الرحمن من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره ٥ فحدثني
محمد بن إسحق الأصبهاني قال سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أن أبا عبد الرحمن فارق مصر
في آخر عمره وخرج إلى دمشق فسئل عن معوية بن أبي سفيان وما روي من فضائله
فقال لا يرضى معوية رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى أخرج
من المسجد ثم حمل إلى مكة ومات بها سنة ثلاث وثلثمائة وهو مدفون بمكة سمعت
علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم
من أهل عصره ٥ ومنهم أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة سمعت أبا بكر محمد بن علي الفقيه
الشاشي يقول سمعت أبا بكر الصيرفي يقول سمعت أبا العباس بن سريج وذكر أبا بكر
محمد بن إسحق بن خزيمة فقال يخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمنقاش سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت الحاكم أبا الحسن السنجاني يقول نظرت في مسئلة

الحج لمحمد بن إسحق بن خزيمة فتيقنت أنه علم لا يحسنه غيره فضائل هذا الإمام مجموعة عندي
في أوراق كثيرة وهي أشهر وأكثر من أن يحتملها هذا الموضع ومصنفاته تزيد على
مائة وأربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء فإن فقه حديث
بريرة ثلثة أجزاء ومسئلة الحج خمسة أجزاء وأنا أذكر في هذا الموضع من دقيق كلامه
الذي أشار إليه إمام فقهاء عصره أبو العباس بن سريج ما يستدل على كثير من علومه
قرأت بخط أبي عمرو المستملي ووفاته قبل وفاة أبي بكر بنيف وثلاثين سنة قال
سألت أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام الدهر ضيقت عليه جهنم فقال ينبغي أن يكون ها هنا معنى عليه عنه لأن من
ازداد لله عملا وطاعة ازداد عند الله رفعة وعليه كرامة وإليه قربة سمعت محمد بن
صالح بن هانئ يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة يقول من لم يقر بأن الله تعالى
على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا ضربت
عنقه وألقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون ولا المعاهدون بنتن ريح جيفته
وكان ماله فيئا لا يرثه أحد من المسلمين إذ المسلم لا يرث الكافر كما قال صلى الله
عليه وسلم وحدثني الحسين بن محمد الدارمي نا أبو بكر الإمام نا أبو موسى نا عبد
الصمد نا شعبة عن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقتل عمارا الفئة الباغية قال أبو بكر فنشهد أن كل من نازع أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب في خلافته فهو باغ على هذا عهدت مشايخنا وبه قال ابن إدريس رضي
الله عنه سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبا بكر محمد بن
إسحق يقول وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني
الضعفاء فقيل لمحمد بن إسحق من الضعيف قال الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة يعني
في اليوم عشرين مرة إلى خمسين مرة سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت محمد بن إسحق
يقول ليس لأحد مع النبي صلى الله عليه وسلم قول إذا صح الخبر عنه سمعت أبا هشام الرفاعي
يقول سمعت يحيى بن آدم يقول لا يحتاج مع قول النبي صلى الله عليه وسلم إلى قول أحد وإنما
كان يقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ليعلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم مات وهو عليها قال أبو عبد الله قد اختصرت هذا الباب وتركت أسامي جماعة

من ايمتنا وكان من حقهم ان اذكرهم في هذا الموضع فمنهم ابو داود السجستاني ومحمد
بن عبد الوهاب العبدي وابو بكر الجارودي وابرهيم بن ابي طالب وابو عيسى الترمذي
وموسى بن هرون البزار والحسن بن علي المعمري وعلي بن الحسين بن الجنيد ومسلم بن وارة
ومحمد بن عقيل البلخي وغيرهم من مشايخنا رضي الله عنهم اجمعين

النوع الحادي والعشرون من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه وانا ذاكر بمشية الله منه احاديث يستدل
بها على الكثير اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهدي بن رستم ثنا مؤمل
بن اسمعيل ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري عن ابي
ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما غيرت النار هذا الامر منسوخ
والناسخ له ما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب
بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار
وحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توضؤا من
لحوم الغنم اخبرنا وثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا ابن المنكدر وعبد الله بن محمد بن عقيل وعمرو عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل خبزا او لحما فصلى ولم يتوضأ حديث منسوخ اخبرنا ابو العباس محمد
بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انا شعبة عن الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب هذا امر منسوخ والناسخ
له ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمن ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي
حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بجلدها قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم
اكلها هذا حديث مختلف في اسناده والصحيح عن ابن عباس عن ميمونة هكذا رواه
ملك بن انس وغيره عن الزهري اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو
حاتم الرازي ثنا ابو اليمان انا اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب

عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله المجمر معا عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حسر عنه البحر فكل وما وجدته ميتا طافيا فوق الماء فلا تاكله
والناسخ لذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن انا الشافعي
انا ملك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة ان المغيرة بن ابي بردة اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا من ماء البحر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته حديث منسوخ اخبرنا عبد الله
بن محمد الفاكهي بمكة ثنا عبد الله بن احمد بن ابي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن الليث
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من اضحيته فوق
ثلثة ايام والناسخ لذلك ما اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الاضاحي الى المدينة وفي هذا اخبار كثيرة
في قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي الا فكلوا وتزودوا حديث
منسوخ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابرهيم بن اسحق
الزهري ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه رواه يحيى بن سعيد وقال فيه عن عمر والناسخ
لذلك ما اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الداربردي بمرو ثنا احمد بن محمد بن
عيسى القاضي ثنا القعنبي عن ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة انها اخبرته انها
اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء
الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يبكى عليها فقال انهم يبكون عليها
وانها تعذب في قبرها فقد جعلنا هذه الاحاديث الناسخة لما تقدمها مثالا لاحاديث
كثيرة لا يحتمل الموضع ذكرها

ذكر الثاني والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة الالفاظ الغريبة في المتون وهذا علم قد تكلم فيه جميع جماعة من

اتباع التابعين منهم ملك والثوري وشعبة فمن بعدهم واول من صنف الغريب في
الإسلام النضر بن شميل له فيه كتاب هو عندنا بلا اسماع ثم صنف فيه ابو عبيد القسم
بن سلام كتابه الكبير الذي اخبرناه محمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة نا ابو الحسن
علي بن محمد الهروي قال سمعت هلال بن العلاء الرقي يقول من الله تعالى ذكره على
هذه الامة باربعة بالشافعي تفقه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد
وبابي عبيد فسر غرائب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيحيى بن معين نفى
الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لولاهم لذهب الإسلام وقد صنف الغريب بعد ابي عبيد
جماعة منهم علي بن عبد الله المديني وابرهيم بن اسحق الحربي وعبد الله بن مسلم القتيبي
وغيرهم وفي اهل عصرنا من صنفه وانا ذاكر بمشية الله في هذا الموضع من الحديث ما لم
يذكره واحد منهم في كتابه ليستدل به على شواهد ان شا الله تعالى سمعت ابا
زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول في حديث يس في قصة الحديبية اعطه الحذيا قال
البشارة يقال لها الحذيا والعرب تقول حدثه بالحذيا وانما تعني البشارة بالخبر

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة
نا عامر بن عبيدة الباهلي نا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابنا بغيش من مطر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء
ان يصلي في رحله فليفعل وسالت الادباء عن معنى البغيش فقالوا المطر والعرب تقول
بغشة وبغيش ٥ اخبرنا ابو احمد اسحق بن محمد بن خالد بن شبيب بن بهرام
الهاشمي بالكوفة نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري نا خالد بن مخلد القطواني نا معوية
بن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ
بيد الحسين بن علي رضي الله عنه فيرفعه على باطن قدميه فيقول حزقة حزقة
ترق عين بقة اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه سالت الادباء عن
معنى هذا الحديث فقالوا ان الحزقة المقارب الخطا القصير الذي تقرب خطاه
وعين بقة اللهم اني احبه فاحبه اشار الى البقة التي تطير ولا شيء اصغر من عينها
لصغرها ٥ واخبرني بعض الادباء ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بالبقة فاطمة

رضي الله عنها فقال للحسين يا قرة عين بقة ترق والله اعلم ٥ سالت ابا زكريا يحيى بن
محمد العنبري عن قول النبي صلى الله عليه وسلم المعتكف معتكف الذنوب فقال المعتكف
في معنى المحتبس والمعكوف المحبوس قال الله عز وجل والهدي معكوفا اي محبوسا وروي
عن عثمان بن عطاء انه قال مثل المعتكف كمثل الملازم لغريمه فالمعتكف لذنوبه
ملازم باب سيده فيقول لا ابرح من بابك حتى تغفر لي وترحمني ولا يبرح من بابه ساعة
واحدة ولذلك نهي المعتكف عن مجامعة النساء لانه يترك ملازمة الدعاء ويشتغل
بلهو النساء قال الله جل وعز ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد والمباشرة هاهنا
الجماع وهو مثل قوله فالان باشروهن يعني جامعوهن في ليالي رمضان فابيح للصائم
غير المعتكف الجماع وحظر عليه الجماع في الاعتكاف وانما نظيره وابذكر الاحتباس فقالوا
بذكر الاعتكاف وهو مثل المهر للحرائر والثمن للمماليك والاماء وكذلك الوصي للميت
والوكيل للحي والمعنى واحد والله اعلم سمعت ابا زكريا العنبري يقول نا احمد بن خالد
الدامغاني نا هشام بن عمار نا صدقة نا عثمن بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن
القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض
وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم
في الخير شريكان ولا خير في سائر بعده ٥ قال ابو زكريا فالعالم والمتعلم في الخير
الاجر سيان كما ان الداعي والمومن في الدعاء شريكان قال الله عز وجل في شان
الدعا في قصة موسى وهرون عليهما السلام قد اجيبت دعوتكما كما حدثنا
محمد بن عبد السلام نا اسحق بن ابرهيم نا ابو نعيم نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالية قد اجيبت دعوتكما قال دعا موسى وامن هرون ٥ اخر الجزء الثالث
سمعت ابا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب يقول اخبرني ثعلب اخبرني
ابو نصر عن الاصمعي قال العرب تقول لقست نفسي اي غثت قال ثعلب ومنه النهي في
قوله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي قال ابو
عمر نا ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول لقست نفسي اي ضاقت قال ثعلب
فعلى قول ابن الاعرابي هو اجود لان النفس تضيق من الامر ولا يكون بها غثيان
لان الغثيان ضرب من الوجع ٥ قرات بخط ابي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد

وفي بعض الاصول وقسطنطينية بعضها صح كذا في بعض النسخ

الوهاب قال قلت لعلي بن عثام لم سموا نقباء قال النقيب الضمين ضمنوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام قومهم فسموا بذلك نقبا حدثنا مكي بن بندار الزنجاني عن بعض مشايخه عن ابي العيناء قال حدثنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول طوبى لمن كانت له مرجة بن جهام بنام النجحة

ذكر النوع الثالث والعشرين من علم الحديث

هذا النوع من العلم معرفة المشهور من الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهور من الحديث غير الصحيح فرب حديث مشهور لم يخرج في الصحيح من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومنه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها ومنه الخوارج كلاب النار ومنه لا نكاح الا بولي وشاهد ومنه اذا انتصف شعبان فلا صيام حتى يجي رمضان ومنه افطر الحاجم والمحجوم ومنه من سيل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار ومنه من مس ذكره فليتوضا ومنه من كان له امام فقراة الامام له قراة ومنه الاذنان من الراس ومنه صلاة القاعد على النصف من صلاة القايم فكل هذه الاحاديث مشهورة باسانيدها وطرقها وابواب يجمعها اصحاب الحديث وكل حديث منها تجمع طرقه في جزء او جزئين ولم يخرج في الصحيح منها حرف واما الاحاديث المشهورة المخرجة في الصحيح فمثل قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس الحديث وقوله من اتى الجمعة فليغتسل وقوله ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وقوله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقوله انما الامام ليوتم به وقوله تقتل عمارا الفية الباغية وامره صلى الله عليه وسلم برفع اليدين في الصلاة عند الركوع ورفع الراس وامره صلى الله عليه وسلم بافراد الاقامة وقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا والطوالات من الاحاديث مثل حديث الايمان وحديث الزكاة وحديث الحج وحديث الافك وحديث التوبة وحديث المعراج وحديث الشفاعة وحديث القبر وحديث ام زرع ومن الطوالات المشهورة التي لم تخرج في الصحيح حديث

الطير وحديث عرض القبايل وحديث والان العدوي وحديث الشورى وحديث سقيفة بني ساعدة ومقتل عثمان رضي الله عنه وحديث سطيح وعجايب بسم الله الرحمن الرحيم وحديث بلوقيا وحديث حليمة وحديث قس بن ساعدة وحديث ام معبد وغيرها من الطوالات فهذه الانواع التي ذكرناها من المشهورة التي يعرفها اهل العلم ولا ما يخفى ذلك عليهم وهو المشهور الذي يستوي في معرفته الخاص والعام واما المشهور الذي يعرفه اهل الصنعة فمثال ذلك ما حدثناه ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ابي الوزير التاجر ثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على رعل وذكوان هذا حديث مخرج في الصحيح وله رواة عن انس غير ابي مجلز ورواة عن ابي مجلز غير التيمي ورواة عن التيمي غير الانصاري ولا يعلم ذلك غير اهل الصنعة فان الغير اذا تامله يقول سليمن التيمي هو صاحب انس وهذا حديث غريب ان يرويه عن رجل عن انس ولا يعلم ان الحديث عند الزهري وقتادة وله عن قتادة طرق كثيرة ولا يعلم ايضا ان الحديث بطوله في ذكر العرنيين يجمع ويذاكر بطرقه وامثال هذا الحديث الوف من الاحاديث التي لا يقف على شهرتها غير اهل الحديث المجتهدين في جمعه ومعرفته

ذكر النوع الرابع والعشرين من علم الحديث

هذا النوع منه معرفة الغريب من الحديث وليس هذا العلم ضد الاول فانه يشتمل على انواع شتى لا بد من شرحها في هذا الموضع فنوع منها غرايب الصحيح مثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبد الواحد بن ايمن المخزومي حدثني ايمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الخندق نحفر الخندق فعرضت فيه كذانة وهي الجبل فقلت يا رسول الله كذانة قد عرضت فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوا عليها ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها وبطنه معصوب بحجر من الجوع فذكر حديثا طويلا فيه ذكر اهل الصفة ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم اياهم وهو حديث في ورقة رواه البخاري في الجامع الصحيح عن خلاد بن يحيى المكي عن عبد الواحد بن ايمن فهذا حديث صحيح وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن ابيه وهو من غرايب الصحيح ومن ذلك ما

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد ثنا سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال
إنا قافلون إن شاء الله غدا فقال المسلمون أنرجع ولم نفتحه فقال لهم اغدوا على القتال فغدوا
فأصابهم جراح فقال لهم إنا قافلون غدا فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم في المسند الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وهو غريب
صحيح فإني لا أعلم أحدا حدث به عن عبد الله بن عمرو غير أبي العباس السايب بن فروخ
الشاعر ولا عنه غير عمرو بن دينار ولا عنه غير سفيان بن عيينة فهو غريب صحيح
والنوع الثاني من غريب الحديث غرايب الشيوخ مثاله ما حدثناه أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد قال الحاكم رحمه الله هذا حديث غريب لمالك
بن أنس عن نافع وهو إمام يجمع حديثه تفرد به عنه الشافعي وهو إمام مقدم ولا نعلم
أحدا حدث به عنه غير الربيع بن سليمان وهو ثقة مأمون أخبرنا أبو العباس محمد
بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل عن شعبة وقد تابعه بدل
بن المحبر ولا أعلم له راويا عن النضر بن شميل غير سعيد بن مسعود والنوع الثالث من غريب
الحديث غرايب المتون مثال ذلك ما حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق بمكة
ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا
تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى هذا حديث غريب
الإسناد والمتن وكل ما روي فيه فهو من الخلاف على محمد بن سوقة وعنه أبو عقيل وعنه
خلاد بن يحيى حدثني محمد بن مظفر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن غزوان ثنا علي بن جابر ثنا محمد
بن خالد بن عبد الله ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن سوقة عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أتاني ملك فقال يا محمد وسل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب
قال الحاكم تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد عن محمد بن فضيل ولم نكتبه إلا عن ابن
مظفر وهو عندنا حافظ ثقة مأمون والحديث كذب باطل فهذه الأنواع التي ذكرناها

ذكر النوع الخامس والعشرين من علوم الحديث

مثال لألوف من الحديث تجري على مثالها وسننها

هذا النوع منه معرفة الأفراد من الأحاديث وهو على ثلثة أنواع فالنوع الأول منه
معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي
ومثال ذلك ما حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ
ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن حنش قال كان
علي رضي الله عنه يضحي بكبشين بكبش عن النبي صلى الله عليه وسلم وبكبش عن
نفسه وقال كان أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه
أبدا تفرد به أهل الكوفة من أول الإسناد إلى آخره لم يشركهم فيه أحد ومنه ما حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أبي
نضرة عن أبي سعيد قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ فاتحة الكتاب وما تيسر
تفرد بذكر الأمر فيه أهل البصرة من أول الإسناد إلى آخره ولم يشركهم في هذا اللفظ
سواهم ومنه ما حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو الأزهر ثنا ابن
أبي فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عايشة
لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها
فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء وأخيه
في المسجد تفرد به أهل المدينة ورواته كلهم مدنيون وقد روي بإسناد آخر عن موسى
بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله بن الزبير عن عايشة وكلهم مدنيون لم
يشركهم فيها أحد ومنه ما حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو
الطاهر محمد بن أحمد بن أبي عبيد الله المديني بمصر ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن
الحرث عن حبان بن واسع بن حبان عن أبيه عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ ماء لأذنيه خلاف الماء الذي مسح به
رأسه وهذه سنة غريبة تفرد بها أهل مصر ولم يشركهم فيها أحد ومنه ما
حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه الإمام ثنا إسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
ثنا إسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله

بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه الا انه ستفتح عليكم ارض العجم او
قال الاعاجم وفيها بيوت تدعى الحمامات الا وهي حرام على رجال امتي الا بازر وعلى نساء
امتي الا نفساء او سقيمة تفرد بذكر تحريم الحمامات على النساء اهل الشام بهذا
الاسناد ومنه ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الخزاعي بمكة ثنا ابو
يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة المكي ثنا خلاد بن يحيى المكي ثنا اسمعيل بن عبد
الملك وهو ابن ابي الصفيراء مكي عن عبد الله بن ابي مليكة وهو مكي عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها فقالت يا رسول الله خرجت من عندي
وانت طيب النفس لما رايت من امتك ثم رجعت الي خاثرا حزينا فقال اني دخلت الكعبة
ووددت اني لم اكن دخلتها اني اكون اتعبت امتي هذا الحديث تفرد به اهل مكة
وليس في رواته الا مكي ومنه ما حدثنا ابو احمد علي بن محمد الحبيبي بمرو ثنا ابرهيم
بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابا حمزة السكري يقول استشار
قتيبة بن مسلم اهل مرو في رجل يجعله على القضاء فاشاروا عليه بعبد الله بن بريدة فدعاه
وقال له اني قد جعلتك على القضاء بخراسان فقال ابن بريدة ما كنت لاجلس على قضاء بعد
حديث سمعته من ابي بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القضاة
ثلثة فاثنان في النار وواحد في الجنة فاما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو
في النار وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار واما الواحد الذي هو في الجنة
فقاض قضى بالحق فهو في الجنة هذا حديث تفرد به الخراسانيون فان رواته عن اخرهم
مراوزة والنوع الثاني من الافراد احاديث يتفرد برواتها رجل واحد عن امام من الايمة ٥
ومثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى نجد
فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا فنفلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا تفرد به
سفين بن عيينة عن الزهري وعنه احمد بن شيبان الرملي ومنه ما حدثنا ابو الحسن
علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا الحسن بن عرفة ثنا ابرهيم بن محمد المدني عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الشوارع
التي في المسجد الا باب ابي بكر فاني لا اعلم رجلا من الصحابة احسن يدا من ابي بكر تفرد به

قصير / الصغير خ

يقضي خ

في الاصل اثنا عشر بالالف هـ ٥

ابرهيم بن

ابرهيم بن محمد المدني عن الزهري وعنه الحسن بن عرفة ومنه ما حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا هرون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان عن منصور والاعمش وواصل الاحدب عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم ماذا قال ان تزاني حليلة جارك تفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري
عن واصل هذا النوع من الافراد يكثر ولا يمكن ذكره لكثرته وهو عند
اهل الصنعة متعارف وقد ذكرنا مثاله فاما النوع الثالث من الافراد فانه احاديث
لاهل المدينة يتفرد بها الخراسانيون عن اهل الحرمين مثلا وهذا نوع يعز وجوده
وفهمه ومثال ذلك ما حدثناه ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا موسى بن
سهل بن كثير ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي عن وراد
قال كتب معوية بن ابي سفيان الى المغيرة اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال قال الحاكم سعيد بن عمرو بن اشوع شيخ من ثقات الكوفيين عنه انما يتفرد
به ابو المنازل خالد بن مهران الحذاء البصري عنه وحدثنا ابو بكر الشافعي
ثنا محمد بن شداد ثنا ابو زكير يحيى بن محمد بن قيس ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راه
غضب وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق تفرد به ابو زكير عن هشام
وهو من افراد البصريين عن المدنيين فان يحيى بن محمد بن قيس بصري يخرج حديثه
في كتاب مسلم وهشام بن عروة بن الزبير مدني وحدثنا ابو عمرو عثمن بن
احمد بن السماك ببغداد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا محمد بن الفضيل بن عطية ثنا ابو اسحق ح
واخبرنا ابو العباس المحبوبي بمرو ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن اسحق الكاجغوني ثنا
عبد الكبير بن دينار عن ابي اسحق عن البراء قال كان رجل يقال له نعم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم انت عبد الله قال الحاكم ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي امام تابعي
من اهل الكوفة وليس هذا الحديث عند الكوفيين عنه فان عبد الكبير بن دينار مروزي
ومحمد بن الفضيل بن عطية بخاري وقد تفردا به عنه فهو من افراد الخراسانيين عن الكوفيين

لاهل مكة تفرد بها عنهم اهل المدينة مثلا واحاديث لاهل المدينة تفرد بها الخراسانيون صح

ابن شعبة صح

يجمع حديثه ويعز وجوده وليس هذا الحديث عند الكوفيين صح

بن عروة صح

حدثنا ابرهيم بن عصمة بن ابرهيم العدل ومحمد بن سليمان بن منصور المذكر قالا ثنا الحسين
بن داود بن معاذ البلخي ثنا الفضيل بن عياض ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله للدنيا يا دنيا اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا
من خدمك هذا حديث من افراد الخراسانيين عن المكيين فان الحسين بن داود بلخي
والفضيل بن عياض عداده في المكيين حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار الأيلي اخبرني نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغض الرجال الى الله البليغ
الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها وهذا الحديث من افراد المصريين عن المكيين
فان خالد بن نزار عداده في المصريين ونافع بن عمر مكي حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد
بن سعيد الرازي ثنا الحسين بن داود بن معاذ ثنا عبد الله بن المبارك انا محمد بن سوقة عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كمقامي فيكم الحديث وهذا الحديث من افراد الخراسانيين
عن الكوفيين فان عبد الله بن المبارك امام اهل خراسان وهذا يعد في افراده عن محمد
بن سوقة وهو كوفي وقد حدث به ايضا النضر بن اسمعيل البجلي حدثنا ابو عبد
الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي باصبهان ثنا يحيى بن
الضريس ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي
قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلاة الى قوله وهم راكعون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم فصلى فاذا سائل قال يا سائل اعطاك
احد شيئا فقال لا الا هذا الراكع لعلي اعطاني خاتما هذا حديث تفرد به الرازيون
عن الكوفيين فان يحيى بن الضريس قاضيهم وعيسى العلوي من اهل الكوفة

ذكر النوع السادس والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة المدلسين الذين لا يميز من كتب عنهم بين ما سمعوه
وما لم يسمعوه وفي التابعين واتباع التابعين والى عصرنا هذا منهم جماعة حدثنا
ابو سهل احمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا خالد بن خداش قال

خراش

سمعت حماد بن زيد يقول المدلس متشبع بما لم يعط اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
احمد بن بطة الاصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الاصبهاني ثنا سليمن بن داود المنقري
قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يحدث عن ابيه قال التدليس ذل قال سليمن التدليس
والغش والغرور والخداع والكذب تحشر يوم تبلى السرائر في نفاذ واحد اخبرنا
ابو العباس السياري بمرو ثنا ابو الموجه انا عبدان قال ذكر لعبد الله بن المبارك رجل
ممن كان يدلس فقال فيه قولا شديدا وانشد فيه
دلس للناس احاديثه والله لا يقبل تدليسا قال الحاكم رحمه الله فالتدليس
عندنا على ستة اجناس فمن المدلسين من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث
او فوقه او دونه الا انهم لم يخرجوا من عداد الذين تقبل اخبارهم فمنهم من التابعين
ابو سفين طلحة بن نافع وقتادة بن دعامة وغيرهما اخبرنا الحسن بن محمد
بن اسحق ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
كان شعبة يرى احاديث ابي سفين عن جابر انما هو كتاب سليمن اليشكري
قال قلت لعبد الرحمن سمعته من شعبة قال لا وبلغني عنه سمعت ابا الحسين محمد بن احمد
بن تميم يقول سمعت ابا قلابة الرقاشي يقول سمعت علي بن عبد الله يقول شعبة اعلم
الناس بحديث قتادة ما سمع مما لم يسمع قال الحاكم رحمه الله ففي هولاء الائمة المذكورين
بالتدليس من التابعين جماعة واتباعهم غير اني لم اذكرهم فان غرضهم من ذكر الرواية ان
يدعوا الى الله عز وجل فكانوا يقولون قال فلان لبعض الصحابة فاما غير التابعين
فاغراضهم فيه مختلفة واما الجنس الثاني من المدلسين فقوم يدلسون الحديث
فيقولون قال فلان فاذا وقع اليهم من ينقر عن سماعهم ويلح ويراجعهم ذكروا فيه
سماعاتهم اخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي انا ابو جعفر المستعيني ثنا عبد الله
بن علي بن المديني قال قال ابي ثنا عبد الرزاق انا معتمر بن سليمن التيمي قال كنت الى رباح بن زيد
فاملى علي كتاب ابن طاوس فلما فرغ قلت سمعته من معتمر بن سليمن التيمي قال لا ولكن
اخرج الي كتابا فدفعه الي قال وحدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
سالت سفيان عن حديث ابرهيم بن عقبة في الرضاع فقال لم اسمعه حدثني معمر عنه
قال ابي سمعت يحيى يقول كان هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت ما خير

وسمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين وما ضرب بيده شيئا قط الحديث قال يحيى فلما سألته
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين لم أسمع من
أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري أخبرني محمد بن أحمد الذهلي ثنا إبرهيم بن
محمد السكري ثنا علي بن خشرم قال قال لنا ابن عيينة عن الزهري فقيل له سمعته من الزهري
فقال لا ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرنا
إسمعيل بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلان في النار ينادي يا حنان يا منان
قال أبو عوانة قلت للأعمش سمعت هذا من إبرهيم فقال لا حدثني به حكيم بن جبير عنه
قال الحاكم أبو عبد الله نكتفي بما ذكرناه من مثال هذا الجنس وقد صح مثل ذلك عن محمد
بن إسحق ويزيد بن أبي زياد وشباك وأبي إسحق ومغيرة وهشيم بن بشير وفيما
حدثونا أن جماعة من أصحاب هشيم اجتمعوا يوما على أن لا يأخذوا منه التدليس ففطن
لذلك فكان يقول في كل حديث يذكره ثنا حصين ومغيرة عن إبرهيم فلما فرغ قال إنما
قلت حدثني حصين ومغيرة غير مسموع لي والجنس الثالث من التدليس قوم
دلسوا عن أقوام مجهولين لا يدرى من هم ومن أين هم ومثال ذلك ما أخبرنا
الحسن بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن عبد الله حدثني حسين الأشقر قال حدثنا
شعيب بن عبد الله النهمي عن أبي عبد الله عن نوف قال بت عند علي فذكر كلاما
قال ابن المديني فحدثني حسين فقلت لحسين ممن سمعته فقال حدثنيه شعيب
عن أبي عبد الله عن نوف فقلت لشعيب من حدثك بهذا قال أبو عبد الله الجصاص
قلت عمن قال عن حماد القصار فلقيت حمادا فقلت من حدثك بهذا قال بلغني عن
فرقد السبخي عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلثة والحديث بعد منقطع وأبو عبد الله
الجصاص مجهول وحماد القصار لا يدرى من هو وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك
نوفا ولا رآه أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد
بن الربيع ثنا عثمن بن محمد ثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين
قال ثلثة يصدقون من حدثهم أنس وأبو العالية والحسن قال الحاكم وقد روى جماعة من
الأئمة عن قوم من المجهولين فمنهم سفين الثوري روى عن أبي همام السكوني وأبي مسكين

صبيح بفتح الصاد كذا هو عبد الله بن ادريس

وأبي خالد الطائي وغيرهم من المجهولين ممن لم نقف على أساميهم غير أبي همام فإنه الوليد
بن قيس إن شاء الله تعالى وكذلك شعبة بن الحجاج حدث عن جماعة من المجهولين وأما
بقية بن الوليد فحدث عن خلق من خلق الله لا يوقف على أنسابهم ولا على عدالتهم وقال
أحمد بن حنبل رضي الله عنه إذا حدث بقية عن المشهورين فروايته مقبولة
وإذا حدث عن المجهولين فغير مقبولة وعيسى بن موسى التيمي البخاري الملقب بغنجار
شيخ في نفسه ثقة مقبول قد احتج به محمد بن إسمعيل البخاري في الجامع الصحيح
غير أنه يحدث عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين لا يعرفون بأحاديث مناكير
وربما توهم طالب هذا العلم أنه جرح فيه وليس كذلك والجنس الرابع من المدلسين
قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كي لا يعرفوا
أخبرني محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة ثنا أبو جعفر المستعيني عبد الله بن علي بن
المديني حدثني أبي قال كل ما في كتاب ابن جريج أخبرت عن داود بن الحصين وأخبرت عن
صالح مولى التوأمة فهو من كتب إبرهيم بن أبي يحيى سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب
يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول إبرهيم بن أبي يحيى
لا يكتب حديثه كان جهميا رافضيا قلت ليحيى يروي ابن جريج عن إبرهيم بن أبي
يحيى قال حدث عنه من مات مريضا مات شهيدا وقد كان الثوري يحدث عن إبرهيم
بن هراسة فيقول ثنا أبو إسحق الشيباني قال سليمن الشاذكوني من أراد التدين بالحديث
فلا يأخذ عن الأعمش ولا عن قتادة إلا ما قالا سمعناه قال علي بن المديني ثنا يعلى بن عبيد
عن محمد بن إسحق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبي صلى
الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل قال ابن المديني فكنت أرى
أن هذا من صحيح محمد بن إسحق فإذا هو قد دلسه ثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن
محمد بن إسحق حدثني من لا أتهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فإذا الحديث
مضطرب قال علي ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة قال سفين رواه أبو عمير الحرث
بن عمير عن أيوب فقيل لسفين من أبو عمير قال أبيه حمزة فلقيت حمزة بن الحرث
فحدثني عن أبيه عن أيوب عن أبي قلابة بهذا الحديث أخبرني عبد الله بن محمد
بن حمويه الدقيقي ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثني خلف بن سالم قال سمعت عدة

من مشايخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمدلسين فاخذنا في تمييز اخبارهم فاشتبه
علينا تدليس الحسن بن ابي الحسن وابرهيم بن يزيد النخعي لان الحسن كثيرا ما يدخل
بينه وبين الصحابة اقواما مجهولين وربما دلس عن مثل عتي بن ضمرة وحنيف بن
المنتجب ودغفل بن حنظلة وامثالهم وابرهيم ايضا يدخل بينه وبين أصحاب عبد الله
مثل هني بن نويرة وسهم بن منجاب وخزامة الطائي وربما دلس عنهم وذكر ايضا تدليس
ابي اسحق السبيعي فاكثر من عجايبه وكذلك الحكم ومغيرة وابن اسحق وهشيم
الجنس الخامس من المدلسين قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشي عنهم
فيدلسونه اخبرني بن قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي ثنا ابو جعفر المستعيني ثنا عبد
الله بن علي بن عبد الله المديني ثنا ابي قال سمعت يحيى بن سعيد قال ثنا صالح بن ابي الاخضر
قال حدثني منه ما قرات على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتابي ولست افصل
ذا من ذا قال يحيى وكان قدم علينا فكان يقول ثنا الزهري ثنا الزهري قال علي بن المديني
ربما كان سفين بن عيينة اذا اراد ان يدلس يقول عشرة عن زبيد منهم ملك بن
مغول عن مرة عن عبد الله ان الله قسم بينكم اخلاقكم قال علي وكان زهير واسرايل
يقولان عن ابي اسحق انه كان يقول ليس ابو عبيدة حدثنا ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بالاحجار الثلثة ٥ قال ابن الشاذكوني ما سمعت بتدليس
قط اعجب من هذا ولا اخفا قال ابو عبيدة لم يحدثني ولكن عبد الرحمن عن فلان عن فلان
ولم يقل حدثني فجاز الحديث وسار اخبرني ابو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر قال حدثني
جماعة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن الحسين بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن
عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الميتة وعن ثمن الخمر والحمر الاهلية
وكسب البغي وعن كل ذي مخلب قال ابو عبد الله محمد بن نصر وهذا حديث لم يسمعه ابن ذكوان
من حبيب بن ابي ثابت وذلك ان محمد بن يحيى قال ثنا ابو معمر قال حدثني عبد الوارث عن
الحسين بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت وعمرو منكر الحديث فدلسه
الحسين عنه قال الحاكم ومن هذه الطبقة جماعة من المحدثين المتقدمين والمتاخرين
مخرج حديثهم في الصحيح الا ان المتبحر في هذا العلم يميز بين ما سمعوه وما دلسوه والجنس
السادس من التدليس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما قالوا قال

فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع عال ولا نازل ٥ أخبرنا
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا ابرهيم بن نصر ثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثني صاحب
لي من أهل الري يقال له أشرس قال قدم علينا محمد بن اسحق فكان يحدثنا عن اسحق بن
راشد فجعل يقول ثنا الزهري ثنا الزهري قال فقلت له ابن لقيت ابن شهاب فقال لم
القه مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا له ثم اخبرني محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة
ثنا محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال قال ابي سمعت
يحيى بن سعيد يقول قال علي بن المبارك كتاب يحيى بن ابي كثير هذا بعث الي يحيى من
اليمامة او خلفه عندي ولم اسمعه من يحيى يشك يحيى في قوله بعث الي من اليمامة
أو خلفه عندي قال علي سمعت يحيى يقول قال التيمي ذهبوا بصحيفة جابر الى الحسن فرواها او ذ
بها الى قتادة فرواها واتوني بها فلم اروها ٥ قال علي قال عبد الرحمن بن مهدي كان
عند مخرمة كتب لابيه لم يسمعها منه قال علي الحكم عن مقسم عن ابن عباس انما سمع منها
أربعة احاديث والباقي كتاب قال ابي وسئل عن عمرو بن حكام فقال كان له قريب
سمع من شعبة فلما اخذ كتبه وقال كان لا يعرف قال ابي حدثني الحسن بن محمد
بن عبد الله بن يزيد قال كان الصباح إذا جاء عبد الوهاب بن مجاهد يقول ترى هذا
والله ما صدق قط ابوه في شي وما هو الا اخذ الكتب قال الحاكم هذا باب يطول فليعلم
صاحب الحديث ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة ولا من جابر ولا من ابن عمر ولا من ابن عباس
شيا قط وان الاعمش لم يسمع من انس وان الشعبي لم يسمع من عايشة ولا من عبد الله بن
مسعود ولا من اسامة بن زيد ولا من علي انما راه رؤية ولا من معاذ بن جبل ولا من زيد
بن ثابت وان قتادة لم يسمع من صحابي غير انس وان عامة حديث عمرو بن دينار عن
الصحابة غير مسموعة وان عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة وان ذلك لخفي الا
على الحفاظ للحديث قال الحاكم وقد ذكرت في هذه الاجناس الستة انواع التدليس ليتامله طالب
هذا العلم فيقيس بالاقل على الاكثر ولم استحسن ذكر اسامي من دلس من ايمة المسلمين
صيانة للحديث ورواته غير اني ادل على جملة يهتدي اليه الباحث عن الايمة الذين دلسوا
والذين تورعوا عن التدليس وهو ان اهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي ليس
التدليس من مذهبهم وكذلك اهل خراسان والجبال واصبهان وبلاد فارس وخوزستان

وما وراء النهر لا نعلم احدا من ائمتهم دلس واكثر المحدثين تدليسا اهل الكوفة ونفر يسير من اهل
البصرة فاما مدينة السلام بغداد فقد خرج منها جماعة من ائمة الحديث مثل ابي النضر هاشم
بن القسم وابي نوح عبد الرحمن بن غزوان وابي كامل مظفر بن مدرك وابي محمد يونس
بن محمد المؤدب وهم في الطبقة الاولى من اهل بغداد لا يذكر عنهم ولا عن اقرانهم من الطبقة
الاولى التدليس ثم الطبقة الثانية بعدهم الحسن بن موسى الاشيب وسريج بن النعمان
الجوهري ومعوية بن عمرو الازدي والمعلى بن منصور واقرانهم من هذه الطبقة لم يذكر
عنهم التدليس ثم الطبقة الثالثة منهم اسحق بن عيسى بن الطباع ومنصور بن سلمة
الخزاعي وسليمن بن داود الهاشمي وابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار لم يذكر عنهم وعن
طبقتهم التدليس ثم الطبقة الرابعة منهم مثل الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى وخلف
وخلف بن هشام وداود بن عمرو الضبي لم يذكر عنهم وعن طبقتهم التدليس ثم الطبقة
الخامسة مثل امام الحديث احمد بن حنبل ومزكي الرواة يحيى بن معين وصاحبي المسندين
ابي خيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد لم يذكر عن واحد منهم التدليس ثم الطبقة
السادسة والسابعة فلم يذكر عنهم ذلك الى ابي بكر محمد بن محمد بن سليمن الباغندي
الواسطي حدثني ابو علي الحافظ قال كنت يوما عند ابي بكر بن الباغندي وهو يملي على
فقال لي ابو بريد عمرو بن بريد الجرمي فامسكت عن الكتابة ثم اعاد ثانيا ثم قال
حدثنا بشار بن مخشر فقلت قد غفر الله عنه يا ابا بكر فقد حدثناه ابو عبد
الرحمن النسائي ثنا ابو بريد فان احد احد من اهل بغداد التدليس فعن الباغندي
وحده

ذكر النوع السابع والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل
اخبرنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الهاشمي ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال سمعت ابا قدامة
السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لان اعرف علة حديث هو عندي
احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي قال الحاكم رحمه الله وانما يعلل الحديث
من اوجه ليس للجرح فيها مدخل فان حديث المجروح ساقط واه وعلة الحديث يكثر
في احاديث الثقات ان يحدثوا بحديث له علة فتخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولا
والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير ثم قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة

الحديث الهام فلو قلت للعالم يعلل الحديث من اين قلت هذا لم تكن له حجة واخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد بن عبدويه الوراق ثنا محمد بن صالح الكليني قال سمعت ابا زرعة
وقال له رجل ما الحجة في تعليلكم الحديث قال الحجة ان تسالني عن حديث له علة فاذكر
علته ثم تقصد ابن وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة فتساله عنه ولا تخبره بانك قد
سالتني عنه فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلامنا على ذلك الحديث فان
وجدت بيننا خلافا في علته فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده وان وجدت الكلمة
متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد
ان هذا العلم الهام فالجنس الاول من اجناس علل الحديث مثاله ما حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا
كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك هذا حديث من تامله لم يشك انه
من شرط الصحيح وله علة فاحشة حدثني ابو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت ابا
حامد احمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسمعيل البخاري
فقبل بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين
وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام ثنا مخلد بن يزيد الحراني انا ابن جريج عن موسى
بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس
فما علته قال محمد بن اسمعيل هذا حديث مليح ولا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا
الحديث الا انه معلول حدثنا به موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا سهيل عن عون بن
عبد الله قوله قال محمد بن اسمعيل هذا اولى فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل
والجنس الثاني من علل الحديث حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا قبيصة بن عقبة عن سفين عن خالد الحذاء وعاصم عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمن
واقرؤهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل امة امينا وان
امين هذه الامة ابو عبيدة وهذا نوع اخر علته فلو صح باسناده لاخرج في الصحيح انما روى

خالد الحذاء عن ابي قلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي من سلا فاسند ووصل روى
ان لكل امة امينا وابو عبيدة امين هذه الامة هكذا رواه البصريون الحفاظ عن خالد الحذاء
وعاصم جميعا فاسقط المرسل من الحديث وخرج المتصل بذكر ابي عبيدة في الصحيحين
والجنس الثالث من علل الحديث حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن
اسحق الصغاني نا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم مائة مرة قال الحاكم وهذا اسناد لا ينظر فيه حديثي الا علم انه من شرط
الصحيح والمدنيون اذا رووا عن الكوفيين زلقوا حدثناه ابو جعفر محمد بن صالح بن
هانئ نا يحيى بن محمد نا ابو الربيع نا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال سمعت ابا بردة يحدث
عن الاغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي
فاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع وهو الصحيح المحفوظ
ورواه الكوفيون ايضا مسعر وشعبة وغيرهما وعمرو بن مرة عن ابي بردة
هكذا والجنس الرابع من علل الحديث اخبرنا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن محمد
بن عيسى القاضي نا ابو حذيفة نا زهير بن محمد عن عثمن بن سليمن عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور قال الحاكم رحمه الله قد خرج العسكري
وغيره من المشايخ هذا الحديث في الوحدان وهو معلول من ثلثة اوجه احدها ان
عثمن هو ابن ابي سليمان والاخر ان عثمن انما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه
والثالث قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم وابو سليمن لم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يره وقد خرجت شواهده في التلخيص والجنس الخامس من علل الحديث من العلل
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن رجال من الانصار انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرمي بنجم فاستنار فذكر الحديث بطوله قال الحاكم ورمى
علة هذا الحديث ان يونس على حفظه وجلالة محله قصر به وانما هو عن ابن عباس
قال حدثني رجال من الانصار هكذا رواه ابن عيينة ويونس من سائر الروايات وشعيب
بن ابي حمزة وصالح بن كيسان والاوزاعي وغيرهم عن الزهري وهو مخرج في الصحيح ٥

والجنس السادس

والجنس السادس من العلل حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى نا ابو العباس الثقفي
نا حاتم بن الليث الجوهري نا حامد بن ابي حمزة السكري نا علي بن الحسين بن واقد حدثني
ابي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله ما لك افصحنا
ولم تخرج من بين اظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه
السلام الي فحفظنيها قلت لهذا الحديث علة عجيبة حدثني ابو عبد الله محمد بن العباس
الضبي رحمه الله من اصل كتابه نا احمد بن علي بن رزين الباشاني من اصل كتابه نا علي
بن خشرم نا علي بن الحسين بن واقد قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انك
افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لغة اسمعيل كانت
قد درست فاتاني بها جبريل فحفظنيها الجنس السابع من علل الحديث حدثنا الشيخ
ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه نا ابو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي نا ابو داود سليمن بن محمد
المباركي نا ابو شهاب عن سفين الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم
قال الحاكم رحمه الله وهكذا رواه عيسى بن يونس ويحيى بن الضريس عن الثوري فنظرت فاذا
له علة اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا احمد بن سيار نا محمد بن كثير نا
سفين الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن ابي سلمة قال سفيان اراه ذكر ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم الجنس الثامن
من علل الحديث حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا روح بن عبادة
نا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا افطر عند اهل بيت قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار ونزلت عليكم
السكينة قال الحاكم قد ثبت عندنا من غير وجه رواية يحيى بن ابي كثير عن انس بن مالك الا انه
لم يسمع منه هذا الحديث وله علة اخبرنا ابو العباس قاسم بن القسم السياري وابو محمد
الحسن بن حليم المروزيان بمرو قالا نا ابو الموجه نا عبدان نا عبد الله نا هشام عن يحيى بن
ابي كثير قال حدثت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند اهل بيت
قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة الجنس
التاسع من علل الحديث اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا ... الحزامي عن عبد العزيز بن ابي سلمة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم تبارك اسمك وتعالى جدك وذكر الحديث بطوله قال الحاكم لهذا الحديث علة صحيحة
والمنذر بن عبد الله أخذ طريق المجرة فيه حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبيد الله العلوي
النقيب بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري ثنا أبو غسان مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة ثنا عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا افتتح الصلاة فذكر الحديث بغير هذا اللفظ وهذا مخرج
في الصحيح لمسلم الجنس العاشر من علل الحديث أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرى
ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضحك في صلاته يعيد الصلاة ولا يعيد
الوضوء قال الحاكم رحمه الله لهذا الحديث علة صحيحة أخبرنا أبو الحسين علي بن
عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان
قال سئل جابر عن الرجل يضحك في الصلاة قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء قال الحاكم
فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس وبقيت أجناس لم نذكرها وإنما جعلتها مثالا
لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم فإن معرفة علل الحديث من أجل
هذه العلوم

ذكر النوع الثامن والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة الشاذ من الروايات وهو غير المعلول فإن المعلول ما يوقف على علته
أنه دخل حديث في حديث أو وهم فيه راو أو أرسله واحد فوصله واهم فأما الشاذ فإنه
حديث يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة سمعت أبا بكر
أحمد بن محمد المتكلم الأشقر يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة يقول سمعت يونس
بن عبد الأعلى يقول قال لي الشافعي ليس الشاذ من الحديث أن يروي الثقة ما لا يرويه
غيره هذا ليس بشاذ إنما الشاذ أن يروي الثقة حديثا يخالف فيه الناس هذا الشاذ من
الحديث ومثاله ما حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هرون ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر
حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا

يجمعها

ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل
بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال الحاكم هذا حديث رواته أئمة ثقات
وهو شاذ الإسناد والمتن ثم لا نعرف له علة نعلله بها فلو كان الحديث عند الليث
عن أبي الزبير عن أبي الطفيل لعللنا به الحديث ولو كان عند يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الزبير لعللناه فلما لم نجد له العلتين خرج عن أن يكون معلولا ثم نظرنا فلم نجد
ليزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل رواية ولا وجدنا هذا المتن بهذه السياقة عند أحد
من أصحاب أبي الطفيل ولا عند أحد ممن رواه عن معاذ بن جبل غير أبي الطفيل فقلنا الحديث
شاذ وقد حدثونا عن أبي العباس الثقفي قال كان قتيبة بن سعيد يقول لنا
على هذا الحديث علامة أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي
شيبة وأبي خيثمة حتى عد قتيبة أسامي سبعة من أئمة الحديث كتبوا عنه هذا الحديث
وقد أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا قتيبة
فذكره قلت فأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجبا من إسناده ومتنه ثم لم يبلغنا
عن واحد منهم أنه ذكر للحديث علة وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا الباب وحدثنا به
عن أبي عبد الرحمن النسائي وهو إمام عصره عن قتيبة بن سعيد ولم يذكر أبو عبد
الرحمن ولا أبو علي للحديث علة فنظرنا فإذا الحديث موضوع وقتيبة ثقة مأمون
حدثني أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال سمعت صالح
بن حفصويه النيسابوري قال أبو بكر وهو صاحب حديث يقول سمعت محمد بن إسمعيل البخاري
يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الطفيل فقال كتبته مع خالد المدايني قال البخاري وكان خالد المدايني يدخل
الأحاديث على الشيوخ ومن هذا الجنس حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو
الثقة المأمون من أصل كتابه ثنا أبو الحسن أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفين الثوري
حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وهذا الحديث شاذ
الإسناد والمتن إذ لم نقف له على علة وليس عند الثوري عن أبي الزبير هذا الحديث ولا ذكر
أحد في حديث رفع اليدين أنه في صلاة الظهر أو غيرها ولا نعلم أحدا رواه عن أبي الزبير

غير ابرهيم بن طهمان وحده تفرد به الاحاديث كذا يحدث سليمن بن احمد الملطي من حديث شداد بن سوقه وسليمن متروك يضع الحديث وقد رايت جماعة من اصحابنا يذكرون ان علته ان يكون عن محمد بن كثير عن ابرهيم بن طهمان وهذا خطأ فاحش فليس عند محمد بن كثير عن ابرهيم بن طهمان حرف وهذا كما يقال قست فاخطأت فانهم يرون عند ابي حذيفة عن ابرهيم بن طهمان فيتوهمون قياسا ان محمد بن كثير يروي عن ابرهيم بن طهمان كما روى ابو حذيفة لانهما جميعا رويا عن الثوري وليس كذلك فان ابا حذيفة قد روى عن جماعة لم يسمع منهم محمد بن كثير منهم ابرهيم بن طهمان وشبل بن عباد وعكرمة بن عمار وغيرهم من اكابر الشيوخ حدثنا ابو الحسين عبد الرحمن بن نصر المصري الاصم ببغداد ثنا ابو عمرو بن خزيمة البصري بمصر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير يعني ينظر في اموره وحدثنا جماعة من مشايخنا عن ابي بكر محمد بن اسحق حدثني ابو عمرو محمد بن خزيمة البصري بمصر وكان ثقة فذكر الحديث نحوه قال الحاكم وهذا الحديث شاذ بمرة فان رواته ثقات وليس له اصل عن انس ولا عن غيره من الصحابة باسناد اخر

ذكر النوع التاسع والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعارضها مثلها فيحتج اصحاب المذاهب باحدهما وهما في الصحة والسقم سيان ومثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمن انا الشافعي انا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل قالت واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة والحج واهل ناس بالعمرة وكنت ممن اهل بالعمرة حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخبرني عمر بن صفوان الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابرهيم بن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفردا قال الحاكم فهذه الاخبار صحيحة

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا وكذلك اخبار جابر بن عبد الله وكلها مخرجة في الصحيح وهذه الاخبار الصحيحة يعارضها ما اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت فقلت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل وذكر الحديث

آخر الجزء الرابع والحمد لله وحده

اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمن لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين اخبرنا ابو العباس المحبوبي ثنا احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن غنيم بن قيس عن سعد بن مالك انه سمع معوية ينهى عن المتعة في الحج فقال سعد لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان معوية لكافر بالعرش حدثنا ابو بكر بن اسحق الامام ثنا احمد بن ابرهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج الحديث قال الحاكم رحمه الله وهذه الاخبار كلها مخرجة في الصحيح تصرح بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعا وهذه الاخبار الصحيحة تعارضها ما اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد النحوي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفا قال قال لي عمران بن حصين اني احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل قران يحرمه حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هرون انا حميد عن بكر عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال حميد قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقد روي عن ابن عمر واسماء بنت

الأخبار

أبي بكر مثله وهذه الأحاديث تصرح بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قارناً والحجة
واحد والمعارضات صحيحة وقد شفى الإمام أبو بكر محمد بن إسحق في الكلام على هذه الأخبار
وأخبار التمتع ولذلك أحمد وإسحق واختار الشافعي الإفراد واختار أبو حنيفة القران

أصل ثاني حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري
نا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ وحدثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا إبرهيم بن عبد الله
أنا وهب بن جرير نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ
قال الحاكم الأخبار في هذا صحيحة وهذه الأخبار تعارضها نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
عتاب العبدي ثنا أبو قلابة ومحمد بن سليمان قالا نا أبو عاصم عن سفين الثوري عن أبي
إسحق عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
وهو جنب ولا يمس ماء أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان
نا أبو عوانة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر كلاماً ثم قال فإذا قضى صلاته مال إلى فراشه فإن كانت له حاجة إلى أهله أتى أهله
ثم نام كهيئته لم يمس ماء فهذه الأسانيد صحيحة كلها والخبران يعارض أحدهما الآخر
وأخبار المدنيين والكوفيين متفقة على الوضوء وأخبار أبي إسحق السبيعي معارضة لها

أصل ثالث حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب
أخبرك ملك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع فجحش
شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعوداً فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا
جلوساً أجمعين هذا حديث مخرج في الصحيحين وله شواهد في الصحابة كثيرة ويعارضه
هذا حدثنا أبو بكر بن إسحق أنا محمد بن أحمد بن النضر نا معوية بن عمرو نا زائدة ح وثنا محمد
بن صالح نا محمد بن عمرو الحرشي نا أحمد بن يونس نا زائدة نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله

بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله فقالت
بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلت لا فذكر الحديث في صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر وخروج النبي صلى الله عليه وسلم وجلوسه إلى جنب
أبي بكر قالت فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قاعد وذكر الحديث قال الحاكم قد روى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
وأمره أبا بكر الصديق أن يصلي بالناس جماعة غير عائشة منهم علي بن أبي طالب
والعباس بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب وزيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وأبو موسى
الأشعري وعبد الله بن زمعة وسالم بن عبيد وأنس بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمر وغيرهم من الصحابة وأكثرها مخرجة في الصحيح وهو آخر الأمرين من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

أصل رابع حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع
بن سليمن أنا الشافعي أنا مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله أراد
أن يزوج طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان ليحضر ذلك وهو
أمير الحاج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال الحاكم في النهي عن نكاح
المحرم باب مخرج أكثرها في الصحيح وتعارضها هذه الأخبار حدثني علي بن
حمشاذ العدل نا إسمعيل بن إسحق القاضي نا علي بن المديني نا سفيان نا عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو
محرم قال الحاكم وهكذا روي عن سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وطاوس بن
كيسان وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر وعبد الله بن أبي مليكة
وغيرهم عن عبد الله بن عباس وكان سعيد بن المسيب ينكر هذا الحديث
وكان يزيد بن الأصم يروي عن أبي رافع أنه كان يقول كنت والله الرسول
بين النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة وما تزوجها إلا حلالاً قال الحاكم رحمه الله
وقد خرجت علة في كتاب الإكليل في عمرة القضاء بتفصيله وشرحه حتى لقد شفيت

أصل خامس أخبرنا إسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني نا جدي نا عبد الله بن
صالح نا ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحج والعمرة فريضتان واجبتان يعارضه حديث الحجاج بن أرطاة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا فهد بن حيان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أواجبة هي فقال لا وأن تعتمر خير لك

أصل سادس

حدثنا أبو بكر بن إسحق وعلي بن حمشاذ وجعفر بن محمد الخلدي وعمر بن محمد العدل وأبو بكر بن بالويه والحسن بن محمد الأزهري قال الإمام ثنا وقالوا ثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الضرير ثنا محمد بن سليمن الذهلي ثنا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فسألت أبا حنيفة فقلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع باطل والشرط باطل ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته فقال البيع جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت يا سبحان الله ثلثة من فقهاء العراق اختلفتم علي في مسئلة واحدة فأتيت أبا حنيفة فأخبرته فقال ما أدري ما قالا حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال ما أدري ما قالا حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أشتري بريرة فأعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدري ما قالا حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم ناقة وشرط لي حملانها إلى المدينة البيع جائز والشرط جائز قال الحاكم وقد جعلت هذه الأحاديث التي ذكرتها مثالا لأحاديث كثير يطول شرحها

ذكر النوع الثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة الأخبار التي لا معارض لها بوجه من الوجوه ومثال ذلك ما حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحق بن ابرهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني القسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستترة بقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه صلى الله عليه وسلم ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده ثم قال إن أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل هذه سنة صحيحة لا معارض لها أخبرنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول هذه سنة صحيحة لا معارض لها أخبرنا أحمد بن سليمن الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفين عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء هذه سنة صحيحة لا معارض لها أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن رفاعة طلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سنة صحيحة لا معارض لها حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في الإسلام هذه سنة صحيحة لا معارض لها وقد جعلت هذه الأحاديث مثالا لسنن كثيرة لا معارض لها وقد صنف الإمام عثمن بن سعيد الدارمي فيه كتابا كبيرا

ذكر النوع الحادي والثلثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد وهذا مما يعز وجوده ويقل في أهل الصنعة من يحفظه وقد كان أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه ببغداد يذكر بذلك وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني بخراسان وبعدهما شيخنا أبو الوليد رضي الله عنهم أجمعين ومثال هذا النوع ما حدثناه أبو عمرو عثمن بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمن بن عمر ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال بر الوالدين قال الحاكم هذا حديث صحيح محفوظ رواه جماعة من أئمة المسلمين عن مالك

بن مغول وكذلك عن عثمان بن عمر فلم يذكر أول الوقت فيه غير بندار بن بشار والحسن
بن مكرم وهما ثقتان ومنه ما اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن الطوسي
بنيسابور وابو محمد عبد الله بن محمد الخزاعي بمكة قالا نا ابو يحيى بن ابي مسرة نا يحيى بن محمد
الجاري نا زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما
يجرجر في بطنه نار جهنم قلت هذا حديث روي عن ام سلمة وهو مخرج في الصحيح وكذلك
روي من غير وجه عن ابن عمر واللفظة او اناء فيه شيء من ذلك لم نكتبها الا بهذا
الاسناد ومنه ما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الجهم السمري نا نصر
بن حماد نا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج
صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر او عبد صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا
من شعير او صاعا من قمح وكان يامرنا ان نخرجها قبل الصلاة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل ان ينصرف من المصلى ويقول اغنوهم عن طواف هذا
اليوم قلت هذا حديث رواه جماعة من ائمة الحديث عن نافع فلم يذكروا صاع
القمح فيه الاحديث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فتفرد به عن عبيد الله بن عمر عن
نافع ومنه ما حدثنا ابو بكر بن اسحق الامام انا ابو مسلم نا عبد الله بن رجاء نا
همام عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
او ساله رجل فقال بينا انا في الصلاة ذهبت احك فخذي فاصابت يدي ذكري
فقال هل هو الا بضعة منك قلت هذا حديث رواه جماعة من التابعين وغيرهم
عن محمد بن جابر ولم يذكر الزيادة في حك الفخذ غير عبد الله بن رجاء عن همام بن
يحيى وهما ثقتان ومنه ما حدثني ابو الحسن احمد بن الخضر الشافعي نا جعفر بن نصر
الحافظ نا احمد بن نصر المقرئ نا ادم بن ابي اياس العسقلاني نا عبد الله بن زياد بن
سمعان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال فقال له
رجل يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك يا فارسي فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة

بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال فاذا قال العبد بسم
الله الرحمن الرحيم قال الله ذكرني عبدي واذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تبارك
وتعالى حمدني عبدي وذكر باقي الحديث قلت هذا حديث مخرج في الصحيح من حديث
العلاء بن عبد الرحمن ولا اعلم احدا ذكر فيه قراءة بسم الله الرحمن الرحيم غير ادم بن ابي
اياس عن ابن سمعان ومنه ما حدثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي
بن زياد نا ابرهيم بن موسى الفراء نا بقية عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة
عن عبد الرحمن بن عائذ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان السه وكاء العين فمن نام فليتوضا هذا حديث مروي من غير وجه
لم يذكر فيه فمن نام فليتوضا غير ابرهيم بن موسى الرازي وهو ثقة مامون سمعت
ابا الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي يقول سمعت ابا اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي يقول
قلت لاحمد بن حنبل كتبت عن ابرهيم بن موسى الصغير قال لا تقل الصغير هو كبير
هو كبير ومنه ما حدثنا ابو حامد احمد بن محمد الخطيب بمرو نا ابرهيم بن هلال
نا نصر بن حاجب نا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قيل
يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر هذا حديث مخرج في الصحيح من
حديث عمرو بن دينار باسناده الا الزيادة فيه فانه يتفرد بها نصر بن حاجب عن
مسلم بن خالد ومنه ما سمعت ابا بكر بن اسحق الامام يقول حدثني ابو علي الحافظ
فسالت ابا علي فحدثني نا اسحق بن احمد بن اسحق الرقي نا ابو يوسف محمد بن احمد
بن الحجاج الرقي نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن سليمن بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن وليها
وشاهدي عدل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر وان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له قلت هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى
الاشدق فاما ذكر الشاهدين فيه فانا لم نكتبه الا عن ابي علي بهذا الاسناد
ومنه ما اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا محمد بن عيسى الطوسي
نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن

أنس قال أُمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة قد قامت الصلاة فإنه قالها
مرتين هذا حديث رواه الناس عن أيوب فلم يذكر الزيادة فيه من تثنية قد قامت الصلاة
غير سماك بن عطية البصري وهو ثقة ومنه ما أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الدار بردي
بمرو نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا القعنبي عن مالك عن حميد عن أنس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يزهي قيل وما زهوه قال يحمر أو يصفر أرأيت إن
منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه هذه الزيادة في هذا الحديث أرأيت إن منع
الله الثمرة عجيبة فإن مالك بن أنس يتفرد بها ولم يذكرها غيره على صحة هذا الخبر
وقد قال بعض أئمتنا إنها من قول أنس فسمعت الشيخ أبا بكر بن إسحق يقول رأيت مالك
بن أنس في المنام شيخ أسمر طوال فقلت أحدثكم الطويل عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه قال نعم

ذكر النوع الثاني والثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة مذاهب المحدثين قال مالك بن أنس لا يؤخذ العلم من صاحب
هوى يدعو الناس إلى هواه وقال يحيى بن معين كان محمد بن مناذر الشاعر زنديقا يخرج
إلى البطحاء فيصطاد العقارب ثم يرسلها في المسجد الحرام على المسلمين قال وكان إبراهيم بن
محمد بن أبي يحيى جهميا قدريا أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا عثمان بن يحيى
بن صالح السهمي نا نعيم بن حماد حدثني حاتم الفاخر وكان ثقة قال سمعت سفيان
الثوري يقول إني لأروي الحديث على ثلثة أوجه أسمع الحديث من الرجل أتخذه دينا وأسمع
الحديث من الرجل أتوقف في حديثه وأسمع الحديث من الرجل لا أعتد بحديثه وأحب
معرفة مذهبه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الفضل الوراق بمكة نا محمد بن
إبراهيم العقيلي نا عمر بن محمد الأسدي نا أبي نا مفضل بن صدقة الحنفي قال شهدت منصور
بن المعتمر وحدث أبان بن تغلب ثقة مخرج حديثه في الصحيحين وكان قاص الشيعة
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إبراهيم
بن طهمان صدوق من أهل خراسان وكان يتكلم في الإرجاء إبراهيم بن طهمان ثقة
مخرج حديثه في الصحيح إلى الآن مالك بن أنس فمن بعده من الأئمة أنكروا عليه الإرجاء
حدثنا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن إسمعيل بن مهران نا محمد بن موسى الواسطي نا المثنى بن

قال الحاكم أبان بن تغلب صح يتلو ثقة

معاذ نا

معاذ نا أبي قال كتبت إلى شعبة وهو ببغداد أسأله عن أبي شيبة القاضي قال فكتب
إلي لا ترو عنه فإنه رجل مذموم في مذهبه وإذا قرأت كتابي فمزقه حدثنا علي
بن حمشاذ العدل نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي نا أبو بكر بن عفان قال خرج ابن عيينة علينا
من منزله وكان منزله بقعيقعان فقال لا فاحذروا ابن أبي رواد المرجئ لا تجالسوه وا
إبراهيم بن يحيى القدري لا تجالسوه أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا معاذ بن المثنى
العنبري قال سألت علي بن المديني عن أبي إسرائيل الملائي فقال لم يكن في حديثه بذاك
وكان يذكر عثمان يعني بالسوء أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا جعفر
بن محمد السوسي بمكة نا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت علي بن الحسين بن واقد يحدث
عن أبيه قال قدمت الكوفة فأتيت السدي فسألته عن تفسير سبعين آية من
كتاب الله فحدثني فلم أرم مجلسي حتى سمعته يسب أبا بكر وعمر فلم أعد إليه أخبرني علي
بن الفضل الخزاعي نا عبد الله بن الحسن نا علي بن المديني قال أخبرني من سمع يزيد بن
هرون يقول سمعت أبا حمزة الثمالي يؤمن بالرجعة أخبرني أبو علي الحافظ نا علي بن
سلم الأصبهاني نا عقيل بن يحيى الأصبهاني قال سمعت أبا داود يقول كان جرير بن
حازم إذا قدم قال شعبة قد جاءكم هذا الحشوي حدثنا علي بن حمشاذ العدل نا محمد
بن أحمد بن النضر قال وجدت في كتاب جدي معوية بن عمرو عن أخيه الكرماني بن
عمرو نا منصور بن دينار عن معوية بن إسحق بن طلحة عن عمران بن طلحة بن عبيد الله قال
أتيت عليا فلما رآني رحب بي وأدناني وأجلسني معه على مجلسه ثم قال والله إني لأرجو
أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر
متقابلين فقال الحرث الأعور الله أجل من ذلك وأعدل قال فقال علي فمن هم
إذا لا أم لك قال منصور وذكر محمد بن عبد الله أن عليا تناول دواة فحذف بها الأعور
يريد بها وجهه فأخطأه أخبرنا الحسن بن محمد الصغاني بمرو نا عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن المروزي نا أحمد بن عبد الله العتكي نا أبي نا سفين بن عبد الملك
قال سمعت ابن المبارك يقول أما الحسن بن دينار فكان يرى رأي القدر وكان يحمل
كتبه إلى سوق الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لا يحفظ أخبرنا
دعلج بن أحمد السجزي نا أحمد بن علي الأبار نا محمود بن غيلان قال قلت ليزيد بن هرون

ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤي فقال أو مسلم هو أخبرني محمد بن يزيد نا ابرهيم
بن أبي طالب نا الحسن بن علي الحلواني قال قلت ليزيد بن هرون هل سمعت في جرير
بن عثمان شيئا تكرهه عليه من هذا الباب فقال اني سألته ان لا يذكر شيئا من هذا
مخافة أن اسمع منه شيئا يضيق علي الرواية عنه فاشد شي سمعته كذا يقول لنا اميرنا
ولكم اميركم يعني لنا معوية ولكم علي قلت ليزيد فاقر بهذا على تمعكه نفسه قال
نعم أخبرني أبو حامد أحمد بن الحسين الحسنوي الخسروجردي بها نا عبد الله بن الحرث
نا جويرية بن اشرس قال رأيت يزيد بن هرون في المنام فقلت ما فعل الله بك يا أبا
خالد فقال أتاني منكر ونكير فقالا من ربك وما دينك ومن نبيك فقلت
أتسألاني عن ربي ونبيي وديني وأنا يزيد بن هرون وكنت احدث الناس عن نبيهم
صلى الله عليه وسلم سبعين سنة فقالا صدقت نم نومة العروس فما وجدنا
عليك بأسا الا أنك حدثت عن جرير بن عثمان وكان يبغض عليا أبغضه الله
أخبرنا خلف بن محمد الخيام البخاري نا محمد بن حريث البخاري نا عمرو بن علي
قال سمعت معاذ بن معاذ يقول صليت خلف الربيع بن بدر نا وعمرو بن الهيثم
الرقاشي فأخبرني انه ادركته الصلاة معه مرة أخرى قال فصليت فلما سلم قعدت
أدعو فقال لعلك ممن يقول اللهم اعصمني قال معاذ فاعدت تلك الصلاة بعد عشرين
سنة أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي نا الهيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان
نا أبو نعيم قال ذكر الحسن بن صالح عند الثوري فقال ذاك رجل كان يرى السيف
على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال الحاكم الحسن بن صالح ثقة فقيه مأمون مخرج
حديثه في الصحيح وانما عنى الثوري انه كان زيدي المذهب أخبرنا بكر بن
محمد الصيرفي بمرو نا أبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني الرازي ببغداد نا عبد الرحمن بن
عمر الزهري قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حدثني عبد الواحد بن زياد
عبد الواحد بن زياد قال قلت لزفر بن الهذيل عطلتم حدود الله كلها فقلنا ما
حجتكم فقلتم ادرأوا الحدود بالشبهات ما استطعتم حتى اذا صرتم الى أعظم الحدود
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقتلتم ما نهيتم عنه وتركتم ما
أمرتم به قال عبد الرحمن وحدثني معاذ بن معاذ قال كنت عند سوار بن عبد الله فجاء

الغلام فقال زفر بالباب فقال زفر الرأي لا تأذن له فانه مبتدع أخبرني محمد بن
ابرهيم الوراق بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى المكي نا محمد بن اسمعيل المكي نا سعيد بن منصور
المكي قلت لابن ادريس رأيت سالم بن أبي حفصة قال رأيته طويل اللحية أحمقها وهو
يقول لبيك لبيك قاتل نعثل لبيك مهلك بني أمية لبيك أخبرنا أبو بكر محمد
بن عبد الله العماني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول سالم الأفطس مرجي
أخبرني ابرهيم بن أحمد الوراق نا محمد بن شعيب قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
يقول عبد العزيز بن أبي رواد كان يرى الارجاء أخبرنا عبد الله بن ابرهيم الجرجاني
نا محمد بن أحمد بن حماد الانصاري قال سمعت أبا صالح محمد بن اسمعيل الضراري يقول بلغنا
ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث
عبد الرزاق وكرهوه فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا قد انفقنا ورحلنا وتعبنا
وآخر ذلك يسقط حديثه فلم أزل في غم من ذلك الى وقت الحج فخرجت من صنعاء الى
مكة فوافقت بها يحيى بن معين فقلت له يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق
فقال ما هو فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه فقال يا أبا صالح لو ارتد عبد
الرزاق ما تركنا حديثه قال الحاكم قد ذكرت ما أدى اليه الاجتهاد في الوقت
من مذاهب المتقدمين ولم يحتمل الاختصار أكثر منه وفي القلب أن أذكر بمشيئة
الله تعالى في غير هذا الكتاب من مذاهب المحدثين بعد هذه الطبقة من شيوخ شيوخي
والله الموفق لذلك بمنه

ذكر النوع الثالث والثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم مذاكرة الحديث والتمييز فيه والمعرفة
عند المذاكرة بين الصدوق وغيره فان المجازف في المذاكرة يجازف في التحديث ولقد
كتبت عن جماعة من أصحابنا في المذاكرة أحاديث لم يخرجوا من عهدتها قط وهي مثبتة
عندي وكذلك أخبرني أبو علي الحافظ وغيره من مشايخنا انهم حفظوا على قوم
في المذاكرة ما احتجوا بذلك على جرحهم ونسأل الله حسن العواقب والسلامة مما
نحن فيه بمنه وطوله سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول نا الحسن بن علي بن عفان العامري
نا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن جعفر بن اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تذاكروا
الحديث فان الحديث يهيج الحديث أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي نا أبي نا

نا الاعمش عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن علي بن ابي طالب قال تزاوروا واكثروا ذكر الحديث
فإنكم إن لم تفعلوا يندرس الحديث اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد الاصم ببغداد نا
محمد بن عبد الله بن سليمان نا ضرار بن صرد نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال تذاكروا الحديث فان حياته مذاكرته حدثنا ابو بكر بن
إسحق الامام نا اسمعيل بن قتيبة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو بكر بن عياش عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس يوما بحديث فلم نحفظه فتذاكرناه بيننا حتى حفظناه حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو يحيى الحماني عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فان ذكر الحديث حياته سمعت ابا علي الحافظ
يقول سمعت عبدان الاهوازي يقول ذاكرت عمار بن زربي بحديث بشر بن منصور
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله فما كان إلا بعد ايام حتى حدث عن بشر بن منصور عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى وثبت عليه يحدث به كل من دب ودرج فاتيته
فقلت له يا كذاب من اين لك عبيد الله عن نافع عن ابن عمر احتج آدم وموسى وانما ذكرت
لك لا تمنعوا إماء الله مساجد الله قال الحاكم ابو عبد الله للقاضي ابي بكر محمد بن عمر بن
الجعابي الحافظ من روى عن سنان بن ابي سنان غير الزهري فقال لا نعلم له راويا غير الزهري
ثم قال اللهم إلا أني اظن أن ابا طوالة القاضي حدث عنه بشيء ولم يكن عندي إذ ذاك
أن ابا طوالة عنده عنه فوجدت من حديث قتيبة عن الدراوردي عن ابي طوالة عن
سنان حرفا فكتبت به إليه فأعجبه ذلك سمعت عمر بن جعفر البصري يقول دخلت
الكوفة سنة من السنين وانا اريد الحج فالتقيت بأبي العباس بن عقدة وبت عنده
تلك الليلة فأخذ يذاكرني بشيء لا اهتدي إليه فقلت يا ابا العباس إيش عند ايوب السختياني
عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن عن ابي برزة ان رجلا اغلظ
لأبي بكر فقال عمر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني فأضرب عنقه
فقال مه يا عمر ما كانت لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي وكبرت
وسكت فقال لا أو تذكر لي سماعك فيه فقلت حدثنا عبدان نا محمد بن عبيد
بن حساب نا سفيان بن موسى عن ايوب سمعت علي بن عمر الحافظ يقول ذكر لبعض اصحابنا

ممن ادعى الحفظ ونحن بمصر حديث سفيان بن موسى عن ايوب فقال هذا خطأ إنما هو
عن سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة وايوب قال ولم يعرف سفيان بن موسى البصري
وهو ثقة مأمون سمعت احمد بن الخضر الشافعي غير مرة يقول قدم علينا ابو علي عبد الله
بن محمد بن علي الحافظ البلخي حاجا فعجز اهل بلدنا عن مذاكرته لحفظه فاجتمع معه جعفر
بن احمد الحافظ فذكرا لبيك بحجة وعمرة معا فقال جعفر تحفظ عن سليمان التيمي عن انس فبقي
ابو علي فقال جعفر حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
انس فقطع المجلس بذلك وجدت ابا علي الحافظ يسيء الرأي في ابي القسم اللخمي فسألته
عن السبب فيه فقال اجتمعنا على باب ابي خليفة فذكرنا طرق أمرت أن اسجد على سبعة
أعضاء فقلت له تحفظ عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن ابن
عباس فقال بلى غندر وابن ابي عدي فقلت من عنهما فقال حدثناه عبد الله بن
احمد بن حنبل عن ابيه عنهما فاتهمته إذ ذاك ثم قال ابو علي ما حدث به غير عثمن
بن عمر حدثني ابو علي انا علي بن سلم الاصبهاني نا صالح بن محمد نا يحيى بن سعيد نا
عثمن بن عمر حدثني ابو علي نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس سألت ابا محمد الحسن بن محمد بن صالح السبيعي الحافظ عن حديث اسمعيل بن رجاء عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في
المذاكرة قرأ علينا عبد الله بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلث مائة فدخلت
على ابي بكر الباغندي عند منصرفي من مجلس ابن ناجية فسألني من اين جئت قلت من مجلس
ابن ناجية قال وايش قرأ عليكم اليوم فقلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال
هل مر لكم عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجد فقال
اكتب ابو بكر بن ابي شيبة قلت عمن فمنعته عن التدليس وطالبته بالسماع فقال حدثني محمد
بن عبيدة الحافظ حدثني محمد بن المعلى بن الاثرم حدثني ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد
بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب
وكان عندنا بحلب بغدادي يحفظ يعرف بابن سهل ذكرت له هذا الحديث فخرج الى
الكوفة وذاكر ابا العباس بن سعيد به فقال ابو العباس ليس عند اسمعيل بن رجاء عن الشعبي

قال ثم وجد أبو العباس لاسمعيل بن رجاء عن الشعبي فقال لي قد وجدت عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي حرفين قال السبيعي فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل عن الباغندي قال السبيعي فاجتمعت مع فلان وسمى شيخا من اكابر حفاظ الحديث بحلب سنة ست عشرة وثلث مايه فذاكرته به فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد ذلك بسنين بدمشق فاستعادني اسناده تعجبا ولم يعرفه ثم اجتمعنا ببغداذ بعد ذلك بسنين وذكرنا هذا الباب فقال حدثنا ابو القسم علي بن اسمعيل الصفار نا ابو بكر الاثرم نا ابو بكر بن ابي شيبة ولم يعلم ان هذا الاثرم غير ذاك قال السبيعي فذكرت قصتي هذه لفلان المعبد واني عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي وحكى انه دخل الكوفة وان ابا العباس بن سعيد ساله عنه فذكر القصة كما وقعت لي اضافها الى نفسه ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عن مثل هذا وقال السبيعي تذكر هذا الباب فقلت عن قرة عن سيار عن الشعبي فقال حدثنا عن يحيى بن حكيم عن خالد بن الحرث عن قرة ثم قال لي تحفظ عن سعد الكاتب عن الشعبي قلت لا فقال حدثنا عن نصر بن علي عن عبد الله بن داود الخريبي عن سعد الكاتب عن الشعبي قلت ابن ناجية حدثكم قال لا ادري فقال ابو الحسن الدارقطني نعم ابن ناجية حدثهم والسبيعي ساكت قلت له عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن الشعبي فقال لا اعرفه ثم قال لي تعرف عن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا فقلت حدثناه الشافعي عن المسمعي عن ابي نعيم فقال المسمعي لا يذكر حدثنا عن حميد بن الربيع الخزاز نا ابو نعيم قلت وقد تكلم في حميد فقال حدثني محمد بن ابرهيم بن جابر الفقيه حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن حميد بن الربيع فقال دعوا المسكين وعن ماذا يسال من امره ثم قال لي السبيعي تحفظ عن خالد الحذاء عن رجل عن الشعبي قلت لا قال حدثنا عن محمد بن يحيى القطيعي نا عبد الاعلى عن خالد فقال له ابو الحسن ما كتبته في الدنيا الا عنك عن ابن ناجية هذا المجلس كبير مكتوب عندي ولي معه مجالس على هذا النحو قال الحاكم حضرت مجلس ابي الحسين القنطري في محلته ببغداذ وحضر ابو سعيد بن ابي بكر بن عثمان

سعيد القطيعي

وأبو الحسين بن العطار وابو بكر القطيعي والحسن بن علان وغيرهم فلما فرغنا من القراءة ذكرنا طرق الغار فدخل الشيخ يذكر معنا فقال حدثنا ابو قلابة عن ابي عاصم عن ابن جريج عن موسى بن عقبة وما ذكر غير هذا فلما بلغنا اخر الباب قال لنا الشيخ عندكم عن جويرية بن اسماء عن نافع فقلنا لا فقال حدثنا معاذ بن المثنى نا ابن اخي جويرية عن جويرية فكتبنا باجمعنا الحديث وانا اشهد بالله انه واهم فيه سمعت ابا سعيد عمرو بن محمد بن منصور يقول سمعت ابا بكر محمد بن إسحق يقول لما دخلت بخارا في اول المجالس حضرت مجلس الامير اسمعيل بن احمد في جماعة من اهل العلم فذكرت بحضرته احاديث فقال الامير نا ابي نا يزيد بن هرون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة الحديث فقلت ايد الله الامير ما حدث بهذا الحديث انس ولا حميد ولا يزيد بن هرون فسكت وقال كيف قلت هذا حديث ابي موسى الاشعري ومداره عليه فلما قمنا من المجلس قال لي ابو علي صالح بن محمد البغدادي يا ابا بكر جزاك الله خيرا فانه قد ذكر لنا هذا الاسناد غير مرة ولم نحسن واجترمنا ان نرده عليه قال الحاكم وانما اراد الامير اسمعيل حديث يزيد بن هرون عن المسعودي عن سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده

ذكر الرابع من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة التصحيفات في المتون فقد زلق فيه جماعة من ايمة الحديث سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابي يقول حدث محمد بن يحيى بحديث على انه كان رجلا غيبنا فقال كان رجلا عيينا ثم قال استغفر الله إن الجواد يعثر كان علي رجلا غيبنا سمعت ابا العباس احمد بن محمد الوراق يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول سمعت ابي يقول لابي زرعة حفظ الله اخانا صالح بن محمد البغدادي لا يزال يضحكنا شاهدا وغايبا كتب الي يذكر انه لما مات محمد بن يحيى الذهلي اجلس للتحديث شيخ لم يعرف بالمحش فحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا عمير ما فعل البعير وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملايكة رفقة فيها خرس سمعت الشيخ ابا بكر بن اسحق يقول كنا عند شيخ بواسط وكان ابنه يلقنه فقال الابن حدثكم مسلم بن ابرهيم فقال نا مسلم بن ابرهيم نا هشام وشعبة عن قتادة عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق في المسجد فلما تلقن الشيخ البراق قلت
حنطه فقال الشيخ حنطه قال الحاكم وقد بلغني أن شيخنا أبا بكر الشافعي قرا عليهم عن
ابرهيم الحربي تصحيف أصحاب الحديث ٥ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي إسحق عن علي انهم
تذاكروا العزل عند عمر فقال لا تكون نسمة حتى تمر على التارات قيل ليحيى انهم يقولون
على الترائب قال فقال لا هو التارات ٥ سمعت أبا أحمد محمد بن علي الرازي يقول حضرت
مجلس الإمام أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة وأبو النضر يقرأ عليه كتاب المختصر للمزني
فقال وتوضأ عمر من ماء في جر نصرانية فضحك الناس فقال أبو بكر لا تخجل يا بني فإني
1 سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول ما ضحك من خطأ رجل الا ثبت صوابه في قلبه
وسمعت أحمد بن يحيى الذهلي يقول سمعت محمد بن عبدوس المقرئ يقول قصدنا شيخا
لنسمع منه وكان في كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادهنوا غبا فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا عنا حدثنا أبو بكر بن إسحق الإمام نا أبو جعفر
محمد بن أحمد بن الوليد نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين
اسما الحديث وذكر فيه الأسامي وفيه الحفيظ المقيت وهكذا أخرجه أبو بكر بن خزيمة
في المأثور المقيت فحدثنا أبو زكريا العنبري يقول سمعت أخبرنا أبو عبد الله البوشنجي
نا موسى بن أيوب النصيبي نا الوليد بن مسلم فذكر الحديث نحوه وقال الحفيظ المغيث
سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول المحفوظ المغيث
ومن قال المقيت فقد صحف أخبرني أبو بكر بن إسحق الإمام أنا صالح بن مقاتل بن
صالح حدثني أبي نا محمد بن الزبرقان عن نصر بن طريف عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن محرما وقصت به راحلته فطرحته عنها فمات فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بالماء والسدر وأن يكفنوه في ثوبيه
ولا يخمروا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة يلبي قال الحاكم ذكر الوجه فيه تصحيف
من الرواة لإجماع الثقات الأثبات من أصحاب عمرو بن دينار على روايته عنه ولا تغطوا
راسه وهو المحفوظ حدثني محمد الصوفي قال سمعت محمد بن علي المذكر وحدث

بحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال زر غبا تزدد حبا بدل الأبيات وما يشبه هذا
من الكلام سمعت أبا منصور بن أبي محمد الفقيه يقول كنت بعدن اليمن واعرابي يذاكرنا
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى نصب بين يديه شاة فأنكرت ذلك
عليه فجاء بجزء فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى نصب بين يديه عنزة
فقال أبصر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى نصب بين يديه عنزة فقلت
أخطأت إنما هو عنزة أي عصا قال الحاكم رحمه الله فقد ذكرت مثالا يستدل به
على تصحيفات كثيرة في المتون صحفها قوم لم يكن الحديث شأنهم كما قال عبد الله
بن المبارك رحمه الله تعالى

ذكر النوع الخامس والثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة
تصحيفات المحدثين في الأسانيد أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت قال أحمد بن حنبل صحف
فيه شعبة وإنما هو خالد بن علقمة عن عبد خير نحوه أخبرنا أبو العباس المحبوبي
بمرو نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل أنا شعبة أنا عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن المنذل أو ابن أبي المنذل فذكرت لأيوب فقال هو حجر المنذلي عن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى للوارث قال الحاكم وهذا مما
وهم فيه شعبة رحمه الله وصحف في الأقاويل الثلثة إنما هو حجر بن قيس المدري هكذا
رواه ابن جريج والأوزاعي والثوري وجماعة عن عمرو بن دينار وقد صحف قتادة في
هذا الاسم تصحيفا أعجب من هذا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه
الصفار ببغداد نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هدبة بن خالد عن حماد بن الجعد قال
سئل قتادة وأنا شاهد عن العمرى فقال حدثني عمرو بن دينار عن طاوس عن الحجور
بن حجر البدري عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العمرى أنه أنها جائزة
أخبرني أبو علي الحافظ أنا الحسن بن علي بن محمد الحلبي بحلب نا جدي محمد
بن ابرهيم بن أبي سكينة نا محمد بن الحسن الشيباني نا أبو حنيفة عن محمد بن شهاب الزهري عن
ربيع بن الربيع الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
بسبرة

يوم فتح مكة فسمعت ابا علي يقول صحف فيه ابو حنيفه لاجماع أصحاب الزهري على روايته عنه عن الربيع بن سبره عن ابيه سمعت ابا الحسن علي بن موسى المقرئ يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي صحف مالك في عمر بن عثمن وانما هو عمرو بن عثمان وفي جابر بن عتيك وانما هو جبر بن عتيك وفي عبد العزيز بن قرير وانما هو عبد الملك بن قريب قال الحاكم قوله رحمه الله في عبد العزيز وهم فانه عبد العزيز بن قرير بلا شك وليس بعبد الملك بن قريب فان مالكا لا يروي عن الاصمعي وعبد العزيز هذا قد روى عنه غير مالك حدثني عمر بن جعفر البصري نا عبدان نا عثمن بن سهل نا عامر بن مدرك عن الحسن بن صالح عن اكيل عن ابن ابي نعم عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين قال الحاكم قد صحف الاهوازيون في عن اكيل وانما يرويه الحسن بن صالح عن بكير بن عامر البجلي عن ابن ابي نعم وكان الراوي اخذه املاء فسمع بكيرا وتوهم اكيلا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن فضيل نا الحسن بن صالح عن بكير بن ابي نعم فذكره أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن عصام نا ابو بكر بن عصام نا ابو بكر الحنفي نا سفيان بن سعيد عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الله عن جده عن علي انه كان يتعشى ثم يلتف في ثيابه فينام قبل ان يصلي العشاء صحف ابو بكر الحنفي في إسناده عن عبد الله بن عبد الله عن جده وانما هو عبد الله بن عبد الله عن جدته اسيلة هكذا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب العتكي عن صفية بنت حيي انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم او دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة وهي صايمة فقال لها صمت امس قالت لا قال افتصومين غدا قالت لا قال فافطري صحف بقية بن الوليد في ذكر صفية ولم يتابع عليه والحديث عند يحيى بن سعيد وغندر والناس عن شعبة عن قتادة عن ابي ايوب العتكي عن جويرية بنت الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه سمعت احمد بن يحيى الذهلي يقول سمعت محمد بن عبدوس المقرئ يقول سمعت بعض مشايخنا يقول قرا علينا شيخ ببغداد عن شقيق الثوري عن خلد الحذا عن الحسن وقد كان بعض المتفقهة يسمع معنا فيعارض فقال في المعارضة عن رقبة بن مشغلة فبقيت عليه ولقب بن رقبة مشغلة

قال الحاكم رحمه الله

قال الحاكم رحمه الله جعلت هذه الأحاديث التي ذكرتها مثالا لالتصحيفات كثيرة احتج بها المتعلم على معرفة أسامي رواة الحديث والله الموفق لذلك بمنه وكرمه

ذكر النوع السادس والثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والاخوات من الصحابة والتابعين واتباعهم والى عصرنا هذا وهو علم براسه عزيز وقد صنف ابو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكني اجتهد ان اذكر في هذا الموضع بعد الصدر الاول والثاني ما يستفاد فنبدا فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع اولادهم منه الا الذي له ولد فانه لا يدخل في ذكر الاخوة فمنهم ابو بكر الصديق وعايشة واسما وعبد الرحمن وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر وليس لعثمان ولد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب والفضل وعبد الله وابو سلمة بن عبد الاسد وعمر بن ابي سلمة وزينب بنت ابي سلمه سعد بن عبادة وقيس بن سعد وسعيد بن سعد ٥ الجنس الثاني من الصحابة علي وجعفر وعقيل اخوة عمر بن الخطاب وزيد اخوان هذا الجنس يكثر ذكره ومن الاخوة من التابعين محمد بن علي الباقر وعبد الله بن علي وزيد بن علي وعمر بن علي اخوة تابعيون سالم وعبد الله وحمزة وعبيد الله وزيد وواقد وعبد الرحمن ولد عثمن بن عفان كلهم تابعيون عبد الله ومصعب وعروة ولد الزبير تابعيون يحيى وموسى وعمران وعيسى وعايشة ولد طلحة بن عبيد الله تابعيون ابرهيم وحميد ومصعب وابو سلمة ولد عبد الرحمن بن عوف تابعيون كثير وتمام وقثم ولد العباس بن عبد المطلب تابعيون عبيد الله وعتبة وعون وناجية ولد عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي تابعيون محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة ولد سيرين تابعيون النضر وموسى وابو بكر وعبد وعبيد الله وعمر بنو انس بن مالك تابعيون عروة وحمزة والعقار ويعقوب بنو المغيرة بن شعبة تابعيون عبد الرحمن ومسلم وعبد العزيز ويزيد وعبيد الله بنو ابي بكرة تابعيون عطاء وسليمن وعبد الله واسحق وموسى

وعبد الرحمن بنو يسار تابعيون سالم وزياد وعبيد بنو ابي الجعد تابعيون وفي التابعين
جماعة من الائمة المشهورين اخوان فمنهم محمد وعبد الله ابنا مسلم بن شهاب الزهري محمد ونافع
ابنا جبير بن مطعم عبد الرحمن وابو عبيدة ابنا عبد الله بن مسعود النعمن وسويد ابنا مقرن
المزني الحسن وسعيد ابنا ابي الحسن يحيى وعبد ربه وسعيد بنو سعيد بن قيس الانصاري
سعيد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن ابزى وهب وهمام ابنا منبه محمد وابو بكر ابنا المنكدر
بن عبد الله بن الهدير علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر الاسود وعبد الرحمن ابنا يزيد
النخعي زيد وخالد ابنا اسلم العدوي عبد الله وسليمن ابنا بريدة نجيح ومعاذ ابنا عبد الله
بن بدر مطرف عبد الله بن الشخير هذيل وارقم ابنا شرحبيل عاصم وعبد الله ابنا
ضمرة السلولي محمد والمغيرة ابنا المنتشر فهذا الذي ذكرته من الصحابة والتابعين مثال
لجماعة لم اذكرهم سالت ابا بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة عن ولد سوقة بن سعيد البجلي
فقال خمسة منهم حدثوا وخرج حديثهم محمد بن سوقة وعبد الله بن سوقة وعبد الرحمن
بن سوقة وزياد بن سوقة وسعيد بن سوقة سمعت ابا بكر محمد بن عمر بن الجعابي يقول هولاء
بنو اخ ثلثة هم اكبر من عمومتهم علقمة بن قيس بن يزيد ابو شبل اكبر من عمه الاسود
بن يزيد وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى اكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن وعمارة
بن القعقاع بن شبرمة ومن اتباع التابعين سمعت ابا عبد الرحمن محمد بن مامون الحافظ
بمرو يقول عمرو بن ثابت ومحمد بن ثابت وعلي بن ثابت اخوة ابوهم ثابت بن ابي زيد
الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد حدثوا عن آخرهم سمعت ابا عبد الرحمن يقول
عبد العزيز بن ابي رواد وجبلة بن ابي رواد وعثمن بن ابي رواد اخوة ثلثة حدثوا عن
آخرهم واعقبوا جماعة من المحدثين وابو رواد اسمه ميمون وابو حفصة ابو عمارة بن ابي
حفصة وثابت وهما اخوان حدثا جميعا سمعت ابا علي الحسين بن ابي علي الحافظ غير
مرة يقول آدم بن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة وسفين بن عيينة وابرهيم
بن عيينة حدثوا عن آخرهم سمعت ابا علي يقول بكير بن عبد الله الاشج ويعقوب
بن عبد الله بن الاشج وعمر بن عبد الله بن الاشج اخوة سمعت احمد بن العباس المقري
غير مرة يقول سمعت احمد بن موسى بن مجاهد يقول ابو سفيان بن العلاء وابو عمرو بن
العلاء وابو حفص بن العلاء ومعاذ بن العلاء وسنسن بن العلاء بن الريان اخوة

الريان

سمعت ابا بكر بن ابي دارم يقول جامع بن ابي راشد والربيع بن ابي راشد ونجيح بن
ابي راشد وربيع بن ابي راشد اخوة سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول
عبد الملك بن اعين وحمران بن اعين وزرارة بن اعين اخوة ومما يستفاد في الاخوة
من اتباع التابعين عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط ويزيد بن يزيد بن عبد الله
بن قسيط قد روى الواقدي عنهما اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذيب فقد حدث
فاما محمد بن عبد الرحمن فمشهور اسمعيل بن ابرهيم بن علية وربعي بن ابرهيم سجاج
بن موسى وسماك بن موسى الضبيان قال الحاكم رحمه الله قد ذكرت من الاخوة
في بلدان المسلمين بعض ما يستفاد وفيه ما يستغرب ويعز وجوده في كتب
المتقدمين فاني اخذت اكثره لفظا عن ائمة الحديث في بلدي واسفاري وانا
ذاكر ان شا الله ما لا احسبه ذكره غيري من الاخوة في علماء نيسابور

آخر الجزء الخامس والحمد لله وحده

ذكر الأخوة من علماء نيسابور

على غير ترتيب وتقديم وتاخير
حفص بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن ومت بن عبد الرحمن وقد حدثوا وافتوا
واقروا سهل بن عمار ومحمد بن عمار واسد بن عمار العتكيون حدث عنهم ثلثتهم
العباس بن حمزة الحكم بن حبيب وعبد الوهاب بن حبيب وعبد الله بن حبيب العبد
مبشر بن عبد الله بن رزين وعمر بن عبد الله بن رزين ومسعود بن عبد الله
بن رزين القهندزيون حدثوا عن اتباع التابعين يحيى بن صبيح وعبد الله بن صبيح
حدث عنهما اتباع التابعين وخطهما عندنا مشهورة وليحيى عندنا حرف في
القراات الحسين بن عبيد الله ومحمد بن عبيد الله وعبد الله بن عبيد الله بنو التركي
سمع الحسين من سفين الثوري ومحمد من ابيه رجا ومحمد وعبد الخالق بنو ابرهيم
بن طهمان حدثوا عن ابيهم سعيد بن الصباح واسحق بن الصباح ويحيى بن الصباح
لهم عندنا اعقاب وخطة مشهورة وقد حدثوا عن اتباع التابعين بشار بن قيراط
وحماد بن قيراط وعثمن بن قيراط حدثوا عن آخرهم عن اتباع التابعين ولبشر رحلة
الى مصر وسماع من ابن لهيعة وبالمدينة من ملك وغيره ولهما عندنا اعقاب وقد
حدثنا سلمة بن الجارود بن يزيد وعلي بن الجارود حدثنا والسكة والخطة منسوبتان

زيد

إلى أبيهما الحسين بن الضحاك وعبد الوهاب بن الضحاك سماعهما من أتباع التابعين وهما
قرشيان خطتهما باب الدار بنيسابور احمد بن حرب العابد وزكريا بن حرب والحسين بن
حرب حدثوا عن اخرهم واحمد أورعهم والحسين أفقههم وزكريا أيسرهم وخطتهم التي
فيها اعقابهم مشهورة الحسن والحسين وسهل بنو بشر بن القسم فقهاء قضاة حدثوا
عن اخرهم احمد ومحمد ابنا النضر بن عبد الوهاب روى عنهما محمد بن اسمعيل البخاري محمد واحمد
ابنا عبد الوهاب بن حبيب العبدي حدثنا جميعا ومحمد امام ابرهيم واسمعيل ومحمد بنو
اسحق بن ابرهيم الثقفي حدث ابرهيم واسمعيل ببغداذ ومحمد ابو العباس السراج
محدث بلدنا وقد حدث عن اخويه وحدثنا عنه

ذكر النوع السابع والثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ليس لكل
واحد منهم الا راو واحد مثال ذلك في الصحابة ما حدثنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان
الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابرهيم ثنا داود بن يزيد الاودي
عن عامر عن هرم بن خنبش قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة
فقالت يا رسول الله اي الشهر اعتمر قال اعتمري في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة قال الحاكم
هرم بن خنبش صحابي لم يرو عنه غير عامر بن شراحيل الشعبي وكذلك عامر بن شهر وعروة
بن مضرس ومحمد بن صفوان الانصاري لم يرو عنهم غير الشعبي اخبرنا الحسن بن يعقوب
العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
حدثني دكين بن سعيد المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ركب من مزينة فقال
لعمر انطلق فجهزهم فانطلق معنا فاتى بيتا فاخرج مفتاحا من خرقة ففتح الباب فاذا شبه
الفصيل الرابض من تمر فاخذنا منه حاجتنا قال فلقد التفت اليه وانا من اخر اصحابي فكانا
لم نرزأ تمرة قال الحاكم دكين بن سعيد المزني صحابي لم يرو عنه غير قيس
بن ابي حازم وكذلك الصنابح بن الاعسر ومرداس بن مالك الاسلمي وابو شهم وابو حازم
والد قيس كلهم صحابيون ليس يعرف لهم راو غير قيس بن ابي حازم حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابي وائل عن قيس بن ابي غرزة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار

انه يخالط سوقكم هذا الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة او بشيء من صدقة قال الحاكم
قيس بن ابي غرزة ليس له راو غير ابي وائل وكذلك الحرث بن حسان البكري صحابي
وليس له راو غير ابي وائل حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابرهيم بن عبد الله
السعدي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الحسن يحدث عن صعصعة عم الفرزدق انه
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره فقال يا رسول الله حسبي لا ابالي ان لا اسمع من القران غير هذا قال الحاكم
صعصعة عم الفرزدق انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فمن يعمل مثقال
ذرة الى لا نعلم له راويا غير الحسن بن ابي الحسن البصري وكذلك عمرو بن تغلب وسعد مولى
ابي بكر الصديق واحمر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم صحابيون لم يرو عنهم
غير الحسن فهذا امثال لجماعة من الصحابة ليس لهم الا راو واحد ومن الصحابة جماعة لم
يرو عنهم الا اولادهم منهم المسيب بن حزن القرشي لم يرو عنه غير ابنه سعيد
وعمير بن قتادة لم يرو عنه غير عبيد ومالك بن نضلة الجشمي لم يرو عنه غير ابنه
عوف ابي الاحوص الجشمي وشكل بن حميد لم يرو عنه غير ابنه شتير وشداد بن
الهاد لم يرو عنه غير ابنه عبد الله ومعوية بن حيدة لم يرو عنه الا ابنه حكيم وسعد
بن تميم السكوني لم يرو عنه الا ابنه بلال بن سعد وفيهم كثرة وما ذكرته مثال
لمن لم اذكره وفي التابعين جماعة ليس لهم الا الراوي الواحد حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني محمد بن ابي سفين بن جارية الثقفي ان يوسف بن الحكم
ابا الحجاج اخبره ان سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد هوان قريش اهانه الله قال الحاكم لا نعلم لمحمد بن ابي سفين وعمرو بن ابي
سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي راويا غير الزهري وكذلك تفرد الزهري عن نيف
وعشرين رجلا من التابعين لم يرو عنهم غيره وذكرهم في هذا الموضع يكثر
وكذلك عمرو بن دينار قد تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين وكذلك يحيى بن
سعيد الانصاري وابو اسحق السبيعي وهشام بن عروة وغيرهم وذكره يكثر
ومثال ذلك في اتباع التابعين ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابن عبد الحكم المصري

انا ابن وهب حدثني ملك بن انس عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن ابيه ان رفاعة طلق امراته سهيمة بنت وهب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها ولم يستطع ان يمسها فطلقها ولم يمسها فاراد ان ينكحها وهو زوجها الذي كان طلقها قال عبد الرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة قال الحاكم لم يحدث عن مسور بن رفاعة القرظي غير ملك بن انس تفرد عنه بالرواية وكذلك زهاء عشرة من شيوخ المدينة لم يحدث عنهم غير ملك حدثنا ابو بكر احمد بن إسحق الإمام نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا ابو سفين عن عبد الله بن شداد الليثي عن رجل عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا النساء في ادبارهن ان الله لا يستحيي من الحق ه قال الحاكم هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري ولم يسم الرجل وقال عن عبد الله بن شداد الأعرج فاما عبد الله بن شداد فانا لا نعلم احدا روى عنه غير سفين الثوري وقد تفرد الثوري بالرواية عن بضعة عشر شيخا اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا محمد بن يونس نا روح بن عبادة نا شعبة عن الفضل بن فضالة عن ابي رجاء عن عمران بن حصين انه خرج عليهم وعليه مقطعة خز لم نر عليه مثلها قبل ولا بعد فقيل له في ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انعم الله على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه قال الحاكم قد اسند شعبة عن هذا الشيخ حديثين ولا نعلم له راويا غير شعبة وليس بينه وبين المفضل بن فضالة نسب ولا قرابة فان هذا بصري والمفضل بن فضالة حجازي وقد تفرد شعبة بالرواية عن زهاء ثلاثين شيخا من شيوخه لم يرو عنهم غيره فقد جعلت هذا القدر مثالا للجماعة والله سبحانه اعلم وهو حسبي ونعم الوكيل

ذكر النوع الثامن والثلاثين من معرفة الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة قبايل الرواة من الصحابة والتابعين واتباعهم الى عصرنا هذا كل من له نسب في العرب مشهور حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان التنوخي قالا نا بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثني ابو عمار شداد عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني كنانة من ولد اسمعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي نا محمد بن عبد الله بن سليمن نا العلا بن عمرو الحنفي نا يحيى بن بريد الاشعري انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي ه قال الحاكم قد تواترت الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم في فضايل العرب قبيلة وذكرها في هذا الموضع يطول وكذلك شرح القبايل وقد سبقنا الى ذلك وانا اذكر في هذا الموضع احاديث ارويها عن شيوخي فاذكر كل من يرجع من رواتها الى قبيلة من العرب من الصحابي الى وقتنا هذا ليستدل بذلك على كيفية معرفة هذا النوع من العلم والله المعين عليه بمنه ه اخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان نا محمد بن صالح الاشج نا محمد بن اسحق اللؤلؤي نا بقية بن الوليد نا ابو بكر بن عبد الله عن عطية بن قيس عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختبر تقله قال الحاكم ابو الدرداء انصاري وعطية بن قيس كلابي وابو بكر هو ابن عبد الله بن ابي مريم غساني وبقية بن الوليد حمصي والباقون من العجم اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هرون انا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال ان دباغه قد ذهب بخبثه او رجسه او نجسه قال الحاكم عبد الله بن عباس هذا هاشمي وعبيد بن ابي الجعد وسالم اخوه غطفانيان وعمرو بن مرة جهني ومسعر بن كدام هلالي وسعيد بن مسعود حنظلي والباقون عجم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا ابرهيم بن عبد الله السعدي انا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان عمه واسع بن حبان اخبره قال قال عبد الله بن عمر لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة قلت عبد الله بن عمر عدوي وواسع ومحمد ويحيى انصاريون وابرهيم بن سعد تميمي وشيخنا ابو عبد الله من بني شيبان حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا زكريا بن يحيى بن راشد نا سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنا عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابدنوا له ليس رجل العشيرة قلت عايشة تيمية وعروة قرشي ومحمد بن المنكدر قرشي وسفيان
هلالي وشيخنا ابو العباس اموي وحدثنا ابو العباس ابو عتبة نا ابو عتبة نا محمد
بن حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة وعمرو بن قيس والزبيدي عن الزهري عن الاعرج عن ابن
بحينة ان رسول الله صلى سجد سجدتي السهو قبل السلام قلت عبد الله بن ملك بن بحينة
انصاري والزهري قرشي وعمرو بن قيس سكوني ومحمد بن حمير يحصبي وابو عتبة قرشي
وابو العباس اموي والباقون موالي قال الحاكم قد مثلت بهذه الاحاديث التي ذكرتها
مثالا لمعرفة القبايل وهذا الجنس الاول منه والجنس الثاني منه معرفة نسخ للعرب وقعت
الى العجم فصاروا رواتها وتفردوا بها حتى لا يقع العرب في بلادهم منها الا اليسير ومثال
ذلك نسخة لعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري تفرد بها عبد الله بن الحجاج القهستاني عن القسم بن عبد الله بن
عمر عن عمه عبيد الله ونسخة لزفر بن الهذيل الجعفي تفرد بها عنه شداد بن حكيم
البلخي ونسخة ايضا لزفر بن الهذيل تفرد بها ابو وهب محمد بن مزاحم المروزي عنه
نسخة لرقبة بن مسقلة العبدي يتفرد عيسى بن موسى غنجار البخاري عن ابي
حمزة محمد بن ميمون المروزي عنه نسخة لعبد الملك بن ابي نضرة العبدي يتفرد
بها عثمن بن جبلة المروزي عنه نسخة للحجاج بن الحجاج الباهلي يتفرد بها
ابرهيم بن طهمان الخراساني عنه نسخة لعبيد الله بن الشميط بن عجلان الباهلي
يتفرد بها عبدان بن عثمان المروزي عنه نسخة لمحمد بن زياد القرشي يتفرد بها
ابرهيم بن طهمان الخراساني عنه نسخ لعبيد الله بن عمر العمري وحصين بن عبد
الرحمن السلمي وهشام بن عروة القرشي ومحمد بن مسلم ابي الزبير القرشي وسليمان بن
مهران الكاهلي ومحمد بن المنكدر القرشي وسلمة بن دينار ابي حازم الاشجعي وعبد الملك
بن عبد العزيز بن جريج القرشي وعمرو بن عبد الله ابي اسحق السبيعي يتفرد بها نوح
بن ابي مريم المروزي عنهم نسخة لشعبة بن الحجاج العتكي يتفرد بها ملك بن
سليمان الهروي عنه نسخة لابي اسحق السبيعي يتفرد بها عبد الكبير بن دينار المروزي
عنه نسخة لمحمد بن مروان السدي يتفرد بها علي بن اسحق السمرقندي عنه
نسخة لعبد الله بن بريدة الاسلمي يتفرد بها الحسين بن واقد المروزي عنه نسخ

للثوري وغيره من مشايخ العرب يتفرد بها الهياج بن بسطام الهروي عنهم
نسخ كثيرة للعرب يتفرد بها خارجة بن مصعب السرخسي عنهم نسخة للعرب
يتفرد بها ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازي عنهم نسخ للثوري وغيره يتفرد بها نوح
بن ميمون الرازي عنهم وكذلك علي بن ابي بكر الاسفذني ويحيى بن الضريس وغيرهما
من شيوخ الري نسخة لبهز بن حكيم القشيري يتفرد بها مكي بن ابرهيم
البلخي وغيره نسخ للعرب يتفرد بها عمرو بن ابي قيس الرازي عنهم نسخ لملك بن
انس الاصبحي وسفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي وعبد الله بن عمر
العمري يتفرد بها الحسين بن الوليد النيسابوري عنهم وسمعت ابا العباس محمد بن يعقوب
غير مرة يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول حدثني الحسين بن
الوليد النيسابوري وكان ثقة فهذا الذي ذكرته مثال الجنس الثاني من معرفة القبايل
والجنس الثالث من هذا النوع معرفة شعب القبايل الجنس الثالث من هذا النوع معرفة
قال الله عز من قايل وجعلناكم شعوبا وقبايل ومثال هذا الجنس اولا الحديث
الذي حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر
السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر قال انا لقعود بفناء النبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت به امراة فقال بعض
القوم هذه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفين مثل محمد في بني هاشم
مثل الريحانة في وسط النتن فانطلقت المراة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال ما بال اقوام ان الله خلق السموات
سبعا فاختار العلى منها فاسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من
الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا
واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار فمن احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم قال الحاكم فليعلم طالب العلم
ان كل مضري عربي فان مضر شعبة من العرب وان كل قرشي مضري فان
قريشا شعبة من مضر وان كل هاشمي قرشي فان هاشما شعبة من قريش وان
كل علوي هاشمي وقد اختلفوا في العلوية لم سموا علوية فقيل انه انتماء الى علي وقيل

انه انتما الى اعلى الرتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن عرف ما اشرت اليه من قبيلة
المصطفى صلى الله عليه وسلم جعله مثالا لساير القبايل فيعلم ان المطلبي قرشي وان العبشمي
قرشي وان التيمي قرشي وان العدوي قرشي وان الاموي قرشي فالاصل قريش وهذه
شعب وكذلك النهشليون تميميون والقيسيون تميميون والاهتميون تميميون
وكذلك الخزرجيون انصاريون والنجاريون انصاريون والحارثيون انصاريون
والساعديون انصاريون والسلميون انصاريون والاوسيون انصاريون وقال
صلى الله عليه وسلم وفي كل دور الانصار خير فهذا مثال لمعرفة الشعب من القبايل
الجنس الرابع من هذا النوع معرفة شعب موتلفة في اللفظ مختلفة في قبيلتين ومثال
ذلك ان ابا يعلى منذر الثوري التابعي من ثور همدان وان سفين بن سعيد بن
مسروق الثوري من ثور تميم محمد بن يحيى بن حبان المازني من مازن بني النجار
سلمة بن عمرو المازني من رهط مازن بن الغضوبة قارظ بن شيبة الليثي من بني ليث بن
بكر بن عبد مناة عمران بن ابي انس الليثي من بني عامر بن الليث يزيد بن عبد الله بن
اسامة بن الهاد الليثي ينتمي الى شداد بن الهاد الليثي اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذويب
الاسدي من بني اسد بن عبد العزى بن قصي عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن
المخزومي من بني مخزوم بن عمرو عبد الرحمن بن الحرث المخزومي من بني مخزوم بن المغيرة
ابو وجزة يزيد بن عبيد السعدي من سعد بن بكر بن هوازن يحيى بن المغيرة بن
عبد الله السعدي من سعد تميم ومنهم شيخ بلدنا ابرهيم بن عبد الله بن سليمان
السعدي عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي من اسلم خزاعة عطا بن ابي مروان الاسلمي
من اسلم بني جمح الجنس الخامس من هذا النوع قوم من المحدثين عرفوا بقبايل اخوالهم
واكثرهم من صميم العرب صلبية فغلبت عليهم قبايل الاخوال مثال هذا الجنس
عيسى بن حفص الانصاري هكذا يقول القعنبي وغيره وهو عيسى بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب وكانت جدته عايشة بنت اسد الانصارية فعرف بقبيلة اخواله
يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة المخزومي وجده ابو قتادة الحرث بن ربعي من كبار الانصار
غلبت عليه قبيلة اخواله فان امه جديدة بنت نضيلة المخزومية وشيخ بلدنا ابو
الحسن احمد بن يوسف السلمي عرف بقبيلة سليم وهو ازدي صلبية حدثنا علي

بن عيسى الحيري

بن عيسى الحيري نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا احمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن
زاوية الازدي وسمعت ابا احمد يقول سمعت مكي بن عبدان يقول قال لنا احمد بن يوسف
انا ازدي وكانت امي سلمية وسالت الشيخ الصالح ابا عمرو اسماعيل بن نجيد احمد بن
يوسف السلمي عن السبب فيه فقال كانت امراته ازدية فعرف بذلك

ذكر النوع التاسع والثلاثين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة انساب المحدثين من الصحابة والى عصرنا هذا فقد امرنا سيدنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه بن العوام
اخو الربيع الجلاب نا ابو بكر محمد بن شاذان الجوهري نا يوسف بن سلمان نا حاتم بن
اسمعيل نا ابو الاسباط الحارثي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم حدثنا عبد
الله بن جعفر الفارسي نا يعقوب بن سفيان الفارسي نا سعيد بن ابي مريم نا الليث
بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمارة بن غزية عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان
بن ثابت لا تعجل وات ابا بكر الصديق فانه اعلم قريش بانسابها حتى يلخص لك نسبي
اخبرني محمد بن الحسن السمسار نا هرون بن يوسف نا ابن ابي عمر نا سفيان عن
ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم من انا
يا رسول الله قال انت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال
غير هذا فعليه لعنة الله اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة
نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسحق الكاتب نا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد
بن فليح عن ابيه عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال
جا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بالعقيق
ونحن عنده فساله عن سامة بن لوي فقال سعيد سالنا رسول الله صلى الله عليه
فقلنا يا رسول الله سامة منا ام نحن منه فقال بل هو منا الم تسمعوا قول الناقة
قال ابن اسحق وظننت انا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بقوله قول شاعر الناقة

ابلغا عامرا وسعدا رسولا ان نفسي اليكما مشتاقه

إن تكن في عمان داري فإني ماجد ما خرجت من غير فاقه
رب كاس هرقت يابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقه
لم أر مثل سامة بن لؤي يوم حلوا به قتيل الناقه

قال الحاكم هذا النوع من هذا العلم قد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه وأشار إلى أجل الصحابة في معرفته وسئل صلى الله عليه وسلم فتكلم فيه وهو نوع كبير من هذه العلوم الا ان ائمتنا قد كفونا شرحه والكلام فيه وانا استعين الله على تلخيص نسب النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ثم الدلالة على جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من ائمة المسلمين يلتقون نسبه والاشارة إلى الجد الذي يلتقون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا محمد بن سعيد بن بكر القاضي بعسقلان نا صالح بن علي النوفلي نا عبد الله بن محمد بن ربيعة نا مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مالك قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا من كندة يزعمون انه منهم فقال انما كان يقول ذاك العباس وابو سفيان بن حرب اذ قدما اليمن ليامنا بذلك وانا لا ننتفي من آبائنا نحن بنو النضر بن كنانة قال وخطب الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما حتى خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى ابي وامي فانا خيركم نسبا وخيركم ابا صلى الله عليه وسلم قال الحاكم فقد انتسب المصطفى صلى الله عليه وسلم وخطب الناس بنسبه واقرب اصحابه نسبا علي وحمزة والعباس وجعفر فاما ابو بكر الصديق فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوي فانه عبد الله بن عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوي فانه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب واما عثمان رضي الله عنه فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوي عبد مناف فانه

عثمان بن

عثمان بن أبي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قلت وانا بعد أن ذكرت الخلفاء الراشدين الاربعة اذكر قوما لا يخفى على اكثر الناس ما يجمعهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم من النسب فان طلحة والزبير قربهما من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور فمنهم ربيعة وعبد الله وعبد المطلب وابو سفيان بنو الحرث بن عبد المطلب وعتبة بن ابي لهب وابو لهب اسمه عبد العزى بن عبد المطلب فهؤلاء كلهم صحابيون من بني اعمام المصطفى صلى الله عليه وسلم فاما سعيد بن العاص الاكبر فانه يجمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مناف فانه سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكذلك ابناه خالد وعمرو صحابيان والسايب بن العوام اخو الزبير يجمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قصي بن كلاب وهو السايب بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وحكيم بن حزام يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم قصي فانه حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي قال الحاكم وقد جعلت من ذكرتهم مثالا لاني القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لجماعة لم نذكرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وممن يجمعهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النسب من التابعين بعد الاشراف من العلوية واولاد العشرة من الصحابة حبيب بن الحويرث بن نقيس بن الحبين بن عدي بن قصي يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قصي بن كلاب عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن عبد مناف محمد بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة سعيد بن العاص الاصغر بن سعيد بن احيحة بن العاص بن امية بن عبد شمس عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في حجة الوداع وهو ابن ثلث سنين وهو الذي فتح نيسابور عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن مرة عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب عمرو ويحيى وعنبسة

بنو سعيد بن العاص بن سعيد بن ابي احيحه بن العاص بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف واخوه محمد بن قيس معاذ
وعثمان ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزي
بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب
يلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لوي عثمان بن اسحق بن عبد الله بن ابي خرشة
بن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن
لوي عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن انس بن اداة بن رياح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن مرة معوية بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب بن عبد المطلب محمد بن ابرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر
بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن
المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي وممن يجمعهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا النسب من اتباع التابعين وفيهم جماعة من ايمة المسلمين منهم
ملك بن انس بن مالك بن ابي عامر وهو الحرث بن عثمن بن خثيل بن عمرو بن الحرث
بن عبد الرحمن بن عثمن بن عبيد الله من ولد تيم بن مرة بن كعب يلتقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور
بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة سفين بن
سعيد بن مسروق بن نافع بن عبد الله بن موهبة بن عبد الله بن منقذ بن النضر
بن مازن بن ثعلبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد يلتقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم الياس بن مضر حنظلة بن ابي سفين بن عبد
الرحمن بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح يجمعه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم كنانة بن مدركة وفي الطبقة الرابعة جماعة
من الفقهاء والمحدثين يجمعهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النسب منهم
ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمن بن شافع بن السايب بن عبد يزيد
بن المطلب بن عبد مناف عبيد بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص بن

قال الحاكم

امية بن عبد شمس بن عبد مناف عبد العزيز بن ابان بن سعيد بن ابان بن
سعيد بن العاص ذكر روايات يجمع هذا النسب حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاموي انا الربيع بن سليمان المرادي انا محمد بن ادريس الشافعي انا عمي
محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السايب عن نافع بن عجير بن عبد
يزيد ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته سهيمة المزنية البتة ثم اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني طلقت امراتي سهيمة البتة ووالله ما اردت
الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله
ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في
زمان عمر والثالثة في زمان عثمن بن عفان ٥ رواة هذا الحديث عن اخرهم
قرشيون حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد
الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن اخي طاهر العقيقي انا ابو محمد اسمعيل
بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد حدثني علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن
عمه عمر بن علي بن الحسين عن ابيه ان العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله انك
حرمت علينا صدقات الناس فهل تحل صدقة بعضنا لبعض قال نعم قال حسين
فرايت مشيخة اهل بيتي يشربون من الماء في المسجد اذا كان لبعض بني هاشم ويكرهو
ما لم يكن لبني هاشم رواة هذا الحديث كلهم هاشميون اخبرنا ابو الحسين
محمد بن عمر بن معوية بن يحيى بن معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي قال
حدثني ابي عمر بن معوية حدثني ابي معوية بن يحيى حدثني معوية بن
اسحق حدثني ابي حدثني طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواة هذا الحديث
كلهم قرشيون حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني ابي عبد العزيز
بن الربيع بن سبرة بن معبد عن ابيه عن جده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالتمتع من النساء عام الفتح بمكة قال فخرجت انا وصاحب لي من بني سليم
حتى وجدنا جارية من بني عامر كانها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها وعرضنا

غ عمي بيان
النبي
والله
ابي طاهر
قال الحاكم
قال الحاكم

عليهما بردين فجعلت تنظر فتراني أشب وأجمل من صاحبي وترى برد صاحبي أجود وأحسن من بردي فوامرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلثا ثم امرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نفارقهن رواة هذا الحديث كلهم قرشيون اخبرنا احمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفين عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد كلهم من الزهري قرشيون قال الحاكم فقد جعلنا نسب المصطفى صلى الله عليه وسلم مثالا لسائر انساب العرب ولولا خشية التطويل لاوردت روايات لسائر القبائل لكني آثرت التخفيف

ذكر النوع الاربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة اسامي المحدثين وقد كفانا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله هذا النوع فشفى بتصنيفه فيه وبين ولخص غير اني لم استجز اخلاء هذا الموضع من هذا الاصل اذ هو نوع كبير من هذا العلم وانا مبين بمشية الله منه ما يتعذر وجوده في كتب المتقدمين واجعله مثالا ليستدل به على ما لم اذكره حدثنا احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين قلت ابن ابي انس هذا نافع بن ابي انس وابوه ابو انس بن ملك بن ابي عامر الخولاني الاصبحي جد ملك بن انس الامام ونافع هو ابو سهيل بن ملك عم مالك بن انس حدثنا ابو علي الحافظ ثنا ابو زكريا بن الحرث ثنا محمد بن الازهر السجزي ثنا خلف بن ايوب ثنا ابو يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى خلف امام فان قراءته له قراءة اخبرناه ابو يحيى التميمي قاضي ثنا محمد بن نصر ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي اخبرني الليث بن سعد عن يعقوب بن ابرهيم عن النعمان بن ثابت عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام

فان قراءة الامام له قراءة قلت عبد الله بن شداد هو بنفسه ابو الوليد ومن تهاون بمعرفة الاسامي اورثه مثل هذا الوهم اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المديني يقول عبد الله بن شداد اصله مدني وكنيته ابو الوليد قد روى عنه اهل الكوفة وكان مع علي يوم النهر وقد لقي عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن عباس وابن عمر حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا عمران بن موسى ثنا ابو معمر ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابرهيم بن ابي عطاء عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتاني القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة قلت ابرهيم هذا هو ابن محمد بن يحيى الاسلمي سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول حديث من مات مريضا مات شهيدا كان ابن جريج يقول فيه ابرهيم بن ابي عطاء وهو ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى فهذا جنس من معرفة الاسامي ربما تعذر على جماعة من اهل العلم معرفته والجنس الثاني منه معرفة اسامي المحدثين منفردة لا يوجد في رواة الحديث بالاسم الواحد منها الا واحد مثال ذلك في الصحابة اخبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب ثنا جدي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب اخبرني ابو الحصين الاشعري عن ابي ريحانة واسمه شمعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المشاغبة قال الحاكم هذا حديث غريب الاسناد والمتن وليس في رواة الحديث شمعون غير ابي ريحانة اخبرني ابو بكر احمد بن اسحق الامام قراءته عليه من اصل كتابه ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا الازرق بن علي ثنا شعيب بن عبد الله بن زبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين هذا زبيب بن ثعلبة وليس في رواة الحديث متسمي بهذا الاسم حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا هاشم بن القسم ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن ليث عن بلال العبسي عن شتير بن شكل عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت علمني شيئا اقوله وادعوا به قال قل رب اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي هذا شكل بن حميد له صحبة وليس في رواة الحديث شكل غيره اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر القارئ ببغداد ثنا احمد

بن اسحق بن صالح ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن شهر
بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة وليس في رواة الحديث نواس غير هذا الواحد وهو من اكابر الصحابة
وفي التابعين من هذا الجنس جماعة سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول ثنا محمد بن عوف
الطائي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت عليا
يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا
يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق لا اعلم في رواة الحديث زرا غير ابن حبيش
الاسدي هذا وهذا الحديث مخرج في الصحيح حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا ابن نمير عن الاعمش عن المعرور بن سويد قال قال
عبد الله ان في طلب الرجل الى اخيه الحاجة فتنة ان هو اعطى حمد غير الذي اعطى وان منعه
ذم غير الذي منعه لا اعلم في رواة الحديث معرورا غير ابن سويد وهو من كبار التابعين
مخرج حديثه في الصحيح اخبرنا احمد بن عثمان البزاز ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي
ثنا يزيد بن هرون انا سعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر
بن وعلة قال صلى الوليد بن عقبة بالناس اربعا وهو سكران فذكر الحديث فقال علي
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وضرب ابو بكر اربعين وضرب عمر صدرا من
خلافته اربعين ثم اتمها عمر ثمانين وكل سنة ليس في رواة الحديث حضين
بالضاد غير ابي ساسان هذا وهو تابعي جليل ورد مع عبد الله بن عامر بن كريز نيسابور
ومرو وفي اتباع التابعين منهم جماعة وهذا مثاله حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول اخبرني
ابو عبيد حاجب سليمن بن عبد الملك حدثني عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك
قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر وكان يصبغ
بالحناء والكتم ردد ذلك حتى قناها قال ثم لقيته من بعد فقلت حتى اسودت فقال
لم اذكر سوادا ابو عبيد اسمه حوي ولا اعلم في الرواة له سميا حدثنا ابو عبد
الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن عمار الواسطي ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا سعير
بن الخمس عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب

من معدن بني سليم او صدقة جاءته فقال انه ستكون معادن يكون فيها شرار خلق
الله او من شرار خلق الله سعير والخمس كلاهما من المفردات التي لا اعلم احدا تسمى
بهما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العطار ثنا نصر بن
حماد ثنا الربيع بن بدر عن عنظوانة عن الحسن عن انس قال قلت يا رسول الله اين اضع بصري
في الصلاة قال عند موضع سجودك يا انس قال قلت يا رسول الله هذا شديد لا استطيع
هذا قال ففي المكتوبة اذا وعنظوانة في الرواة لا اعرف غير هذا وفي الطبقة الرابعة
من الرواة منهم جماعة مثالهم اخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ثنا ابو اسمعيل محمد
بن اسمعيل ثنا يحيى بن بكير عن ابي معوية الحضرمي ثنا عبد الله بن هبيرة السبائي ثنا
بلال بن عبد الله بن عمر ان اباه عبد الله بن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد فقلت انا فسأمنع اهلي فمن شاء فليسرح
اهله فالتفت الي فقال لعنك الله لعنك الله لعنك الله تسمعني وانا اقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا تمنعوا النساء المساجد وتقول تمنعهن ثم بكا وقام
مغضبا عن ابي ليس في رواة الحديث غير هذا الواحد حدثني علي بن عيسى ثنا موسى
بن عبد المؤمن ثنا ابو الطاهر ثنا اشهب بن عبد العزيز عن مالك بن انس عن ابي النضر عن
علي بن الحسين عن ابن عباس في المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث بطوله اشهب فقيه اهل مصر وليس في الرواة له سمي

ذكر النوع الحادي والاربعين من معرفة اصول الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة والتابعين
واتباعهم الى عصرنا هذا وقد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة وربما يشذ عنهم
الشيء وانا ذاكر بمشية الله في هذا الموضع ما يستفاد مثال ذلك في الصحابة ما
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين
يقول ابو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحرث وكان
يكون بحمص قال يحيى بن معين وقد رايت غلاما من ولده بها اخبرنا عبد الله
بن الحسين القاضي ثنا الحرث بن محمد ثنا اسحق بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن عاصم الاحول عن
الشعبي قال اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان عبد الله بن وهب الاسدي واول

خمس صح

مال في الإسلام مال ابي سنان أخبرني احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي
قال سمعت عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي يقول اسم ابي شريح الكعبي ثابت كذا قال دحيم
وقد اجمعوا على خلافه فانه كعب بن عمرو وسمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن
محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول تميم الداري ابو رقية قال وسمعت يحيى
يقول كنية عبد الله بن معقل ابو سعيد قال سمعت يحيى يقول ذو الكلاع يكنى ابا شرحبيل
اخبرني محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل قال مالك بن قيس المازني كنيته
ابو صرمة اخبرنا احمد بن سلمان نا يحيى بن جعفر نا يزيد بن هرون عن شعبة عن سماك
بن حرب قال سمعت ابا صفوان مالك بن عمير الاسدي قال قدمت مكة قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى مني سراويلا فارجح لي سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب
يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو طالب اسمه عبد مناف وهكذا
ذكر احمد بن حنبل عن الشافعي واكثر المتقدمين على ان اسمه كنيته قال الحاكم وقد جعلت
هذا الكنى مثالا لكنى الصحابة من الصدر الاول فاما اكابر الصحابة فكناهم مشهورة مخرجة
في الكتب وهذه كنى جماعة من التابعين اخرجتها من سماعاتي حدثني علي بن عيسى
نا الحسين بن محمد بن زياد حدثني يعقوب بن ابي معوية نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد
بن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله قال
دخلت على ام الدرداء وعندها قبيصة بن ذويب فقلت له يا ابا سعيد اخبرنا داود علي
بن احمد السجزي نا محمد بن علي بن زيد نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن اياد بن لقيط عن
ابيه عن ابي كبشة البراء بن قيس السكوني سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت
العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول كنية هرون بن رئاب ابو بكر
اخبرنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل قال ابو لبابة صاحب عائشة اسمه
مروان سمعت ابا العباس الاموي يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين
يقول ابو حذيفة الذي يروي عن عائشة اسمه سلمة بن صهيبة حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان
بكر بن يحيى بن ميمون حدثه ان وداعة اليحمدي حدثه انه كان بجنب ابي موسى مالك بن عبادة
الغافقي اخبرنا الحسن بن محمد الازهري نا محمد بن احمد بن البراء نا علي بن المديني قال قلت لابي

بن محمد صح

عبيدة معمر بن المثنى من اول من قضى بالبصرة قال ابو مريم الحنفي استقضاه ابو موسى
الاشعري قال علي بن المديني واسمه اياس بن صبيح علي بن ربيعة الاسدي صاحب
علي كنيته ابو المغيرة اخبرنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل قال الحكم
بن مالك الاسيدي كنيته ابو ماوية البصري هلال بن ابي ميمونة عن ابيه عن
ابي هريرة ابو ميمونة اسمه اسامة بن زيد مدني سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت
العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسم ابي السليل ضريب بن
نقير اخبرنا محمد بن المؤمل انا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل قال ابو سالم الجيشاني
سفين بن هانئ اخبرنا عبد الله بن محمد الفاكهي بمكة نا ابو يحيى بن ابي ميسرة نا عبد الله
بن يزيد المقرئ نا حيوة اخبرني الحجاج بن شداد ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري اخبره عن عقبة بن عامر الجهني سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس
بن محمد الدوري يقول سالت يحيى بن معين عن حديث سفين بن عيينة عن مالك بن انس
عن الزهري عن ابي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت قال لا تحل له الا من الباب الذي خرجت منه
من ابو عبد الرحمن هذا قال يقولون سليمان بن يسار وهذه كنى جماعة من اتباع
التابعين اخرجتها من السماع حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ببغداد نا ابرهيم
بن عبد الرحيم دنوقا نا خالد بن يزيد العمري نا ابو مودود عبد العزيز بن سليمان عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه
بين يدي احب الي من الف فارس اخلفه وراءي حدثنا ابو بكر بن اسحق الامام
نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا سعيد بن ابي مريم نا ابو التمام عبد العزيز بن
ابي حازم سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سالت يحيى بن معين عن حديث محمد بن مسلم الطائفي عن سليم عن مجاهد
من سليم هذا فقال قد روى عنه ابن جريج وروى عنه عبد الملك بن ابي سليمان فقال
ابو عبد الله سليم مولى ام علي اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابرهيم بن
الحسين نا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا يزيد بن خمير ابو عمر حدثنا محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد نا شبابة بن سوار نا ابو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر عن الضحاك بن
عبد الرحمن بن عرزم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما

يُسْأَلُ عنه العبدُ يومَ القيمة من النعيم أن يقال له الم نُصِحَّ لك جسمك ألم نروك من الماء البارد
أخبرنا ابو عبد الله الشيباني نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد نا ابو عمر يونس بن القسم
اليمامي وحدثنا يحيى بن محمد نا مسدد نا ابو شهاب محمد بن ابرهيم عن عاصم بن بهدلة واخبرنا
محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا ابو نعيم نا ابو اسيد عبيد بن الطفيل الغطفاني
عن عطية بن سعد اخبرنا ابو محمد المزني نا يوسف بن موسى نا هشام بن عمار نا صدقة
بن خالد القرشي نا ابن جابر قال مرّ بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال يا ابا ابرهيم سمعت
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسمعيل
بن كثير المكي كنيته ابو هاشم وابو المنهال المكي عبد الرحمن بن مطعم حدثنا ابو عبد الله
الشيباني نا علي بن الحسن الهلالي نا ابو نعيم نا ابو شهاب الاسدي موسى بن نافع حدثنا
ابو النضر الفقيه نا عثمن بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني ابو شريح عن ابي الصباح
محمد بن شمر عن ابي علي الهمداني وهذه الكنى المتفرقة من كنى المحدثين واكثرها غرائب
قد جمعني والقاضي ابا بكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ مدينة السلام في رحلتي الثانية
وذاكرته في مجالس كثيرة وكانت كتبه إلى متواترة إلى ان توفي رحمه الله فحدثني عبد الله
بن احمد بن جعفر قال سمعت ابا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول كنية مورج بن عمرو
ابو فيد واسم ذي الرمة غيلان محمد بن عمرو بن علقمة يكنى ابا الحسن قيس بن سعد
المكي يكنى ابا عبيد الله طارق بن شهاب ابو عبد الله رافع بن عميرة الطائي يكنى ابا الحسن
حدث عنه طارق بن شهاب وغيره الربيع بن خثيم يكنى ابا يزيد يسير بن عمرو ابو
قيس حبة العرني ابو قدامة الاسود بن هلال المحاربي ابو سلام شتير بن ربعي
ابو عبد القدوس عمرو بن ميمون الاودي ابو عبد الله عمير بن سعيد النخعي ابو يحيى
صلة بن زفر ابو العلاء عتبة بن فرقد يكنى ابا عبد الله ابرهيم بن يزيد التيمي ابو
اسماء يزيد بن شريك ابو ابرهيم تميم بن سلمة ابو سلمة يحدث عنه علي بن مدرك
سعد بن عبيدة ابو حمزة وهو ختن ابي عبد الرحمن السلمي وكان يرى رأي الخوارج
نعيم بن ابي هند ابو هند اسمه النعمان وابو هند اعتق ابا الجعد ابا سالم بن ابي الجعد
ابو شيبة عبد الرحمن بن اسحق يحدث عنه ابو معوية وغيره وله ابن يسمى شيبة جبلة
بن سحيم ابو سويرة وبرة بن عبد الرحمن ابو العباس محارب بن دثار ابو النضر ويقال ابو

كردوس صفوان بن سليم ابو عبد الله غيلان بن جامع ابو عبد الله وهو غيلان بن جامع
بن اشعث عبيدة بن معتب ابو عبد الكريم ابو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد يحيى بن ابي
كثير ابو نصر واسم ابي كثير نشيط ابو عمر الصيني اسمه نشيط حماد بن زيد بن
درهم يكنى درهم ابا زيد وحماد ابا اسمعيل اسلم مولى عمر ابو زيد علي بن غراب ابو
الوليد معقل بن مقرن ابو حكيم حبيب بن صالح بن حبيب يكنى ابا موسى سعيد
بن يسار اخو سليمن وعطا وعبد الله وعبد الملك ويسار مولى ميمونة وسعيد
بن يسار ابو الحباب وسعيد بن يسار مولى الحسن بن علي وسعيد بن يسار اخو ابي
مزرد وسعيد بن يسار اخو الحسن البصري والله سبحانه اعلم

آخر الجزء السادس والحمد لله وحده ذكر الكنية التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتنى بها

ثم اختصاصه ابن عمه عليا بابا حتها الولد ومن كناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امته قد صحت الروايات عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ولما ولد محمد بن
الحنفية كناه علي ابا القسم اخبرناه ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى
الدهقان بالكوفة انا الحسين بن الحكم الحبري انا عبد العزيز بن الخطاب نا قيس بن
الربيع عن ليث عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي يولد لك غلام نحلته اسمي وكنيتي فولد له محمد حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا جعفر بن عون عن فطر
بن خليفة عن منذر الثوري قال كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
ان قال له يا رسول الله ارايت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما اسميه واكنيه
قال اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم فولد له محمد بن علي فسماه محمدا
وكناه بابي القسم اخبرنا ابو محمد الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي نا
جدي يحيى بن الحسين نا احمد بن سلام حدثني جعفر بن هذيل نا محمد بن الصلت
الاسدي نا ربيع بن منذر الثوري عن ابيه اظنه عن ابن الحنفية قال وقع
بين طلحة وبين علي كلام قال فقال لعلي إنك تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان نجمعهما لاحد من امته فقال علي إن

الحجي من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجا نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من قريش فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعلي ان يجمعهما
وحرمهما على امته من بعده حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عياش
الرملي نا مومل بن اسمعيل نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كناها ام عبد الله وفي ساير الاخبار انما ولدت اسما عبد الله بن الزبير قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعايشة اكتني بابنك عبد الله فان الخالة والدة

ذكر النوع الثاني والاربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة بلدان رواة الحديث واوطانهم وهو علم قد زلق فيه
جماعة من كبار العلماء بما يشتبه عليهم فيه فاول ما يلزمنا من ذلك ان اذكر تفرق
الصحابة من المدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانجلايهم عنها ووقوع كل منهم الى
نواحي متفرقة وصبر جماعة من الصحابة بالمدينة لما حثهم المصطفى صلى الله عليه وسلم على المقام
بها اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد الصيرفي ببغداد نا ابو الحسن محمد بن احمد البرا نا محمد
بن عمار نا سالم بن نوح القطان نا الجريري نا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليعودن هذا الامر الى المدينة كما بدا منها حتى لا يكون ايمان الا بها ولا
يترك المدينة رجل رغبة عنها الا ابدل الله من هو خير منه وليسمعن اقوام بريف وعيش
فياتونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يصبر احد على لاواء المدينة الا كان له
اجر مجاهد ذكر من سكن الكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب سعد بن ابي وقاص سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد الله بن
مسعود خباب بن الارت سهل بن حنيف ابو قتادة بن ربعي سلمان الفارسي حذيفة
بن اليمان عمار بن ياسر ابو موسى الاشعري ابو مسعود الانصاري البرا بن عازب
عبد الله بن يزيد الخطمي النعمن بن مقرن واخوه معقل بن مقرن النعمن بن بشير
المغيرة بن شعبة جرير بن عبد الله البجلي عدي بن حاتم الطايي عروة بن مضرس
الطايي عبد الله بن ابي اوفى اشعث بن قيس جابر بن سمرة حذيفة بن اسيد الغفاري
عمرو بن الحمق سليمان بن صرد وايل بن حجر صفوان بن عسال اسامة بن شريك
عامر بن شهر عرفجة بن شريح نافع بن عتبة بن ابي وقاص ثعلبة بن الحكم عروة
البارقي جندب بن عبد الله البجلي سمرة بن جندب قطبة بن مالك حبشي بن جنادة

يعلى بن مرة الثقفي عمارة بن رويبة طارق بن عبد الله المحاربي خزيمة بن ثابت
بشير بن الخصاصية قيس بن ابي غرزة حنظلة الكاتب المستورد بن شداد ابو
الطفيل ابو جحيفة هولاء اكثرهم بالكوفة دفنوا قال الحاكم ابو عبد الله قد كنت
دخلت الكوفة اول ما دخلتها سنة احدى واربعين وكان ابو الحسن بن عقبة الشيباني
يدلني على مساجد الصحابة فذهبت الى مساجد كثيرة منها وهي اذ ذاك عامرة وكنا ناوي
الى مسجد جرير بن عبد الله البجلي في بجيلة ثم دخلتها سنة خمس واربعين ومسجد ابن عقبة
قد خرب كان ابو القسم السكوني ياخذ بيدي في الجامع فيدور معي على الاسطوانات
فيقول هذه اسطوانة جرير وهذه اسطوانة عبد الله وهذه اسطوانة البراء وقد
عرفت منها ما عرفنيه ذلك الشيخ رحمه الله وممن نزل مكة من الصحابة عياش
وعبد الله ابنا ابي ربيعة المخزومي وميان والحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل و
بن السايب المخزومي قاري الصحابة بمكة وعتاب بن اسيد وكان خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها واخوه خالد بن اسيد والحكم بن ابي العاص وعثمن بن طلحة
وعقبة بن الحرث وشيبة بن عثمان الحجبي وصفوان بن امية وابو محذورة ومطيع
بن الاسود وعبد الله بن مطيع والمهاجر بن قنفذ وسهيل بن عمرو وعمير بن قتادة
الليثي وكرز بن علقمة وتميم بن اسيد والاسود بن خلف وابو شريح الكعبي
وعبد الله بن حبشي وعبد الله بن صفوان ولقيط بن صبرة واياس بن عبد المزني
وممن نزل البصرة من الصحابة عتبة بن غزوان وعمران بن حصين وابو برزة
الاسلمي ومحجن بن الادرع وعبد الله بن مغفل المزني ومعقل بن يسار وعبد الرحمن
بن سمرة وابو بكرة وانس توفي وهو ابن ماية وسبع سنين وهشام بن عمار عامر
وابو زيد الانصاري عمرو بن اخطب وابو زيد الانصاري ثابت بن يزيد ومجاشع بن
مسعود واخوه مجالد وعايذ بن عمرو المزني وقرة بن اياس المزني وعبد الله بن
الشخير ومعوية بن حيدة وقبيصة بن المخارق وعياض بن حمار وقيس بن عاصم
والاقرع بن حابس وصعصعة بن ناجية وعثمن والحكم ابنا ابي العاص والاسود
بن سريع وسليم بن جابر الهجيمي وعرفجة بن اسعد وابو العشرا الدارمي وجارية
بن قدامة والعدا بن خالد وعبد الله بن سرجس وميسرة الفجر وسلمان بن

عامر الضبي وسلمة بن المحبق وممن نزل مصر من الصحابة عقبة بن عامر الجهني وعمرو
بن العاص وعبد الله بن عمرو وخارجة بن حذافة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح
ومحمية بن جزء وعبد الله بن عمرو وخارجة بن حذافة الحرث بن جزء وابو بصرة
الغفاري وابو سعد الخير ومعاذ بن انس الجهني ومعوية بن حديج وزياد بن الحرث الصدائي
ومسلمة بن مخلد وسرق وابو فاطمة الايادي وابو جمعة وابو الشموس البلوي وممن
نزل الشام من الصحابة ابو عبيدة بن الجراح وبلال بن رباح وعبادة بن الصامت ومعاذ
بن جبل وسعد بن عبادة وشرحبيل بن حسنة وخالد بن الوليد وعياض بن غنم
والفضل بن العباس بن عبد المطلب مدفون بالاردن وابو ملك الاشعري وعوف
بن مالك الاشجعي وثوبان وشداد بن اوس وفضالة بن عبيد وعمرو بن عبسة والحرث
بن هشام ومعوية بن ابي سفين وواثلة بن الاسقع وبسر بن ابي ارطاة وحبيب بن
مسلمة والضحاك بن قيس وقباث بن اشيم والعرباض بن سارية وعبد الله بن بسر المازني
وعتبة بن عبد السلمي وعبد الله بن حوالة وكعب بن مرة وكعب بن عياض والمقدام
بن معدي كرب وابو هند الداري وسلمة بن نفيل وغطيف بن الحرث وعطية
بن عمرو السعدي وفروة بن عمرو الجذامي وممن نزل الجزيرة من الصحابة عدي
بن عميرة الكندي ووابصة بن معبد الجهني والوليد بن عقبة بن ابي معيط
وممن نزل خراسان من الصحابة وتوفي بها بريدة بن حصيب الاسلمي مدفون
بمرو وابو برزة الاسلمي الحكم بن عمرو الغفاري عبد الله بن خازم الاسلمي مدفون
بنيسابور برستاق جوين قثم بن العباس مدفون بسمرقند فاما مدينة
السلام فاني لا اعلم صحابيا توفي بها الا ان جماعة من التابعين واتباع التابعين
نزلوها وماتوا بها منهم هشام بن عروة بن الزبير ومحمد بن اسحق بن يسار
واسمعيل بن سالم الاسدي وابو حنيفة الفقيه وشيبان بن عبد الرحمن النحوي
وابرهيم بن سعد الزهري جماعة هولاء في مقبرة الخيزران وعبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة الماجشون ورد على المهدي وتوفي بها فحضر المهدي دفنه وصلى عليه
وامر بدفنه في مقبرة قريش وعبد الملك بن محمد بن ابي بكر بن حزم استقضاه
الرشيد فتوفي بها وصلى عليه الرشيد ودفنه في مقابر قريش عبد الرحمن بن

ابي الزناد توفي ببغداد ودفن في مقبرة باب التبن وهشيم بن بشير توفي ببغداد
وبها دفن وعنبسة بن عبد الواحد وابو اسمعيل المودب والفرج بن فضالة ومروان
بن شجاع وعبيدة بن حميد وابو حفص الابار وعباد بن العوام وعلي بن ثابت وابو
يوسف القاضي واسد بن عمرو وعفان بن مسلم الصفار ماتوا عن اخرهم ببغداد
ودفنوا بها ولم استجز اخلاء هذا الموضع من ذكر مدينة السلام تعصبا لها
اذ هي مدينة العلم وموسم العلماء والافاضل عمرها الله فاما ذكر التابعين واتباعهم
على ما ذكرت من الصحابة فانه يكثر لكني اذكر الجنس الثاني من معرفة اوطان رواة
الحديث باحاديث ارويها واذكر مواطن رواتها ليكون مثالا لسائر الروايات
حدثنا ابرهيم بن عصمة نا ابي نا عبدان بن عثمن نا ابو حمزة عن ابرهيم الصا
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال الحاكم ابو عبد الله جابر بن عبد الله من
اهل قباء مدني وابو الزبير مكي وابرهيم الصايغ وابو حمزة وعبدان مروزيون
وشيخنا وابوه نيسابوريان حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابرهيم
بن منقذ الخولاني نا ادريس بن يحيى عن عبد الله بن عياش حدثني عبد الله بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون
على المتسحرين ابن عمر ونافع مدنيان وعبد الله بن عياش وعبد الله بن سليمان وادريس
وابرهيم بن منقذ مصريون حدثنا احمد بن محمد العنزي نا عثمن بن سعيد بن
خالد الدارمي نا ابرهيم بن ابي الليث نا الاشجعي عن سفين الثوري عن هشام بن سعد عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالاباء الناس بنو ادم وادم من تراب مومن تقي وفاجر
شقي لينتهين اقوام يفخرون برجال انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على
الله من جعلان تدفع النتن بانفها ابو هريرة مدني وكذلك المقبري وهشام بن
سعد والثوري كوفيان وابرهيم بن ابي الليث بغدادي وعثمن بن سعيد سجزي
وشيخنا ابو الحسن نيسابوري قد جعلت هذه الاحاديث مثالا لكل ما يروى من هذا
الاحاديث ان ياخذ الحافظ الحديث فيذكر اوطان رواته والجنس الثالث من معرفة

بلدان المحدثين معرفة قوم من المحدثين تفرقوا عن أوطانهم الى بلاد شاسعة فطال مكثهم
بها فنسبوا إليها وهذا من دقيق هذا العلم أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا الفضل بن
عبد الله اليشكري ثنا مالك بن سليمان ثنا عيسى الرازي عن الربيع بن أنس عن عبد الله بن
مغفل المزني قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدته حين رخص
فيه وقال اجتنبوا المسكر الربيع بن أنس بصري من التابعين سكن مرو فنسب اليها
وقد ذكر في المراوزة في تواريخهم وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي كوفي نزل الري ومات
بها فنسب اليها حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا
يوسف بن عدي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أبي إسحق الشيباني عن عباس بن ذريح
عن شريح بن هانئ عن عائشة قالت لو علمت ليلة القدر ما سألت فيها الا العافية حتى
أصبح يوسف بن عدي كوفي ورواياته كلها عن الكوفيين سكن مصر فغلب عليه
الاشتهار بأهلها وليس له عنهم سماع ومثال هذا يكثر وبالقليل منه يستدل على
كثير من رزق الفهم ه والله سبحانه أعلم ولا قوة إلا بالله

ذكر النوع الثالث والأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من معرفة هذه العلوم معرفة الموالي وأولاد
الموالي من رواة الحديث في الصحابة والتابعين وأتباعهم فقد قدمنا ذكر القبائل وهذا
ضد ذلك النوع وأول ما يلزمنا الابتداء به موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنهم
شقران كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه
وكان ممن شهد دفن النبي صلى الله عليه وسلم وألقي في قبره قطيفة والحديث به مشهور
ومنهم ثوبان كان من سبي اليمن فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وله حديث كثير
ومنهم رويفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سبي خيبر ومنهم زيد بن
حارثة وكان من سبي العرب من كلب من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه
فقيل زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت ادعوهم لآبائهم وكانت امرأته أم
أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له أسامة بن زيد وأنسة أخبرنا
إسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو كبشة ويقال اسمه سليم أخبرنا إسمعيل
بن محمد بإسناده عن ابن شهاب قال في ذكر من شهد بدرا أبو كبشة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه إبراهيم زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي
طالب وأبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعقب وسلمان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم
بإسناده في سلمان ذكر أنه كان عبدا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه فأسلم
فابتاعه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه وسفينة أخبرنا عثمن بن أحمد بن السماك
ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمن بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة
قال ركبت البحر في سفينة فتكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في حرز فيها أسد
فلم يرعني فقلت يا أبا الحرث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمنكبه
حتى أقامني على الطريق ثم همهم فظننت أنه السلام ومهران مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم له حديث وممن يعدون في الموالي من التابعين وأئمة المسلمين أخبرنا
أبو علي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ثنا محمد بن أحمد بن مطين بن العلاء
حدثني محمد بن يوسف بن بشر القرشي حدثني الوليد بن محمد الموقري قال
سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهري يقول قدمت على عبد الملك بن مروان فقال
الى من أين قدمت يا زهري قلت من مكة قال فمن خلفت بها يسود أهلها قال
قلت عطاء بن أبي رباح قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال وبما
سادهم قلت بالديانة والرواية قال إن أهل الديانة والرواية لينبغي أن يسودوا فمن
يسود أهل اليمن قال قلت طاوس بن كيسان قال فمن العرب أم من الموالي قلت
من الموالي قال وبما سادهم قال قلت بما سادهم به عطاء قال إنه لينبغي فمن يسود
أهل مصر قال قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من
الموالي قال قلت فمن يسود أهل الشام قال قلت مكحول قال فمن العرب أم من الموالي
قال قلت من الموالي عبد نوبي أعتقته امرأة من هذيل قال فمن يسود أهل الجزيرة

قال قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب ام من الموالي قال من الموالي قال فمن يسود
اهل خراسان قال قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من
الموالي قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن بن ابي الحسن البصري قال فمن العرب ام
من الموالي قلت من الموالي قال ويلك فمن يسود اهل الكوفة قلت ابرهيم النخعي قال فمن
العرب ام من الموالي قال قلت من العرب قال ويلك يا زهري فرجت عني والله ليسودن
الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت يا امير المؤمنين
انما هو امر الله ودينه من حفظه ساد ومن ضيعه سقط وفي اتباع التابعين
منهم جماعة وهذا مثاله اخبرنا ابو العباس السياري بمرو ثنا عيسى بن محمد
ثنا العباس بن مصعب قال وخرج من مرو اربعة من اولاد العبيد ما منهم احد الا وهو
امام عصره عبد الله بن المبارك ومبارك عبد وابرهيم بن ميمون الصائغ وميمون
عبد والحسين بن واقد وواقد عبد وابو حمزة محمد بن ميمون السكري وميمون
عبد رفيع ابو العالية الرياحي وكان عبد الامراة من بني رياح فاعتقته وهو من
كبار التابعين سيرين بن مولى لبني النجار وهو ابو محمد بن سيرين وقد روى عن عمر
بن الخطاب وكنيته سيرين ابو عمرة ارطبان كان عبد العبد الله بن درة المزني وهو
جد عبد الله بن عون بن ارطبان يسار ابو الحسن البصري كان عبد الربيع بنت النضر
عمة انس بن مالك فاعتقته وام الحسن خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم نوبة بن كيسان العنبري وكيسان مولى ايوب بن ازهر العنبري
مالك بن دينار ودينار مولى لامراة من بني سامة بن لؤي عبد العزيز بن صهيب
كان يقال له عبد العزيز العبد من موالي انس بن مالك ايوب بن كيسان السختياني
وكيسان مولى لعنزة حميد بن ابي حميد الطويل ابو حميد اسمه طرخان مولى
طلحة الطلحات وطلحة خزاعي شعيب بن الحبحاب والحبحاب مولى لبني واقد
نافع مولى عبد الله بن عمر من سبي نيسابور عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وهرمز
عبد ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال انه مولى عبد الرحمن بن عوف ابو
سعيد كيسان المقبري مولى لبني ليث بن بكر افلح مولى ابي ايوب كاتبه
ابو ايوب الانصاري على اربعين الف درهم ثم ندم على كتابته فرده الى الخدمة ثم اعتقه

وكنيته من خ
عبد الله بن درة خ
ايوب خ
العنزة خ
ايوب صح

سلمن وعطا

سلمن وعطا وعبد الملك بنو يسار وهم من فقهاء التابعين وابوهم يسار مولى ميمونة
وليسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية ابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب
من كبار التابعين وصالح بن نبهان ونبهان مولى التوءمة بنت امية بن خلف القرشي
عمرو بن دينار مولى باذان الجمحي الجنس الثالث من معرفة الموالي ان يميز
الحديث معرفتهم من الروايات وهذا مثاله حدثنا ابو بكر بن محمد الصيرفي
بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا ابرهيم بن سليمان الزيات ثنا الحر السقا عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء الحر بن كثير السقا وكثير عبد اخبرنا ابو جعفر
محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة
حدثني ابو عقيل انه سمع ابا حازم ومحمد بن المنكدر يحدثان عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ام هاني ابنة ابي طالب قالت يا رسول الله اني قد كبرت وثقلت
فاخبرني بعمل اعمله وانا جالسة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي لا اله الا الله
وحده لا شريك له مائة مرة فوالله ما سبقتها من حسنة وما تركت بعدها من
سيئة وقولي الله اكبر مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس ملجم مسرج
في سبيل الله وقولي الحمد لله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة رقبة رواة هذا
الحديث كلهم عربيون غير ابي حازم فانه سلمة بن دينار ودينار عبد اخبرني
احمد بن محمد بن عبد الله النحوي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء
ثنا راشد ابو محمد الحماني قال بلغني ان رجلا بالبصرة عنده اسم الله الاعظم يقال له عبد الله
بن الحرث بن نوفل قال فاتيته فسالته عن ذلك فقال حدثنا عبد الله بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب هؤلاء الكلمات لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب
العرش الكريم راشد ابو محمد هو راشد بن نجيح الحماني ونجيح عبد وراشد عزيز
الحديث قد جعلت هذه الاحاديث مثالا لكل حديث يرويه محدث ليعلم المتبحر
في هذا العلم الموالي من رواته والله تبارك وتعالى الموفق برحمته

ذكر النوع الرابع والاربعين من علوم الحديث

الف بدنة مقلدة متقبلة وقولي سبحان الله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس صح
الا الله صح
العباس خ
الا الله صح

اعصارهم صح — ولاداتهم خ

هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولاداتهم الى وقت وفاتهم وقد اختلفت
الروايات في سن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا انه ولد عام الفيل وانه
بعث وهو ابن اربعين سنة وانه اقام بالمدينة عشرا انما اختلفوا في مقامه بمكة بعد
المبعث فقالوا عشرا وقالوا اثنى عشر وقالوا ثلاث عشرة وقالوا خمس عشرة فمن نكتة
الخلاف في سنه صلى الله عليه وسلم فاما ابو بكر الصديق فانه توفي وهو ابن ثلث
وستين سنة وذلك في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وتوفي عمر بن الخطاب وهو ابن
ستين سنة في اكثر الاقاويل وقيل خمس وخمسين وقيل خمس وستين ولم يختلفوا في وقت
وفاته انه توفي في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وقتل عثمان بن عفان صبرا في ذي الحجة
سنة خمس وثلثين وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة وكذلك قتل علي بن ابي طالب
ليلة الجمعة لسبع عشرة من رمضان سنة اربعين وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة
وقتل طلحة والزبير جميعا يوم الجمل في جمادى الاولى من سنة ست وثلاثين وسنهما
واحد كانا جميعا يوم قتلا ابنا اربع وستين سنة ومات عبد الرحمن بن عوف سنة
اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة ومات سعد بن ابي وقاص سنة خمس وخمسين
وهو ابن اربع وثمانين سنة ومات ابو عبيدة بن الجراح سنة ثمان عشرة وهو يوم مات
ابن ثمان وخمسين سنة ومات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سنة احدى وخمسين
وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة قد جعلت اعمار العشرة الذين شهد لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بالجنة مثالا لسائر الصحابة ليبحث الباحث عن ولاداتهم ووقت وفاتهم
ومبلغ اعمارهم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل
السلمي قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول مات علقمة سنة احدى وستين
ومسروق سنة ثنتين وستين وعبيدة سنة ثلث وسبعين وعمرو بن ميمون سنة
اربع وسبعين والاسود بن يزيد سنة خمس وسبعين وسويد بن غفلة سنة
ثمانين وشريح بن الحرث سنة ثمان وسبعين وكان له يوم مات ماية سنة وثمان
سنين ومحمد بن الحنفية سنة ثمانين وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو البختري الطائي
في الجماجم سنة ثلث وثمانين وعمرو بن حريث سنة خمس وثمانين وعلي بن الحسين
سنة ثنتين وتسعين ومات انس بن مالك وابو الشعثاء جابر بن زيد في جمعة

ابن صح
وقال خ
واما خ
قال الحاكم خ
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاصبهاني نا خ

سنة ثلث وتسعين وقتل سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين ومات ابرهيم بن يزيد
النخعي في سنة ست وتسعين وسالم بن ابي الجعد في زمن سليمن بن عبد الملك سنة
سبع وتسعين وابو خالد الوالبي سنة ماية ومات عمر بن عبد العزيز سنة احدى ومايه
ومجاهد بن جبر سنة ثنتين ومايه والشعبي وموسى بن طلحة وابو بردة سنة اربع
ومايه والضحاك بن مزاحم سنة خمس ومايه وطاوس وسالم بن عبد الله سنة ست
ومايه وعكرمة سنة اربع ومايه ومحمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومايه والحسن
بن يسار البصري سنة عشر ومايه ومحمد بن سيرين بعده بماية يوم ومات طلحة
بن مصرف سنة ثنتي عشرة ومايه وقتادة ونافع سنة سبع عشرة ومايه ومحمد بن علي
ابو جعفر سنة اربع عشرة ومايه والحكم بن عتيبة وعطاء بن ابي رباح سنة خمس عشرة
وعمرو بن مرة سنة ست عشرة ومايه وابو صخرة جامع بن شداد سنة ثمان عشرة وما
وقيس بن مسلم سنة عشرين ومايه وابو قيس الاودي وحماد بن ابي سليمن وواصل بن
حيان الاحدب سنة عشرين ومايه ومات سلمة بن كهيل يوم عاشوراء سنة احدى
وعشرين ومايه وزبيد بن الحرث اليامي سنة ثنتين وعشرين ومايه وابو اسحق السبيعي
وجابر بن يزيد الجعفي سنة ثمان وعشرين ومايه ويحيى بن ابي كثير سنة تسع وعشرين
ومايه وعبد الله بن شبرمة سنة اربع واربعين ومايه وهشام بن عروة وعبد الملك
بن ابي سليمن سنة خمس واربعين ومايه واسمعيل بن ابي خالد سنة ست واربعين
ومايه والاعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد وزكريا بن ابي زائدة
سنة ثمان واربعين ومايه وابو جناب الكلبي سنة خمسين ومايه وابو حنيفة سنة
خمسين ومايه وولد سنة ثمانين وكان له يوم مات سبعون سنة ومات علي بن
صالح بن حي سنة اربع وخمسين ومايه ومسعر بن كدام سنة خمس وخمسين وعمر
بن ذر سنة ست وخمسين ومايه واسرائيل بن يونس سنة ستين ومايه وقيس
بن الربيع والحسن بن حي بن صالح بن حي سنة سبع وستين ومايه وسفيان
الثوري سنة احدى وستين ومايه وشريك بن عبد الله سنة سبع وسبعين ومايه
ومات الزهري سنة اربع وعشرين ومايه وجعفر بن اياس سنة ثلث واربع وعشرين
ومايه الى هنا عن ابي اسمعيل عن ابي نعيم **ذكر طبقة بعد هؤلاء**

هاهنا

ومايه خ
يوم وابو صخرة خ
ومايه صح

حميد

أخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة حدثني الحسين بن محمد بن الربيع
حدثني أبي قال مات زايدة بن قدامة سنة احدى وستين ومايه ومات
إسرائيل بن يونس سنة اثنتين وستين ومايه ومات شيبان النحوي سنة اربع وستين
ومايه ومات داود الطائي سنة خمس وستين ومايه ومات الليث بن سعد سنة
خمس وسبعين ومايه ومات حماد بن سلمة سنة خمس وستين ومايه ومات الحسن بن
صالح سنة سبع وستين ومايه ومات سعيد بن عبد العزيز الدمشقي سنة اربع وستين
ومايه ومات عبثر وابرهيم بن حميد وقيس بن الربيع سنة ثمان وستين ومايه
ومات جعفر الاحمر وابو شيبة سنة سبع وستين ومايه ومات يحيى بن سلمة
بن كهيل سنة ثمان وستين ومايه ومات حبان بن علي ومحمد بن ابان سنة احدى
وسبعين ومايه ومات سلام بن ابي مطيع سنة ثلث وسبعين ومايه ومات
بكر بن مضر سنة خمس وسبعين ومايه ومات ابو عوانة سنة ست وسبعين
ومايه ومات شريك بن عبد الله سنة سبع وسبعين ومايه وفيها مات عبد
الواحد بن زياد وابو الاحوص وجعفر بن سليمان ومات عبد الوارث بن سعيد
ومفضل بن يونس وابرهيم بن حميد الرواسي سنة ثمان وسبعين ومايه ومات
ملك بن انس وحماد بن زيد وخالد بن عبد الله سنة تسع وسبعين ومايه ومات
عباد بن عباد المهلبي وعلي بن هاشم بن البريد وسلمة الاحمر وسعيد بن خثيم سنة
ثمانين ومايه إلى هاهنا عن الاحمسي

ذكر وفاة طبقة من المحدثين بعد هؤلاء

أخبرنا علي بن احمد بن احمد السجزي نا احمد بن علي الابار حدثني
محمد بن يحيى بن فياض قال مات يزيد بن زريع سنة احدى وثمانين ومايه ومات عبد
الاعلى بن عبد الاعلى سنة تسع وثمانين ومايه وفيها مات ابن علية ومات يحيى
وعبد الرحمن وابن عيينة سنة ثمان وتسعين ومايه ومات عمر بن يونس باليمامة
منصرفه من الحج وكان حج سنة ست وثمانين ومايه وفيها حج وهب بن جرير ومات
منصرفه من الحج بالمحاشانيه وحمل الى البصرة ومات ابو عاصم النبيل سنة ثلث عشرة
ومائتين ومات محمد بن عبد الله الانصاري سنة خمس عشرة ومائتين وولد في
شوال سنة ثمان عشرة ومايه

ذكر طبقة من المحدثين بعدهم

اخبرنا ابو احمد

أخبرنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قال سمعت محمد بن عمير الرازي يقول مات
اسمعيل بن ابي اويس سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده سنة تسع وثلا ثلثين
ومايه ومات احمد بن عبد الله بن يونس في هذه السنة وفيها مات ابو الوليد الطيالسي
وتوفي بشر بن الحرث الزاهد المعروف بالحافي سنة سبع وعشرين ومائتين
ومات ابو نصر التمار سنة ثمان وعشرين ومائتين ومات علي بن الجعد ومحمد بن
سعد كاتب الواقدي ومؤمل بن الفضل الحراني سنة ثلاثين ومائتين وفيها
مات هرون بن معروف البغدادي وعاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
ومات ابو عبد الله محمد بن زياد بن الاعرابي اللغوي واحمد بن نصر الخزاعي الشهيد
سنة احدى وثلاثين ومائتين

ذكر طبقة بعد هؤلاء

اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الاموي نا ابو بكر محمد بن العباس بن فضيل
البغدادي بحلب نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال مات الحكم بن موسى سنة اثنتين
وثلاثين ومائتين ومات ابرهيم بن محمد بن عرعرة سنة احدى وثلاثين ومائتين
ومات محرز بن عون سنة احدى وثلثين ومائتين ومات عمرو بن محمد الناقد سنة
اثنتين وثلثين ومائتين ومات عبد الله بن عون الخراز سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
ومات يحيى بن معين سنة ثلث وثلثين ومائتين ومات القواريري سنة خمس
وثلثين ومائتين ومات منصور بن ابي مزاحم سنة خمس وثلثين ومائتين ومات
اسحق بن اسمعيل الطالقاني سنة ثلثين ومائتين ومات يحيى بن ايوب المقابري
سنة اربع وثلثين ومائتين ومات محمد بن اسحق المسيبي سنة ست وثلثين ومائتين

ذكر طبقة بعدهم

اخبرني ابو الحسين بن ابي عمرو السماك عن ابيه بعد ان اخرج الي كتاب ابيه فقرأت فيه بخط يده توفي
عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري سنة احدى وسبعين ومائتين ومات
حنبل بن اسحق سنة ثلث وسبعين ومائتين ومات الحسن بن مكرم سنة
اربع وسبعين ومائتين ومات ابرهيم بن الوليد الخشاش سنة اثنتين وسبعين ومائتين
ومات احمد بن عبد الجبار العطاردي سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومات محمد بن
عبيد الله المنادي سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومات علي بن عبد الحميد الواسطي

سنة اربع وسبعين ومائتين ومات عبد الكريم الدير عاقولي سنة ثمان وسبعين ومائتين
ومات غلام الخليل سنة خمس وسبعين ومائتين ومات عبد الله بن ابي الدنيا سنة اثنتين
وثمانين ومائتين ومات الحرث بن ابي اسامة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومات
المبرد النحوي سنة خمس وثمانين ومائتين ومات جعفر الطيالسي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين ومات اسحق الحربي سنة اربع وثمانين ومائتين ومات ابرهيم
الحربي سنة خمس وثمانين ومائتين ومات محمد بن يونس الكديمي سنة ست وثمانين
ومائتين ومات ثعلب النحوي سنة احدى وتسعين ومائتين ومات بشر بن موسى
سنة ثمان وثمانين ومائتين ومات معاذ بن المثنى سنة ثمان وثمانين ومائتين
ومات عبد الله بن احمد بن حنبل سنة تسعين ومائتين ومات احمد بن يحيى الحلواني سنة
ست وتسعين ومائتين ومات موسى بن اسحق القاضي سنة سبع وتسعين ومائتين
ومات بشر بن موسى سنة سمعت خلف بن محمد القاضي البخاري يقول مات ابو هرون
سهل بن شاذويه سنة تسع وتسعين ومائتين صالح بن محمد الحافظ البخاري يقول
مات ابو هرون البغدادي ببخارى في ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اخبرني
ابو عبد الرحمن محمد بن مامون الحافظ بمرو قال توفي عبد الله بن ابي دارم سنة
خمس وتسعين ومائتين توفي عبد الله بن جعفر بن خاقان سنة ست وتسعين
ومائتين توفي ابو عبد الله احمد بن عمر الذهلي سنة خمس وتسعين ومائتين توفي
ابو عبد الله الوهكاني سنة ست وتسعين ومائتين توفي ابو صالح الحافظ سنة
تسع وتسعين ومائتين توفي ابو علي بن شبويه في هذه السنة توفي ابو العباس
احمد بن سعيد بن مسعود في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائتين وفيها
توفي حمك بن عصام هولا شيوخ المامونى

ذكر طبقة من شيوخ العراق وخراسان بعد هولاء

سمعت عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضي
الرخجي ببغداذ يقول مات اسحق بن ابي حسان الانماطي سنة اثنتين وثلثمايه ومات
ابرهيم بن شريك سنة اثنتين وثلثمايه ومات ابو موسى بن العراد سنة اثنتين وثلثمايه
وفيها مات ابو العباس البراثي ومات ابن ناجية سنة احدى وثلثمايه ومات محمد بن

السري القنطري

السري القنطري واحمد بن الحسين الحذا وابو علي الحرقي سنة تسع وتسعين ومائتين
ومات ابو عمرو القتات وابن دلان وعلي بن طيفور النسوي والفضل بن صالح الهاشمي
والحسين بن عمر بن ابي الاحوص واحمد بن يعقوب بن اخي العرق المقرئ سنة ثلثمايه
ومات عبد الله بن عيسى الفسطاطي واحمد بن محمد بن الجعد الوشا وجعفر بن محمد الفريابي
وابو معشر الدارمي واحمد بن سلم الادمي سنة احدى وثلثمايه ومات ابو العباس احمد
بن الصلت بن المغلس الحماني وعبد الله بن الصقر بن نصر السكري سنة اثنتين وثلثمايه
ومات جدي محمد بن الحسين القنبيطي الحافظ وابو العباس احمد بن موسى الشطوي
سنة اربع وثلثمايه ومات ابو بكر بن ابي داود السجستاني سنة ست عشرة وثلثمايه
سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي العدل يقول توفي ابو صالح الحسين
بن الفرج المروزي وابو العباس الحسن بن سفيان النسوي سنة ثلث وثلثمايه توفي
احمد بن تميم المروزي سنة ثلثمايه توفي ابو حامد محمد بن حمدويه السنجي سنة ست
وثلثمايه توفي عبد الله بن محمود السعدي سنة احدى عشرة وثلثمايه وفيها توفي
اسحق بن ابرهيم التاجر كلهم شيوخ ابن الجراح سمعت ابا حامد احمد بن الحسن القاضي
ببخارا يقول مات ابو النضر الحلفابي سنة اربع عشرة وثلثمايه مات ابو العباس احمد
بن الخضر سنة خمس عشرة وثلثمايه ومات ابو الحسن بن حمك سنة ست عشرة وثلثمايه
توفي ابو النضر بن قوارا الزاهد سنة ست عشرة وثلثمايه مات علي بن محمد الخالدي
سنة سبع عشرة وثلثمايه مات ابو عبد الله محمد بن سعيد البورقي سنة ثمان عشرة
وثلثمايه وفيها مات ابو علي الاعرج مات ابو بكر عبد الرحمن بن محمد الحنيني سنة تسع
عشرة وثلثمايه مات ابو العباس احمد بن الحرث بن محمد بن عبد الكريم والحسن بن عمرو
بن اشرف سنة تسع عشرة وثلثمايه وفيها مات عمران العقبه مات ابو الوفا داود
بن احمد صاحب احاديث ابي عصمة سنة عشرين وثلثمايه قد ذكرت طرفا من
هذا النوع بعض وجودها وفيه ان شاء الله تعالى كفاية وتركت مشايخ
بلدي فانه مخرج في تاريخ النيسابوريين

ذكر النوع الخامس والاربعين من علوم الحديث

قال الحاكم هذا النوع منه معرفة
القاب المحدثين فان فيهم جماعة لا يعرفون الا بها ثم ان منهم جماعة غلبت عليهم الالقاب

واظهروا الكراهية لها فكان سفين الثوري اذا روى عن مسلم البطين يجمع يديه ويقول
مسلم ولا يقول البطين وكان عبد الله بن يزيد المقرئ اذا روى عن موسى بن علي يقول
موسى بن علي رباح فينسبه الى جده فانه كان يقول لا اجعل في حل من قال ابا علي
فاول لقب ذكر في الاسلام لقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخبرنا احمد بن
محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة نا الحسين بن حميد بن الربيع نا ابرهيم بن المنذر الحزامي
نا ابو بكر بن ابي اويس حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اذكر ان ابن الزبير بن العوام كان يرتجز ويقول
مبرك من ولد الصديق ازهر من آل ابي عتيق
الذ كما الذ ريقي قد اختلف اصحاب الاخبار في هذا اللقب لم
قيل له فقالوا انه لعتاقة وجهه يعني لحسن وجهه وقال اخرون انه عتيق الله
عز وجل وذكروا بشرحه يطول في هذا الموضع وقد لقب امير المومنين علي بن ابي طالب
بابي تراب اخبرنا ابو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد
الشعراني نا ابرهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد الساعدي فامره
ان يشتم علي بن ابي طالب قال فابا سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب
فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي
بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال لها اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي
فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجا فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول له قم ابا تراب قم ابا تراب قلت قال الحاكم وفي الصحابة جماعة يعرفون
بالالقاب يطول ذكرهم فمنهم ذو اليدين وذو الشمالين وذو الغرة وذو
الاصابع وغيرهم فهذه كلها القاب وهولاء الصحابة اسامي معروفة عند اهل العلم
ثم بعد الصحابة في التابعين واتباعهم من ايمة المسلمين جماعة ذوو القاب يعرفون بها

سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت
يحيى بن معين يقول كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب
فلقب بالرشك سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال
يقول كان يحيى بن معين يلقب اصحابه فلقب محمد بن ابرهيم بمربع ولقب عبيد بن
حاتم بالعجل ولقب صالحا بجزرة ولقب الحسين بن ابرهيم بشحصة ولقب محمد بن صالح
بكيلجة ولقب علي بن عبد الصمد بعلان ماغمه وهولاء كلهم من كبار اصحابه
وحفاظ الحديث حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو قلابة الرقاشي نا عبيد الله بن
عائشة القرشي نا بكر بن كلثوم السلمي قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي قال قدم
علينا ابن جريج البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن البصري بحديث
فانكر الناس عليه فقال ما تنكرون علي فيه لزمت عطاء عشرين سنة ربما
حدثني عنه الرجل بالشي الذي لم اسمعه منه قال وقال ابن عائشة انما لقب غندر لقبه
ابن جريج من ذلك اليوم الذي كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر
واهل الحجاز يسمون المشغب غندرا سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري
قال سمعت الحسين بن فهم يقول سمعت عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي وسيل لم
لقبت بمشكدانه فقال والله ما لقبني بهذا اللقب الا الكذى الفضل بن دكين
وذلك اني دخلت الحمام يوما ثم خرجت فتبخرت ثم حضرت مجلسه فقال يا ابا
عبد الرحمن اعيذك بالله ما الا مشكدانه والها مرة بعد اخرى فلقبوني بها سمعت
ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا جعفر الحضرمي يقول كنت العب مع
الصبيان في الطين وقد تطينت وانا صبي لم اسمع الحديث اذ مر بنا ابو نعيم الفضل
بن دكين وكان بيني وبينه مودة فنظر الي فقال يا مطين يا مطين قد
آن ان تحضر المجلس لسماع الحديث فلما حملت اليه بعد ذلك بايام فاذا هو قد
مات سمعت ابا بكر محمد بن محمد المذكر يقول سمعت ابا محمد البلاذري يقول سمعت
محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد
فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين سمعت ابا نصر احمد
بن سهل الفقيه ببخارا يقول سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي لقب بجزرة فقال

قدم عمرو بن زرارة الحدثي بغداذ فاجتمع عليه خلق عظيم فلما كان عند الفراغ من
المجلس سئلت من اين سمعت فقلت من حديث الجزرة فبقيت علي سمعت خلف
بن محمد الكرابيسي ببخارا يقول سمعت ابا هرون سهل بن شاذويه يقول انما
لقب عيسى بن موسى بالغنجار لحمرة وجنتيه سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي
يقول سمعت محمد بن ابرهيم بن نومرد الدامغاني يقول كنا في مجلس ابرهيم بن الحسين
بن ديزيل الهمذاني وكان يلقب بسيفنة فتقدم اليه بعض الغرباء يسأله
في احاديث فامتنع عليه فيها ابرهيم فقال ان حدثتني بهذه الاحاديث والا هجوتك
فقال له ابرهيم وكيف تهجوني فقال اقول

وقائل ما لك في رتبة ... فقلت ذا من فعل سيفنه

قال فتبسم ابرهيم
واجابه في تلك الاحاديث قال ابن نومرد وانما لقب ابرهيم بن الحسين بسيفنة
لكثرة كتابته الحديث وسيفنة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا اكل ورقها
حتى لا يبقى منها شيئا وكذلك كان ابرهيم اذا وقع الى محدث لا يفارقه حتى
يكتب جميع حديثه سمعت ابا الحسين جعفر العلوي بالكوفة يقول سمعت ابي
يقول عن ابيه ان ابا جعفر المنصور كان يرحل في طلب العلم قبل الخلافة فبينا هو يدخل
منزلا من المنازل قبض عليه صاحب الرصد فقال زن درهمين قبل ان تدخل
فقال خل عني فاني رجل من بني هاشم قال زن درهمين قال خل عني فاني
رجل من بني اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زن درهمين قال خل
عني فاني رجل قارئ لكتاب الله عز وجل قال زن درهمين قال خل عني فاني
رجل عالم بالفقه والفرائض قال زن درهمين قال فلما اعياه امره وزن درهمين
ولزم جمع المال والتدقيق فيه فبقي على ذلك برهة من زمانه الى ان قلد الخلافة
وبقي عليه فصار الناس يحلونه فلقب بابي الدوانيق سمعت ابا الحسين احمد بن
الخضر الشافعي يقول سمعت جعفر بن احمد الحافظ يقول كنا في مجلس محمد بن رافع
في منزله قعودا تحت شجرة وهو مستند اليها يقرأ علينا وكان اذا رفع في المجلس
احد صوته او تبسم قام فلا يقدر احد منا على مراجعته قال فوقع ذرق طائر
على يدي وقلمي وكتابي فضحك خادم من خدم طاهر بن عبد الله واولاده معنا

في المجلس فنظر اليه محمد بن رافع فوضع الكتاب فانتهى ذلك الخبر الى السلطان فجاءني
الخادم عند السحر ومعه حمال على ظهره بدرة سامان فقال والله ما كنت املك في
الوقت شيئا احمله اليك غير هذا وهو هدية لك فان سئلت عني فقل لا ادري
من تبسم فقلت افعل فلما كان عند الغداة حملت الى باب السلطان فبرأت
الخادم مما قيل ثم بعت السامان بثلاثين دينارا واستعنت به في الخروج الى
العراق فبارك الله لي فيه فلقبت بالحصيري وما بعت الحصير ولا باعه احد من
آبائي اخبرني ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القسم الخواص قال سمعت
رويم بن محمد بن رويم يقول كنا عند داود بن علي الاصبهاني اذ دخل عليه ابنه محمد
وهو يبكي وكان يعزه فضمه اليه فقال ما يبكيك قال الصبيان يلقبونني
قال فعلى ايش حتى انهاهم قال يقولون لي شيئا قال قل لي ما هو حتى انهاهم عن
الذي يقولون قال يقولون لي يا عصفور الشوك قال فضحك داود فقال
له ابنه انت علي اشد من الصبيان مم تضحك قال فقال داود لا اله الا الله
ما ذا الالقاب الا من السماء ما انت يا بني الا عصفور الشوك قال الحاكم فقد
ذكرت في القاب المتأخرين جزءا من بعض ما رويته عن شيوخي فاما الالقاب التي
يعرف بها الرواة فاكثر من ان يمكن ذكرها في هذا الموضع واصحاب
التواريخ من ائمتنا قد ذكروها فاغنى ذلك عن ذكرها في هذا الموضع ولله الحمد

آخر الجزء السابع

ذكر النوع السادس والاربعين من معرفة علوم الحديث

وهو معرفة الاقران هذا النوع منه معرفة رواية الاقران من التابعين
واتباع التابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين بعضهم عن بعض وهذا
النوع منه غير رواية الاكابر عن الاصاغر فقد قدمنا ذكر ذلك الجنس وانما
القرينان اذا تقارب سنهما واسنادهما وهو على ثلثة اجناس فالجنس الاول
منه الذي سماه بعض مشايخنا المدبج وهو ان يروي قرين عن قرينه ثم يروي
ذلك القرين عنه فهو المدبج مثاله في الصحابة كما حدثناه ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عفان العامري ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد

بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن عايشة قالت فقدت النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فجعلت اطلبه بيدي فوقعت يدي على باطن قدميه
وهما منصوبتان فسمعته يقول اللهم اني اعوذ برحمتك من سخطك واعوذ
بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك وقد روت عايشة عن ابي هريرة وسالته عن حديثه اخبرنا
ابو بكر بن ابي نصر الداربردي بمرو نا عبد الله بن روح المدايني نا عثمن بن عمر
انا ابو عامر الخراز عن سيار ابي الحكم عن الشعبي عن علقمة ان عايشة قالت
لابي هريرة انت حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة عذبت في هرة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حديث
اخر اخبرنا عمر بن جعفر البصري نا عبدان الاهوازي نا بشر بن ادم
بن ابنة ازهر حدثني جدي ازهر عن سليمن التيمي عن خداش عن ابي الزبير عن
جابر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من بايع تحت الشجرة
الا صاحب الجمل الاحمر وقد روى عبد الله بن عباس عن جابر اخبرنا محمد بن
اسحق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا عبيد بن يعيش نا محمد بن فضيل عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الاية فقال
صلى الله عليه وسلم اللهم امرتنا بالدعاء وتكفلت بالاجابة لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ام ومثال
ذلك في التابعين كما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني
نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني عمر بن عبد
العزيز بن مروان ان ابرهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري اخبره انه وجد ابا هريرة
يتوضا على ظهر المسجد فقال ابو هريرة انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مست النار وقد روى عمر بن عبد العزيز عن
الزهري اخبرني محمد بن اسمعيل المقرى انا محمد بن نوح الجنديسابوري نا
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي نا يعقوب بن محمد الزهري انا عبد

العزيز بن عمران عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري عن سالم عن ابيه قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الناس للبيعة فجا ابو سنان بن محصن
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعك على ما في نفسك قال وما في نفسي
قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله او اقتل قال فبايعه وبايع الناس
على بيعة ابي سنان ومثاله في اتباع التابعين كما اخبرنا ابو الحسين محمد بن
احمد الحنظلي ببغداد نا سليمن بن محمد بن الفضل نا محمد بن عتبة بن علقمة نا ابي
نا الاوزاعي عن مالك بن انس عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن بني فسم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك وقد روى مالك بن انس عن الاوزاعي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا ابو الاحوص محمد بن حيان انا حماد بن خالد نا ملك
بن انس نا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب الرفق في الامر كله ومثاله في اتباع الاتباع حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه من اصل كتابه نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثني عبد الرزاق انا عمر بن حوشب حدثني اسمعيل بن امية عن ابيه عن جده
قال كان لهم غلام يقال له طهمان او ذكوان قال فاعتق جده نصفه فجا العبد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعتق في عتقك
وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات وقد حدث عبد الرزاق
عن احمد بن حنبل حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن المسيب نا
مهدي بن الحرث بن مرقاش نا الحسن بن ابي الربيع نا عبد الرزاق حدثني احمد
بن حنبل عن الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال سمعت نافعا مولى ابن عمر قال
كان ابن عمر اذا راى مصليا لا يرفع يديه في الصلاة حصبه وامره ان يرفع يديه
ومثال ذلك في الطبقة الخامسة حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا
يحيى بن محمد بن يحيى نا ابي نا سعيد بن واصل نا شعبة عن عبد الله بن صالح عن
محمد بن سيرين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خالي فمن شاء منكم
فليخرج خاله يعني ابا طلحة زوج ام سليم في الكرم قال هذا وقد حدث محمد بن

يحيى عن ابيه يحيى باحاديث حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابو عمرو المستملي
نا محمد بن يحيى حدثني ابي ابو زكريا نا عبد الرحمن بن المبارك العيشي نا قريش
بن حيان عن بكر بن وائل عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال لا
تكلموهم اذا اقبلوا ولا تسبوهم اذا ادبروا يعني السعاة ومثال ذلك في الطبقة
السادسة اخبرنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا احمد بن محمد بن سعيد
عبد الله بن الحسن الكوفي انا يعقوب بن يوسف الضبي نا ابو جنادة عن عبيد الله بن الحسن عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فذكر الحديث وقد روى
ابو العباس بن عقدة عن شيخنا ابي بكر بن داود حدثني ابو ذر بن
المنذر المعدل بالكوفة نا ابو العباس بن عقدة نا ابو بكر محمد بن داود النيسابوري
نا يحيى بن احمد بن زياد نا خالد بن الهياج عن ابيه عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت هذا الذي ذكرته الجنس الاول من الاقران
وهو الذي سماه بعض مشايخنا المدبج والجنس الثاني منه غير المدبج ومثاله
كما حدثناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان
بن عبد السلام الاصبهاني نا عبيد بن عبيدة نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن مسعر
عن ابي بكر بن حفص عن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر قال ثنا ان هؤلاء
الكلمات لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فانك عفو غفور قال
عبد الله بن جعفر اخبرني عمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هؤلاء الكلمات
مسعر وسليمن التيمي قرينان الا اني لا احفظ لمسعر عن سليمان رواية حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين بن علي الجعفي عن
زايدة عن زهير عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا دعا ثلثا زايدة بن قدامة وزهير بن معوية قرينان الا اني لا
احفظ لزهير عنه رواية حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
سليمان نا شعيب بن الليث بن سعد نا ابي نا ابن الهاد عن ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان يكون

في الامم

في الامم محدثون فان يكن في امتي احد منهم فعمر بن الخطاب يزيد بن عبد الله
بن اسامة بن الهاد وان كان اسند واقدم من ابرهيم بن سعد بن ابرهيم فانهما
في اكثر الاسانيد قرينان ولا احفظ لابرهيم بن سعد عنه رواية اخبرنا احمد
بن علي بن الحسن المقرئ نا سعيد بن عيسى الفارسي بشيراز وكان من المعمرين
نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن رقبة بن مسقلة عن ابي اسحق عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله
الخضر فقال طبع كافرا سليمن بن طرخان ورقبة بن مسقلة قرينان ولا
احفظ لرقبة عنه رواية وقد جعلت هذه الاحاديث مثالا لمعرفة الاقران وانه
غير الاكابر عن الاصاغر

ذكر النوع السابع والاربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبايل الرواة وبلدانهم واساميهم وكناهم
وصناعاتهم وقوم يروى عنهم امام واحد فيشتبه كناهم واساميهم لانها واحدة
وقوم تتفق اساميهم واسامي ابائهم فلا يقع التمييز بينهم الا بالمعرفة وهي سبعة
اجناس قل ما يقف عليها الا المتبحر في الصنعة فانها اجناس متفقة في الخط مختلفة
في المعاني ومن لم ياخذ هذا العلم من افواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف
فيها وانا بمشية الله عز وجل استقصي في هذا النوع وادع ذكر الاستشهاد بالاسا
نيد للاختصار فالجنس الاول من هذه الاجناس معرفة المتشابه من القبا
ئل من ذلك القيسيون والعيشيون والعنسيون والعبسيون فالقيسيون
بطن من تميم وهم رهط قيس بن عاصم المنقري وكل قبيلة من قبايل العرب فيهم
زعيم مشهور اسمه قيس واعقب المسمى قيس فيقال له قيسي والعيشيون بصريون
منهم عبد الله بن المبارك وغيره والعنسيون شاميون منهم عمير بن هانئ
وهو تابعي وبلال بن سعد الزاهد وغيره من تابعي اهل الشام والعبسيون
كوفيون منهم عبيد الله بن موسى وغيره العوفي والعوقي والعرفي
فالعوفيون جماعة حدثوا بالكوفة وبغداد وهم من ولد عطية بن سعد العوفي
والعوقيون بصريون منهم محمد بن سنان العوقي والعرفي زنفل بن عبد الله

العربي من اهل عرفات له حديث كثير الزبيدي والزبيدي والزبيدي والزبيدي
والزبيري والزبيري رجاء بن زمعة الزبيدي وابنه اسمعيل بن رجا كوفيان
تابعيان ابو محمد الزبيدي وغيره من اهل اليمن وغيره والزيديون منتمون الى الامام الشهيد
ابي الحسين زيد بن علي بن الحسين انتماء نسب او مذهب والربذي موسى بن عبيدة
الربذي وغيره ممن ينتسب الى الربذة والزنبريون مدنيون منهم داود بن ابي
زنبر القرشي وهو اول من اخذ الفقه عن ملك بن انس وابنه سعيد بن داود الزنبري
كثير الحديث والافراد والزبيريون ولد الزبير بن العوام القرشي وفيهم كثرة
ورواة الحبراني والحمراني عبد الله بن راشد الحبراني تابعي كبير عداده في
الشاميين والحمرانيون ينتمون الى حمران بن اعين منهم ابرهيم بن معدان
النيسابوري صاحب عبد الله بن المبارك البجليون والنخليون والنخليون بجزم
الجيم والبجليون كثير وهم من بجيلة فيهم صحابيون وتابعيون والنخليون ولد
عمران النخلي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عمران النخلي من كبار المحدثين حدث ابو بكر
بن الاسود وغيره والبجليون منهم عيسى بن عبد الرحمن البجلي من بني سليم العايشي
والغايشي فاما العايشي فعبيد الله بن محمد العايشي التيمي وغيره ومضا الغايشي
وغايش من همدان روى عن عايشة بنت الصديق وغيرها من الصحابة وقد روى عنه
ابو اسحق السبيعي البصريون والنصريون والنضريون فاما البصريون فكثير
وعنده بن حزن النصري صحابي وملك بن اوس بن الحدثان النصري من كبار
التابعين وقد روى عن ابيه اوس بن الحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سعد
بن وهب النصري صحابي وقد روى الواقدي عن بكر بن عبد الله النصري عن
حسين بن عبد الله الهاشمي والنضريون بيت بمرو كبير فيهم محدثون وفقها وفقها
وقضاة الشني والسني والشني ابان بن ابي عياش الشني قالوا ان اباه فيروز
مولى شن وعقبة بن خالد الشني ثقة مامون من البصريين حدث عن الحسن
ومحمد بن سيرين وهشام بن عبيد الله السني وسن قرية اكثرهم بالري والسنيون
جماعة من اهل خراسان يذكرون بالسنة البذني والبذني بشر بن حرب البذني
عداده في البصريين تابعي يروي عن عبد الله بن عمر وابي سعيد الخدري وحبيب

٦٩

بن يسار البدي مولى بني بدا روى عن زيد بن ارقم وزكريا بن يحيى بن خالد البدي
كوفي عزيز الحديث روى عن ابرهيم النخعي وغيره الازديون والاردنيون
شاميون فيهم كثرة الساميون والشاميون فاما الساميون فولد سامة
بن لوي فيهم صحابيون وتابعيون واما الشاميون فكثير ومثال الجنس الثاني
من هذا النوع معرفة المتشابه من البلدان مثل البخاري والنجاري والنخاري
البخاريون فيهم جماعة من اتباع التابعين منهم خليد بن حسان وقد روى عن الحسن
ومحمد بن سيرين ومنهم اسحق بن وهب وقد روى عن نافع وعبد الله بن دينار
وغيرهما من التابعين وامام الحديث منهم محمد بن اسمعيل الجعفي واما النجاريون ففيهم
كثير من الانصار منهم انس بن ملك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره
والحسن ومحمد بن سيرين من مواليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار دار بني النجار والنخاري قد حدثونا عن ابي عيسى محمد بن علي بن الحسين
النخاري شيخ حدث ببغداد البلخي والثلجي البلخيون فيهم كثرة ومنهم جماعة
من اتباع التابعين منهم سعدان بن سعيد وغيره ومنهم شقيق بن ابرهيم الزاهد
الذي به تضرب المثل في الزهد والبلخيون والثلجيون منهم الحسن بن شجاع البلخي
وكان احمد بن حنبل رحمه الله يقول ما جانا من خراسان احفظ من الحسن بن شجاع
وقد روى عنه البخاري في الصحيح واما ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي فانه كثير الحديث
كثير التصنيف رايت عند ابي عبد الله محمد بن احمد بن موسى القمي خازن السلطان
عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزا كبار دقاق الابناوي
والانباري عامر بن ابرهيم الابناوي روى عن فرج بن فضالة وسليمن بن وهب
الابناوي روى عنه محمد بن الحسين بهلول بن حسان الانباري وابنه اسحق بن
بهلول وولده المحدثون ووضاح بن حسان الانباري وابنه اسحق بن بهلول عنده
عن الثوري وشعبة الايلي والابلي يونس بن يزيد الايلي راوية الزهري
وطلحة بن عبد الملك الايلي عنده عن القسم بن محمد بن ابي بكر وقد روى عنه ايمة
الدين ومحمد بن سفيان بن ابي الزرد الابلي عنده عن البصريين وقد حدثونا عن
علي بن احمد بن بسطام الابلي وابي يعلى محمد بن زهير الابلي وغيرهما الصنعاني

كذا في خ بسطام

والصغاني في الصنعا بيتين كثير منهم التابعون واتباعهم وابو سعد محمد بن
ميسر الصغاني من اتباع التابعين حدث عنه احمد بن حنبل وعن الجنس الثالث
من هذا النوع المتشابه في الاسامي برير وبرين وبرثن وبرير وبريرة وثوبر
وبربري قال ابو معشر والواقدي ان اسم ابي ذر الغفاري برير بن جنادة وقد خولفا فيه
فقيل جندب وبرير بن اصرم الباهلي روى عن عبد الله بن عباس وبرير المغني شيخ من
اهل العراق يحدث عن مالك بن انس وبرثن عبد الرحمن ابو برثن وهو عبد الرحمن
بن آدم صاحب السقاية روى عنه قتادة وسليمن التيمي وبرير ثمر الاراك في حديث
طلحة النضري لقد نزلت في الصفة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لقد اتى علي وعلى صاحبي بضع عشرة يوما ما لي وله طعام الا البرير حدثناه
علي بن عيسى نا ابرهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن داود بن ابي هند عن ابي حرب
بن ابي الاسود عن طلحة النضري قال داود فقلت لابي حرب فما البرير قال ثمر الاراك
وبريرة مولاة عايشة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عنها عروة بن الزبير
وثوير هو ابن ابي فاختة وبربري شيخ لشعبة بن الحجاج نجيد وابو نجيد وبخيد
بالخا ونجيد بالنون وام نجيد وابو نجيد حدثنا يحيى بن محمد العنبري نا محمد
بن ابرهيم العبدي نا امية بن بسطام انا يزيد بن زريع نا روح بن القسم عن زيد بن
اسلم عن عبد الله بن نجيد عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ردوا السايل
ولو بظلف محرق وابو نجيد نافع بن الاسود التميمي عن عمر وبخيد بالخاء ايوب
بن بخيد المعافري عن سعيد بن ابي سعيد الجري روى عنه ابو شريح المعافري
ونجيد بن عمران بن حصين حدث ابو داود الطيالسي عن يعقوب بن محمد بن نجيد
بن عمران بن حصين عن ابيه عن جده ونجيد هو ابن احمد بن يوسف السلمي والد شيخنا
ابي عمرو بن نجيد وابو نجيد كنية عمران بن الحصين الخزاعي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وام نجيد حدثنا علي بن عيسى نا محمد بن عبد الرحمن السامي
والحسين بن ادريس قالا نا خالد بن الهياج بن بسطام حدثني ابي نا روح بن القسم
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن نجيد عن جدته ام نجيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ردوا السايل ولو بظلف محرق شريح وسريج وشريج شريح بن الحارث

القاضي ابو امية

القاضي ابو امية الكندي سمع علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود توفي سنة ثمان
وسبعين وهو ابن مايه وسبع وعشرين سنة سريج بن النعمان الجوهري
سمع زهير بن معوية وفليح بن سليمان روى عنه احمد بن حنبل شريج بن
حيان روى عنه كعب بن سعيد البخاري الزاهد سماك وشبال سماك بن
حرب كوفي تابعي روى عنه الثوري وشعبة وشبال الضبي عن ابرهيم النخعي
وغيره سليم وسليم وسلم وسلمي سليم بن اسود ابو الشعثاء المحاربي
تابعي كبير وسليم بن حيان البصري سمع سعيد بن ميناء وغيره من التابعين
وسلم بن ابي الذيال سمع عبد الله بن سوار القاضي الصغير سمع بكر بن عبد
الله المزني وسرار بن مجشر ابو عبيدة البصري سمع ايوب السختياني وغيره عقيل
وعقيل عقيل بن ابي طالب وغيره وعقيل بن خالد الايلي أسيد واسيد
واسيد أسيد بن صفوان روى عن علي بن ابي طالب وغيره قال عبد الملك بن
عمير وقد كان اسيد بن صفوان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تسمى
باسمه جماعة اسيد بن حضير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من
المحدثين اسيد بضم الالف وتشديد الياء اسيد بن عمرو بن [illegible]
انس وانس اما انس فكثير ومحمد وعلي ابنا الحسن بن انس الصنعانيان اليمانيان
لهما روايات كثيرة اشقر واشعر واشعر واسعد اشقر بن جبير بن
قيس بن ثعلبة بصري روى عنه ابو عبيدة الحداد واشعر بن خليف بن
منقذ قتل يوم الفتح واشعر الجعفي روى عنه زهير بن معوية واسعد كثير
في الصحابة وغيرهم امية وآمنة بفتح الميم امية كثير وامنة في النسا كثير
وامنة بنت خالد بن سعيد بن العاص وآمنة بن عيسى شيخ مصري روى عنه
المصريون الجنس الرابع من هذا النوع المتشابه في كنى الرواة ابو الاشهب وابو
الاشعث فابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي البصري سمع الحسن وابا رجاء
العطاردي ويقال انه ورد نيسابور وسمع منه عمر بن عبد الله بن رزين الفهندزي
وغيره وفي آباء الاشهب كثرة في الرواة وابو الاشعث شراحيل بن آدة الصنعاني
تابعي وفيهم كثرة ابو امية وابو آمنة فابو امية سويد بن غفلة الجعفي

محضرم وفيهم كثرة وابو آمنة بالنون حدثنا محمد بن صالح نا احمد بن نصر
نا ابو نعيم نا شريك عن ابي جعفر الفراء قال سمعت ابا آمنة الفزاري يقول رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم وابو اياس وابو اناس بالنون ابو اياس معوية بن قرة المزني
تابعي في آخرين وابو اناس جوية الاسدي من القراء روى عنه نعيم بن يحيى السعيدي
ابو يزيد وابو بريد وابن بريدة فابو يزيد عقيل بن ابي طالب القرشي من
الصحابة في آخرين وابو يزيد الربيع بن خثيم تابعي في آخرين وابو بريد عمرو بن سلمة
الجرمي صاحب افراد وغرائب حدثونا عن ابي عبد الرحمن النسائي وغيره عنه
وابن بريدة في الحديث كثير وهو عبد الله وسليمن ابنا بريدة بن حصيب الاسلمي ابو بكرة
وابو نضرة وابو بصرة وابو بصير وابو نصيرة وابو النضر وابو نصر وابو نصير
وابو نصرة وابو نضير فابو بكرة نفيع بن الحرث الثقفي صحابي وابو نضرة المنذر
بن مالك تابعي راوية ابي سعيد الخدري وابو بصرة جميل بن ابي بكر الصديق ومنهم
من قال ابو نضير وآباء نصر وآباء نضر بالصاد وبالضاد فكثير وابو نصير المديني
حدثنا علي بن حمشاذ نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا علي بن المديني نا محمد بن
بشر العبدي نا هرون بن ابي ابرهيم عن ابي نصير قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى
لمن رأى من رأى من رآني قال علي ابو نصير مجهول وابو نصيرة بالنون مسلم
بن عبيد روى عنه يزيد بن هرون وابو بصيرة الانصاري له ذكر في المغازي
وابو معبد وابو معيد فاما ابو معبد فجماعة منهم صاحب عبد الله بن عباس
وابو معيد حفص بن غيلان الدمشقي الجنس الخامس من هذا النوع المتشابه
في صناعات الرواة الحمار والجزار والخراز والخباز والجراز بالزايين فاما
الجزارون فمنهم شيخنا عبد الرحمن بن حمدان الهمذاني سمع المسند من
ابرهيم بن نصر الرازي والمسند من هلال بن العلاء الرقي واما الخرازان فعبد الله
بن عون الخراز شيخ كبير من اهل العراق واما ابو عثمن سعيد بن عثمان الخراز
فحدثونا عنه عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره واما احمد بن موسى بن اسحق
الحمار فحدثونا عنه عن ابي نعيم وابن الاصبهاني واما الخبازون فيهم كثرة

في الطبقة الخامسة واما الخرازون بالزايين فمنهم ابو عامر صالح بن رستم البصري الخراز
سمع الحسن بن ابي الحسن وعبد الله بن ابي مليكة ومنهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه
الخراز واما الجرازون بالزايين فان ابا مسعود الجراز الكوفي عنده عن الشعبي وابرهيم
النخعي البقال والنقال والنبال ابو سعد سعيد بن المرزبان البقال الكوفي تابعي
والحرث بن سريج النقال من كبار المحدثين وعداده في البغداديين هو الذي حمل كتاب
الرسالة من يد الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي واما النبال فعمر بن سليمن واظنه من
اهل البصرة حدث عن سليمن بن حرب وغيره البزاز والبزار والتمار فاما
البزازون ففيهم كثرة منهم عبد الله بن محمد بن ناجية محدث بغداد وابو يحيى زكريا
بن يحيى البزاز محدث بلدنا في عصره وكذلك البزارون منهم عبيد بن شريك سمع
بن ابي مريم وابن عفير والتمارون كثير منهم عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري
صاحب احاديث سليمن التيمي وهو ثقة يغرب الغسال والعسال عبد الله بن محمد بن
نوح الغسال المروزي يروي عن صخر بن محمد الحاجي واحمد بن عبد الله الغزيانا ابي حدثنا
عنه ابو علي الشعاني وغيره وابو احمد محمد بن ابرهيم العسال الحافظ قاضي اصبهان احد ائمة
اهل الحديث اللبان والتبان واما اللبانون فجماعة من محدثي بغداد ممن حدثونا
عنهم منهم عثمان بن جعفر وشيخ فقهاء الكوفيين في بلدنا ابو العباس احمد بن هرون
التبان حدثنا عن علي بن عبد العزيز واحمد بن نصر اللبان ومن في عصرهم من المحدثين
الجنس السادس من هذا النوع قوم من رواة الحديث يروي عنهم راو واحد فيشتبه
على الناس كناهم واساميهم مثل ذلك ابو اسحق السبيعي وابو اسحق سليمان بن فيروز الشيباني
وابو اسحق اسمعيل بن رجا الزبيدي وابو اسحق ابرهيم بن مسلم الهجري قد رووا كلهم
عن عبد الله بن ابي اوفى وقد روى عنهم الثوري وشعبة فينبغي لصاحب الحديث ان
يعرف الغالب على روايات كل منهم فيميز حديث هذا من حديث ذاك والسبيل
الى معرفة ان الثوري وشعبة اذا رويا عن ابي اسحق السبيعي لا يزيدان على ابي اسحق فقط
والغالب على رواية ابي اسحق عن الصحابة البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاذا روى
عن التابعين فانه يروي عن جماعة يروي عنهم هؤلاء واذا رويا عن ابي اسحق الشيباني
فانهما يذكران الشيباني في اكثر الروايات وربما لم يسمياه والعلامة الصحيحة فيما

يرويان عن ابي اسحق عن الشعبي فهو ابو اسحق الشيباني دون غيره فاما الهجري فان شعبة
اكثرهما عنه رواية واكثر رواية الهجري عن ابي الاحوص الجشمي الا ان الشعبي السبيعي ايضا
كثير الرواية عن ابي الاحوص فلا يقع التمييز في مثل هذا الموضع الا بالحفظ والدراية فان
الفرق بين حديث هذا وذاك عن ابي الاحوص يطول شرحه واما الزبيديان فانهما في اكثر
الاحوال يسميانه ولا يكنيانه انما يقولان اسمعيل بن رجاء واكثر رواياته عن ابيه وابرهيم
النخعي ابو بكر بن المنكدر روى عنه ابن جريج وعن اخيه محمد بن المنكدر وليس لابي
بكر اسم ومحمد بن المنكدر مختلف في كنيته فقيل ابو عبدالله وقيل ابو بكر حدثني
علي بن عيسى نا الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى نا علي بن عبدالله قال سمعت سفين
يقول ان ايوب اتى ابن المنكدر فقال له يا ابا بكر فالتمييز بين الاخوين وعند بعض
الناس كنيتهما واحدة ويرويان عن جابر بالحفظ فقط فان ابا بكر الذي لا اسم له قليل
الحديث واكثر رواياته عن التابعين عمرو بن سليم الزرقي وغيره ومحمد بن المنكدر
حديثه يظهر ويلوح وقل ما يمكن ان يقال محمد بن المنكدر وابو بكر بن المنكدر
ابو بردة الاشعري وابو بردة الاشعري وابو بردة الاشعري فالاول منهم عامر بن
قيس الاشعري وهو اخو ابي موسى الاشعري له صحبة والثاني ابو بردة بن ابي موسى
وهو عامر بن قيس روايته عن ابيه والثالث ابو بردة بريد بن عبدالله بن ابي بردة
بن ابي موسى الاشعري وقد روى يونس بن اسحق السبيعي عن ابي بردة بن ابي موسى وعن
ابي بردة بريد بن عبدالله بن ابي بردة ومن الناس من توهم ان يونس بن اسحق لم
يسمع من ابي بردة بن ابي موسى وانما هو عن ابيه عن ابي بردة بريد بن عبدالله بن ابي
بردة فليس كذلك قال علي بن المديني سمع ابو اسحق من ابي بردة وسمع يونس بن ابي
اسحق من ابي بردة كما سمع ابوه وقد روى شعبة عن ابي بشر وابي بشر وقل ما سمي واحدا
منهما واحدهما ابو بشر بيان بن بشر الاحمسي كوفي تابعي والاخر ابو بشر جعفر بن ابي
وحشية وابو وحشية اسمه اياس وهو بصري فالحافظ المميز اذا وجد الحديث عن شعبة
عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم او الشعبي علم انه بيان بن بشر واذا وجد الحديث
عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم او الشعبي علم عن سعيد بن جبير علم انه جعفر بن ابي
وحشية وقد روى الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي الطالبي وروى عن ابي جعفر

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وكل من ابوي جعفر يروي عن ابيه والتمييز فيه
ان حديث الحكم عن محمد بن علي الباقر عن ابيه كثير وعن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد
حديث واحد ورواية الباقر عن آبائه ظاهرة ورواية ابي جعفر الاخر عن ابيه عن عبدالله
وقد روى شعبة والثوري وزهير وزائدة عن ابي فروة عروة بن الحرث الهمداني ورووا
عن ابي فروة مسلم بن سالم الجهني ولا يسمون واحدا منهم انما يقولون ابو فروة فقط
والتمييز في الروايات ان كل ما روي عن ابي فروة عن الشعبي فهو عروة بن الحرث
وما روي عن ابي فروة عن غير الشعبي فهو مسلم بن سالم الجهني وقد روى قتادة عن
عزرة وعن عزرة واحدهما عزرة بن يحيى والاخر عزرة بن تميم وقد سالت ابا علي الحافظ
عن روايات قتادة فاملى علي ذلك بشواهدها وقد امليت كلام ابي علي على الناس
فاغنى ذلك عن اعادته الجنس السابع من هذا النوع قوم تتفق اساميهم واسامي ابائهم
ثم الرواة عنهم من طبقة واحدة من المحدثين فيشتبه التمييز بينهم ومثال ذلك السايب
بن مالك والسايب بن مالك قد رويا عن الصحابة وروى عنهما الزهري اخبرنا الحسن
بن محمد بن حليم المروزي انا ابو الموجه انا عبدان انا عبدالله انا يونس عن الزهري حدثني السا
يب بن مالك الدؤلي عن عمر ح وحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبدالله بن
عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري
عن السايب بن مالك انه سمع فضالة بن عبيد انه قال اقبل رجل فقال يا رسول الله ما
اقرب العمل الى الجهاد الحديث في كتاب الجهاد والسايب بن مالك الاشعري ايضا
تابعي عن عبدالله بن عمر وغيره روى عنه ابو اسحق السبيعي سلام بن سليمن وسلام
بن سليم وسلام بن سلم فاما سلام بن سليمن فهو ابو المنذر القارئ صاحب عاصم
روى عنه زيد بن الحباب ويونس بن محمد واما سلام بن سليم فهو ابو الاحوص الكوفي
الحنفي متفق على اخراجه في الصحيح روايته عن ابي اسحق الهمداني ومنصور بن المعتمر
روى عنه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي واما سلام بن سلم فهو السعدي الطويل يروي
عن زيد العمي وغيره وسلام بن سليمان المدائني الصغير روايته عن ورقاء بن عمر
وابي عمرو بن العلاء وليس بذاك حدثنا ابو النضر الفقيه نا عثمن بن سعيد الدارمي
نا سلام بن سليم نا ابو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قرا فشاربون شرب الهيم سهيل بن ذكوان وسهيل بن ذكوان فالاول سهيل بن ابي
صالح السمان وابو صالح اسمه ذكوان وهو المشهور المخرج حديثه في الصحيح فاكثر رواياته
عن ابيه وربما ادخل بينه وبين ابيه الاعمش والقعقاع بن حكيم التيمي وسمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن وسهيل بن ذكوان المكي ويقال له ابو السندي قال يزيد بن هرون انا
سهيل بن ذكوان المكي ابو عمرو وكان عندنا بواسط روى عن عايشة وعبد الله بن الزبير
وقد روى عنه هشيم ومروان بن معوية جابر بن يزيد فالاول منهم جابر بن يزيد
بن الاسود السوائي يروى عن ابيه يزيد بن الاسود وقد روى عنه يعلى بن عطاء
والثاني جابر بن يزيد الجعفي المطعون في مذهبه وحديثه روى عن جماعة من التابعين
يروى عنه الثوري وشعبة والثالث جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي روى عن
الشعبي ومجاهد واكثر ما يشتبه هذا وجابر الجعفي فان الجعفي ايضا اكثر الرواية
عنهما والرابع جابر بن يزيد الذي يروى عنه فرقد السبخي عن مسروق بن الاجدع
وهذا يشتبه ايضا بجابر الجعفي فان الجعفي ايضا يحدث عن مسروق والخامس
جابر بن يزيد ابو الجهم عن الربيع بن انس روى نصر بن علي الجهضمي عن سليمان
الرفاعي عنه الحسن بن الحكم والحسن بن الحكم والحسن بن الحكم والحسن
بن الحكم فاولهم النخعي الذي يروى عن الشعبي وعدي بن ثابت روى عنه شريك والحسن بن الحكم
واسمعيل بن زكريا وعيسى بن يونس والثاني الحكم بن الحرث عن ابن سيرين روى
عنه موسى بن اسمعيل وهو ايضا قريب منهما الا ان حديثه في البصريين والرابع
الحسن بن الحكم بن طهمان البصري سكن الري روى عن هشام الدستوائي وحماد
بن سلمة روى عنه هشام بن عبيد الله وغيره والخامس قال محمد بن عجلان حدثني الحسن
بن الحكم النخعي وانما هو الحسن بن الحر بن الحكم وهو ثقة مامون مشهور وقد
ينسب الى جده فيشتبه فان الحسن بن الحكم النخعي الاول يروى عن شيوخ الحسن
بن الحر بن الحكم النخعي ربيع بن سليمن وربيع بن سليمان مصريان في عصر واحد
احدهما المرادي صاحب الشافعي والثاني الجيزي ابو ابي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي
واسنادهما متقارب زياد بن حصين وزياد بن حصين وزياد بن حصين وزياد بن
حصين اولهم ابن حصين ابن اوس النهشلي ولحصين صحبة روى عن ابيه والثاني يروى

والثالث الحسن بن الحكم صح يتلو بن الحرث

عنه مغيرة بن مقسم عن ابن عمر والثالث ابو جهضم روى عن زيد بن وهب والرابع
اليربوعي ابو جهمة يروى عن ابن عباس يروى عنه الاعمش وغيره سعيد بن بشير
وسعيد بن بشير وسعيد بن بشير وسعيد بن بشير فاولهم سعيد بن بشير
الدمشقي عن قتادة وابي الزبير ومطر الوراق واختلف الاقاويل فيه فحدثنا ابو عبد
الله محمد بن يعقوب الحافظ نا الحسين بن الحسن بن مهاجر نا العباس بن الوليد الخلال
نا مروان بن محمد سمعت سفيان بن عيينة على جمرة العقبة يقول نا سعيد
بن بشير وكان حافظا وسمعت ابا العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين يقول سعيد بن بشير ليس بشيء والثاني سعيد بن
بشير الانصاري الذي يروى عن الليث بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني
وربما توهم المتوهم انه الدمشقي وليس كذلك والثالث سعيد بن بشير عن الحسن
البصري يروى عن مالك بن اسمعيل والرابع شيخ من اهل مصر اخبرنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا سعيد بن بشير المصري انا عبد
الله بن حكيم الكناني رجل من اهل اليمن من مواليهم عن قيس بن كلاب الكلابي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو على ظهر الثنية ينادي الناس ثلثا يا ايها الناس
ان الله قد حرم دماءكم واموالكم واولادكم كحرمة هذا اليوم من هذا الشهر وكحرمة
هذا الشهر من السنة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت سعيد بن عمرو عشرة فاولهم
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي يروى عن عايشة وابن عمر وابي هريرة
حجازي سكن الكوفة حديثه مخرج في الصحيح والثاني سعيد بن عمرو بن شرحبيل
بن سعيد بن عبادة روى عنه عمارة بن غزية وغيره والثالث سعيد بن عمرو بن جعدة
بن هبيرة عن ابيه وابي عبيدة بن عبد الله روى عنه المسعودي وغيره والرابع
سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي عن ابيه والقسم بن محمد روى عنه مالك بن انس
والدراوردي والخامس سعيد بن عمرو بن اشوع القاضي روى عن شريح بن الحارث
وورادٍ روى عنه ابو اسحق السبيعي وخالد الحذاء والسادس سعيد بن عمرو بن ابي نصر
السكوني الكوفي عن ابن ابي ليلى روى عنه محمد بن عمران بن ابي ليلى والسابع سعيد
بن عمرو بن سفين عن ابيه روى عنه الاسود بن قيس والثامن سعيد بن عمرو الزبيري

عن ابيه روى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي والتاسع سعيد بن عمرو الحمصي عن بقية واسمعيل بن عياش روى عنه ابو حاتم الرازي وغيره والرابع والعاشر سعيد بن عمرو الاشعثي عن عبثر وغيره وروى عنه مسلم بن الحجاج صالح بن ابرهيم وصالح بن ابرهيم وهما قرشيان في عصر واحد فالاول صالح بن ابرهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن جده والثاني صالح بن ابرهيم بن طلحة بن عبيدالله عن ابيه عن جده سمعت الفقيه ابا بكر الابهري يقول سمعت ابا بكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري الحافظ يا ابا علي ابرهيم عن ابرهيم عن ابرهيم من هم قال ابو علي ابرهيم بن طهمان عن ابرهيم بن عامر البجلي عن ابرهيم النخعي فقال احسنت يا ابا علي اخبرني خلف نا خلف نا خلف نا خلف فالاول منهم الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي والثاني ابو صالح خلف بن محمد البخاري وهو الخيام والثالث خلف بن سليمن النسفي صاحب المسند والرابع خلف بن محمد كردوس الواسطي والخامس خلف بن موسى بن خلف وقد حدثنا بالحديث ابو صالح نا خلف بن سليمان نا خلف بن محمد صالح بن حيان وصالح بن حيان وهما في عصر واحد فاولهما صالح بن حي وقيل ابن حيان ابو الحسن وعلي وصالح روايتهم عن ابي بردة بن ابي موسى والاخر صالح بن حيان القرشي عن ابي وائل طلحة بن عبدالله القرشي وطلحة بن عبدالله القرشي في عصر واحد وقد روى عنهما جميعا سعد بن ابرهيم فالاول طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري ابن اخي عبدالرحمن بن عوف عن عمه وغيره والثاني طلحة بن عبدالله بن عثمن بن عبيدالله بن معمر التيمي عن عايشة طارق بن عبدالرحمن وطارق بن عبدالرحمن في عصر واحد فالاول طارق بن عبدالرحمن البجلي عن ابن ابي اوفى وقيس بن ابي حازم روى عنه اسمعيل بن ابي خالد والثوري والثاني طارق بن عبدالرحمن عن الصحابه يروى عنه عكرمة بن عمار عبدالله بن بشر وعبدالله بن بشر وعبدالله بن بشر ثلاثتهم كوفيون فالاول الهلالي الذي يروي عن ابن مسعود والثاني الخثعمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير والثالث كوفي ولي قضاء الرقة عن الزهري وابي اسحق السبيعي عبدالله بن بحير وعبدالله بن بحير فالاول اليماني الصنعاني روى عنه هشام بن يوسف وعبد الرزاق والثاني البصري عن الحسن ومعوية بن قرة روى عنه ابن المبارك عبدالله بن جعفر المدني

وعبدالله بن جعفر المدني

وعبدالله بن جعفر المدني اسنادهما واحد وفي عصر واحد والرواة عنهما يتقاربون فالاول المخرمي مخرج حديثه في الصحيح والثاني والد علي بن المديني قد استقصيت في هذا النوع بعض الاستقصاء والذي بقي منه اكثر مما ذكرته تركته تحريا للتخفيف

ذكر النوع الثامن والاربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه وبعوثه وكتبه الى ملوك المشركين وما يصح من ذلك وما يشذ وما ابلى كل واحد من الصحابة في تلك الحروب بين يديه ومن ثبت ومن هرب ومن جبن عن القتال ومن فر ومن كر ومن تدين بنصرته صلى الله عليه وسلم ومن نافق وكيف قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنايم ومن زاد ومن نقص وكيف جعل سلب القتيل بين الاثنين والثلثة وكيف اقام الحدود في الغلول وهذه انواع من العلوم لا يستغني عنها عالم اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان انا عمرو بن محمد العنقزي انا اسرائيل عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم في يوم فطر فقلت له كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت قد اخبر زيد عن اكثر الاحوال التي شهدها وقال جابر بن عبدالله غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى وعشرين غزوة واخبرنا ابو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة نا اسحق بن ابرهيم بن عباد انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين غزوة وقد ذكر جماعة من الايمة ان اصح المغازي كتاب موسى بن عقبة عن ابن شهاب فاخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والكدر بني سليم ثم غزا غطفان بنخل ثم غزا قريشا وبني سليم بنجران ثم غزا يوم احد ثم طلب العدو بحمراء الاسد ثم غزا قريشا لموعدهم فاخلفوه ثم غزا بني النضير ثم غزا تلقاء نجد يريد محاربا وبني ثعلبة ثم غزوة ذات الرقاع ثم غزوة دومة ثم غزوة الخندق ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني المصطلق بالمريسيع ثم ذات السلاسل من مشارف الشام ثم غزوة القردة وغزوة الجموح تلقاء ارض بني سليم وغزوة

الجموح

الطرف

بحسمى وغزوة الطرف وغزوة وادي القرى فهذه غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صح الاسانيد فاما سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثيرة وقد اخبرنا محمد بن
ابرهيم الهاشمي نا الحسين بن محمد القباني انا احمد بن الحجاج انا معاذ بن فضالة ابو زيد
حدثني هشام عن قتادة ان مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه كانت ثلثا
واربعين وهكذا كتبناه واظنه اراد السرايا دون الغزوات فقد ذكرت في كتاب
الاكليل على الترتيب بعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه زيادة على المائة اخبرني
الثقة من اصحابنا انه قرا في كتاب ابي عبد الله محمد بن نصر السرايا والبعوث دون الحروب
نفسه نيفا وسبعين وهذا الموضع لا يسع فيه من ذكر هذا العلم اكثر مما ذكرته
وهذه ترجمة آداب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغازي الذي كان يوصي بها
امراء الاجناد اخبرنا عبد الله بن اسحق بن ابرهيم البغوي ببغداد نا محمد بن
العباس الكابلي نا ابرهيم بن موسى الرازي انا ابن ابي زايدة عن عمرو بن قيس عن
علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
بعث سرية اوصاهم بتقوى الله في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين ثم يقول
اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا
تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا شيخا فانيا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلث خصال فايتهن اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم الى الاسلام
فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم فان هم اجابوك
والا فاخبرهم انهم كاعراب المسلمين ليس لهم في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فادعهم الى اعطا الجزية عن يد وهم صاغرون واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك على ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا
تدري ما حكم الله فيهم فان هم ارادوك على ان تعطيهم ذمة الله ولكن اعطهم ذمتك وذمتكم
وذمم ابائكم فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمم ابائكم اهون عليكم من ان تخفروا
ذمة الله ورسوله

آخر الجزء الثامن ذكر النوع التاسع والاربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع
من هذه العلوم معرفة الايمة الثقات المشهورين من التابعين واتباعهم ممن يجمع حديثهم

للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبذكرهم من الشرق الى الغرب فمنهم من اهل المدينة
محمد بن مسلم الزهري ومحمد بن المنكدر القرشي محمد وموسى وابرهيم بنو عقبة
بن ابي عياش ثور بن يزيد الديلي ربيعة بن ابي عبد الرحمن الراي سعد بن ابرهيم
الزهري صفوان بن سليم الزهري عبد الله بن دينار العدوي عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عبيد الله بن عمر بن حفص العمري يحيى وعبد ربه
وسعد بنو سعيد بن قيس الانصاري عمارة بن غزية الانصاري مالك بن انس
الاصبحي نافع وزيد ابنا عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري زيد بن اسلم العدوي
عبد الله بن الفضل الهاشمي عمر بن عبد العزيز ابو حازم سلمة بن دينار الزاهد يزيد
بن رومان صالح بن كيسان ابو سهيل نافع بن مالك ابو طوالة عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر بن حزم القاضي عبد الرحمن بن حرملة بكير بن عبد الله بن الاشج مدني
سكن مصر ثم رجع الى المدينة ومات بها زيد بن علي بن الحسين الشهيد جعفر
بن محمد الصادق مسلم بن ابي مريم صدقة بن يسار عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز شبل بن العلاء الحرقي خارجة بن زيد بن
ثابت اسمعيل بن ابي حكيم عبد الله بن سعيد بن ابي هند ربيعة بن عثمان التيمي
ومن اهل مكة مجاهد بن جبر ابرهيم بن ميسرة اسمعيل بن امية ايوب
بن موسى هو عم اسمعيل بن امية داود بن شابور عمرو بن دينار زياد بن سعد
عبد الملك بن جريج عبد الله بن كثير القاري يعقوب بن عطا بن ابي رباح قيس بن
سعد حميد بن قيس الاعرج شبل بن عباد عبد الله بن ابي نجيح عبد الله بن عثمان
بن خثيم عبد الوهاب بن بخت عثمن بن الاسود علي بن صالح المكي عبد الله بن عطا
فضيل بن عياض خلاد بن عطا بن ابي رباح ومن اهل مصر عمرو بن الحرث
خير بن نعيم الحضرمي يزيد بن ابي حبيب عياش بن عباس القتباني عبيد الله
بن ابي جعفر عبد الله بن سليمن الطويل كثير بن فرقد عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر مخرج في الصحيحين وكان امير مصر زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام
بن زهرة القرشي عبد الرحمن بن شريح الغافقي حيوة بن شريح التجيبي عبد الله
بن عياش القتباني طلحة بن عبد الملك الايلي رزيق بن حكيم الايلي ومن اهل

[illegible]

الشام ابرهيم بن ابي عبلة العقيلي وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وشعيب بن ابي حمزة
الحمصي ومحمد بن الوليد الزبيدي وضمضم بن زرعة ورجا بن حيوة الكندي وعبد الله بن
بحير بن الحجي ويونس بن ميسرة بن حلبس الكناني بن رجا بن حيوه الكندي وبحير
بن سعد الكلاعي وزيد بن واقد الدمشقي وعاصم بن رجا بن حيوة الكندي والوضين
بن عطا والنعمن بن المنذر الدمشقي وعبد الله بن شوذب ومسرة بن معبد اللخمي وعبد
العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب وابو وهب عبد الله بن عبيد الله الكلاعي ويزيد
بن ابي مريم وابو بكر بن ابي مريم الغساني ويقال اسمه عبد السلام والعلا بن الحرث
ومكحول الفقيه وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي وابو معيد حفص بن غيلان وحجر
بن مدرك الغساني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابرهيم بن مرة وارطاة بن
المنذر السكوني وعبد الله بن العلا بن زبر وبشر بن العلا بن زبر ومحمد بن زياد
الالهاني ويحيى بن ابي عمرو الشيباني ويحيى بن الحرث الذماري ورجا بن ابي سلمة
وحريز بن عثمان الرحبي وثابت بن ثوبان الدمشقي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وبرد بن سنان الدمشقي وثور بن يزيد الكلاعي
وعروة بن رويم اللخمي ويحيى بن يحيى الغساني وشرحبيل بن مسلم الخولاني قال الامام
احمد بن حنبل رضي الله عنه من ثقات الشاميين عبد الرحمن بن نمر اليحصبي وسعيد
بن بشير الدمشقي وتميم بن يزيد التنيسي عزيز الحديث وعمرو بن قيس الكندي ونصر
بن علقمه وابو شيبة يحيى بن عبد الرحمن وعمر بن يزيد النصري واسمعيل بن عبيد
الله بن ابي المهاجر وبلال بن سعد وسلمة بن العيار الفزاري وام الدردا الانصارية
وخالدة بنت ابي امية وارطاة بن المنذر ومن اهل اليمن حجر بن قيس المدري والضحاك
بن فيروز الديلمي وابو الاشعث شراحيل بن كليب بن ادة الصنعاني والمطعم بن
المقدام الصنعاني وراشد بن داود الصنعاني وحنش بن عبد الله الصنعاني وعمر
بن حبيب الصنعاني وشهاب بن عبد الله الخولاني وايمن بن نابل وهو يماني سكن
مكة ووهب وهمام ومعقل وعمر بنو منبه جماعتهم ثقات ومعقل اعزهم حديثا
وسماك بن الفضل الخولاني والمغيرة بن حكيم الصنعاني وعمرو بن مسلم الجندي
والحكم بن ابان العدني والنضر بن كثير العدني عن عبد الله بن طاوس عزيز الحديث

وعلي بن ... بن جابر ... وعمرو بن يزيد ... بشر ... الشيباني ... الفنيني ... وسلامة بن العيار ... ادة ... المفضل

الحديث جدا

الحديث جدا وهمام بن نافع الصنعاني وعريف بن ابرهيم الصنعاني عزيز الحديث
وطاوس بن كيسان وعبد الله بن طاوس ومحمد بن عبد الله بن طاوس وطاوس بن
عبد الله بن طاوس وسماك بن الوليد الحنفي ومن اهل اليمامة ضمضم بن جوس
اليمامي وهلال بن سراج الحنفي وعبد الله بن بدر اليمامي وابو كثير يزيد
بن عبد الرحمن السحيمي ويحيى بن ابي كثير وعبد الله بن يحيى بن ابي كثير ومن اهل الكوفة
الربيع بن خثيم العابد وصعصعة بن صوحان العبدي وكميل بن زياد النخعي
وعامر بن شراحيل الشعبي وسعيد بن جبير الاسدي وابرهيم النخعي وابو
اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير اللخمي ومحارب بن دثار الذهلي وادم بن علي
الشيباني ووبرة بن عبد الرحمن المسلي وعدي بن ثابت الانصاري ومسلم بن ابي
عمران البطين وعلي بن الاقمر الوادعي واخوه كلثوم بن الاقمر عزيز الحديث جدا
وواصل بن حيان الاحدب وعبد الملك بن ميسرة الهلالي الزراد وطلحة بن مصرف
اليامي وزبيد بن الحرث اليامي وسلمة بن كهيل الحضرمي والحر بن الصياح النخعي
وحبيب بن ابي ثابت الاسدي وابو حصين عثمن بن عاصم الثقفي وابو عون
محمد بن عبيد الله الثقفي وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومعن بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود وعبد العزيز بن رفيع الاسدي وعبد الملك بن سعيد بن جبير
ومحمد بن قيس الهمداني وابو فروة مسلم بن سالم الجهني وابو فروة عمرو بن الحرث الهمداني
وسعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وابو صخرة جامع بن شداد المحاربي
وعياش بن عمرو العامري والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري وهلال بن
حميد الوزان وموسى بن ابي عائشة الهمداني وبيان بن بشر الاحمسي
واسمعيل بن رجاء الزبيدي واسمعيل بن عبد الرحمن السدي وعلي بن مدرك
النخعي وقيس بن وهب الهمداني والزبير بن عدي اليامي وسعيد بن مسروق
الثوري وجامع بن ابي راشد واخوه الربيع بن ابي راشد والحكم بن عتيبة الكندي
وحماد بن ابي سليمن وهو مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري والفضيل بن عمرو
الفقيمي والحسن بن عمرو الفقيمي اخوه والحرث بن يزيد العكلي وعبدة بن
ابي لبابة القرشي مولاهم وسعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني ومنصور بن المعتمر السلمي

وعلي بن ثابت ... الاقمر ... ومسلمة ... ابي عروة بن الحرث ... الاسدي ... عرني ... والفضل بن عمرو

وابو معشر زياد بن كليب التميمي وابرهيم بن مهاجر البجلي وعلقمة بن مرثد الحضرمي وابو مالك
سعد بن طارق الاشجعي ومغيرة بن مقسم الضبي وعمار بن ابي معوية الدهني وقابوس
بن ابي ظبيان الجنبي وابو سنان ضرار بن مرة الشيباني وحبيب بن ابي عمرة الازدي والربيع
بن عميلة الاسدي وسليمن بن مهران الكاهلي الاعمش الاسدي واسمعيل بن ابي خالد
البجلي وابو اسحق الشيباني سليمن بن فيروز ومطرف بن طريف الحارثي واسمعيل بن سميع
الحنفي وهشيم بن حبيب الصيرفي وابو سعد سعيد بن المرزبان البقال ومحمد بن سالم
ابو سهل العبسي وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي وموسى بن عبد الله الجهني وعبد الله بن
شبرمة الضبي وغيلان بن جامع المحاربي ومجول بن راشد النهدي وعبيدة بن
معتب الضبي وزكريا بن ابي زائدة الهمداني والحسن بن الحر النخعي والصلت
بن بهرام الهلالي وبكير بن عامر البجلي ومحمد بن قيس الاسدي والقسم بن الوليد الهمداني
وابان بن تغلب الربعي ومسعر بن كدام الهلالي وابو حنيفة النعمان بن ثابت
الفقيه التيمي وملك بن مغول البجلي وابو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي وعبد
الجبار بن العباس الشبامي وعبد الرحمن بن زبيد اليامي وسفين بن سعيد الثوري
وعمر بن سعيد الثوري اخوه ومحمد بن سوقة البجلي وزياد بن سوقة وعبد الله بن
سوقة وسعيد بن سوقة وعبد الرحمن بن سوقة ويوسف بن اسحق بن ابي اسحق
السبيعي وعلي بن صالح بن حي والحسن بن صالح بن حي وكامل بن العلاء التيمي والقسم
بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وسعير بن الخمس التيمي وعباس بن ذريح
الهمداني وعيسى بن عمر النحوي وفرات بن عبد الرحمن القزاز وفراس بن يحيى الحارثي
وكثير بن قاروندا ابو اسمعيل النهدي وموسى بن عبد الملك بن عمير اللخمي وابو البلاد يحيى
بن ابي سليم وعبد الملك بن اعين البجلي وعبد الرحمن بن الاصبهاني وعبد الله بن عبد الله الرازي
والربيع بن الركين بن الربيع الفزاري ورقبة بن مصقلة العبدي وعمرو بن قيس الملائي
ووايل بن داود وابنه بكر بن وايل ويزيد بن كيسان والعلاء بن المسيب بن رافع
وعبد الله بن ابي السفر الهمداني وعمر بن ابي زائدة اخو زكرياء ومطيع بن عبد الرحمن الغزال
وعبد الله بن الحر بن اخت الشعبي اسند حديثين وسلم مولى الشعبي وسنة بن مسلم البطين
والفضل بن يزيد الثمالي ومزاحم بن زفر ونجتري بن المختار يروي عنه وكيع وعون والصلت

بن بهرام

بن بهرام وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وادريس بن يزيد الاودي والحسن
بن سالم بن ابي الجعد وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي ومساور الوراق وصدقة بن ابي
عمران ونصير بن ابي الاشعث الكناسي وابرهيم بن حرب اخو سماك بن حرب اسند
ثلثة احاديث وسعيد بن سماك بن حرب وعروة بن عبد الله القشيري وعيسى بن
قرطاس اسند نحو العشرة يوسف بن ميمون الصباغ وزيد بن عطا بن السايب واسحق
بن ابي اسحق الشيباني وسليمن بن قرم وعبد الله بن عمرو بن مرة وعبد الله بن حبيب
بن ابي ثابت وعبد الله بن مسلم الملائي ودثار بن محارب بن دثار حديث واحد ومحمد بن
علي السلمي وجابر بن الحر وجابر بن يحيى الحضرمي وعبد المومن بن القسم الانصاري
والنضر بن عبد الرحمن الخزاز وحمزة بن حبيب الزيات وحبيب بن حبيب اخو حمزة والابيض
بن ابان القرشي ومفضل بن مهلهل واخوه الفضل بن مهلهل وداود بن نصير الطائي
وزفر بن الهذيل وابو حماد مفضل بن صدقة الحنفي وعباس بن عوسجة وعمرو بن
منصور المشرقي وعمران بن مسلم القصير وابو ايوب عبد الله بن علي الافريقي ومحمد بن
السماك الواعظ وزياد بن خيثمة وبدر بن عثمن وسعد الكاتب يروي عن الشعبي
وهو من اعز الناس حديثا ويحيى بن ايوب البجلي وجرير بن عبد الله البجلي واسمعيل
بن سميع الحنفي وابيض بن الاغر المزني وادم بن عيينة ومحمد بن عيينة وحبيب بن
حسان بن ابي الاشرس وصباح بن يحيى المزني وطعمة بن غيلان وعبد الله بن
مسعر بن كدام وعبد الله بن المختار ويقال انه بصري سكن الكوفة وعافية بن يزيد القاضي
سكن في اخر ايامه مصر وزكريا بن خالد الكندي وفضيل بن غزوان الضبي ومحمد
بن جحادة الايادي وهرون بن سعد العجلي وعمرو بن مرة وعلقمة بن مرثد الحضرمي
وعبد الله بن سعيد بن جبير ومن اهل الجزيرة ميمون بن مهران وعمرو بن ميمون
بن مهران وكثير بن مرة الحضرمي عبد الله بن بسر الحبراني وخالد بن معدان
العابد وابو الزاهرية حدير بن كريب وثور بن يزيد ابو خالد الرحبي من رحبة
حمص جزري وليس بالشامي وخصيف بن عبد الرحمن وخصاف بن عبد الرحمن
عرين الحديث وسالم بن عجلان الافطس وعلي بن بذيمة الحراني وعريف بن درهم
ومصاد بن عقبة واتي بن عبد الرحمن الصيرفي وداود بن عيسى النخعي كوفي سكن

وزهير وخديج ورحيل بنو معوية كوفيون سكنوا الجزيرة وسابق بن عبد الله البربري
رقي وصاعد بن مسلم وعبد الملك بن مالك الجزري وعمران بن سليمن الضبي ومغيل
بن عبيد الله الجزري وورقا بن عمر اليشكري كوفي سكن الجزيرة وخرج حديثه بها
وزيد بن رفيع وزيد بن ابي انيسة وجعفر بن برقان والنضر بن عدي وغالب
بن عبيد الله الجزري ومن اهل البصرة ايوب بن ابي تميمة السختياني واشعث بن
عبد الملك الحمراني ومعوية بن قرة المزني واياس بن معوية بن قرة وبكر بن
عبد الله المزني وبهز بن حكيم القشيري وتوبة بن عبد الرحمن العنبري وثمامة
بن عبد الله بن انس وجعفر بن ابي وحشية ابو بشر وجعفر بن حيان العطاردي وحبيب
بن الشهيد ويونس بن عبيد وخالد بن مهران الحذا وسليمن بن طرخان التيمي وعبد الله
بن عون ويحيى بن عتيق وداود بن ابي هند وراشد بن نجيح الحماني وابو عمرو زبان
بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن دلهم من خزاعة بن
مازن واخواه ابو سفين ومعاذ وواصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي واخوه
سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي ومسلمة بن علقمة وسلم بن زرير وسليم بن حيان
وسعيد بن ابي صدقة وسهل بن مسلم السراج وسرار بن مجشر وسوار بن عبد الله
العنبري الكبير والسري بن يحيى وشعبة بن الحجاج وشعيب بن الحبحاب وشبيل
بن عزرة وعبد الله بن بكر المزني وعبد الرحمن السراج وعمارة بن ابي حفصة وعمران
بن ابي جدير وعمران بن مسلم القصير وعلي بن الحكم البناني وعاصم بن سليمن الاحول
وعقبة بن خالد الشني وفرقد السبخي وقرة بن خالد السدوسي ومحمد بن زياد القرشي
ومحمد بن واسع ومحمد بن عمرو ابو سهل الانصاري ومحمد بن الزبير الحنظلي ومحمد بن بشر
بن بشر الاسلمي ومنصور بن زاذان وملك بن دينار ومطر بن طهمان الوراق ومعوية
بن عبد الكريم الضال وميمون بن موسى المرائي وعبيد الله بن الحسن العنبري وهو
القاضي الفقيه البصري وهرون بن رئاب الاسيدي وهرون بن موسى الاعور
وهشام بن حسان وهلال بن حق ويزيد بن ابرهيم التستري وقتادة بن دعامة
السدوسي وحميد بن هلال العدوي وابو خلدة خلد بن دينار النيلي والاسود
بن شيبان وابو عامر صالح بن رستم الخزاز وميمون بن سياه وروح بن القسم وزكريا

سلم

بن حكيم الحبطي وسلم بن ابي الذيال ومن اهل واسط ابو هاشم يحيى بن دينار
الرماني وخلف بن حوشب والعوام بن حوشب وطلاب بن حوشب ويوسف
بن حوشب وابو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وسفين بن حسين واصبغ بن
يزيد الوراق وكان يكتب المصاحف واسمعيل بن سالم ومن اهل خراسان
محمد بن زيد قاضي مرو عنده عن سعيد بن جبير وغيره وعثمن بن ابي رواد
العتكي سمع الزهري وغيره وهو عن بن الحدثب وعزرة بن ثابت الانصاري
واخوه محمد بن ثابت الانصاري وعلي بن ثابت الانصاري ويزيد بن عمر النحوي
وعمر كنيته ابو سعيد وابو منيب العتكي وابو حي بن عبد الله بن الحسين
قاضي سجستان وابرهيم بن طهمان الفقيه العابد ومنزله واعقابه بنيسابور
ويحيى بن ضبيح المقري ومنزله واعقابه بنيسابور والحسين بن واقد المروزي
ويعقوب بن القعقاع المروزي وابو حمزة محمد بن ميمون المروزي وعبدة بن ابي
برزة السجستاني ويكنى ابا يحيى وعبد العزيز بن ابي رواد وعبد المؤمن بن
خالد الحنفي وعلباء بن احمر اليشكري والمغيرة بن مسلم السراج وابرهيم بن
ميمون الصايغ وابو جعفر عيسى بن ماهان الرازي وابرهيم بن ادهم الزاهد
من اهل بلخ وسعدان بن سعد الحلمي وشقيق بن ابرهيم الزاهد والفضل بن
عطية البخاري ثقة مامون روى عنه الثوري وهشيم سمعت ابا العبا[س]
محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن
معين يقول محمد بن الفضل الخراساني ضعيف وابوه ثقة يحدث عن ابيه
سفين بن عيينة وبشير الكوسج بنيسابور ونبال مروزي سمع الحسن
وابن سيرين وعبد الله بن كيسان ابو مجاهد وعيسى بن عبيد الكندي
وعبد الرحمن بن مسلم ابو مسلم صاحب الدولة وابو غانم يونس بن نافع القاضي
ومحرز بن الوضاح وقتيبة بن مسلم الامير وعنبس بن عقال العوذي ونصر بن
سيار الامير والنضر بن محمد الشيباني ومعاذ بن حرملة وحكيم بن زيد
والزبير بن جنادة المروزي وخليد بن حسان البخاري واسحق بن وهب البخاري
وكرز بن وبرة ووبرة الجرجاني والحمد لله وحده

صح وسعدان بن سعيد الحلمي

ونصر بن محمد الشيباني

ذكر النوع الخمسين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم جمع الابواب التي يجمعها اصحاب الحديث وطلب الفائت منها
والمذاكرة بها فقد حدثني محمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ نا محمد بن اسحق
الثقفي نا محمد بن سهل بن عسكر قال وقف المامون يوما للاذن ونحن وقوف بين
يديه اذ تقدم اليه غريب بيده محبرة فقال يا امير المومنين صاحب حديث منقطع
به فقال له المامون ايش تحفظ في باب كذا فلم يذكر شيئا فما زال المامون يقول نا
هشيم ونا حجاج بن محمد ونا فلان حتى ذكر الباب ثم ساله عن باب ثان فلم يذكر فيه
شيئا فذكره المامون ثم نظر الى اصحابه فقال احدهم يطلب الحديث ثلثة ايام ثم
يقول انا من اصحاب الحديث اعطوه ثلثة دراهم قد روينا عن جماعة من ايمة الحديث
انهم استحبوا ان يبدا الحديث بجمع بابين الاعمال بالنيات ونضر الله امرا
سمع مقالتي فوعاها وانا ذاكر بمشية الله بعد البابين الابواب التي جمعتها وذاكرت
جماعة من ايمة الحديث ببعضها فمن هذه الابواب ما مدخلها في كتاب الايمان
مثال ذلك سؤال عبد الله بن مسعود اي الذنب اعظم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده سار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق حديث
زاذان عن البراء في عذاب القبر الندم توبة لا يزني الزاني وهو مومن ينزل الله
عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا ان لله تسعة وتسعين اسما حديث جرير بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة من دخل السوق فقال لا اله الا الله
المستشار موتمن لا يلدغ المومن من جحر مرتين من حسن اسلام المرء
الارواح جنود مجندة الحلال بين والحرام بين حديث عمرو بن الحمق من امن
رجلا على دمه المعراج ستكون هنات وهنات قصة الخوارج لا تحاسدوا
اخبار الرويه انزل القران على سبعة احرف لا يجمع الله امتي على الضلالة ومن
هذه الابواب ما مدخلها في كتاب الطهارة مثالها لا يقبل الله صلاة بغير طهور
المسح على الخفين من مس فرجه فليتوضا ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا
وهو جنب الاذنان من الراس الغسل يوم الجمعة اذا ولغ الكلب في الاناء ومنها
ما مدخلها في كتاب الصلاة رفع اليدين لا صلاة الا بفاتحة الكتاب الجهر ببسم الله

الرحمن الرحيم

لوقتها

الرحمن الرحيم افراد الاقامة الصلاة على القبر الصلاة لاول وقتها اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام اذا صلى احدكم الجمعة سبعة يظلهم الله تعالى في ظله
اخبار الوتر اذا دخل احدكم المسجد صلاة الليل مثنى مثنى اذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة امرت ان اسجد على سبعة اعظم التكبير في العيدين ما يقطع
الصلاة حديث ابي اسحق لشاهد فلان يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله صلاة
القاعد اوصاني خليلي بثلث طرق التشهد اذا امن الامام فامنوا ومن
النوافل وفي سائر الكتب لا طلاق قبل نكاح طرق حديث ابي موسى دخل
حايطا طرق لا وتران اطلبوا الخير لا تذهب الايام والليالي قصة الغار
من كنت مولاه فعلي مولاه اقتدوا باللذين من بعدي حديث عطية القرظي
عرضت قصة العنبر صوموا لرؤيته من تعلم العلم ليباهي به استاذن
الاشعري على عمر ان مما ادرك الناس نهى عن اخصاء البهائم ما عاب طعاما قط
ان رجلا لدغته عقرب القضا باليمين مع الشاهد قصة ام زرع لا تنكح المراة
على عمتها افضلكم من تعلم القران وعلمه ان اهل الدرجات العلى اصبحت انا
وحفصة صايمتين افطر الحاجم والمحجوم حديث اسامة بن شريك اتى
الاعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير هذه الامة لاعطين الراية
قصة المخدج من كتم علما لا تسال الامارة قبض العلم لا نكاح الا بولي مسند
ابي العشرا الدارمي اذا احب الله عبدا حديث البرا اسلمت اللهم اليك قصة الطير
قصة المفطر في رمضان انت مني بمنزلة هرون من موسى ابو بكر وعمر
سيدا كهول اهل الجنة ما من ايام العشر من دخل السوق طلب العلم فريضة
السفر قطعة من العذاب طرق الحسن عن صعصعة ابنت اباذر الا لا تغالوا في
مهور النساء العمرى للوارث التختم في اليمين كان اذا بعث سرية من حبا
بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان من كذب علي متعمدا
اللهم بارك لامتي في بكورها اذا اتاكم كريم قوم تقتل عمارا الفئة الباغية
ذكاة الجنين خطب عمر بالجابية شر الناس من تخاف لسانه لم ير للمتحابين
مثل النكاح حديث غيلان بن سلمة ليس الخبر كالمعاينة زر غبا تزدد حبا

التزويج خ

ليس بالكذاب من اصلح بين الناس طرق الجساسة ان اول ما نبدأ به ان نصلي ثم نذبح من
صام رمضان واتبعه بست من شوال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي حديث عروة
بن مضرس اتيت من جبلي طي الايم احق بنفسها من حفظ على امتي اربعين حديثا الكماة جبلي صح
من المن طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل الخيل معقود في نواصيها
الخير حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع العمرى سبيلها سبيل
الميراث من قتل دون ماله فهو شهيد كل مسكر حرام ان من الشعر حكمة قصة
العرنيين ما بين قبري ومنبري روضة صلاة في مسجدي هذا اختلاف الاخبار
في تزوج ميمونة بنت الحرث تسحروا فان في السحور بركة حديث اللديغ حرمت فيه صح
الخمر بعينها من اعتق شقصا له في عبد الشفعة فيما لم يقسم الطواف بالبيت صلاة يقسم خ
لا يغلق الرهن الصلاة خلف ابي بكر الناس كابل لا ترجعوا بعدي كفارا ان دماءكم
واموالكم عليكم حرام طرق محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اتى امراته وطرق مايه
نافع عن ابن عمر في ذلك اذا اراد الله قبض عبد بارض ان الله يحب ان تقبل رخصه مدبر صح
حديث المغفر المشي امام الجنازة من راى مبتلى الركعتين قبل صلاة المغرب دعوة
ذي النون اشد الناس بلاء الانبياء بين كل اذانين صلاة الدعا بين الاذان والاقامة
من بات وفي يده غمر من جلس في مجلس كثر فيه لغطه سدوا هذه الابواب الا
باب ابي بكر ارحم امتي بامتي ابو بكر انه ليغان على قلبي سيد الشهداء حمزة حديث
حدثنا عبد الله بن يزيد البراء وهو غير كذوب رمي بنجم فاستنار المومن غر كريم نعل خ
في البداءة الربع اخبار الشفعة الشفاعة

ذكر النوع الحادي والخمسين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من الرواة التابعين
فمن بعدهم لم يحتج بحديثهم في الصحيح ولم يسقطوا قد ذكرت فيما تقدم من ذكر مصنفات
علي بن المديني كتابا مترجما بهذه الصفة غير اني لم ار الكتاب قط ولم اقف عليه وهذا
علم حسن فان في رواة الاثار جماعة بهذه الصفة ومثال ذلك في الصحابة ابو عبيدة
عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة لم يصح اليه الطريق من جهة الناقلين فلم يخرج
في الصحيحين وكذلك عتبة بن غزوان وابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة والارقم ابن ابي الارقم وقدامة بن مظعون والسايب

بن مظعون وشجاع بن وهب الاسدي وعباد بن بشر الاشهلي وسلامة بن وقش
في جماعة من الصحابة الا اني ذكرت هولاء رضي الله عنهم فانهم من المهاجرين الذين
شهدوا بدرا وليس لهم في الصحيح رواية اذ لم تصح اليهم الطريق ولهم ذكر في الصحيح من
روايات غيرهم من الصحابة مثل قوله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة ابن الجراح وما يشبه هذا ومثال ذلك في التابعين محمد بن طلحة بن عبيد الله
ومحمد بن ابي بن كعب والسايب بن خلاد بن السايب ومحمد بن اسامة بن زيد وعمارة
بن خزيمة بن ثابت وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف
ومصعب بن الزبير بن العوام وسعيد بن سعد بن عبادة وعبيد الله بن رافع بن خديج
ويوسف بن عبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله واسمعيل بن زيد
بن ثابت هولاء التابعون على علو محالهم في التابعين ومحال ابائهم في الصحابة ليس
لهم في الصحيح ذكر لفساد الطريق اليهم لا للجرح فيهم فقد نزههم الله عز وجل عن ذلك
وفي التابعين جماعة من هذه الطبقة ومثال ذلك في اتباع التابعين موسى بن محمد
بن ابراهيم بن الحرث التيمي واسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ومصعب بن ثابت بن
عبد الله بن الزبير وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وعبد الرحمن بن ابي الزناد عبد الله صح الزبير خ
وعطا بن السايب الثقفي وقابوس بن ابي ظبيان الجنبي وابرهيم بن مسلم الهجري وعاصم ظبيان
بن كليب الجرمي واسمعيل بن سميع الحنفي ابو يعقوب العبدي وهرون بن عنترة يعفور صح خ
الشيباني واجلح بن عبد الله الكندي واشعث بن سوار الثقفي ومحمد بن سالم ابو سهل صوابه
وعبد الله بن شبرمة الضبي وابو حنيفة النعمان بن ثابت وبشر بن سلمان النهدي سلمان صح
وعبيدة بن معتب الضبي والحسن بن الحر والصلت بن بهرام وبكير بن عامر البجلي
وطلحة بن يحيى وداود بن يزيد الاودي والقسم بن الوليد الهمداني وفطر بن خليفة
الخياط وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقيس بن الربيع الاسدي والقسم بن
معن المسعودي ومثال ذلك في اتباع الاتباع مطلب بن زياد وزفر بن الهذيل
وابو يوسف القاضي وحماد بن شعيب والقسم بن مالك المزني وعثام بن علي العامري عثام
ويحيى بن عبد الملك بن ابي غنية ويحيى بن اليمان العجلي ويحيى بن سليم الطايفي
وعايذ بن حبيب ومحمد بن ربيعة الكلابي وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعلي

بن قادم وعمرو بن محمد العنقزي ومحمد بن ربيعة الكلابي وعبد الحميد بن عبد الرحمن
وسعيد بن زيد اخو حماد والحكم بن سنان القربي ويوسف بن خالد السمتي وصفوان
بن عيسى الزهري وعبد الله بن داود وريحان بن سعيد القرشي ويعقوب بن اسحق الحضرمي
ومروان بن شجاع الجزري وابو قتادة الحراني ومطرف بن مازن واسمعيل بن عبد الكريم
الصنعاني وعلي بن عاصم ومحمد بن يزيد الواسطي ومثال ذلك في الطبقة الخامسة
من المحدثين عون بن عمارة العبري والقسم بن الحكم العرني ومثال ذلك في
الطبقة السادسة من المحدثين احمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد
بن عيسى بن حيان الهمداني وعلي بن ابرهيم الخزاز وعبيد بن كثير العامري وابو بكر
بن ابي العوام الرياحي والحرث بن ابي اسامة ومحمد بن سليمان بن الحرث الواسطي واحمد بن
عبيد بن ناصح النحوي واسمعيل بن الفضل البلخي وابو بكر بن ابي خيثمة واسحق بن الحسن
الحربي ومحمد بن غالب بن حرب وبكر بن سهل الدمياطي والحسين بن الحكم الحبري
والحسن بن سهل المجوز وسهل بن عمار العتكي ويحيى بن جعفر بن ابي طالب
فجميع من ذكرناهم في هذا النوع بعد الصحابة والتابعين فمن بعدهم قوم
قد اشتهروا بالرواية ولم يعدوا في الطبقة الاثبات المتقنين الحفاظ

ذكر النوع الثاني والخمسين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة من رخص في العرض على العالم ورآه سماعا ومن
رأى الكتابة بالاجازة من بلد الى بلد اخبارا ومن ورأى شرح الحال فيه عند الرواية
وبيان العرض ان يكون الراوي حافظا فيقدم المستفيد اليه جزءا من حديثه او
اكثر من ذلك فيناوله فيتأمل الراوي حديثه فاذا اخبره وعرف انه من حديثه قال
للمستفيد قد وقفت على ما ناولتنيه وعرفت الاحاديث كلها وهذه رواياتي عن
شيوخي فحدث بها عني فقال جماعة من ائمة الحديث انه سماع منهم من اهل المدينة
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام احد الفقهاء السبعة حكاه مالك عن
شيوخه عنه وابو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن مسلم بن عبيد الله
بن شهاب بن زهرة الزهري وربيعة بن ابي عبد الرحمن الرأي والعلاء بن عبد الرحمن
بن يعقوب ويحيى بن سعيد بن قيس الانصاري وهشام بن عروة بن الزبير القرشي

ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي ومالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وعبد العزيز بن
محمد بن ابي عبيد الاندراوردي في جماعة بعدهم ومن اهل مكة
مجاهد بن جبر ابو الحجاج المخزومي مولاهم وابو الزبير محمد بن مسلم القرشي مولاه
وعبد الله بن عثمن بن خثيم القارئ ونافع بن عمر الجمحي وداود بن عبد الرحمن
العطار وسفين بن عيينة الهلالي ومسلم بن خالد الزنجي في جماعة بعدهم
ومن اهل الكوفة علقمة بن قيس النخعي وعلي بن ربيعة الاسدي
وابو بردة بن ابي موسى الاشعري وعامر بن شراحيل الشعبي وابرهيم بن
يزيد النخعي وحبيب بن ابي ثابت الاسدي ومنصور بن المعتمر السلمي واسرائيل
بن يونس السبيعي والحسن بن صالح بن حي وزهير بن معوية الجعفي وجماعة بعدهم
ومن اهل البصرة ابو المتوكل علي بن داود الناجي وقتادة بن دعامة السدوسي
وابو العالية وزياد بن فيروز وحميد بن ابي حميد الطويل وعلي بن زيد بن جدعان
وداود بن ابي هند وكهمس بن الحسن الهلالي وسعيد بن ابي عروبة وجرير
بن حازم الجهضمي وسليمن بن المغيرة القيسي في آخرين بعدهم ومن اهل
مصر عبد الرحمن بن القسم واشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن وهب وسعيد
بن عفير ويوسف بن عمرو ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن عبد الحكم
بن اعين وجماعة من المالكيين بعدهم وجماعة من اهل الشام وخراسان وقد
رايت انا جماعة من مشايخي يرون العرض سماعا والحجة عندهم في ذلك ما
حدثنا ابو بكر بن اسحق انا علي بن عبد العزيز انا احمد بن محمد بن
ايوب نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين ويدفعه
عظيم البحرين الى كسرى وحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
اسحق الصغاني نا يونس بن محمد نا الليث بن سعد حدثني سعيد المقبري عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال بينا نحن جلوس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فذكر الحديث فقال يا محمد اني سائلك فمشدد عليك

في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل ما بدا لك فقال الرجل نشدتك
بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم نعم احتج شيخ الصنعة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله في كتاب العلم من الجامع الصحيح بهذا الحديث في باب العرض
على المحدث اخبرني اسمعيل بن الفضل بن محمد بن محمد الشعراني حدثني جدي قال
سمعت اسمعيل بن ابي اويس يقول سمعت خالي مالك بن انس يقول قال يحيى
بن سعيد الانصاري لما اراد الخروج الى العراق التقط لي مائة حديث من حديث
ابن شهاب حتى ارويها عنك قال مالك فكتبتها ثم بعثت بها اليه فقيل لمالك
اسمعها منك قال هو افقه من ذاك اخبرني ابو جعفر محمد بن محمد بن
عبد الله البغدادي نا علي بن عبد العزيز حدثني الزبير بن بكار حدثني مطرف بن
عبد الله قال صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رايته قرا الموطا على احد وسمعته
يابى اشد الاباء على من يقول لا يجزيه الا السماع ويقول كيف لا يجزيك هذا
في الحديث ويجزيك في القران والقران اعظم وكيف لا يقنعك ان تاخذه
عرضا والمحدث اخذه عرضا ولم لا تجوز لنفسك ان تعرض انت كما عرض هو
اخبرني ابو بكر الشافعي انا اسمعيل بن اسحق القاضي نا ابن ابي اويس
قال سئل مالك عن حديثه اسماع هو فقال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
بادنى عندنا من السماع ۞ قد ذكرنا مذهب جماعة من الائمة في العرض
فانهم اجازوه على الشرائط التي قدمنا ذكرها ولو عاينوا ما عايناه من محدثي زماننا
لما اجازوه فان المحدث اذا لم يعرف ما في كتابه كيف يعرض عليه واما فقهاء الاسلام
الذين افتوا في الحلال والحرام فانهم لم يروا العرض سماعا واختلفوا ايضا في
القراءة على المحدث اهو اخبار ام لا وبه قال الشافعي المطلبي بالحجاز والاوزاعي بالشام
والبويطي والمزني بمصر وابو حنيفة وسفين الثوري واحمد بن حنبل بالعراق
وعبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه بالمشرق وعليه عهدنا
ائمتنا وبه قالوا واليه ذهبوا واليه نذهب وبه نقول ان العرض ليس بسماع
وان القراءة على المحدث اخبار والحجة في ذلك عنهم قوله صلى الله عليه وسلم

نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها وقوله صلى الله عليه
وسلم تسمعون ويسمع منكم في اخبار كثيرة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمن انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ۞
الحديث قال الشافعي فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع
مقالته وحفظها واداها الى من يؤديها والامر واحد دل على انه صلى الله
عليه وسلم لا يامر ان يؤدى عنه الا ما تقوم به الحجة على من ادي اليه لانه انما
يؤدى عنه حلال يؤتى وحرام يجتنب وحد يقام ومال يؤخذ ويعطى ونصيحة
في دين ودنيا قلت قال الحاكم رحمه الله والذي اختاره في الرواية وعهدت عليه اكثر
مشايخي وائمة عصري ان يقول في الذي ياخذه من المحدث لفظا وليس معه احد
حدثني فلان وما ياخذه عن المحدث لفظا مع غيره نا فلان وما قرا
على المحدث بنفسه اخبرني فلان وما قرئ على المحدث وهو حاضر انا فلان
وما عرض على المحدث فاجاز له روايته شفاها يقول فيه انباني فلان وما
كتب اليه المحدث من مدينة ولم يشافهه بالاجازة يقول كتب الي فلان
سمعت ابا بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري يقول سالت
ابا شعيب الحراني الاجازة لاصحابي بالري فقال ابو شعيب نا جدي نا موسى
بن اعين عن شعبة قال كتب الي منصور بحديث ثم لقيته بعد ذلك فسالته
عن ذلك الحديث فقال لي أليس قد حدثتك به اذا كتبت به اليك فقد
حدثتك حدثنا الزبير بن عبد الواحد نا ابو تراب محمد بن سهل نا احمد
بن داود بن قطن بن كثير نا محمد بن معوية قال سمعت بقية يقول لقيني
شعبة ببغداد فقال لي لو لم القك لبعثت معك كتاب يحيى بن سعيد قال
قلت لا قال فاذا رجعت فاكتبه واختمه ووجه به الي ۞۞ ۞۞ ۞۞

آخر العلوم والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد نبيه وعبده

وعلى اله وصحبه وعلى سائر النبيين اجمعين وسلامه عليهم وعلى جميع عباد الله الصالحين

واتفق الفراغ منه يوم الاربعا في العشر الاوسط من شهر صفر سنة احدى واربعين وسبعماية

وذلك بمدرسة شرف الاسلام بدمشق داخل باب الفراديس حرسها الله تعالى

وجميع البلاد الاسلامية

كتبه العبد الفقير الى رحمة ربه تعالى احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني ثم الآمدي

عفا الله عنه بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وجدت على الاصل ما هذه صورته ⁂ سمع جميع كتاب علوم الحديث
هذا على الشيخ الصالح الثقة المعمر ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقير
البغدادي النجار وفقه الله تعالى باجازته من ابي الفضل الميهني بسماعه من ابي بكر بن
خلف بسماعه من الحاكم بقراءة الامام العالم شمس الدين ابي الحسن علي بن المظفر بن القسم
النشبي الجماعة السادة الائمة الحافظ نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن الشيخ ابي العز بن ابي طالب
الشيباني الصفار والقاضي الامام معين الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد العزيز بن الحسن
القرشي وابو المعالي احمد بن الحافظ زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي وهو
في الخامسة وكاتب السماع العبد الفقير الى الله تعالى عبيد الله بن بيرم بن يوسف
بن جركر الصوري ثم الدمشقي وسمع آخرون بفوت اختصر من الاصل وذلك في

عمر بن صح

مجالس آخرها

مجالس آخرها يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلثين وستمايه بجامع دمشق
واجاز لهم الشيخ ما يجوز له روايته وتلفظ بذلك في التاريخ ⁂ اختصر من الاصل احمد بن
يوسف بن سعد الله الحراني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

وعلى الاصل ايضا ⁂ قرأت جميع كتاب علوم الحديث تاليف الامام ابي عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري رحمه الله من اوله الى اخره على الشيخ الصالح
الزاهد المعمر ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقير البغدادي من نسختي
وهذه تعارض اليها وكانت اصلا باجازته من ابي الفضل احمد بن طاهر بن سعيد بن ابي
سعيد فضل الله الميهني بسماعه من ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
بسماعه من مولفه الحاكم رحمهم الله اجمعين فسمعه السيد الاجل الامين الفاضل
مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم بن مكتبر الازدي وابو بكر بن اقبال بن
عبد الله المرشدي حاضرا في الرابعة وفتاي بيبرس بن عبد الله التركي الجنس
البرجغلي القبيلة وفقه الله لمراضيه وسمعه آخرون بفوت وصح ذلك وثبت في
ثلثة مجالس آخرها بكرة الاحد ثاني عشر شوال سنة اربع وثلاثين وستماية بجامع مدينة
دمشق حرسها الله تعالى كتبه احمد ابي الفضايل بن ابي المجد بن ابي المعالي
ابن الدخميسي عفا الله عنه واجاز المسمع المذكور للجماعة ولي جميع ما يجوز له روايته
وصح وتصحح منه لافظا بذلك في تاريخه كتبه ابن الدخميسي الحمد لله وحده وصلى الله
على محمد واله وصحبه وسلم تسليما اختصر من الاصل احمد بن يوسف بن سعد الله
الحراني ثم الآمدي عفا الله عنه انه ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

حماد بن صح

ولم احذف من هاتين الطبقتين الا الذين سمعوا بعض الكتاب واما الذين سمعوا
مجموع الكتاب فلم اسقط اسمائهم شيئا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله

[illegible]

[illegible]

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه تعالى احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني عفا الله عنه برحمته
... بدمشق وعارضت به نسختين صحيحتين ثم عارضت به نسخة الامام الحافظ
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي رحمه الله عارضت هذا الكتاب بثلاث نسخ صحاح
واجتهدت على تصحيحه حسبما يسره الله علي ومن النسخ التي عورض بها هذا الكتاب نسخة
كانت للامام الحافظ تقي الدين ابي الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري وقد وقفها
المولى الملك يمين الدين ابو العباس احمد بن الملك الناصر صلاح الدين المظفر يوسف بن ايوب
بن شاذي بالمدرسة السلطانية بحلب المحروسة وقد سمعها بقراءة ابي الطاهر الانصاري المذكور
جماعة منهم يمين الدين بن الملك الناصر وفتاه بدر بن عبد الله الحبشي وشهاب الدين ابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن ابي بكر القفصي وبرهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن صمصام بن عبد الله
الكتاني المصري وسيف الدين ابو الحسن علي بن قسيان بن ابي الحسن الآمري المصري
وابو اسحق ابرهيم بن محاسن بن شادي البغدادي التاجر وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
بن محمد عماد العسقلاني وابو البقاء خلد بن يوسف بن سعد النابلسي ويوسف بن خليل
ومنه نقلت بن عبد الله بن وبخط السماع وذلك في ليلة الخميس لثمان خلون من شعبان سنة احدى
وستمايه

على الشيخ الامام الحافظ نجم الدين ابي نزار ربيعه

قال محمد محمد حامد بن ... شيذله الهمذاني ومن خطه نقلت قرات هذا الجز كله وهو الجز
الثاني من علوم الحاكم واوله النوع الثالث من المسلسل واخره فكلهم ثقات وخراسانيون
وبريك بن حصيب مدفون بمرو على الشيخ الامام الحافظ برهان الدين ابي الفتوح نصر بن
ابي الفرج بن علي الحصري البغدادي بروايته اجازة ان لم يكن سماعا عن الامام ابي زرعه طاهر
بن محمد بن طاهر المقدسي بروايته عن ابي بكر بن خلف الشيرازي اجازة بروايته عن المصنف
وذلك في الحادي والعشرين من جمادى الاخرة سنة خمس وستماية

وقال اسمعيل بن عبد الحسن الانماطي ومن خطه نقلت سمع جميع هذا الجز يعني الجز الثاني والاول
قبله والثالث والرابع بعدهما على الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه نجم الدين ابي نزار ربيعه بن
الحسن بن علي اليماني اسعده الله بطاعته مع المعارضة بنسخه عليها نقل سماعه من الصيدلاني
باجازته من ابن خلف عن المصنف المولف وذكر ابن الملك الناصر يمين الدين احمد وجماعه اخرين وذلك في
مجلس واحد ليلة السابع من شعبان المكرم سنة احدى وستماية بدمشق وشاله خطا الخ
صحيح ما ذكر وسطر والامر على ذلك وكتب ابو نزار ربيعه بن الحسن بن علي بن عبد الله
بن يحيى اليماني الحضرمي بخطه في تاريخه بدمشق

اجازة الكندي

أنباني جماعة عن شيخي الاسلام ابن ابي عمر وابن البخاري قالا انا ابو اليمن اجازة ان لم يكن سماعا قال انا ابو منصور
عبد الرحمن بن محمد بن زريق قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن
الحيري بنيسابور قال سمعت ابا اسحق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري انه كان يقول سمع كتاب
الصحيح لمحمد بن اسمعيل رحمه الله تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه عنه غيري

٨٤

صورة سماع الفقيه العالم ابي نزار ربيعه بن الحسن بن علي اليماني ايده الله تعالى
ووفقه سمع مني جميع هذا الكتاب وهو علوم الحديث للحاكم ابي عبد الله النيسابوري
بقراءته علي في المسجد الجامع العتيق باجازتي عن الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
عن مصنفه صاحبه الفقيه الزاهد ابو نزار ربيعه بن الحسن بن علي بن عبد الله اليمني متعه
الله به وكان ذلك في مجالس اخرها يوم السبت الحادي عشر من جمادى الاخرة سنة ثلث وستين
وخمسماية كتبه ابو المطهر القسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد
بن احمد بن يونس المعروف بالصيدلاني بخط حامدا لله تعالى ومصليا على نبينا محمد وآله نقله
يوسف بن خليل بن عبد الله كما شاهده ومن خطه نقل احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني
عفا الله عنه برحمته الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله رب العالمين

سمع كتاب علوم الحديث للحاكم ابا عبد الله النيسابوري من اوله الى اخره على الشيخ ابى الحسن على بن ابى عبد الله الارجى
باجازته من ابى الفضل الميهنى بسماعه من ابى بكر بن خلف وباجازته من ابى الفضل بن ناصر باجازته من ابن خلف
وبسماعه من ابن السمرقندى عنه عن الحاكم في مجلسين اخرهما يوم الاربعا سلخ ذى الحجه سنه احدى واربعين وستمايه
بالمدرسه الفخريه بالقاهره المعزيه شرف الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن ابى القسم الميدومى بقراة كاتب السماع
محمد بن عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ومن خطه اختصر عبيد الله موسى بن محمد بن موسى الانصارى ومن خطه
نقلت كتبه احمد بن يوسف بن سعد الله الحرانى حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه ومسلما

الحمد لله رب العالمين والعاقبه للمتقين والصلاه والسلام الاطيبان الاكملان على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى اله وازواجه الطيبين الطاهرين ورضى الله عن بقيه الصحابه اجمعين وسلم تسليما
وبعد فانه قد قرا على الصدر الاجل الفقيه الامام الفاضل المحدث المتقن المجود شهاب الدين
جمال العلما الصالحين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام الاوحد الجليل ابى المحاسن عز الدين يوسف
ابن الشيخ الامام سعد الدين سعد الله الحرانى ابقاه الله جميع كتاب علوم الحديث المشتمل على
اثنين وخمسين نوعا للشيخ الامام العالم الحافظ ابى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى رحمه الله
قراءة واضحة متقنة وارده بفصيح لسان وعذوبة الفاظ تتبعها سرعة مع وضوح بيان
وتبيان تميز بها فى زمانه بين ابناء جنسه واقرانه جعله الله من العلما العاملين ونفعه بما بذل
فيه نفسه من تحصيل روايه حديث سيد المرسلين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم انه ارحم الراحمين
واجزته بجميع الكتاب عن والدى الشيخ الامام الحافظ خادم السنه النبويه شرف الدين ابى عبد الله محمد بن
ابرهيم بن ابى القسم بن عنان الميدومى تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته بجوده وكرمه ومعرفته
بسماعه من الشيخ ابى الحسن على بن ابى عبد الله بن المقير الازجى البغدادى باجازته من الشيخين ابوى الفضل محمد بن
ناصر بن محمد السلامى الحافظ واحمد بن طاهر بن سعيد الميهنى قالا اخبرنا الشيخ الاديب ابو بكر احمد بن ابى الحسن
ابن خلف الشيرازى قال الميهنى سماعا وقال ابن ناصر اجازة قال اخبرنا المصنف ح قال ابن ناصر واخبرنا
[illegible] وسمعه معه بقراته الامام
ايضا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندى اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا المصنف
الفاضل برهان الدين ابرهيم بن داود بن عبد الله الاسدى بن الطرابلسى والشيخ الصالح زين الدين مفرج بن رابع بن مفرج
العجمى وولدى ابو العباس احمد ابقته الله نباتا حسنا وسمع سيدنا الشيخ الامام المحدث زين الدين ابو بكر بن قاسم
الرحبى من اول النوع الثانى الى اخر الكتاب وصح ذلك وثبت فى مجلس واحد فى يوم الاحد تاسع عشر شهر ربيع الاول
سنه اربع واربعين وسبعمايه بالجامع المسجد المعروف بالناصرى بساحل مصر المحروسه على شاطئ النيل المبارك
واجزت لهم وفقهم الله ان يرووا عنى ما يجوز لى روايته وتولى عقد هذه الكلمات المعرفة في ليلة سفر صباحها يوم الجمعه
سادس عشر شعبان المكرم سنه اربع واربعين وسبعمايه كتبه وقاله محمد بن محمد بن ابرهيم بن ابى القسم بن عنان الميدومى عفا الله عنه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما

٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما
وجدت بخط شيخنا جمال الدين ايده الله تعالى قال ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى رحمه الله
في كتاب لطيف القول في الاشخاص القول في خبر المدلس وان سال سايل فقال ما قولك في
خبر المدلس فقد كان الشافعى يابى قبول خبره الا ان يقول سمعت او ما اشبه ذلك
قيل له خبر المدلس عندنا مقبول الا من كان منهم معروفا بتدليس عن غير الثقات وغير اهل الامانه
والعداله فانه اذا كان معروفا بذلك لم يجز الاحتجاج من خبره بما علم انه قد دلس فيه فواجب
قبوله ولازم فيه تصديقه كما يلزم قبول خبر غير المدلس واما من كان معروفا بالتدليس عن
الثقات واهل الامانه والعداله فخبره في كل الاحوال مقبول غير مردود مدلسا كان
او غير مدلس والله سبحانه اعلم

ووجدت ايضا بخط شيخنا الامام الحافظ جمال الدين حرسه الله تعالى
سمع هذا الكتاب على الشيخ ابى الحسن على بن ابى عبد الله بن ابى الحسن بن المقير باجازته من
احمد بن طاهر الميهنى بقراة ابى المظفر يوسف بن الحسن النابلسى جمال الدين ابو حامد محمد بن
على بن محمود بن الصابونى وابو المظفر يوسف بن على بن مرتفع بن اقتكين واخوه ابو الفضل
يونس وابو الغنايم الفضايل يوسف بن محمد بن عبد الله الكاتب وابو نصر بن عرب شاه
بن ابى بكر الهمدانى ومكى بن ابى الذكر بن عبد الغنى الصقلى وابنه محمد واحمد بن محمد بن عيسى
الجزرى وعلى بن عثمان بن يحيى بن احمد اللمتونى وعلى بن محمد بن على المراكشى ومحمد بن يوسف
بن يوسف بن يعقوب الاربلى ومحمد بن صديق بن بهرام الدمشقى وهلال
بن محفوظ بن هلال الرسعنى واحمد بن هبه الله بن احمد بن محمد بن عساكر وكاتب الاصل
محمد بن داود بن ياقوت الصارمى واخرون في مجالس ثلثة اخرها يوم الثلثا العشرين
من رجب سنه اثنين وثلثين وستمايه وسمايه علمه الحنابله من جامع دمشق واخرون
بفوت والله اعلم كتبه احمد بن سعد الله الحرانى عفا الله عنه في شهور سنه احدى واربعين وسبعمايه

السماع في ٥

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخين الجليلين المسندين ابوي عبد الله محمد بن ابي بكر بن عثمان بن مشرق
الانصاري ومحمد احمد بن ابي الهيجا بن ابي المعالي بن الزراد الصالحي باجازة الاول من ابي الحسن علي بن ابي عبد الله
بن ابي الحسين بن المقير باجازته من احمد بن طاهر الميهني بسنده وبسماع الثاني من صدر الدين البكري كما
بين فيه بسنده الجماعة السادة الفقهاء شمس الدين محمد حمزة بن عمر بن ابي بكر المجدلي وعلاء الدين علي
بن شرف الدين الحسين بن علي بن بشارة وشمس الدين محمد بن محمود بن ناصر الزرعي امام دار الحديث
الاشرفية ويعرف بابن البصال والشيخ موسى بن علي بن محمد البكري الزهراني وبدر الدين محمد بن شيخنا
الامام الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي واخته زينب
وولدا اخيها عمر وخديجة ولدا عبد الرحمن وشرف الدين محمد بن احمد بن الشيخ زين الدين ابي بكر بن يوسف
بن ابي بكر المزي الحريري وزين الدين عمر بن عبد العزيز بن الشيخ زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي واخته
نفيسة وولدا عمهما عبد الله وعبد الرحمن ابنا فتح الدين يحيى وكاتب السماع محمد بن طغريك بن عبد الله
المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه وصح ذلك بقراءة فخر الدين ابي بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
البعلبكي للمجلسين الاولين وهما الى اخر النوع الثلاثين وبقراءة صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن
عبد الله الشافعي لباقي الكتاب وسمع جماعة يفوت اسماؤهم مثبوت في الاصل وصح ذلك
وثبت في اربع مجالس اخرها يوم الثلثا الحادي والعشرين من جمادى الاخرة سنة عشرين وسبعمائة
بدار الحديث الاشرفية بدمشق جوار قلعتها المحروسة واجاز الشيخان لجميع من سمع عليهما ما يجوز
ان يروي عنهما بشرطه وتلفظا بذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم اختصر من
نسخة المؤرخه احمد بن يوسف بن سعد الله الامدي عفا الله عنه في شهور سنة احدى واربعين وسبعمائة
حسبنا الله ونعم الوكيل

وجد على نسخة الاصل المنقول منه هذا الكتاب ما هذه صورته
قرأت جميع هذا الكتاب وهو معرفة علوم الحديث للحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ على شيخنا
الامام العالم الحافظ عمدة اهل الحديث شرف الدين ابي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن
بن المفرج بن النابلسي بحق سماعه بقراءته في هذه الورقة من ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي
الحسن بن المقير النجار البغدادي بروايته عن ابي الفضل احمد بن طاهر الميهني اجازة قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي انا الحاكم المؤلف وصح ذلك في مدة اخرها في العشر
الاخر من شهر صفر سنة خمس وستين وستمائة بحصن جبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها
الله تعالى امين كتبه ابرهيم بن يحيى بن احمد بن احمد عبد الله الدمشقي الحنفي عفا الله عنه نقله
كما شاهده احمد بن سعد الله الحراني غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين

وايضا على الاصل قرأت جميع كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ابي عبد الله الحافظ
بعضه من هذه النسخة وهو مقدار نصفه الاول وباقيه من نسخة اخرى على الشيخ الصالح المقرئ ابي
الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن علي بن منصور بن المقير النجار البغدادي اثابه الله بحق اجازته
من ابي الفضل احمد بن طاهر الميهني بسماعه من ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي بسماعه من
الحاكم فسمعه صاحب هذه النسخة الفقيه الاجل العالم علم الدين ابو الحسن علي بن احمد بن
محمد القسطار الاشبيلي وابنه ابو الفضل محمد وشيخنا الامام ابو الحسن محمد بن ابي جعفر احمد بن
علي القرطبي وابنه ابو بكر محمد والقاضي الفاضل ابو عبد الله محمد بن القاضي الاشرف ابي العباس احمد بن
القاضي الفاضل ابي علي عبد الرحيم البيساني وشيخنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن
الحسين الاربلي وابو العباس احمد بن عبد الله بن شعيب التيمي وابو عبد الله محمد بن عبد الجليل
بن عبد الكريم الموقاني ثم المقدسي وابو الحسن علي بن محمود بن ابي الرجا الحنفي وابو حامد
محمد بن شيخنا ابي الحسن علي بن محمود بن الصابوني وابو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي
وابو الوفا عبد الملك بن ابي الحسن بن شيخنا زين الامناء بن عساكر وابن عمه علي بن عبد
اللطيف واحمد بن محمد بن اميه العبدري وابو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله النها وندي
والحسن بن محمد بن ابرهيم الجاجرمي الصوفيان وابو محمد عبد القادر بن محمد بن ابي الحسين
اليونيني وابو زكريا يحيى بن احمد بن عبد الرحمن الشهرزوري ابن اخي ابن الصلاح ومحمد
بن اسعد بن عبد الرحمن الهمذاني ونفيس بن محمود بن ابي القسم البعقوبي وعثمان
بن عمران بن موسى المصري الضرير ويوسف بن محمد بن عبد الله الشافعي الناسخ وعقيل
بن عمر بن عقيل التدمري وحجاج بن عبد الله بن شهاب الزبيري واخوه ابرهيم واحمد بن
علي بن الحسن الدمشقي وحسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي وسالم بن ثمال بن غنان
العرضي ومحمد بن سالم بن ابي الوفا النابلسي وعرفة بن ابرهيم بن عرفة الشيرازي ومحمد
بن خالد بن يوسف وابن خالته احمد بن ابي بكر بن عمر بن جندي الدمشقي كتبه يوسف
بن الحسن بن بدر بن الحسن بن النابلسي وجماعة سوى من ذكرت اسماؤهم على نسخة عبد
الجليل الابهري بخط محمد بن داود بن ياقوت الصارمي وسمع ذلك هو واخوه علي وصح
ذلك وثبت في مجالس ثلثة اخرها يوم الثلثا العشرين من رجب سنة اثنين واربعين وستمائة
بجامع دمشق نقله من الطبقة احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني عفا الله عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآله

اخبرنا الشيخ المعمر المسند الموفق شمس الدين الحسين بن هبة الله بن
محفوظ بن صصرى التغلبي رحمه الله قراءة عليه ونحن نسمع

قال انا ابو الفضل احمد بن طاهر بن سعيد الميهني اذنا ببغداد في سنة احدى واربعين
وخمسماية قال انا الشيخ ابو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي الاديب قال انا الشيخ
الامام الحافظ الفاضل الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن نعيم البيع النيسابوري

وجدت في بعض نسخ صحيح الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
قال كاتبه في الاصل سمعت ابو سعد احمد بن ابرهيم من لفظه وكتب لنا بخطه يقول سمعت شيخنا ابا الوقت
رحمة الله عليه يقول ولدت في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين واربعماية وتوفي رحمه الله ببغداد في اوايل
ذي القعدة من سنة ثلث وخمسين وخمسماية ودفن بالشونيزية في صفة رويم وكان قد سمع الصحيح من
الداودي وكان له سبع سنين وقال لنا شيخنا عبد الاول ووقت سماع شيخنا الداودي كان عمري
ايضا سبع سنين لان الداودي ولد ايضا في شهر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وثلثماية وتوفي الداودي
رحمه الله في شهر رمضان من سنة سبع وستين واربع ماية وتوفي الحموي بهراة في ذي الحجة
من سنة احدى وثمانين وثلثماية وتوفي الفربري في شهور سنة احدى وعشرين وثلثماية بفربر
وقال الفربري قرات الصحيح على البخاري ثلث مرات مرة سنة احدى وخمسين وماتين وفي سنة ثلث
وخمسين وفي سنة خمس وخمسين وسمع مني هذا الكتاب يعني صحيح البخاري قريب من تسعين
الفا وكان مولده في سنة احدى وثلثين وماتين ومولد البخاري بعد صلاة الجمعة لثلاث عشر
ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومايه ومات رحمه الله بخرتنك في بخارا ليلة السبت
مستهل شوال ودفن بعد الظهر يوم السبت سنة ست وخمسين وماتين وكان عمره
اثنين وستين سنة الا ثلثة عشر يوما رحمه الله عليه رحمة واسعة كتبه احمد بن يوسف
بن سعد الله الحراني عفا الله عنه

٨٧

سمع جميع كتاب علوم الحديث للحاكم ابي عبد الله النيسابوري من اوله الى اخره على الشيخ ابي الحسن علي
بن ابي عبد الله بن المقير الازجي باجازته من ابي الفضل الميهني بسماعه من ابي بكر بن خلف وباجازته
من ابي الفضل بن ناصر باجازته من ابن خلف وبسماعه من ابن السمرقندي عنه عن الحاكم في مجلسين
اخرهما يوم الاربعا سلخ ذي الحجة سنة احدى واربعين وستماية بالمدرسة الفخرية بالقاهرة المعزية
شرف الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن ابي القسم الميدومي بقراءة كاتب السماع محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري ومن خطه اختصر عبيد الله موسى بن محمد بن موسى الاصبهاني ومن خطه نقلت كتبه احمد بن
يوسف بن سعد الله الحراني حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه ومسلما

الحمد لله رب العالمين

قرا على الشيخ العبد الامام العالم الاوحد الكامل المحدث المتقن المحصل شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن الشيخ الجليل الاصيل ابي المحاسن عز الدين يوسف بن الشيخ سعد الدين سعد الله الحراني فسح في مدته
ونفعه ونفع به المسلمين وجعله من العلما المستقلين جميع كتاب علوم الحديث للشيخ الامام الحافظ
ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري رحمه الله وهو اثنان وخمسون نوعا بسماعي من الشيخ الامام
شرف الدين ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن ابي القاسم بن عنان الميدومي بقراءة الله رحمه بسماعه من الشيخ
ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن المقير الازجي البغدادي باجازته من الشيخين ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد
... الحافظ واحمد بن طاهر بن سعيد الميهني قالا اخبرنا الشيخ الاديب ابو بكر احمد بن علي بن خلف
الشيرازي قال الميهني سماعا وقال ابن ناصر اجازة قال اخبرنا المصنف ح قال ابن ناصر
واخبرنا ايضا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا المصنف
وصح ذلك ... واحد ... الاحد ... عشر ... سنة ... واربعين وسبعماية
بالجامع الناصري ... المبارك من مصر المحروسة حرسها الله تعالى واجزت له
روايته عني ... كتبه محمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي القسم بن عنان الميدومي
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ...

قرات جميع كتاب علوم الحديث لابى عبد الله الحاكم النيسابورى على شيخنا الامام شيخ الاسلام
شمس الدين ابى عبد الله محمد بن عثمان الذهبى باجازته من ابى حامد محمد بن ابى الحسن الصابونى ويوسف
بن محمد بن عبد الله الشافعى ومحمد بن سالم بن ابى الوفا بسماعهم فى باطن الورقة من الشيخ ابى الحسن
بن المقير البغدادى وباجازته ايضا من شيخ الاسلام شمس الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن ابى عمر
باجازته من ابى المجد زاهر بن ابى طاهر بن ابى غانم الثقفى بسماعه من الحافظ ابى القسم
اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهانى بسماعه من ابى بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى
بسماعه من الامام ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابورى رحمهم الله تعالى
وصح ذلك وثبت فى مجالس آخرها يوم السبت عاشر شهر شوال سنة ثلث واربعين وسبعمية
بمنزل الشيخ المسمع بالمدرسة الصدرية من مدينة دمشق المحروسة حرسها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام
واجاز لى ... وكتب احمد بن يوسف بن سعد الله الحرانى عفا الله عنه برحمته الجمة وحده
وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

وجدت على الاصل المعارض به هذه النسخة سمع الكتاب من اوله الى آخره وهو تسعة اجزا
صاحبه ابو الحسين على بن الحسن بن احمد المقرى منى بقرائتى وكتب محمد بن ابرهيم بن احمد الاردستانى في ذي ... لا
وقال الاردستانى قوبل باصل الكتاب الذى فيه سماعى من الحاكم ابى عبد الله الحافظ وكتب محمد بن ابرهيم
بن احمد الاردستانى نقله من خط احمد بن سعد الله الحرانى

وقال مكى بن ابى طالب محمد بن ابى بكر احمد بن ابى العباس احمد ومن خطه نقلت سمع منى كتاب معرفة علوم
الحديث للحاكم الامام ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بروايتى عن الشيخ ابى بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى
عنه رضى الله عنهما وعارض بنسختى الشيخ الجليل التقى الحافظ ابو محمد يلتكين بن اخبار التركى وسمع
معه جماعة وذلك فى ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وخمسمايه

وقال المبارك بن هبة الله بن سلمان بن الصباغ الحنبلى ومن خطه نقلت سمع جميع هذا الكتاب وهو
من هذه النسخة تسعة اجزاء الشيخ الاجل موتمن الدين ناصح الايمة ابى الحسن مكى بن ابى طالب محمد
البروجردى الهمدانى ايده الله تعالى وعورض بهذه النسخة اصل الشيخ مكى بقراءة القاضى الامام ابى العباس
احمد بن بختيار بن المندائى الواسطى ابنه ابو الفتح محمد وابو العباس احمد وابو الحسن على ابنا ابى ... بن ابى
العز بن بكروس الحمامى وذلك فى شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وخمسمايه
نقله احمد بن سعد الله الحرانى عفا الله عنه برحمته امين فى شهر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وسبعمايه
والحمد لله والمنة وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

الحاكم مؤلف هذا الكتاب

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الامام الحافظ
الناقد العلامة شيخ المحدثين ابو عبد الله بن البيع الضبى الطهمانى النيسابورى
الشافعى صاحب التصانيف مولده فى يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة احدى
وعشرين وثلثمايه بنيسابور وطلب هذا الشان فى صغره بعناية والده وخاله واول
سماعه كان فى سنة ثلاثين وقد استملى على ابى حاتم بن حبان سنة اربع وثلاثين وهو ابن
ثلث عشرة سنة ولحق الاسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر وسمع من نحو
الفى شيخ ينقصون او يزيدون فانه سمع من نيسابور وحدها من الف شيخ وارتحل
الى العراق وهو ابن عشرين سنة فقدم بعد موت اسمعيل الصفار بيسير وحدث عنه
عن ابيه وكان ابوه قد راى مسلما صاحب الصحيح وعن محمد بن على المذكر ومحمد بن يعقوب
الاصم ومحمد بن يعقوب الشيبانى ابن الاخرم ومحمد بن احمد بن بالويه الجلاب وابى جعفر محمد بن احمد
بن سعيد الرازى صاحب ابن وارة ومحمد بن عبد الله بن احمد الصفار وصاحبى الحسن بن
عرفة على بن الفضل الستورى وعلى بن عبد الله الحكيمى واسمعيل بن محمد الرازى ومحمد
بن القسم العتكى وابى جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى الجمال ومحمد بن المومل الماسرجسى
ومحمد بن احمد بن محبوب محدث مرو وابى حامد احمد بن على بن حسنويه والحسن بن يعقوب
البخارى والقسم بن القسم السيارى وابى بكر احمد بن اسحق الصبغى واحمد بن محمد بن عبدوس
العنزى واحمد بن محمد الشعيبى الفقيه واسمعيل بن محمد الشعرانى وابى احمد بكر بن محمد المروزى
الصيرفى وابى الوليد حسان بن محمد الفقيه وابى على الحسين بن على النيسابورى الحافظ
وحاجب بن احمد الطوسى لكن عدم سماعه منه وعلى بن حمشاذ العدل ومحمد بن صالح بن
هانى وابى النضر محمد بن محمد الفقيه وابى عمرو عثمان بن احمد الدقاق البغدادى وابى بكر النجاد
وعبد الله بن درستويه وابى سهل بن زياد وعبد الباقى بن قانع وعبد الرحمن بن حمدان
الجلاب شيخ همذان والحسين بن الحسن الطوسى وعلى بن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى
ومحمد بن حاتم بن خزيمة الكشى شيخ زعم انه لقى عبد بن حميد وامم سواهم بحيث انه روى
عن ابى طاهر الزيادى والقاضى ابى بكر الحيرى حدث عنه الدارقطنى وهو من شيوخه
وابو الفتح بن ابى الفوارس وابو العلا الواسطى ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروى

وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القسم القشيري وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري
ومؤمل بن محمد بن عبد الواحد وابو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام وعثمان بن محمد المحمي وابو بكر احمد
بن علي بن خلف الشيرازي وخلق سواهم وصنف وخرج وجرح وعدل وكان من بحور
العلم وقد قيل فيه تشيع قليل وقد قرا بالروايات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام
وابي علي بن النقار مقرئ الكوفة وابي عيسى بكار مقرئ بغداد وتفقه على ابي علي بن
ابي هريرة وابي الوليد حسان بن محمد وابي سهل الصعلوكي واخذ فنون الحديث عن ابي علي
الحافظ والجعابي وابي احمد الحاكم والدارقطني وعدة وقد اخذ عنه من شيوخه ابو اسحق
المزكي واحمد ابي عثمان الحيري لو رايت عجبه وقد صحب الحاكم من مشائخ الطريق اسمعيل
بن نجيد وجعفرا الخلدي وابا عثمان المغربي وقال الخليل بن عبد الله الحافظ وقد ذكر الحاكم
وعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز الثانية في سنة ثمان وستين وناظر الدارقطني
فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمسمائة جزء يستقصي في
ذلك يؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك قال وتوفي سنة ثلث واربعمائة
كذا قال وسألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه في فوايد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة
عن الزهري حديث الاستيذان فقال لي من ابو سلمة هذا فقلت من وقتي المغيرة بن
مسلم السراج قال وكيف يروي المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال لي قد امهلتك
اسبوعا حتى تتفكر فيه قال فتفكرت ليلتي حتى بقيت اكرر التفكر فلما وقعت الى
اصحاب الجزريين من اصحاب الزهري تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت
حضرت مجلسه ولم اذكر شيا حتى قرات عليه نحو مائة حديث قال هل تفكرت فيما
جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال لي نظرت في حديث سفيان لابي عمرو
البحيري فقلت لا وذكرت له ما امعنت في ذلك فتحير واثنى علي ثم كنت اساله فقال
انا اذا ذاكرت اليوم في باب لا بد من المطالعة لكبر سني فرايته في كل ما القي عليه بحرا وقال لي
اعلم بان خراسان وما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها ووجدت نيسابور مع
كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتاملته
ولم يسبقه الى ذلك احد وصنف لابي علي بن سيمجور كتابا في ايام النبي صلى الله عليه وسلم
وازواجه واحاديثه وسماه الاكليل لم ار احدا رتب ذلك الترتيب وكنت اساله عن الضعفاء

الذين نشأوا بعد الثلثمائة بنيسابور وغيرها من شيوخ خراسان وكان يبين من غير
محاباة وقال ابو بكر الخطيب كان ابو عبد الله بن البيع الحاكم ثقة اول سماعه سنة ثلثين
وثلثمائة وكان يميل الى التشيع فحدثني ابرهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما
قال جمع ابو عبد الله الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها
حديث الطير وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك
ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو نعيم الحداد سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت
ابا عبد الرحمن الشاذياخي الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسيل ابو عبد الله
الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي بعد النبي صلى الله
عليه وسلم بهذه حكاية قوية فما باله اخرج حديث الطير في المستدرك فكانه اختلف
اجتهاده وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء وطرق حديث من كنت مولاه في جزء
وهو اصح واصح منهما ما اخرجه مسلم عن علي قال انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
الي انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق وهذا اشكل الثلاثة فقد ابغضه قوم لا
خلاق لهم وابغضه بجهل قوم من النواصب وقال عبد الغافر بن اسمعيل الحاكم ابو عبد الله هو امام
اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته يقال له الضبي لان جد جدته هو
عيسى بن عبد الرحمن الضبي وام عيسى هي منويه بنت ابرهيم بن طهمان الفقيه وبيته
بيت الصلاح والورع والتاذين في الاسلام وقد ذكر اباه في تاريخه ولد سنة احدى
وعشرين وثلثمائة قال ولقي عبد الله بن محمد الشرقي وابا علي الثقفي وابا حامد بن
بلال ولم يسمع منهم وسمع من ابي طاهر المحمداباذي وابي بكر القطان ولم يظفر بمسموعه
منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرا بخراسان على قراء وقته وتفقه
على ابي الوليد والاستاذ ابي سهل واختص بصحبة الامام ابي بكر الصبغي وكان الامام
يراجعه في السؤال والجرح والتعديل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض
اليه توليه اوقافه في ذلك وذاكر مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي الحافظ الذي كان
احفظ زمانه وقد شرع الحاكم في التصنيف في سنة سبع وثلاثين فاتفق له من التصانيف
ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والابواب والشيوخ
ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين

وكتاب مزكي الاخبار والمدخل الى علم الصحيح وكتاب الاكليل وفضايل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشايخنا يذكرون
ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل ابي سهل الصعلوكي وابن فورك وساير الايمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله
ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغافر في نحو ذلك من تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة هي غيض من فيض سيره
واحواله ومن تامل كلامه في تصانيفه وتصرفه في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه
واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شاوه وعاش حميدا ولم يخلف في وقته مثله مضى الى رحمة الله تعالى
في ثامن صفر سنة خمس واربعماية قال ابو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل
الحديث في عصره يقول شربت ماء زمزم وسالت الله عز وجل ان يرزقني حسن التصنيف قال العبدوي وسمعت
ابا عبد الرحمن يقول كتبت على ظهر جزء من حديث ابي الحسين الحجاجي الحافظ فاخذ القلم وضرب على الحافظ وقال ايش
احفظ انا ابو عبد الله بن البيع احفظ مني وانا لم ار من الحفاظ الا ابا علي النيسابوري وابا العباس بن عقدة وسمعت
السلمي يقول سالت الدارقطني ايهما احفظ ابن منده او ابن البيع فقال ابن البيع اتقن حفظا قال ابو حازم اقمت
عند ابي عبد الله العصمي قريبا من ثلث سنين ولم ار في جملة مشايخنا اتقن منه ولا اكثر تنقيرا وكان اذا اشكل
عليه شي امرني ان اكتب الى الحاكم ابي عبد الله فاذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله اخبرنا ابو عبد الله الذهبي
بقراتي عليه انبانا ابن سلامة عن الحافظ عبد الغني انا ابو موسى المديني انا هبة الله بن عبد الله الواسطي انا ابو بكر
الخطيب انا ابو القسم الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري نا محمد بن جعفر النسوي نا الخليل
بن محمد النسوي نا خداش بن مخلد نا يعيش بن هشام نا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
احسن الهدية امام الحاجة قال الذهبي هذا ملصق بمالك وقد حدث به ابو الوليد الموقري احد الضعفا عن
الزهري مرسلا ٥ ابو موسى نا الحسين بن عبد الملك عن سعد بن علي الزنجاني سمع ابا نصر الوايلي يقول لما ورد ابو
الفضل الهمداني نيسابور تعصبوا له ولقبوه بديع الزمان فاعجب بنفسه اذ كان يحفظ المائة بيت اذا انشدت مرة
وينشدها من اخرها الى اولها مقلوبة فانكر على الناس قولهم فلان الحافظ في الحديث ثم قال وحفظ الحديث مما
يذكر فسمع به الحاكم ابن البيع فوجه اليه بجزء واجل له جمعة في حفظه فرد اليه الجزء بعد الجمعة وقال من يحفظ هذا محمد
بن فلان وجعفر بن فلان عن فلان اسامي مختلفة والفاظ متباينة فقال له الحاكم فاعرف نفسك واعلم ان هذا
الحفظ اصعب مما انت فيه ثم روى ابو موسى المديني ان الحاكم دخل الحمام فاغتسل وخرج وقال اه وقبضت روحه
وهو متزر لم يلبس قميصه بعد ودفن بعد العصر يوم الاربعا وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري قال الحسن بن
اشعث القرشي رايت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة وهو يقول النجاه فقلت له ايها الحاكم فيما ذا
قال في كتبة الحديث ٥ الخطيب في تاريخه حدثني الازهري قال ورد ابن البيع بغداد قديما فقال ذكر
لي ان حافظكم يعني الدارقطني خرج لشيخ واحد خمسماية جزء فاروني بعضها فحمل اليه منها وذلك مما خرجه
لابي اسحق الطبري فنظر في اول الجزء الاول حديثا لعطية العوفي فقال استفتح بشيخ ضعيف ورمى الجزء
ولم ينظر في الباقي قال ابن طاهر سالت سعد بن علي الحافظ عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ قال من هم قلت
الدارقطني وعبد الغني وابن منده والحاكم فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما
ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا وقال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة
في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا غاليا عن معوية رضي الله عنه وعن اهل بيته
يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه فسمعت ابا الفتح سمكويه بهراة سمعت عبد الواحد المليحي سمعت ابا عبد الرحمن

السلمي

السلمي يقول دخلت على الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد من اصحاب ابي عبد الله بن كرام وذلك انهم
كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضايل هذا الرجل حديثا لاسترحت من
المحنة فقال لا يجي من قلبي ٥ وفي المستدرك شي كثير على شرطهما يعني على شرط البخاري ومسلم وشي كثير
على شرط احدهما فان في كثير من ذلك احاديث في الظاهر على شرط احدهما او كلاهما وفي الباطن لها علل
خفية موثرة وقطعة من الكتاب اسنادها صالح وحسن وجيد وذلك نحو ربعه وباقي الكتاب مناكير
وعجايب وفي غضون ذلك احاديث نحو الماية يشهد القلب ببطلانها وحديث الطير بالنسبة اليها
سماء وعلى كل حال فهو كتاب مفيد ٥ قال ابن طاهر قد سمعت ابا محمد السمرقندي يقول بلغني
ان مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال نعم يستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك
الحاكم فاخرج الحديث من الكتاب قال الذهبي هذه حكاية منقطعة بل لم تقع فان الحاكم انما الف
المستخرج في اواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة وحديث الطير فهو في الكتاب لم يحول منه
بل هو ايضا في جامع الترمذي قال ابن طاهر ورايت انا حديث الطير جمع الحاكم بخطه في جزء
ضخم فكتبته للتعجب وقال الحاكم في تاريخه ذكرنا يوما ما روى سليمان التيمي عن انس فمررت انا
في الترجمة وكان بحضرة ابي علي الحافظ وجماعة من المشايخ الى ان ذكرت حديث لا يزني الزاني وهو مومن
فحمل بعضهم علي فقال ابو علي لا تفعل فما رايت انت ولا نحن في سنه مثله وانا اقول اذا رايته
رايت الف رجل من اصحاب الحديث قد ذكرنا ان الحاكم مات فجاة في صفر سنة خمس وصلى عليه القاضي
ابو بكر الحيري وفي هذه السنة مات مسند مكة ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس العبقسي ومسند
بغداد ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى المجبر وحافظ شيراز ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الشيرازي
المقري ومسند دمشق ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي وقاضي بغداد عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الاكفاني وشيخ الشافعية ابو القسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري وشيخ الشافعية
بالبصرة ابو القسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي
بقراتي عليه اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا علي بن الحسين النجار انا احمد بن طاهر بن سعيد في كتابه ح قال الذهبي
واخبرنا ابو الفضل انبانا المويد الطوسي انا وجيه بن طاهر وابن احمد عبد الخالق بن زاهر وعبد الكريم
بن خلف وعمر بن احمد الصفار وعبد الله بن محمد الفراوي وعبد الكريم بن حسن الكاتب واخوه احمد
وعبد الله بن جامع الفارسي وعبد الله بن علي الخركوشي والحسن بن اسمعيل العماني والحسن بن محمد
الطوسي ومنصور بن محمد الباخرزي وعرفة بن علي السمرقندي وعبد الرزاق بن القسم الساري
وجامع بن ابي نصر السقا ومحمد بن ابي بكر الصيرفي وعبد الرحمن بن الحسن الكرماني واحمد بن اسمعيل
بن ابي سعد وسعد بن ابي بكر الشعري وعبد الوهاب بن اسمعيل الصيرفي قالوا جميعا انا ابو بكر
احمد بن علي النحوي انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابرهيم بن مرزوق نا
عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن عن امه عن ام
سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفية الباغية اخرجه مسلم عن
الكوسج عن عبد الصمد هـ اخر ما استحسنته من ترجمة الحاكم رحمه الله واعرضت عن
ذكر ما قيل فيه من الكلام الردي ولا احب الا ذكر الجميل وحسبي الله ونعم الوكيل الحمد لله وحده وصلى الله
على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كتبها احمد بن يوسف بن سعد الله الحراني عفا الله عنه برحمته يوم [illegible]

...ني العلامه شاعر زمانه ابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب مات سنه احدى واربعمايه وله نظم في غايه
...ده كثير سايرين الفضلا ٤ ابن الجسور الامام الثقه الاديب ابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن سعيد بن الحباب الاموي
...ثم القرطبي ابن الجسور مات في ذي القعده سنه احدى واربعمايه وله نيف وثمانون سنه وكان خيرا صالحا شاعرا
...الاسناد واسع الروايه صدوقا قال ابو عمر ابن عبد البر قرات عليه المدونه عن ابن مسرور عن محمد وضاح عن مولفها
...حنون الحنائي الشيخ المحدث الصدوق ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي الحنائي الاديب
...عن يعقوب الجصاص وغيره توفي سنه احدى واربعمايه بدمشق ابن الاكفاني قاضي القضاه
...بغداد ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي الشافعي المعروف بابن الاكفاني قال التنوخي جمع له جميع قضا
بغداد وقال قال لنا ابو اسحق الطبري من قال ان احدا انفق في اهل العلم مايه الف دينار فقد كذب غير ابي محمد
ابن الاكفاني مات سنه خمس واربعمايه ابن جميع الشيخ العالم الصالح المسند المحدث الرحال ابو الحسين
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي صاحب المعجم حدث عن خلق كثير في اقطار البلاد
مولده سنه خمس وثلثمايه وتوفي في سنه ست القابسي الامام الحافظ الفقيه العلامه عالم المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف
المعافري القروي القابسي المالكي صاحب الملخص كان عارفا بالعلل والرجال والفقه والاصول والكلام مصنفا يقظا دينا تقيا
وكان ضريرا وهو من اصح العلما كتبا كتب له ثقات اصحابه وضبط له بمكه صحيح البخاري وحرزه واتقنه رفيقه الامام ابو محمد
الاصيلي قال حاتم الاطرابلسي كان ابو الحسن الحافظ القابسي زاهدا ورعا يقظا لم ار بالقيروان الا معترفا بفضله تفقه عليه ابو
...ن الفاسي وغيره والف تواليف بديعه ككتاب الممهد في الفقه وكتاب احكام الديانات والمنقذ من شبه
...يل وكتاب المنبه الفطن وكتاب ملخص الموطا وكتاب المناسك وكتاب الاعتقادات وغير ذلك وكان مولده في سنه اربع
...ين وثلثمايه وتوفي في ربيع الاخر بمدينه القيروان وبات عند قبره خلق من الناس وضربت الاخبيه ورثته الشعرا
...لث واربعمايه اثنى عليه ابو عمرو الداني وقال كتبنا عنه شيا كثيرا ابن الفرضي الامام الحافظ البارع
...ه ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي ابن الفرضي مصنف تاريخ الاندلسيين اخذ عن ابي جعفر بن
عون الله وخلق كثير وحدث عنه ابو عمر ابن عبد البر وكان فقيها حافظا عالما في جميع فنون العلم في الحديث والرجال
احتج معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبه والمعاشره قتلته البربر وبقي ملقى في داره ثلثه ايام وله تاليف في
اخبار شعرا الاندلس ومصنف في المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النسبه قال الحميدي نا احمد نا الحافظ الحبري ابو الوليد ابن
الفرضي قال تعلقت باستار الكعبه وسالت الله سبحانه الشهاده ثم فكرت في هول القتل فندمت وهممت ان
ارجع فاستقيل الله ذلك فاستحييت قال الحافظ علي فاخبرني من راه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت
ضعيف لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامه وجرحه يثعب دما اللون لون
الدم والريح ريح المسك كانه يعيد على نفسه الحديث ثم قضى على اثر ذلك رحمه الله وله شعر رايق فمنه
ان الذي اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قمرا فليس بدونه ذلي له في الحب من سلطانه وسقام جسمي من سقام جفونه
وقال ابن عبد البر انشدنا ابن الفرضي لنفسه اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ويرجوك فيها فهو راج وخايف ومن ذا الذي يرجو سواك ويتقي وما لك
في فصل القضا مخالف فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي اذا نشرت يوم الحساب الصحايف
قتل رحمه الله سنه ثلث واربعمايه هلال صاحب اليمن كان ابن زياد واله ملوك اليمن من اكثر من
مايتي عام وبادت دولتهم ثم ملكوا صغيرا قام بتدبيره مولاه حسين بن سلامه النوبي وكان خيرا صالحا
انشا مدينه الكدرا ومدينه المعقر وانشا الجوامع وعدل وتصدق توفي سنه اثنتين واربعمايه اعني حسينا وكان
...الرابع باليمن دعاه للقرامطه العبقسي القاضي ابو الحسن احمد بن ...يم بن احمد بن علي بن فراس وقيل بين

على ابن فراس احمد العبقسي المكي العطار مسند الحجاز ولد سنه اثنتي عشره وثلثمايه وسمع الكثير وقال ابن بشكوال
جمعه لشيوخ ابن عبد البر مات سنه اربع واربعمايه بمكه وقد نيف على المايه وقيل سنه خمس واربعمايه وقيل سنه ثلث
ابن كج القاضي العلامه شيخ الشافعيه ابو القسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري تلميذ ابي الحسين
بن القطان وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب وله وجه وتصانيف كثيره واموال وحشمه ارتحل اليه الناس
من الافاق وكان بعضهم يقدمه على الشيخ ابي حامد قتله الحراميه بالدينور ليله سبع وعشرين من رمضان سنه خمس واربعمايه
ابن ابي زمنين الامام القدوه الزاهد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الاندلسي الالبيري
الالبيري شيخ قرطبه قرا بجانه على سعيد بن فحلون مختصر ابن عبد الحكم واختصر المدونه وله منتخب الاحكام
وكتاب الوثايق ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب حياة القلوب في الزهد وكتاب ادب الاسلام وكتاب اصول السنه
واشيا كثيره وكان من حمله الحجه وزمنين بفتح الميم ثم كسر النون ابن الباقلاني الامام العلامه الاوحد
مقدم الاصوليين لسان المتكلمين القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري ثم البغدادي ابن
الباقلاني صاحب التصانيف وكان يضرب المثل بفهمه وذكايه سمع ابا بكر احمد بن جعفر القطيعي وابن ماسي وطايفه
وخرج له ابو الفتح ابن ابي الفوارس وكان ثقه اماما بارعا صنف في الرد على الرافضه والمعتزله والخوارج
والجهميه والكراميه وانتصر لطريقه ابي الحسن الاشعري وقد يخالفه في مضايق فانه من نظرايه وقد اخذ علم النظر عن اصحابه
وقد ذكره القاضي عياض في طبقات المالكيه فقال هو الملقب بسيف السنه ولسان الامه المتكلم على لسان اهل الحديث وطريق
ابي الحسن واليه انتهت رياسه المالكيه في وقته وكان له بالبصره حلقه عظيمه قال ابو بكر الخطيب كان ورده في كل ليله عشرين
ترويحه في الحضر والسفر فاذا فرغ منها كتب خمسا وثلاثين ورقه من تصنيفه سمعت ابا الفرج محمد بن عمران يقول ذلك
وسمعت علي بن محمد الحربي يقول جميع ما كان يذكر ابو بكر بن الباقلاني من الخلاف بين الناس صنفه من حفظه وما صنف احد
خلافا الا احتاج ان يطالع كتب المخالفين سوى ابن الباقلاني واخذ المعقول عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن مجاهد
الطائي صاحب ابي الحسن الاشعري وقد سار القاضي رسولا عن امير المومنين الى طاغيه الروم وجرت له
امور منها ان الملك ادخله من باب خوخه ليدخل راكعا ففطن لها القاضي ودخل بظهره ومنها انه قال لراهبهم
كيف الاهل والاولاد فقال الملك مه اما علمت ان الراهب يتنزه عن هذا فقال تنزهونه عن هذا ولا تنزهون
رب العالمين عن الصاحبه والولد وقيل ان الطاغيه ساله كيف جرى لزوجه نبيكم يقصد اللعين التوبيخ فقال
كما جرى لمريم بنت عمران وبراهما الله لكن عايشه لم تات بولد فافحمه قال الخطيب سمعت ابا بكر الخوارزمي
يقول كل مصنف ببغداد انما ينقل من كتب الناس سوى القاضي ابي بكر فانما صدره يحوي علمه وعلم الناس وقال ابو
محمد الباقي لو اوصى رجل بثلث ماله لافصح الناس لوجب ان يدفع الى ابي بكر الاشعري قال ابو حاتم محمود بن الحسين القزويني
كان ما يضمره القاضي ابو بكر الاشعري من الورع والدين اضعاف ما كان يظهره فقيل له في ذلك فقال انما اظهر ما اظهره
غيظا لليهود والنصارى والمعتزله والرافضه لئلا يستحقروا علماء الحق وعمل بعضهم في موت القاضي
انظر الى جبل تمشي الرجال به وانظر الى القبر ما يحوي من الصلف وانظر الى صارم الاسلام منغمدا وانظر الى درة
الاسلام في الصدف ومات في ذي القعده سنه ثلث واربعمايه وكانت جنازته مشهوده وكان سيفا على المعتزله
والرافضه والمشبهه وغالب قواعده على السنه وقد امر شيخ الحنابله ابو الفضل التميمي مناديا ينادي بين يدي
جنازته هذا ناصر السنه والدين والذاب عن الشريعه هذا الذي صنف سبعين الف ورقه ثم كان الامام
ابو الفضل يزور قبره كل جمعه ابو حامد الاسفراييني الاستاذ العلامه شيخ الاسلام ابو حامد احمد
بن ابي طاهر محمد بن احمد الاسفراييني شيخ الشافعيه ببغداد ولد سنه اربع واربعين وثلثمايه وقدم بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم المقري صدر الشام علم الدين السخاوي رحمه الله

من يروم تلاوة القران ويرود شاو ايمة الاتقان
لا تحسب التجويد مدا مفرطا او مد ما لا مد فيه لوان   او ان تشدد بعد مد همزة او ان تلوك الحرف كالسكران
او ان تفوه بهمزة متهوعا فيفر سامعها من الغثيان   للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخسر الميزان
فاذا همزت فجي به متلطفا من غير بهر وغير توان   وامدد حروف المد عند مسكن او همزة حسنا اخا احسان
والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان   والهاء تخفى فاحل في اظهارها في نحو هاد وفي بهتان
وجباههم بين وجوههم بلا ثقل تزيد به على التبيان   والعين والحا نظهر والغين قل والخا وحيث تقارب الحرفان
فاصفح افرغ لا تزغ ختم ولا تخشى وتكه وكالاحسان   والقاف بين جهرها وعلوها والكاف خلصها بحسن بيان
ان لم تبين جهر ذاك وهمس ذا فهما لاجل القرب تختلطان   والجيم ان ضعفت اتت ممزوجة بالشين مثل الجيم في الرجحان
والجن فاجتنبوا فاخرج شطاه والوجس مثل الرجس في التبيان   والعز لا تجهر كذاك وكالشين بين تفشيه مع الاسكان
وكذا المشدد منه نحو مبشر او غير ذاك كقوله في شان   والياء واخفاها بغير زيادة في المد كاليومين والميزان
بيانها ان حركت كسعيها وكبعيكم والباقي العصيان   وكمثل احيينا ونحيي ومثل الحي تحذروه في الفرقان
لا تشربنها الجيم ان شددتها فتكون معه ودابر الجان   في يوم نحن الواد هم ونظيره لا تدعوا باهرا الاخوان
والواو في عفوا ونظيره ادغامه حتم على الانسان   والضاد عال مستطيل مطبق جهر يكل لديه كل لسان
ما شا لسان بالفصاحة قيم ذرب لاحكام الحروف معان   لم رامه قوم فابدو اشوى لام مفخمة بلا عرفان
ميزه بالايضاح عن ظا وفي اضللن او في غيض يشتبهان   ولذاك يحضر ناضره الى واليحض ونحو ذا الاذعان
وابنه عند التاء نحو افضتم والطاء نحو اضطر غير جبان   والجيم نحو اخفض جناحك ثم النون نحو يخضن فسمعه
واذا اكيضربن اولام كفضل الله بين حيث يلتقيان   وبيان بعض ذنوبهم واغضض وانقض ظهرك اعزه تكن دا
وكذا بيان الصاد نحو حرصتم والظاء في اوعظت للاعيان   اذ اظلموه وادغموا فرطت فاتبع في القران ايمة الازمان
واللام عند الراء ادغم شيعا عنها اذ الحرفان يفترقان   في قل رب وما عن بالع فيه وعاصما […]
وبيانه في فضلنا على وفي لكل مفصل يقظان   وبقل تعالوا وقل سلام قل نعم وبعمل قل صدقوا اعلا في التبيان
والنون والتنوين قد شرحا معا في غيرما ديوان   وشرحت ذلك في مكان غير ذا فانا بذاك عن الاعادة غان
والراء عن تشديده لا يغني […] متكررا كالراء في الرحمان   والدال ساكنة ونحو حصدتم ادغم بغير تعسر وتوان
وانفذ لقيتنا ظهر و[…] والمدحضين بكل مكان   والودق وادفع بذلون وقد ترى والتاء ادغم عند طايفتان
وكذا اجيبت واستطعن […] وكمخو انقض […] بلا كتمان   والظا لدى فاء ونون مظهر […] بلا نسيان
والذال […] اظلموا اظلتم […] فهو غمان   واذا تلاقى الراء […] مثل ذروند […] الرحمان
وبعين وفي اخذنا […] والتاء عند الخا في الاتقان   بين […] كذاك وانه الثقلان
[…] الصفير […] والصلصال والميزان   والغامع ميم […] والواو عند الفاء في صفوا
والميم عند الواو والفاء ظهرهم في […]   لكن مع الباء ابانتها وفي اخفائها ان يختلفان
وتبين […] المشدد […] ما اذا التقى المثلان   كالبهما والحق قل ومثل طلانا ليكما نظير الاخوان
واذا التقى […] يفترقان   والهمس عشر فحثه شخص سكت وجهر سواه ذا الاستعلان

٢

رتل ولا تشرع … نكر تحى به ذوى الالحان وارغبا لا كف بتيسير خير المنه عون كل معانى
ان رتلها … نظر … درها درو فصل درها الجمان فانتقها … تامتدبرا فيها وانت … معانى
واعلم بانك جاير فى ظلمها ان قسها بقصيدة الخاقان غير قد … الخاقانى

نظر فيه … الله

الحمد لله رب العالمين
ابتدات فى قرات الشاطبية على الولد الشيخ عبد الوهاب فى شهر ربيع الاول … سنة … الف
… العوعر

معرفة علوم
الحديث والقرآن

محمد النيسبورى

مكتبة
٩٦٩ ع
٤٣ حديث